القبس

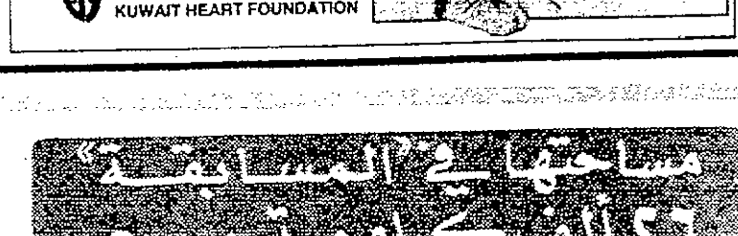
٢٢ صفحة
١٠٠ فلس

رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ - ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٥٧٥ - الكويت
AL-QABAS — Friday. 20 November 1987 — 16th Year, No. 5575 — Kuwait.

اسرائيل أعلنت «حدودها» في بلجيكا!

■ مجلس السفراء العرب في بروكسل يحتج على محاولة تزييف التاريخ وغسل ادمغة الطلبة والرأي العام الاوروبي



بروكسل - من نجيب فريجي:

احتج مجلس السفراء العرب المعتمدين في بروكسل لدى وزارة خارجية بلجيكيا على تصرفات اجهزة الدعاية الصهيونية تجاه قضية الشرق الاوسط ومحاولة تزييف تاريخها عبر عملية غسل دماغ الرأي العام البلجيكي عامة وطلبة المعاهد الثانوية خاصة.

واجتمع السادة شعيب طالب سفير الجامعة العربية والسيد حسن ابونعمة سفير الاردن وعميد السلك الدبلوماسي العربي والدكتور زيد حيدر سفير العراق وعبدالملك شرقاوي سفير المغرب بمسؤولي وزارة الخارجية البلجيكية وقدموا لهم مذكرة حول اقدام مركز الوثائق والاعلام التابع للحركة الصهيونية على تنظيم مسابقة بين طلاب الفصول النهائية للمرحلة الاعدادية في المعاهد البلجيكية تحت عنوان «القدس دون حدود» وجاء في مذكرة عن مكتب الجامعة العربية انه على عكس ادعاء منظمي هذه المسابقة فان طابعها السياسي واضح وجلي وان شعار القدس دون حدود يعكس وجهة نظر تل ابيب وسياستها الهادفة الى تكريس ضم القدس وذلك انتهاكا لمقررات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة والتي صادقت عليها الحكومة البلجيكية من بين الدول الاخرى.

كما احتج السفراء العرب عبر المذكرة نفسها على وجود خارطة جغرافية ضمن المسابقة الموجهة الى شباب صغير السن ببلجيكا وتحمل عبارة «رسالة من اسرائيل» وتعرض هذه الخارطة اسرائيل وقد ضمت لها مرتفعات الجولان وغزة والضفة والقدس. وقالت المذكرة العربية ان ذلك يعتبر تبنيا لسياسة ضم هذه الاراضي العربية واستهتارا بالمقررات الاممية. وتركز المسابقة الصهيونية الموجهة للجيل البلجيكي والاوروبي على حدود اسرائيل التي تقول عنها انها دولية حيث حددتها شمالا بخط التماس الدولي بين اسرائيل ولبنان والخط الدولي لفك الارتباط السوري - اللبناني شمال شرق اسرائيل على اثر حرب ١٩٧٣ وخط وقف اطلاق النار الاسرائيلي - الاردني شرقا والحدود الدولية الاسرائيلية - المصرية جنوبا. وتؤكد المعلومات الاسرائيلية للمرشحين البلجيكيين في المسابقة ان مساحة اسرائيل تبلغ ٢٦ الف كيلومتر مربع. هذا كما اشار السفراء العرب الى ان المناورة الاسرائيلية تنوه بالصهيونية وما تسميه الكفاح من اجل الاستقلال. وهي القواعد الايديولوجية والسياسية التي ترتكز عليها اسرائيل. وادان السفراء العرب عدم تردد اسرائيل في التوجه الى الجيل الشاب في بلجيكا ومحاولة غرس المفاهيم الصهيونية فيه والالتجاء الى التمويه والكذب والتزييف خرقا للاعراف

(البقية على الصفحة ١٩)

«العدوان المرتقب رفض واضح وقاطع للقرار ٥٩٨»

رسالة من القليبي إلى دي كويلار حول الاستعدادات الايرانية لمهاجمة العراق

■ الامين العام للجامعة العربية يطالب بمعاقبة طهران

باريس - القبس:

علمت القبس من مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع ان الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيبعث اليوم برسالة الى بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة يؤكد له فيها ان الاستعدادات الايرانية العسكرية لشن هجوم جديد وكبير على العراق تشكل رفضا واضحا وقاطعا لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ وانه يجب التعامل مع هذا التطور على هذا الاساس وبالتالي التحرك لاتخاذ قرار بفرض عقوبات على ايران. وذكرت هذه المصادر ان القليبي سيطلع الامين العام للامم المتحدة ايضا في رسالته هذه على حقيقة ما جرى في مؤتمر القمة العربي الطارىء في عمان بشان الحرب العراقية - الايرانية والموقف العربي من ايران.

واوضحت المصادر العربية ان رسالة القليبي هذه الى دي كويلار هي جزء من تحرك واسع بدأه الامين العام للجامعة العربية امس باسم المجموعة العربية ويهدف حث الدول الكبرى وكذلك الامين العام للامم المتحدة على بدء مشاورات سريعة من اجل اصدار قرار جديد عن مجلس الامن الدولي يتضمن فرض عقوبات دولية على ايران بما في ذلك فرض حظر على شحنات الاسلحة اليها. وعلى هذا الاساس استقبل القليبي امس سفيري الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في تونس وسيستقبل اليوم وفي الايام القليلة المقبلة سفراء فرنسا وبريطانيا والصين وكذلك سفراء جميع الدول غير دائمة العضوية في مجلس الامن.

والهدف من هذه اللقاءات ابلاغ اعضاء مجلس الامن الدولي رسميا بان الزعماء العرب اتفقوا في قمة عمان على ضرورة تنفيذ القرار ٥٩٨ بكامله ووفق تسلسل فقراته وفي اسرع وقت ممكن وانهم مصممون على متابعة هذا الامر وحث الدول الكبرى بوسائل مختلفة على تحمل مسؤولياتها على هذا الصعيد.

وعلمت القبس ان القليبي سيبلغ دي كويلار في رسالته هذه بما اتفق عليه الزعماء العرب في قمة عمان بشأن الوضع في الخليج العربي وهو اتفاق يتركز على الامور الاساسية الاتية:

١- التعبير عن القلق العربي الشديد من استمرار الحرب العراقية - الايرانية التي اصبحت في رأي الزعماء العرب تهدد بالاتساع وتعرض بالتالي للخطر سيادة وسلامة دول عربية اخرى كما تهدد الامن والاستقرار في المنطقة كلها وتعرضها لاشد الاخطار.

٢- التعبير عن القلق العربي البالغ من تعرض ايران للملاحة من والى موانىء دول الخليج العربي التي هي ليست طرفا في الحرب العراقية - الايرانية.

٣- تاكيد تاييد الزعماء العرب القوي لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الصادر بالاجماع يوم ٢٠ تموز - يوليو الماضي واشادتهم بترحيب العراق بالقرار المذكور واستعداده للتعاون مع

(البقية على الصفحة ١٩)

العراق ضرب ٣ ناقلات واسقط طائرتين ايرانيتين (ص١٩)



اسرائيل تمتحن البلجيكيين حول موضوع القدس بلا حدود .. هل يمكن امتحان العرب حول موضوع «شرق اوسط بلا اسرائيل» ؟

ريمون: موسكو «فرملت» القرار ٥٩٨

باريس - رويتر - اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون الاتحاد السوفيتي بانه مسؤول عن حالة الجمود التي تخيم على جهود وقف اطلاق النار في الخليج. وقال ان على موسكو ان تتحرك لاحياء المشروع الدولي القاضي بانهاء الحرب. واضاف ريمون في حديث لصحافيين هنا امس انه لم يحدث شيء على صعيد متابعة تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ لان موسكو «فرملت» جهود المجلس.

قاعدة جوية جديدة في السعودية

الرياض - الوكالات - اعلن الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي انه يجرى الان بناء قاعدة جوية جديدة في منطقة الخرج جنوب شرقي الرياض.

وفي تصريح نشرته الصحف السعودية يوم امس اوضح وزير الدفاع ان العمل في بناء هذه القاعدة سينتهي خلال ثلاث او اربع سنوات وستبلغ تكلفتها الاجمالية ١٠ مليارات ريال سعودي.

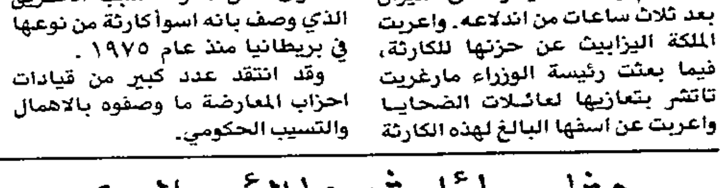
يلتقي ريغن وشولتز اليوم شامير: نريد مفاوضات مباشرة

واشنطن - رويتر - اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انه سيبحث مع الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز اليوم احتمالات تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال شامير في مقابلة تلفزيونية هنا «ما نريده هو مفاوضات مباشرة» مع الدول العربية المجاورة.

مبارك يطلب من شامير عدم مقاومة المؤتمر الدولي (ص١٩)

الحسين يزور دمشق الاثنين

عمان - رويتر - قالت مصادر مطلعة هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيزور دمشق يوم الاثنين المقبل. واضافت المصادر ان الهدف من الزيارة هو متابعة قرارات مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان مؤخرا وخاصة المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية.



● رجل بوليس يساعد أحد ضحايا الكارثة (رويتر)

كارثة المترو صدمت بريطانيا

لندن - القبس والوكالات - قتل ٣٤ شخصا واصيب ٨٠ اخرون في حريق اندلع في محطة «كنغز كروس» لمترو الانفاق في لندن. واندلع الحريق في فترة الازدحام وتمت السيطرة على النيران بعد ثلاث ساعات من اندلاعه. واعربت الملكة اليزابيث عن حزنها للكارثة، فيما بعثت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بتعازيها لعائلات الضحايا واعربت عن اسفها البالغ لهذه الكارثة المروعة، التي سببت صدمة للبريطانيين، كما زارت الجرحى في المستشفيات. وامرت الحكومة البريطانية باجراء تحقيق على مستوى عال لمعرفة سبب الحريق الذي وصف بانه اسوأ كارثة من نوعها في بريطانيا منذ عام ١٩٧٥.

وقد انتقد عدد كبير من قيادات احزاب المعارضة ما وصفوه بالاهمال والتسيب الحكومي.

وعلم من مسؤول في حكومة تاتشر ان عددا من كبار المسؤولين سوف يتنحون من مناصبهم بعد هذا الحادث رغم انه لم يتضح حتى الان وطبقا للتحقيقات الاولية الاسباب الحقيقية التي ادت الى اندلاع الحريق.

وعانت حركة قطارات الانفاق في لندن امس والتي تمثل اهم محور للاتصالات في المدينة من بطء وارتباك شديدين. (تفاصيل ص١٧)

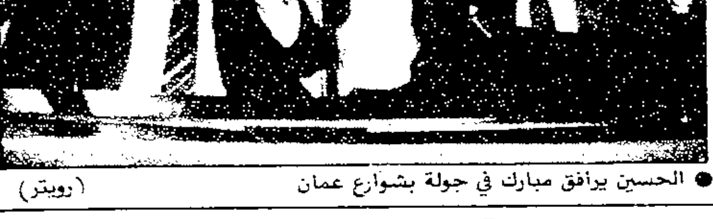
بحثا مسائل يثيرها الرئيس المصري مع ريغن الشهر المقبل

مبارك شكر الحسين على نتائج القمّة

القاهرة - الوكالات - عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى هنا مساء امس بعد زيارة قصيرة للاردن اجرى خلالها مباحثات مع العاهل الاردني الملك حسين حول نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان وتطورات الحرب العراقية الايرانية والموقف العربي في ضوء القمة المرتقبة بين الرئيس الاميركي ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وتناولت المباحثات بين الجانبين القضايا التي يعتزم مبارك اثارتها في واشنطن مع الرئيس ريغن وكبار المسؤولين في ادارته خلال زيارته للولايات المتحدة الشهر المقبل.

(البقية على الصفحة ١٩)



● الحسين يرافق مبارك في جولة بشوارع عمان (رويتر)




● المصري وغينشر في مطار عمان (رويتر)

غينشر يبحث مع الحسين الحرب والقمة

عزيز يطالب مجلس الأمن بالانتقال إلى تنفيذ العقوبات

عمان - الوكالات - وصل وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر الى عمان من بغداد امس في المرحلة الثالثة والاخيرة من جولة شملت كذلك العراق والمملكة العربية السعودية. وسيجري غينشر محادثات مع الملك حسين ووزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري حول الجهود الرامية الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية ونتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في عمان.

وكان غينشر قد اجرى خلال زيارته لبغداد محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين وعضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء السيد طه ياسين رمضان ونائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السيد طارق عزيز.

السيد طارق عزيز طالب في مباحثاته مع غينشر بان ينتقل مجلس الامن الدولي الى مرحلة تنفيذ العقوبات ضد ايران. ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد عزيز قوله ان على اعضاء المجلس ان يتوصلوا الى الاستنتاج الصحيح للموقف الايراني من القرار رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب العراقية - الايرانية بصورة شاملة. ووصف السيد عزيز المحادثات مع غينشر بانها كانت ناجحة ومفيدة جدا جرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بشكل معمق في الميادين السياسية والاقتصادية.

في القبس اليوم

● القبس أول صحيفة كويتية تحاور العلامة أحمد ديدات

● د. عبدالمنعم النمر يدعو مجددا الى اعادة فتح باب الاجتهاد (ص ٧)

● ديدات

***

● الكويت تطالب بفرض عقوبات شاملة على جنوب افريقيا

● وزير الدفاع يغادر غدا لحضور مؤتمر وزراء الدفاع لدول التعاون في أبوظبي

● العصيمي بدأ أمس جولة تشمل عدة دول أوروبية والولايات المتحدة (ص٣)

***

● ندوة أصحاب القسائم الحكومية والقروض - الحلقة الثانية (ص٢)

● وراء الجريمة (ص٤) خدمات (ص١٢)

***

● المتهمون بقضية الاغتيالات في مصر: اتفقنا على قتل وزراء الداخلية (ص١٩)

● «القوات اللبنانية» متورطة بانفجاري المطار ومستشفى الجامعة (ص ١٩)

تونس تتشاور مع جاراتها حول إعادة العلاقات مع مصر

تونس - الدوحة - الوكالات - اجرى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي مكالمة هاتفية مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد كما بعث برسالة الى امير قطر الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني حملها بورقيبة الابن.

مكالمة زين العابدين مع بن جديد تناولت العلاقات الثنائية والوضع في منطقة المغرب العربي والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكالة الانباء القطرية قالت ان رئيس ومدير عام بنك التنمية للاقتصاد التونسي الحبيب بورقيبة الابن سلم رسالة من زين العابدين بن علي الرئيس التونسي الجديد الى الشيخ خليفة اثناء اجتماعه معه امس.

وزير الخارجية التونسي محمود المستيري قال في حديث صحفي ان تونس تجري مشاورات مع جاراتها وخاصة الجزائر حول اعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهرة.

وصرح المستيري في حديث نشرته امس صحيفة «العمل» الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي الدستوري بأن «تونس ومصر تربطهما علاقات تاريخية وثقافية واستراتيجية تسمح لنا باتخاذ موقف حكيم بعد التشاور مع اشقائنا في المغرب العربي».

واضاف المستيري «ان المغرب وموريتانيا اعادا بالفعل علاقاتهما الدبلوماسية مع مصر ونحن نواصل مشاوراتنا مع الجزائر ونامل في التوصل الى موقف بناء وصريح».

اغلاق جامعة الخرطوم

الخرطوم - رويتر - ق.ن.أ - اغلقت جامعة الخرطوم اعتبارا من يوم امس والى اجل غير مسمى اثر احداث طلابية شهدتها الجامعة.

وقال بيان اصدره مدير الجامعة ان هذه الاحداث ادت الى تعويق العمل الاداري والاكاديمي.

وكانت هذه الاحداث قد تصاعدت في الاسبوع الماضي عندما قدم اتحاد طلاب الجامعة مذكرة طالب فيها بالغاء لائحة سلوك ومحاسبة الطلاب والتي صدرت عام ١٩٧٣ وحسم ما اسماه بالفوضى الادارية بالجامعة.

واشنطن تتجنب تأكيد اقتراح باستضافة قمّة شرق أوسطيّة مصغرة

تضم الحسين والأسد وشامير

واشنطن - القبس والوكالات - رفضت وزارة الخارجية الاميركية تاكيد او نفي ما اعلنه مسؤول اردني كبير عن ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عرض على العاهل الاردني الملك حسين خلال لقائهما الاخير في لندن عقد قمة اردنية - سورية - اسرائيلية مصغرة في واشنطن لبحث قضية السلام في الشرق الاوسط خلال انعقاد القمة الاميركية السوفيتية المقبلة في واشنطن.

وقال الناطق باسم الوزارة تشارلز ريدمان «لن اعلق على انباء بشان تفاصيل تلك المحادثات وذلك اسوة بالاسلوب الذي انتهجه وزير الخارجية جورج شولتز خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط وما قبلها».

واضاف قائلا «اننا نعتقد انه من الافضل ان تبقى تلك الامور فيما بين الاطراف المعنية».

وكان السيد عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي الاردني قد اوضح في تصريحات اوردتها صحيفة «واشنطن تايمز» ان الملك حسين رفض اقتراحا تقدم به شولتز يستهدف دعوة قادة اسرائيل والاردن وسوريا الى واشنطن خلال القمة الاميركية - السوفيتية في الشهر المقبل لبحث قضية السلام في الشرق الاوسط تحت اشراف القوتين العظميين.

وكان مسؤول اردني كبير قد صرح في مطلع الشهر الحالي لصحيفة «نيويورك تايمز» بأن الملك حسين يامل انعقاد مؤتمر دولي حقيقي ومن ثم فقد رفض اقتراحا امبركيا يستهدف الاقتصار على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في الاشراف على مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والاردن.

ومن ناحية اخرى اكد ريدمان ان الولايات المتحدة لم تقترح ابدا على الحكومة الاسرائيلية ابرام بروتوكول اتفاق يربط بين اشتراك اسرائيل المحتمل في مؤتمر دولي وبين ضمانات بشأن مستوى المساعدة الاميركية لاسرائيل في المستقبل.

وسئل المتحدث باسم الخارجية الاميركية عن انباء نسبت الى شمعون بيريز وزير خارجية اسرائيل تصريحات في هذا الصدد فقال «ليس ثمة اقتراح من هذا القبيل».

وعلمت القبس ان السفير الاسرائيلي في واشنطن موشي اراد الذي يشارك في «مؤتمر كارتر» حول السلام في الشرق الاوسط في اتلانتا هو الذي حمل اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعقد القمة المصغرة الى شولتز بحيث يجري عقدها «جنبا الى جنب» مع قمة ريغن - غورباتشيف في واشنطن.

واكد عضو الدائرة الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الكسندر زوتوف المشارك في مؤتمر اتلانتا ان الاردن ابلغ الاتحاد السوفيتي بالعرض وبرفضه له. وقال ان السفير السوفيتي في عمان تولى نقل تفاصيل العرض الى موسكو.

في غضون ذلك قال مسؤول اميركي لـ القبس ان نائب وزير الخارجية الاميركية مايكل ارماكوست اعد تقريرا سيقدمه الى شولتز غدا عن مباحثاته مع نظيره السوفيتي يولي فورنتسوف حول القضايا الاقليمية ومن بينها قضية الخليج وافغانستان وعملية السلام في الشرق الاوسط وقد عاد معاونو شولتز الثلاثة لتقديم تقاريرهم وهم كابلمان (السلاح) ووايتهيد (حقوق الانسان) وارماكوست (القضايا الاقليمية).

غدا في القبس

السفير الايطالي لـ«القبس»:

نستنكر الاعتداءات الايرانية على الكويت ونؤيد القرار ٥٩٨

■ أميركا لم تضغط علينا لنتواجد في مياه الخليج

***

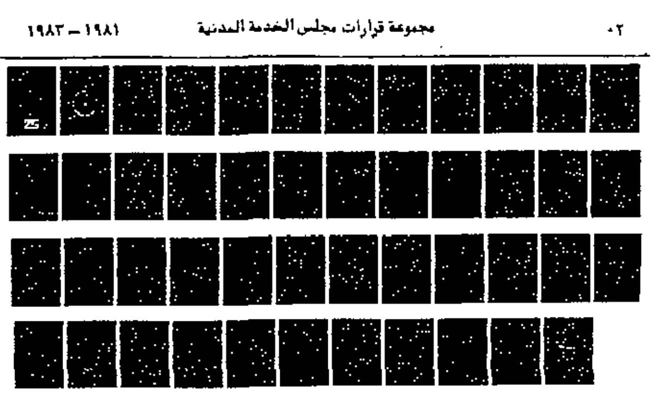
■ لا حل لأزمة الشرق الأوسط دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

خدمة جديدة لادارة المعلومات والميكروفيلم بوزارة التخطيط

مجموعة قرارات مجلس الخدمة المدنية مصورة ميكروفيلميا ٧٩ - ١٩٨٦



● غلاف الكتاب



● الوعاء الحافظ «الميكروفيش»

رقم الميكروفيش — عنوان الميكروفيش — اللقطه الرئيسه

٠١ مجموعة قرارات مجلس الخدمة المدنية ١٩٧٩ - ١٩٨٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠

● نموذج الميكروفيش يوضح بيانات عناصر العنوان وتسلسل عملية التسجيل الميكروفيلمي

كتب محمد راشد:

في اطار خدمات المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم والتابع لوزارة التخطيط، اصدرت ادارة المعلومات والميكروفيلم الكتاب الاول في سلسلة ادلة مجموعات القرارات الوزارية والمجالس المتخصصة والخاص بمجموعة قرارات مجلس الخدمة المدنية شاملا نصوص جميع القرارات ومصورة ميكروفيلميا من عام ١٩٧٩، تاريخ صدور اول قرار لمجلس الخدمة المدنية ولغاية ١٩٨٦.

ولتضاف هذه الخدمة الى قائمة اعمال ادارة المعلومات والميكروفيلم منذ انشائها عام ١٩٧٨ في سبيل ميكنة وتوثيق المعلومات في دولة الكويت.

التحكم بالمعلومات

نتيجة للفيض الهائل من المعلومات والتعقيد الموضوعي لها في القرن العشرين، ولعدم الاطمئنان الى الذاكرة الانسانية «العقل»، بدأت سيطرة الانسان بعقله على المعلومات في تناقص مستمر حتى وصل الى مرحلة ابعد ما تكون له فيها القدرة على السيطرة على هذه المعلومات، واتضحت ابعاد هذه المشكلة امام الكثير من المسؤولين عن التحكم بالمعلومات على مستوى دولة الكويت التي بدأت باتباع الاسلوب العلمي الحديث في اختزان واسترجاع المعلومات، محاولة منها في السيطرة على المعلومات المتراكمة والمتدفقة من مختلف المصادر. فقامت ادارة المعلومات والميكروفيلم، التابعة للمركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم بالسيطرة على الفيض من المعلومات والوثائق المتوفرة لدى الدولة بحيث يتيسر الاستفادة منها والرجوع اليها وتقوم هذه الادارة بمهمة المخزن الديناميكي للمعلومات.

خدمات ادارة المعلومات

وقد قامت ادارة المعلومات والميكروفيلم بتقديم عدة خدمات منها:

- اصدار دليل الكويت اليوم في اعداد نصف سنوية يتم تجميعها في عدد سنوي.
- موسوعة القوانين الكويتية.
- دليل مجموعة القوانين الكويتية لكافة ما اصدرته الدولة من قوانين ومراسيم بقوانين وما طرأ عليها من تعديلات خلال الفترة من عام ١٩٥٤ حتى نهاية ١٩٨١.
- دليل مجموعة المراسيم الاميرية حيث يغطي جميع المراسيم التي تم نشرها في الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» وكذلك ما طرأ عليها من تعديلات خلال الفترة من عام ١٩٥٤ حتى نهاية عام ١٩٨٣.

وقد توجت هذه الادارة انتاجها باستخدام احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا المعلومات حيث قدمت «سلسلة ادلة مجموعات القرارات الوزارية والمجالس المتخصصة» وذلك بعد تسجيلها ميكروفيلميا.

اهداف السلسلة

وهذه السلسلة تهدف الى ابراز الجانب التاريخي والتطور القانوني للموضوعات والجهات التي تناولتها هذه المصادر، وكذلك تقديم هذه السلسلة كنواة لمكتبة ميكروفيلمية تخدم المؤسسات الدستورية والجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة حيث يمكن اعتبارها بداية للتراث القانوني المحفوظ. ومن الطبيعي القول ان المعلومات الدائمة هي المحرك الرئيسي لقدرة الانسان الدماغية وحين تترك المعلومات والوثائق لقوى غير العقل «قوى الجهل والجمود» تتحكم بها يشل النشاط الانساني ويبقى الانسان بدون امكاناته.

تعريف الدليل

ويعتبر دليل مجموعة قرارات مجلس الخدمة المدنية اداة استرجاع وكشافا موضوعيا وفهرسا زمنيا لجميع القرارات الصادرة عن مجلس الخدمة المدنية والتعديلات التي طرأت عليها والتي تم اصدارها ونشرها منذ انشاء المجلس في ١٩٧٩/٤/٤ حتى ١٩٨٦/١٢/٣١.

ويحتوي الدليل على بيانات نشر وتصوير جميع القرارات المتعلقة بموضوع ما سواء كان موضوعا رئيسيا او موضوعا اضافيا، وكذلك بيانات نشر وتصوير جميع القرارات المتعلقة بجهة ما بالاضافة الى امكان الحصول على نسخة مطبوعة من اي قرار بواسطة (الميكروفيش) المرافق للادلة باستخدام اجهزة «القارىء الطابع» (Reader Printer)

طريقة اعداد الدليل

قامت ادارة المعلومات والميكروفيلم باتباع خطوات مدروسة ومنظمة لاعداد هذا الدليل حيث تم اولا: تحديد الموضوع الذي يعبر بصفة رئيسية عن المحتوى الموضوعي للقرار.

ثانيا: تحديد الموضوعات الاضافية التي لها ارتباط او صلة بالموضوع الرئيسي.

ثالثا: تحديد اسماء والجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة التي تناولتها تلك القرارات.

رابعا: ربط وتوضيح العلاقات بين رؤس الموضوعات المختلفة باستخدام الاحالات الموضحة في بداية قائمة رؤوس الموضوعات الواردة بالدليل.

وقد استخدمت قواعد الترتيب الهجائي الشائعة في ترتيب رؤوس الموضوعات المستخدمة في الدليل ووضع رأس الموضوع في اعلى الصفحة التي تشتمل على القرارات التي تناولت هذا الموضوع مرتبة فيما بينها ترتيبا زمنيا باتباع قاعدة «الاقدم فالاحدث» موضحا امام كل منها بيانات النشر وبيانات التصوير. مع العلم ان هذا الدليل قد صمم بحيث يسهل تحديثه باضافة القرارات التي تصدر مستقبلا وتتناول الموضوع نفسه.

بيانات النشر

وردت بيانات النشر واضحة امام كل قرار وهي رقم عدد الجريدة الرسمية «الكويت اليوم»، رقم الصفحة، سنة الاصدار، تاريخ النشر. وقد تم التوضيح عن القرارات الصادرة عن مجلس الخدمة المدنية والتي لم تنشر في «الكويت اليوم».

بيانات التصوير

وقد سجلت هذه القرارات ميكروفيلميا طبقا لمواصفات عالمية للتسجيل الميكروفيلمي واعتمادا على النواحي التقنية الفنية الدقيقة، فقد صدرت بنسبة تصغير 20X ويحمل «الميكروفيش»، اي الوعاء الحافظ للقرارات بيانات تتعلق بالتصوير منها رقم الميكروفيش المسجل عليه القرار ويكون مطبوعا في الجانب الايمن من عنوان الميكروفيش وكذلك رقم اللقطة مطبوع في منتصف الهامش العلوي لكل صفحة من صفحات القرار.

بيانات الميكروفيش

لقد تم ترتيب وتصنيف القرارات زمنيا حيث سجلت القرارات الصادرة من ١٩٧٩/١/١ لغاية ٨٦/١٢/٣١ على ثلاثة اوعية «ميكروفيشية» حيث سعة الوعاء الواحد ٦٠ لقطة. واللقطة الاخيرة تكون للفهرس لاستخدامه كاداة استرجاع.

ويشمل الوعاء الاول القرارات الصادرة من ١٩٧٩/١/١ الى ١٩٨٠/١٢/٣١.

اما الوعاء الثاني فيشمل القرارات الصادرة من ١٩٨١/١/١ الى ١٩٨٣/١٢/٣١.

ويشمل الوعاء الثالث القرارات الصادرة من ١٩٨٤/١/١ لغاية ١٩٨٦/١٢/٣١.

ونامل ان يحقق هذا الدليل الهدف الذي نصبو اليه وهو خلق شبكة قوية من انظمة الاتصالات للتحكم بالمعلومات ومواجهة الجوانب المختلفة لتعقيد المعلومات وتشابكها، حيث لا مكان لامة تسعى الى التقدم في عالم اليوم والغد ان تتجاهل المعلومات.

في ندوة اصحاب القسائم الحكومية والقروض ٢

تقليل المساحات الزجاجية في المبنى يساهم في توفير الطاقة المهدورة

قدمت ندوة اصحاب القسائم الحكومية والقروض التي اقامتها جمعية المهندسين الكويتية مؤخرا عدة محاضرات لتوعية المواطنين بالنواحي المهمة في بناء البيت.

وقدم المهندس احمد العدساني محاضرة بعنوان «العزل الحراري والتكييف» تطرق خلالها الى مزايا التكييف المركزي وسلبياته وفي الحلقة الماضية تطرق الى المزايا وفي هذه الحلقة يتطرق الى السلبيات والتي لخصها بالتالي:

- ارتفاع التكلفة الرأسمالية الاولية.
- يحتاج الى تجهيزات وتنسق مع باقي الاعمال خلال مراحل البناء.
- يتطلب هذا النوع وجود أسقف مستعارة في بعض الاماكن، الامر الذي سيزيد من تكلفة المبنى، فضلا عن ضرورة التاكد من ان المواد المستعملة لهذه الاسقف من النوع غير الضار صحيا ومقاوم للحريق.
- استخدام هذا النوع يتطلب زيادة في ارتفاع سقف الدور ما بين ٤٠ - ٦٠ سم لتمديد مجاري الهواء الصاج، ولاشك ان هذا سيزيد من تكلفة المبنى وكذلك من مساحة المكان المبرد وبالتالي من سعة وحدة التكييف.
- يعتبر الفراغ الموجود ما بين السقف المستعار والسقف الاصلي للدور في حكم المهجور مما قد يشكل مكانا رحبا لتكاثر الحشرات والاتربة، وبالاخص اذا لم يكن معزولا تماما.
- يتطلب توزيع الهواء بشكل جيد اجهزة وحسابات دقيقة.
- ترك مراوح الدفع تعمل طوال العام يسرع في استهلاكها وتقصير عمرها.

تبريد التمدد

وبمقارنة نظامي التكييف المركزي المبنى على التبريد بواسطة التمدد المباشر نجد ان معدات التكييف القائمة بذاتها افضل لبيت مكون من دورين للاسباب التالية:

- وجود جميع اجزاء دائرة التبريد في صندوق واحد كما هو وارد من المصنع.
- انفصال المكثف عن المبخر في معدات التكييف المنفصلة يتطلب وجود مواسير طويلة لنقل غاز التبريد فيما بينهما، ونظرا لان هذه المواسير تصنع من مادة النحاس فان ذلك يجعلها عرضة للكسر او الثقب وبالتالي تسرب الغاز منها، ويصبح الامر اكثر صعوبة وتعقيدا اذا ما كانت المواسير مخفية في السقف او الجدران.
- وضع وحدة مناولة الهواء في وحدة التكييف المنفصلة في السندرة قد يشكل بعض الاعاقة اثناء الصيانة، فضلا عن المضايقة التي يشكلها تواجد عمال الصيانة داخل البيت.
- تحتاج هذه الوحدات الى خط تصريف للمياه ومن ثم فان تواجدها بالكامل فوق السطح خارج المبنى يسهل من عملية التصريف، وبالتالي لايشكل انسدادها اية اثار جانبية على المبنى او اثاثه.

والان وقد استقر الرأي على نوع الوحدة المراد شراؤها نقترح ان يتم على السعة الحقيقية للوحدة طبقا لجو الكويت وليس على اساس السعة الاسمية لها المبنية على عوامل محددة من قبل المصنع.

ويقترح ان تتوفر للوحدة اجهزة وقاية لحمايتها من العطل، وعلى سبيل المثال:

- جهاز لتوقيف الوحدة اذا ما انقطع التيار الكهربائي عن احد الاطوار.
- جهاز امان للتاخير الزمني.
- جهاز لحماية الوحدة اذا ما حدث قصور في الدائرة الكهربائية لها.
- جهاز للحماية اذا ما زادت حرارة الجو الخارجية عن حد معين.

● ثالثا: تنفيذ اعمال تكييف الهواء المركزي.

- دراسة المخططات
- التنسيق مع الاعمال الاخرى
- اعتماد المواد
- تحديد وعمل فتحات التكييف بالاسقف والكمرات
- تمديدات مجاري الهواء الصاج
- تركيب العازل الحراري او الصوتي
- تركيب الماكينات والفلاتر
- تركيب مداخل ومخارج الهواء والترموستات
- التاكد من وجود سلك التاريض للوحدة قبل توصيل الكهرباء للنظام وفحصه
- يفضل ان يتم فحص التبريد في الفترة من ٣٠ مايو الى ١٥ سبتمبر، وفحص التدفئة في الفترة من أول ديسمبر حتى ١٥ فبراير.

● رابعا: وسائل الحفاظ على الطاقة تمهيد:

تستهلك معدات تكييف الهواء في الكويت اثناء فترة الظهيرة طاقة كهربائية تصل الى حوالي ٧٠٪ من اجمالي الطاقة المنتجة في محطات القوى الكهربائية.

يضاف الى ذلك الحقيقة انه كلما ارتفعت درجة الحرارة الخارجية انخفضت معها فعالية اجهزة التكييف المبردة بالهواء وتزداد بالتالي شدة التيار الكهربائي المسحوب.

من هذا التمهيد يتضح جليا ضرورة الا يتخطى المشروع مرحلة التصميم دون اجراء الدراسات الفنية الكافية لتحليل الكفاءة الحرارية للمبنى واختيار المواد والمعدات التي تؤدي على المدى حصول المواطن على بيت مريح وبتكلفة اقتصادية.

- اختيار الاتجاه الافضل للمبنى.
- تقليل المساحات الزجاجية قدر الامكان.
- السعي الى تصميم الواجهة بحيث يبقى الزجاج في الظل خلال معظم ساعات النهار الحارة.
- استخدام كاسرات اشعة الشمس على الشبابيك.
- استخدام الزجاج من النوع المزدوج ذي الكفاءة العالية للعزل الحراري بدلا من الزجاج العادي في الاماكن التي بها مساحات شاسعة من الزجاج.
- تجنب استخدام الالوان القاتمة للجدران الخارجية والاسطح.
- العمل على تقليل التسرب الحراري الى داخل المبنى عبر الفتحات والشقوق.
- ضرورة استخدام المواد العازلة للاسطح والجدران.

مواد عازلة

ويمكن استعمال المواد العازلة في الاسطح وعلى الجدران حيث توجد ثلاث طرق للعزل الحراري للاسطح.

- وضع العازل الحراري بين خرسانة السقف المسلحة وطبقة الخرسانة الرغوية. ومن المواد التي استخدمت تالفت من البوليستارين المقولب او المنبثق والواح البوبيريثين والفيبرغلاس الكثيف جدا ومادة الصوف الصخري.

وقد تبين ان ذلك يؤدي الى تكسر وتشقق في المادة الرغوية وخاصة عند استعمال الصوف المعدني، ولكن امكن تجنب الكثير من التشقق باضافة طبقة من صفائح البولي اثيلين.

- تركيب مانع الرطوبة فوق الخرسانة المسلحة مباشرة، ثم وضع الواح البوليستارين المنبثق كعازل للحرارة مباشرة فوق مانع الرطوبة وتعرف هذه الطريقة بالسطح المنقلب المعزول. ورغم مزاياها فهي تشكل عقبة في ايجاد ارضية ثابتة للمشي، خاصة اذا ما اراد المالك استخدام السطح لامور عائلية.
- عزل الاسقف من اسفل الخرسانة المسلحة.

رغم سهولة العزل بهذه الطريقة حيث يكون العازل الحراري بمنأى عن العوامل الجوية، لكن تعرض الخرسانة المسلحة وعازل الرطوبة لهذه العوامل ربما يؤدي الى حدوث انشقاقات فيها مما يسمح الى تسرب المياه الى العازل.

- عزل الجدران:

يعتبر عزل الجدران اكثر صعوبة من عزل الاسطح، اذ ان عملية تثبيت العازل على جدار عامودي ليست بتلك السهولة. ويمكن ان يتم العزل باحدى طريقتين اما من الداخل او من الخارج.

- العزل من الداخل ويعتبر اكثر سهولة غير انه يجب التاكد من مقاومة المادة العازلة للحريق.

ويمكن استعمال مادة البوليستارين كمادة عازلة بالاضافة الى الواح الجبس المثبطة للحريق.

وينصح بعدم استعمال البولي يوراثين لما يصدر عنه من غازات سامة عند احتراقه.

- العزل من الخارج:

يوجد الكثير من المواد العازلة فمنها المعدني كالفيبرغلاس او الصوف الزجاجي والصخري، ومنها الكيماوي مثل البوليسترين والبوليورثين، ومنها ما ينتمي الى اصل عضوي كالفلين. ولكل من هذه المواد استخداماتها ومقاومتها للحرارة والرطوبة والافات وخلافه.

وينصح بالتاكيد من اختيار المادة المناسبة وكذلك مدى تاثير تقادم الزمن والتخزين عليها.

ولاشك انه في اتباع تلك الوسائل من المحافظة على الطاقة يمكن جني الفوائد التالية:

- تصغير حجم فتحات التكييف داخل الجسور والاسقف.
- تصغير حجم الفراغ المطلوب بين الاسقف الاصطناعية والسقف الخرساني مما يؤدي الى تقليل الارتفاعات المطلوبة للادوار.
- تصغير المساحات اللازمة لمجاري الهواء العمودية ان وجدت.
- تصغير فتحات دفع وسحب الهواء في الغرف المكيفة.
- تخفيض اوزان وحدات التكييف.

جودة عالية

وبالرغم ما للسعر من دور يلعبه في اتخاذ قرار الشراء، الا انه يجب الا يكون هو الفيصل الوحيد، فهناك عوامل اخرى يفضل ان تؤخذ بالاعتبار فغالبا ما يكون لها تاثير على السعر على مدى عمر الوحدة:

- السعي للحصول على مواد ومعدات ذات جودة عالية.
- التعاون مع مكتب هندسي او شركة لديها جهاز تصميم قدير لتصميم شبكة التكييف لاختيار افضل السعات لوحدات التكييف وانسبها.
- شراء معدات التكييف من شركات لديها جهاز تنفيذي كفء وآخر للصيانة لايقل مقدرة.
- ان يتوفر للشركات المزودة لهذه المعدات مخزون وافر من قطع الغيار.
- ان يكون اختيار المواد العازلة من قبل ذوي الخبرة.
- الاهتمام بالعمالة والمصنعية الجيدة.
- اتباع ارشادات وتعليمات الشركات المزودة بشان كيفية تشغيل هذه الوحدات والعناية بها.
- اجراء الصيانة الوقائية ضمن برنامج معد من قبل الشركات المزودة لهذه الاجهزة.

شرباكة

طابور الصباح

في صبيحة ذات يوم دراسي ربيعي من عام ١٩٦٨م، وبينما كنت والصديق انور العتيقي.. متوجهين في سيارته الى مدرستنا ثانوية الشويخ.. اذا بطابور من سيارات الطلبة واقفة عند المدخل الخارجي للثانوية حيث مخفر الشرطة.. وطال الانتظار بنا بعض الوقت، ثم راحت الشكوك تراودنا بحادث ربما قد ادى الى عرقلة السير عند مدخل الثانوية.. والبعض الاخر قال يبدو ان المدرسة لديها عطلة هذا اليوم لاقامة مهرجان رياضي فيها.. والبعض الاخر من الطلاب ذهب في شكوكه الى ابعد من ذلك فقال.. ربما يكون الامر «مظاهرة» طلابية ضد مدرس اللغة الانكليزية.. او مدرس الرياضيات ولذلك فقد اغلقت المدرسة ابوابها امام الطلاب.. لكن كل هذه الشكوك والظنون تبددت حين اطل علينا «جهيئة» بالخبر اليقين ليقول لنا ان «ناظر المدرسة» منع دخول كل الطلاب المتاخرين عن طابور الصباح وحرمانهم من اليوم الدراسي واعتبارهم غيابا هذا اليوم.

وجهيئة.. هو مدرس التربية البدنية في المدرسة اناذاك.. ولانه «كويتي» فقد راح يشرح لنا المميزات التي تعود علينا من جراء غياب اليوم الدراسي وراح يشجعنا على الاستمتاع بالبر الربيعي وصيد الطيور ما دمنا لا نهتم بطابور الصباح ونتاخر عليه.. فكانت فرصة سانحة لنا نحن طابور الطلاب المتاخرين ان يذهب كل واحد منا الى سبيله ما دامت المدرسة هي التي «ما تبينا» رغم اننا «نبيها» لكن المثل الشعبي يقول.. «اللي ما يبيك لا تبيه».. وما دامت المدرسة كذلك فنحن كذلك ايضا..

في اليوم التالي.. تكرر الامر نفسه فاعادونا مرة ثانية بحجة الالتزام بطابور الصباح.. وكانت الفرحة كبيرة ايضا في هذا المنع خاصة وان المنع جاء من المدرسة ونحن لا ذنب لنا بذلك.. في اليوم الثالث - تكرر المشهد ايضا، لكن المدرسة هذه المرة انصاعت للواقع اليومي فادخلونا طابورا على الناظر، وراح يشرح لنا اهمية طابور الصباح.. ويتوعدنا بالويل والثبور اذا نحن تاخرنا عن الطابور مرة اخرى.. فقلنا له «يصير خير وما لك يا استاذ الا طيبة الخاطر» وفرح الناظر من كلامنا.. وادرك ان كل شيء سوف يأخذ مجراه بالمدرسة خلال اوقات طابور الصباح.. لكنه وفي اليوم التالي من.. المناظرة.. اياها.. «عادت حليمة لعادتها القديمة».. والسبب أن منازلنا كانت بعيدة عن المدرسة اضف الى ذلك زحمة طريق المدرسة حيث سيارات نقل الجمارك والموظفين سواء في الموانىء والجمارك او في المستشفيات.. لكنه على اية حال كانت «طردة» المدرسة لنا.. فرصة ووناسة.. للتخلص من قيود اليوم الدراسي والسؤال عن الواجبات وملابس الالعاب..

الصورة تتكرر اليوم في بعض المدارس، حيث يمنع النظار الطلاب من الدخول بحجة التاخير.. ومعهم حق في ذلك.. لكن القضية اليوم ان التعليم وعلاقته بالطالب تغير مفهومه عما كان عليه في ايامنا.. والطالب اليوم يحسب حساب اليوم الدراسي واهميته له.. ولذلك فهو الذي يدفع الثمن غاليا.. ثم ان المدرسة عليها الا تكون.. «حنبلية».. في تعاملها مع الطلبة المتاخرين خاصة الذين لا يتكرر تاخيرهم في الصباح ويقولون.. الهون ابرك ما يكون.. لا نريد بالطبع ان ينظر الطالب الى المدرسة على انها.. قهوة شعبية.. يأتيها متى اراد.. لكننا نريد التزاما من الطالب ومرونة من المدرسة في تعاملها معه وفق نظريات و«خرابيط» التربية الحديثة.. هنا تكسب المدرسة الطالب.. ويستفيد الطالب من المدرسة.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

اميركيان وهنديان يصنعون ويروجون الخمور

● المتهمون والمضبوطات

قام رجال مباحث محافظة الاحمدي بضبط اربعة متهمين بصنع وترويج الخمور هم كل من: ابي. م وكونجو. ك من الجنسية الهندية وديـن. أ وسام. ك من الجنسية الاميركية، وكانت تحريات المباحث قد اشارت الى قيام المتهم الاول بترويج الخمور التي يشتريها من المتهم الثاني بمبلغ ٢٠ دينارا للجركن، وقد افاد المتهم الثاني بانه باع جركنين للمتهم الاول بمبلغ ٤٠ دينارا وانه يشتري الخمور التي يصنعها محليا المتهم الثالث ويقوم بدوره بترويجها وتم ضبط المتهم الرابع اثناء مساعدته للمتهم الثالث في صناعة الخمور، وتمت احالة المتهمين والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

المدارس تحتفل بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

أصدرت وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد نشرة عامة الى جميع المدارس بالتعليم العام والخاص والمعاهد ورياض الاطفال للمشاركة في الاحتفال بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني يوم الاحد الموافق ٢٩ من نوفمبر الجاري وقد تضمنت النشرة مايلي:

ان يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٩ هو يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني. وهي المرة العاشرة التي يحتفل فيها العالم بهذه المناسبة بناء على قرار اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة في اواخر عام ١٩٧٧.

ان اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر هو اليوم الذي قررت فيه الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٤٧ تقسيم فلسطين بين سكانها الاصليين من العرب وبين الوافدين اليها من اليهود، في ذلك اليوم لم يكن اليهود يملكون اكثر من ٥,٦٪ من ارض فلسطين، فاتاح لهم قرار التقسيم أن يملكوا حوالي ٥٥٪ منها، ولعل في القرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة بجعل يوم صدور قرار التقسيم مناسبة سنوية يحتفل فيها العالم بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، اقرارا بالظلم الذي وقع على سكان فلسطين الاصليين من العرب نتيجة اخراجهم من بلادهم منذ تسعة وثلاثين عاما.

وان وزارة التربية ترى ان الاحتفال بهذه المناسبة هو تاكيد لموقف الكويت الثابت تجاه قضية الشعب الفلسطيني، وفرصة لتبصير ابنائنا بابعاد الحق الواضح للشعب الفلسطيني في وطنه وبالجهود التي تبذلها الكويت من خلال المؤسسات المختلفة للامم المتحدة.

وعلى المدارس الاهتمام بالمناسبة واعداد برامج تربوية هادفة ومناسبة في اليوم المذكور.

النجدي رئيسا لوفد الكويت في حلقة التعليم الثانوي

أصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن علي الخضري قرارا بتكليف مدير ادارة تعليم الكبار ومحو الامية عبدالعزيز علي النجدي برئاسة وفد الكويت الى الحلقة الدراسية الاقليمية عن تنويع التعليم الثانوي وربطه بالعمل المنتج التي ستنظمها وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي في الدول العربية بالتعاون مع اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو في الكويت من ٢٢ - ٢٦ نوفمبر الجاري.

محاضرة أمنية في ثانوية سالم المبارك

القى الملازم أول محمد سلطان الزعبي ضابط العلاقات العامة بمحافظة الاحمدي محاضرة على طلاب ثانوية سالم المبارك شرح فيها دور الشباب في التعاون مع رجال الشرطة، وأهمية حسن استخدام المرافق العامة، كما اوضح مخاطر السرعة، وقيادة السيارة برعونة وعدم التقيد بالاشارات الضوئية وحثهم على الالتزام بالقوانين والارشادات المرورية.

من المخافر

نشب حريق في بقالة معرض الربيع الاخضر بعد ان قام الجاني بكسر زجاج واجهة البقالة وسكب كمية من الكيروسين على بعض الاوراق الموجودة بداخلها. هذا وقد انتقل الى مكان الحادث ضابط مسرح الجريمة وضابط مخفر الدسمة ووكيل النيابة.

كما اصدر عمر عراقي الجنسية - شيكين بمبلغ ٤٣١٠ دنانير واصدرت فتوح كويتية الجنسية ثلاث شيكات بمبلغ ١٨٠٠٠ دينار وبعد مراجعة البنوك تبين انها بدون رصيد.

وسجلت قضايا بهذه الشيكات في مخفر النقرة.

ترقيات بالاختيار في الهيئة العامة لشؤون الزراعة

اصدر احمد محمد سعيد النقيب مدير عام الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بالنيابة قرارا بترقية كل من الموظفين التالية اسماؤهم بالاختيار، وبيانهم كما يلي:

اولا: كويتي الجنسية: مجموعة الوظائف العامة: الى الدرجة الاولى: سعاد احمد يوسف عبدالسلام، عباس حسين عبدالرضا، عبدالمحسن علي زيد القلاف، الى الدرجة الثانية:- ناصر احمد فهد الامير، عبدالكريم خليل الحشاش، سعاد احمد سالم المسباح، الى الدرجة الثالثة:- سعود عبدالعزيز القوسي، احمد سيد عطا عبدالوهاب، خولة فايز ناصر الحوطي، الى الدرجة الرابعة:- هايف عواد مياح العازمي، حسن عبدالرسول الشواف، الى الدرجة السادسة:- يعقوب يوسف حسن العميري، خالد عوض عبدالله الشطي، الى الدرجة السابعة:- سميرة حسين جاسم، مجموعة الوظائف الفنية المساعدة: الى الدرجة الاولى:- عباس احمد مكي الصيرفي، ثانيا: غير كويتي: مجموعة الوظائف العامة: الى الدرجة الاولى:- محمد عبدالخالق محمد، محمد راضي عبدالله محمود، احمد محمد فوزي نصوح، نعيم محمد مصطفى خليل، يوسف محمد ابوعطية، ابراهيم احمد البلبيسي، الى الدرجة الثانية:- رشيد اسعد صفا، جواد موسى خليل مطر، محمود احمد محمود احمد، عبدالعزيز عبدالرحيم حسن، الى الدرجة الثالثة:- موسى رباح الحاج موسى، عزت محمد مصطفى مسعود، مصطفى العربي محمد السيد، ابراهيم عيسى يوسف خلف، الى الدرجة الرابعة:- ماهر سيد عبدالله زيدان، راوية عبدالمجيد محمد بدران، منى محمد خورشيد الداودي، وجيه عبدالحفيظ عامر، عبداللطيف سعد حسنين، حسام الدين ابراهيم برهم، الى الدرجة الخامسة:- احمد فتحي صديق سالم، محمد يوسف بهاتي، احمد الامين احمد، حسني مسعود حمدان، الى الدرجة السادسة:- صلاح عبدالاه مصطفى، الى الدرجة السابعة:- المحمدي عبدالمنعم محمد خضر، مجموعة الوظائف الفنية المساعدة: الى الدرجة الاولى:- حجاب خليف الحمادة، علي محمد حسين سليمان، نمر صالح حسن ابوالليل، محمود سعيد منصور، حسن خضر صالح، فاروق سليمان العاني، ابراهيم عبدالله حسين، عمر عبدالفتاح عبدالرحمن، سعيد احمد عبدالرحمن شري، نمر محمد برقاوي، الى الدرجة الثانية:- عبدالله حسين ناصر، ابراهيم عبدالله محمود كليب، احمد عبدالنعيم سليم، الى الدرجة الثالثة:- خليل علي خليل صالح، جواكيم كاستور فرناندس، جابر السيد علي، عنتر حسن محمود احمد، ابوالحمد زيور محمد، ابوالعطا رزق محمد، محمد رشوان محمد سلمان، عبده حسين الحمزة، خاشع احمد العلي، حسين نصر الدين محمد، احمد فؤاد محمد احمد، الى الدرجة الرابعة:- نزيه عادل حسن عوض، رضوان عبدالعاطي محمد، مير دار علي جول، قدري عبدالقادر محمد، عازر لبس قلتادوس، كليب محمد احمد خليفة، كامل عبدالساير فراج، عبدالمالك احمد محمد، لميع نجيب عيسى شنوده، ابوالمعاطي عبدالعال عبدالموجود، امين جبرائيل جندي، ساتيان سانكر ناريان، الى الدرجة الخامسة:- بلبل رمزي وهبه، جوزيف كريستوفر فرناندس، لك نياز خان محمد، محمد مبارك شاه، عادل فهمي سعيد، افتاوي اسماعيل عجور، ابراهيم احمد نصار حسين، ابراهيم فؤاد ابراهيم، يحيى الامين علي، حمد محمود مسعود، احمد محمود محمد، خلف محمد محمود.

تصفيات مدارس العاصمة في برنامج أوائل الطلبة

حددت منطقة العاصمة التعليمية مواعيد تسجيل تصفيات مدارس المنطقة في برنامج أوائل الطلبة الاذاعي لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة يوم الاحد ٢٢ نوفمبر الجاري.

---

١٠٧ مشرفين ومشرفات للرياضيات حضروا دورة تدريبية في الكتب الموحدة

اعلنت وزارة التربية اسماء ١٠٧ من المشرفين الفنيين والمشرفات الفنيات لمادة الرياضيات الذين حضروا الدورة التدريبية حول تدريس كتب الرياضيات الموحدة في دول الخليج العربية للصفين الثاني والثالث الابتدائي وفي ما يلي الاسماء:

● الدارسون: احمد جاسم عبدالله القضيبي، حسين احمد حسين السيف، يوسف محمد يوسف ايوب، ابراهيم محمد عوض مصطفى، محمد عودة عبود ابوكميل، عدنان محمد احمد عودة، مسعود عثمان محمود ابوزور، صلاح حمدالله بكر هزيم، احمد قاسم احمد الخميس، طلعت مسعود صنوبر، عادل سميح طه، علي حسين ضيف حسن، عيسى عبدالرحيم يوسف، كمال محمد محمود خضر الاشقر، عبدالله عبدالنبي محمد طاهر، عدنان راضي الشريجي، اسماعيل ابراهيم الطباخ، احمد محمد احمد العبادي، اسحق عارف ابوسيدو، سليم عبدالحاج عوض الحسن، شاكر سليم شاكر، قاسم هاشم حسن السيد، صبحي حرير محمد صقر، صبحي محمد يوسف ابوصالح، حسن سليمان سلامة حذيفة، فارس عثمان محمد عزوني، عزت اديب محمد ابوناموس، صالح فهد النبهان، ثابت عادل اللولو، طالب عواد سالم ابوحامد، شريف عبدالرحمن مصطفى، حسين توفيق حسين علي، يحيى عبدالقادر احمد، عبدالرزاق محمود مطير، جمعة فارس جبريل، حسين محمود محمد الرمحي، ابراهيم عبدالحميد سمارة، ابراهيم زايد عليان ابودقة، حمود حامد الحيص، عبدالحميد سليمان عبدالله الصالح، جامع ابراهيم علي ابوالروس، خالد سلمان غانم صقر القضيبي، حسين عبدالله حمد الغليان، محمود محمد احمد طبيل، حسين عبدالعزيز شحادة، ياسر عزت حسين سنان، محمود نمر احمد مصطفى، عبدالحميد علي ابراهيم صالح، حسن محمد عبدالله عبدالرحيم، عارف عدوي عارف ابوسيدو، عبدالله احمد ابراهيم الهيدان، زياد عبدالرزاق الكيالي، محمد احمد داود، محمد زياد صبري شعشاعة، عبدالرحيم احمد محمد ابومرسه، حماد سليمان عليان حجازي، محمد فتحي احمد عبدالغني، محمد محمود محمد رقيع الازعر، محمد جلال يوسف عناية، خليل صلاح مصطفى الظاهر، عبدالله سلمان الشيخ خليل، عبدالمعطي العيد جبر عبيدة، عمر اسماعيل عمار، عبدالرؤوف عبدالرحمن موسى قدري.

● الدارسات:

منيرة ناصر عبدالله العيسى، زهرة عبدالوهاب القطان، ليلى حواس يوسف، وصال نزار الناشف، نورية عبدالله القطيمي، وسمية جاسم محمد، خولة عبداللطيف العمر، صبيحة ابراهيم العمر، عنايت احمد ابوهنطش، ضياء بدر حمد العمر، هند عبدالله العواد، لطيفة احمد علي الوهيب، عائشة سيف مبارك السيف، كوثر علي مال الله، كفاية هشام صوفان، ضياء احمد عبدالعزيز اللوغاني، سعاد عبدالسلام عبدالرحمن، غنيمة عبدالله جاسم البالول، تغريد توفيق الطيبي، سلوى مصطفى محمود دولة، ليلى محمود حسين نوبة، وجدان محمد عياش، هيام كمال حمدان، لميس عوف احمد الخواشكي، معصومة عبدالحميد ملا جمعة، نوال حمد الحنبلي، هند عبداللطيف المنيس، سيرين داود يونس الحسيني، رحمة محمود حسن، سلوى موسى فضه، بلقيس عبدالله علي، جليلة عصام قبلاوي، رحاب منير ابوغزالة، ختام توفيق النجار، بدرية احمد صالح القلاف، منيرة فهيد المسيعيد، لطيفة محمود رجب المدهون، انصاف يوسف الحنفي، فتوح سعد سالم الخرجي، فتوح يوسف المسيلم، حصة عبدالله هادي، نصرة منصور حمود مكي القلاف، سلوى محمد حسن الغانم، فاطمة ابراهيم الرضوان، رباب عبدالله محمد باقر، نوال عبدالله عيسى تركي، فوزية محمد علي محمد احمد، نزيهة عبدالمعطي النابلسي، عفاف محمد عادل عرفات، روضة شفيق عبدالرحيم السني، نجاة يوسف فهد العبدالغفور، نوال حمود ابراهيم الصقعبي، تهاني محمد حسين مبارك، بدرية عبدالله نجم الماجد، انتصار عارف عطا الله مراد، حميدة حسن علي ابوطالب، متاع شعبان محمد شعبان، منى محمد عبدالله، حوزة خالد العتيبي، مريم ابراهيم فوزان القريشي، خالدة عبدالمحسن الابراهيم، نادية محمود احمد، نجاة احمد قربان، حسنية محمود الحيحي، فاطمة حسين قاسم، سلوى زوجة هشام محمد المغربي، طماشة بشير عنبر محمد، حورية محمود عبدالخالق، لولوة راشد محمد الشبلي، نجاة تركي جاسم الوضاح، وجدان بكر عبدالفتاح عبدالحق، ليلى عوني علي ابوشامة، عائشة يونس محمد العلي، ملكة حامد ديب صبيح، سميرة زهدي ابوجياب، ربيعة عبدالرؤوف نيروخ، منى طلاع المضحي، بدرية يعقوب يوسف خلف، فوزية محمد عبدالله الشطي، حليمة شهاب حبيب محمد، نوفة عبداللطيف حسن، شقوة صبيح ديوان حمود الشمري، نجاة علي اسعد، عطاف صالح عثمان حمادة، لمياء احمد الريماوي، امتثال يحيى محمود مصطفى، مائدة فهمي امين قمحاوي، فاطمة عبدالله عبدالرحمن العلي، مكية فهد احمد الوهيب، مكرم عودة عبدالسلام، نهى انور كيالي.

الشيخ سالم يغادر الى أبوظبي غدا

وزراء دفاع التعاون يبحثون تطورات الاوضاع في الخليج

يغادر البلاد صباح غد السبت وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم على رأس وفد الكويت لحضور مؤتمر وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون والمقرر ان يبدأ أعماله مساء غد في ابوظبي.

وسيبحث المؤتمر اخر تطورات الاوضاع في الخليج على ضوء الحرب العراقية ـ الايرانية والتصعيد الايراني في المنطقة.

كما سيناقش المؤتمر التعاون العسكري بين الدول الست والتي تضم اضافة الى الكويت السعودية والبحرين والامارات وقطر وسلطنة عمان.

وابلغت مصادر خليجية واسعة الاطلاع بان دول المجلس ستناقش ايضا خططا حول وضع استراتيجية الدفاع المشترك في حال تعرض اي دولة للاعتداءات الخارجية ويتم رفع توجيهاتهم الى اجتماعات القمة الخليجية المقرر ان تعقد في ٢٦ ديسمبر المقبل في الرياض.

واعرب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة اللواء الركن محمد سعيد البادي عن امله في ان يخرج مؤتمر وزراء دفاع اقطار مجلس التعاون بمزيد من القرارات التي تعزز ما سبقها وتدعم ما صدر منها وتعلي راية التعاون والتوحيد بين جيوش دول المجلس.

وقال البادي في تصريح بهذه المناسبة في ابوظبي انه يسعدنا جدا ان تتوافر جهود التنسيق والتعاون والتوحيد بين الاشقاء في دول مجلس التعاون وانه يشرفنا ان يلتقي على هذا الطريق وزراء الدفاع في اجتماعهم دعما وتعزيزا لاجتماعات وتوصيات رؤساء هيئة الاركان التي عقدت مؤخرا في الرياض وتحضيرا وتمهيدا لاجتماعات رؤساء دول المجلس التي ستتم باذن الله في شهر ديسمبر المقبل.

واضاف البادي انه يسرنا كثيرا ان هذه الاجتماعات المهمة تتم بعد مؤتمر الوفاق والاتفاق الذي اعاد الفرح الى قلوب ابناء الامة العربية بعد ليل الفرقة الطويل.

وقال البادي اننا ونحن نشهد عودة الصفاء الى العلاقات العربية بصفة عامة والعلاقات العربية المصرية بصفة خاصة لنسال الله ان يديم اسباب الوحدة والقوة بين دولنا وجيوشنا العربية وان يرعى مسيرة التنسيق والتعاون العسكري التي بدأت تؤتي ثمارها بين قواتنا المسلحة في دول مجلس التعاون كما نرجوه تعالى ان يرعى مؤتمر وزراء الدفاع الذي ينعقد بعد غد بخالص عنايته وان يوفق الوزراء لاتخاذ المزيد من القرارات التي تعزز ما سبقها وتدعم ما صدر منها وتعلي راية التعاون والتوحيد بين جيوشنا والله كفيل بالنصر انه نعم المولى ونعم النصير.



● الشيخ سالم الصباح

وصل الى جنيف في بداية جولة تشمل أوروبا وأميركا

العصيمي يبحث الجهود الدولية لايقاف حرب الخليج ويلتقي دي كويلار وسفراء الكويت في أوروبا

وصل وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي مساء امس الى جنيف في بداية جولة تشمل عددا من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية.

وصرح الوزير العصيمي للصحافيين لدى مغادرته بانه سيبحث مع عدد من المسؤولين في الدول التي سيزورها القضايا المهمة على الساحتين العربية والدولية، وقال ان الحرب العراقية ـ الايرانية والجهود المبذولة لوقفها ستتصدر قضايا البحث خلال الجولة.

واعلن الوزير العصيمي انه سيلتقي خلال زيارته لجنيف مع سفراء دولة الكويت في اوروبا، وقال ان هذا اللقاء دوري ضمن اللقاءات التي تعقدها الوزارة مع سفرائها سواء في الكويت او في الخارج للتباحث والتشاور حول كافة القضايا ذات الاهمية للكويت ولعلاقاتها مع الدول الاخرى،

واضاف انه سيلتقي خلال زيارته لنيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لبحث اخر الجهود المبذولة الان لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية والوقوف على تطورات ونتائج جهود السكرتير العام للمنظمة الدولية في ما يتعلق بوقف هذه الحرب المأساوية.

وسيزور الوزير العصيمي كذلك كلا من واشنطن ولندن حيث سيلتقي مع طلبة الكويت هناك بدعوة من فرعي الاتحاد الوطني في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة.

وسيلقي العصيمي في اجتماعه مع الطلبة الضوء على اخر تطورات الوضع في منطقة الخليج وما تشهده من تصعيد خطير نتيجة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويرافق الوزير العصيمي كل من مدير ادارة مكتب وكيل وزارة الخارجية احمد الفهد والسكرتير الثاني ضاري العجران.

● سعود العصيمي

وكان في وداعه وكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين ومدراء الادارات وعدد من كبار موظفي الوزارة.

استنكرت الاعتداءات الايرانية على الكويت وساندت العراق

ندوة تطوير واقع التعليم الهندسي العربي تصدر عدة قرارات في ختام أعمالها

■ ربط التعليم الهندسي بالقطاعات المستفيدة، والاهتمام بالتعليم الهندسي التطبيقي

■ الندوة توصي بادخال تخصصات جديدة على المناهج، واعتبار التعريب هدفا قوميا

اختتمت مساء امس وقائع «ندوة تطوير الاعتماد على الذات» التي نظمتها جمعية المهندسين الكويتية في الفترة ما بين ١٧-١٩ نوفمبر والتي شملها سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برعايته.

وقد اشتملت وقائع الندوة يوم امس على جلستي عمل تضمنتا سبعة بحوث اضافة الى الجلسة الختامية وقراءة التوصيات، وفيما يلي نبذة مختصرة عن البحوث والدراسات التي القيت ونصوص التوصيات.

الجلسة الثامنة.

وقد عقدت تحت شعار «التدريب المهني» وترأس هذه الجلسة المهندس مروان عبدالحميد ـ نائب رئيس اتحاد المهندسين العرب والقيت فيها ثلاثة بحوث هي:

• تطوير اساليب التدريب الهندسي اثناء الدراسة وبعد التخرج للدكتور (قصي عبدالعزيز السنجري) مدير المكتب الاستشاري والهندسي بالجامعة التكنولوجية ـ حيث اشار الباحث الى ان التدريب هو عملية نقل الخبرة سواء كانت في المجال التصميمي او التنفيذي والتي تؤدي بالمتدرب الى انتاج اعمال هندسية متطورة، وللوصول الى مراحل متقدمة من اكتساب الخبرة لابد ان يكون هناك امتزاج بين الجانبين التصميمي والتنفيذي.

• التعليم التقني والتدريب الميداني للدكتور (احمد ماهر عرقه) والمهندس عادل الجيماز والمهندس عبدالحق عبداللطيف من كلية الدراسات التكنولوجية بالكويت، حيث اشار البحث الى اهتمام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بمسالة التدريب الميداني لطلبة كلياتها وعلى الاخص كلية الدراسات التكنولوجية حيث يؤدي الطلاب تدريبا الزاميا صيفيا لمدة سبعة اسابيع وينهون الدراسة بتدريب الزامي لمدة فصل دراسي كامل (١٥ اسبوعا) وقد ناقش البحث خمسة محاور تصب جميعها في قضية التدريب الميداني للطلبة.

• دور التعليم والتدريب الهندسي والتكنولوجي المستمر في دعم الاعتماد على الذات للدكتور (حسين مختار الجمال) مستشار اول بمعهد الكويت للابحاث العلمية.

حيث بين البحث حاجة التعليم والتدريب الى تفهم واضح للعناصر التي تلعب دورا مهما في تحديد الملامح والمدخلات والمخرجات للبيئة الهندسية المعاصرة، واهم عنصرين في هذا المجال هما عنصر التعقيد التكنولوجي وعنصر التغير في التكنولوجيا الناتج عن استمرار التقدم في انواع المواد وطرق التصنيع وانواع الالات والعدد.

الجلسة التاسعة.

واشتملت على اربعة بحوث وقد ترأس هذه الجلسة الدكتور (عبدالعزيز سلطان العيسى) مدير عام مكتب المهندس الكويتي وهذه البحوث هي:

• دراسة ميدانية حول تقييم سوق العمل لمستوى خريجي كلية الهندسة والبترول ـ جامعة الكويت وشارك في اعداد هذا البحث الدكتور (حسن العلوي) عميد كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، والدكتور (عمر عزوز) العميد المساعد للابحاث والشؤون العلمية بكلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت، والدكتور (عبدالغني الامام) من معهد الكويت للابحاث العلمية، حيث بينت هذه الدراسة المجهود الشامل لكلية الهندسة والبترول من اجل رفع وتطوير مستوى خريجها وبرامجها على المستويين المحلي والعالمي بشتى الطرق الممكنة، كما يتناول نبذة احصائية عن عدد الخريجين ونتائج بحث ميداني بشان الاحتياجات المستقبلية من التخصصات الهندسية مثل الهندسة الصناعية وهندسة العمارة وهندسة البترول.

• تطوير التفاعل بين نظام التعليم الهندسي والقطاعات المستفيدة في الوطن العربي للمهندس محمد احمد حسين من شركة نفط الكويت حيث اشار الباحث الى ان الارتباط الحيوي بين الجامعة والصناعة امر ملموس في شتى نواحي الحياة سواء في مجتمعنا العربي او في المجتمعات الاخرى وهذا الارتباط اوجب وجود علاقة واضحة المعالم بين هذين الصرحين والتعاون بينهما يؤدي بلاشك الى اثراء الجامعة وتقدم الصناعة، وهذه الدراسة هي محاولة للتعرف على نوعية العلاقة والارتباط القائمين بين كلية الهندسة والبترول بجامعة الكويت كنموذج يمثل الجامعة وبين شركة نفط الكويت كنموذج يمثل الصناعة.

• دور القطاعات المستفيدة في تطوير التعليم الهندسي للدكتور (روحي لطفي الشريف) من الاردن. حيث حدد البحث القطاعات المستفيدة من التعليم الهندسي كالوزارات والدوائر والمؤسسات وشركات الهندسة الاستشارية والمصانع والشركات العقارية والمستثمرين والمقاولين وغيرهم، كما يتعرض البحث الى اعداد المهندسين المسجلين في نقابة المهندسين الاردنيين حتى بداية ١٩٨٧ وتوزيعها على المهندسين على القطاعات المستفيدة في الاردن.

• الصناعة والتطوير واقع التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات للمهندس احمد علي الدعيج ـ مدير العمليات بشركة صناعات الكيماويات البترولية. حيث توضح الدراسة الخلل في الواقع العملي الصناعي بما يتعلق في التطبيق الهندسي في الممارسة العملية أو الصناعية مما يؤدي الى فقد الثقة التدريجي بفعالية التحليل الهندسي وتنادي بما يجب ان تسلكه مناهج التعليم الهندسي الجامعي ثم تطرقت الدراسة الى اساليب دعم وبناء قدرة المهندس على ربط اسس ومفاهيم التحليل النظري بالتطبيق العملي والدور الذي يجب ان تضطلع به المؤسسات التعليمية الانتاجية لدعم هذا التوجه للارتقاء الى مستويات التقدم الهندسي المستهدف ذلك عن طريق بناء الثقة في الممارسة التحليلية للهندسة بما تشمله من نظريات وابحاث وتطورات.

الجلسة الختامية والتوصيات.

وبعد الانتهاء من جلسات العمل التي اشتملت عليها الندوة دعي الدكتور (حسن عبدالعزيز السند) لقراءة قرارات وتوصيات الندوة التي جاءت معبرة عن طموحات وامال المؤسسات والهيئات الهندسية والتكنولوجية والاكاديمية في انحاء الوطن العربي.

ثم القى رئيس جمعية المهندسين الكويتية المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي كلمة بمناسبة اختتام الندوة اعرب فيها عن شكره وشكر الجمعية للمشاركين بندوة تطوير واقع التعليم الهندسي لتحقيق الاعتماد على الذات على المجهودات الطيبة التي بذلوها والبحوث التي القيت والمناقشات القيمة التي دارت خلال فترة انعقاد الندوة والتي كانت سببا في انجاحها وتحقيق اهدافها المرجوة.

● وفي ما يلي البيان الختامي للندوة وقراراتها:

عقدت ندوة «تطوير التعليم الهندسي العربي لتحقيق الاعتماد على الذات» في الفترة من ١٧-١٩ نوفمبر ١٩٨٧ بفندق هيلتون الكويت.

وجهت جمعية المهندسين الكويتية الدعوة لجميع الهيئات الهندسية الاعضاء في اتحاد المهندسين العرب والجامعات والمعاهد الهندسية في الوطن العربي.

وقد شارك في الندوة ممثلون للعديد من النقابات والجمعيات الهندسية والجامعات والكليات والمعاهد الهندسية والمؤسسات الصناعية والهندسية في الاقطار العربية التالية:

الاردن ـ الامارات العربية المتحدة ـ البحرين ـ المملكة العربية السعودية ـ سوريا ـ العراق ـ فلسطين ـ قطر ـ الكويت ـ ليبيا.

استعرضت الندوة ٢٨ بحثا ودراسة وناقشتها على مدى ٩ جلسات، عدا جلسة الافتتاح والجلسة الختامية، اثير خلالها نقاش مستفيض في الموضوعات المطروحة.

ولاهمية هذه الموضوعات، برز رأي مفاده ان يتبنى اتحاد المهندسين العرب من خلال لجنة التعليم الهندسي متابعة تنفيذ هذه التوصيات على المستويين القطري والعربي.

وفيما يلي ما اسفرت عنه الندوة من قرارات وتوصيات.

أ ـ القرارات:

١ ـ تستنكر الندوة الاعتداءات الايرانية المتكررة على دولة الكويت وتساند العراق في موقفه للدفاع عن اراضيه ومياهه، وتدعو ايران الى الجنوح الى السلام لغرض انهاء الحرب حقنا للدماء الزكية التي تراق وتوفيرا للمال الذي يهدر وتوجيهه الى تقدم ورفاهية الامة العربية والامة الاسلامية.

٢ ـ ارسال برقية شكر الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لشمول الندوة برعايته الكريمة وبرقية الى وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة لتفضله بافتتاح الندوة.

٣ ـ تدعم الندوة صمود وكفاح شعبنا في الارض المحتلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ودعم كليات الهندسة في الجامعات بالداخل والعمل على تبادل الخبرات معهم ومدهم باحتياجاتهم كل على حسب امكاناته

٤ ـ ترى الندوة ان الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو صراع مصيري. وتطالب باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة للوقوف في وجه الغزو الصهيوني السياسي والثقافي والاستيطاني وتحرير الاراضي العربية المحتلة وتحويل منطقتنا الى منطقة سلام خالية من التواجد العسكري الاجنبي.

ب ـ التوصيات:

اولا: ربط التعليم الهندسي بالقطاعات المستفيدة:

١ ـ ربط النظم والمناهج التعليمية باحتياجات حقل العمل في الحاضر والمستقبل والعمل على ان تعبر في مضامينها واهدافها عن تطلعات الاتجاهات المستقبلية لعملية التنمية ويقتضي هذا ان تستوعب الخطط التعليمية متطلبات هذه القطاعات وان يكون التفاعل بين المؤسسات التعليمية والقطاعات المعنية نقطة ارتكاز لتحديد استراتيجية هذه الخطط.

٢ ـ ان تقوم القطاعات المستفيدة بدور ايجابي في التاثير على عملية التعليم الهندسي عن طريق دعم وتمويل البحوث التطبيقية، وهذا الاجراء مفيد لتطوير التعليم حيث تقوم المؤسسات بتحديد البحوث التي تحتاجها كما تسهم في الانفاق عليها، فدور هذه المؤسسات هو وضع الاطر العلمية للبحوث والدراسات لكي تكون في خدمة وتطوير هذا القطاع.

٣ ـ السعي لتمكين القوى البشرية الوطنية من فهم افضل للتكنولوجيا والعمل في مجالاتها المختلفة عن طريق تزويدها بالمعارف والمهارات وتهيئتها للتعايش مع العصر التكنولوجي وتطويع الياته وادواته لخدمة مجتمعاتها.

٤ ـ انشاء هيئة عليا لتخطيط البحث العلمي على مستوى كل قطر والسعي لان ترصد كافة المؤسسات الانتاجية والاستثمارية ميزانيات خاصة بالبحث والتطوير لتحسين الانتاج وحسن الاداء.

٥ ـ تعيين بعض العاملين في المؤسسات والشركات اعضاء في مجالس الجامعات والكليات لتعزيز التفاعل والترابط بين الجامعة والمؤسسات.

ثانيا ـ الاهتمام بالتعليم الهندسي التطبيقي:

١ ـ ان نجاح جهود التكامل التكنولوجي يعتمد على مصداقية الاطراف المساهمة في تطبيق عناصر هذا التكامل ومنح قدر من الصلاحية التنفيذية للمؤسسات التنظيمية والتمويلية والبحثية المعنية.

وتنحصر اهداف التكامل التكنولوجي المطلوب في انشاء اقسام جديدة وارساء اتجاهات تتناسب والطموحات التنموية للعالم العربي تؤدي الى:

ـ تعزيز الانتاج واحترام قيمة العمل الحرفي واليدوي منه بصفة خاصة.

ـ استغلال الطاقات الكامنة الى ابعد الحدود وتنمية القدرات العقلية والابداعية للافراد بتنمية قدراتهم على التجريب والتطبيق مع حرية الخطأ.

٢ ـ تطوير المجتمع تقنيا عن طريق التركيز على الدراسات التكنولوجية الحديثة مثل تكنولوجيا هندسة الطاقة وتكنولوجيا الهندسة الالكترونية وانظمة المعلومات الحاسوبية، وتعميم استخدام وسائل التعليم التكنولوجية الحديثة بما يساعد على احداث نهضة تكنولوجية في الوطن العربي.

٣ ـ تشجيع استخدام التقنية المحلية بعد تنقيحها بحيث يؤدي هذا الى طفرة في حفز الابداع والاختراع تنقل الوطن العربي الى مجتمع انتاجي لا استهلاكي فحسب.

٤ ـ ان نقل التكنولوجيا عن الدول الصناعية وبالذات في اطار المنح والمعونات المشروطة له عيوب كثيرة وينبغي تحسين قدرات الاقطار العربية على الانتقاء الجيد طبقا لمعايير مدروسة.

٥ ـ استحداث تخصصات وبرامج دراسة جديدة بالوسائل التالية:

ـ تحديد اهدافها وتوصيف الخريجين من التخصصات الجديدة المطلوبة.

ـ نشر الوعي التكنولوجي مبكرا بين الطلبة والتنسيق بين المؤسسات التعليمية الاكاديمية والتكنولوجية.

ـ تشكيل لجان متخصصة لمتابعة الخريجين ومستواهم العلمي والمهني.

٦ ـ ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجه التكامل التكنولوجي المطلوب وعلى رأسها:

ـ مشكلات الاساليب البيروقراطية والمركزية في التمويل وتجهيزات المباني والمختبرات وفي سياسة القبول وفي قلة اعداد اعضاء الهيئة التدريسية من النوعية المطلوبة والبرامج والمناهج وطرق التدريس وتخلف المهارات والتقنيات المكتسبة عن التكنولوجيا المعاصرة واتباع طرق تدريس لا تعتمد على التلقين.

ـ تفاوت نظم الارشاد والتوجيه للطالب وغموض معايير القياس والتقويم لكل من الطالب والمدرس والمقرر.

ـ المشكلات التي تتعلق بعلاقة التعليم التكنولوجي ومخرجاته بالمجتمع من حيث نظرته له وعزوف الطلبة عنه.

٧ ـ اقتراح انشاء صندوق مشترك للتعليم التطبيقي تتلخص دوافع انشائه فيما يلي:

ـ تمويل المؤتمرات والندوات التي تعقد لتقييم وتنشيط اساليب هذا النوع من التعليم وادواته.

ـ تمويل الابحاث في مجال التعليم التطبيقي.

ـ دعم وتمويل محاولات التاليف والتعريب في المجال التكنولوجي.

ـ تمويل انشاء جامعة تكنولوجية مفتوحة.

ـ تمويل الاجهزة والمختبرات والورش.

ثالثا ـ ادخال مواد وتخصصات جديدة على التعليم الهندسي:

١ ـ العمل على تطوير البرامج والمناهج والمقررات وتفصيل محتواها طبقا لاحتياجات المجتمع، وانشاء الاقسام العلمية في التخصصات التي تجد كهندسة البيئة وهندسة الالكترونيات الطبية والهندسة الادارية وغيرها من تخصصات، وان تشمل الخطط الدراسية على سبيل المثال المقررات التي تخدم هذه التخصصات كعلم وظائف الاعضاء والكيمياء الحيوية وغيرها مما يخدم الهندسية البيوطبية.

٢ ـ العناية بالمقررات المساندة للمهندسين في عملهم كالادارة والاقتصاد والكتابة الفنية وغيرها.

٣ ـ ادخال الحاسوب كعنصر تعليمي اساسي يخدم العملية التعليمية في الاقسام العلمية المختلفة لتهيئة الطلبة للتعامل مع الامكانات التي ستواجههم في اماكن عملهم من هيئات حكومية وشركات ومؤسسات.

رابعا ـ سياسة القبول:

١ ـ توسيع قاعدة الاختيار للمتقدمين للتعليم الهندسي باتباع مداخل مختلفة بدلا من ان يكون التعليم الاساسي هو المدخل الوحيد للتعليم.

٢ ـ عدم الاكتفاء بالمعدلات العالية في الثانوية العامة كشرط للقبول في الكليات الهندسية، بل الجمع بين المعدلات العالية وبين الميول والقدرات الهندسية.

٣ ـ التاكيد على اهمية الالتزام بقبول الاعداد التي تتوافق مع امكانات الجامعة من حيث عدد اعضاء هيئة التدريس وعدد قاعات الدرس والمختبرات والمكتبات .. الخ.

خامسا ـ العملية التعليمية:

أ ـ المفاهيم الاساسية:

لما كان التطور امرا حتميا فان تطوير الكليات والمعاهد الهندسية يتطلب تحديث صياغة اهداف التعليم الهندسي ومفاهيمه لتحقيق فلسفة «العلم للعمل» عن طريق تنمية ملكة العمل وخلق فرص العمل وربط الجانب النظري بالجانب العملي ان هذا التوجه لابد وان يبدأ بادخال العمل المنتج في التدريس العام بمراحله المختلفة، ليكتسب النشء المهارات اليدوية واحترام العمل اليدوي منذ الصغر.

ب ـ مرحلة البكالوريوس:

العمل على ان يكون الخريج:

قادرا على متابعة استخدام المعارف استخداما منطقيا رشيدا، قادرا على متابعة التطورات التكنولوجية في مجال العمل، قادرا على التصور والمبادأة والابتكار، ملما بلغات الحاسوب وتطبيقاته في مجال عمله.

جـ ـ مرحلة الدراسات العليا:

١ ـ العمل على انشاء كليات للدراسات العليا تكون روافد اساسية تمد المجتمع بمتخصصين يواكبون تقدم العلوم الهندسية.

٢ ـ تزويد هذه الكليات باحتياجاتها من مراكز المعلومات المتطورة ووسائل الاتصال ببنوك المعلومات في الداخل والخارج وبالمختبرات والاجهزة مع توفير العدد الكافي من اعضاء هيئة التدريس للعمل فيها والاشراف على الرسائل التي يعدها الدارسون.

٣ ـ اعادة النظر في نظم الالتحاق بهذه الكليات واتخاذ الاجراءات التي تضمن تشجيع جهات عمل الدارسين لهم على مواصلة الدراسة.

د ـ المختبرات:

١ ـ التخطيط الجيد لاحتياجات المختبرات من المساحات والمعدات والاجهزة في ضوء اعداد الطلبة المتوقع التحاقهم بالجامعة ولفترة مستقبلية طويلة مع الاخذ في الاعتبار صيانة وتبديل الاجهزة بعد انتهاء عمرها الافتراضي او امكانية تمديد فترة استخدامها.

٢ ـ تشجيع روح الابداع لدى الكوادر التدريسية والفنية لتقليل الاعتماد على التقنيات المستوردة.

● بدر الرفاعي

وزير التربية استقبل رئيس جامعة الخليج والسفير الفرنسي

استقبل وزير التربية انور عبدالله النوري في مكتبه امس الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج بمناسبة زيارته للكويت، كما استقبل في وقت لاحق السفير الفرنسي لدى دولة الكويت وتبادل الوزير معه الاحاديث الودية والعلاقات الثقافية والتربوية بين الكويت وفرنسا وطرق دعمها وتطويرها.

لاجبارها على التخلي عن سياستها العنصرية

الكويت تطالب بفرض عقوبات الزامية شاملة على جنوب افريقيا

حثت الكويت المجتمع الدولي الليلة قبل الماضية للضغط على حكومة جنوب افريقيا بفرض عقوبات عليها كي تتخلى عن سياستها العنصرية.

وابلغ ممثل الكويت ضرار رزوقي الجمعية العامة انه يجب فرض عقوبات الزامية شاملة كي يتم استعادة الامن والسلام في جنوب افريقيا.

واضاف في كلمته امام الجمعية اثناء مناقشتها لسياسات التمييز العنصري انه اذا لم يتم فرض عقوبات الزامية شاملة فلا بد عندئذ من اتخاذ اجراءات اختيارية من قبل اغلبية بلدان المجتمع الدولي.

واعرب رزوقي عن اعتقاده بان فشل المجتمع الدولي في فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا هو الذي شجع حكومة بريتوريا على الاصرار والتمسك بسياسة التمييز العنصري.

واقترح ممثل الكويت لدى الجمعية العامة فرض حظر نفطي باعتباره اكثر الاجراءات فعالية كما اقترح ضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بضمان عدم وصول منتجات النفط لجنوب افريقيا.

واعاد ضرار رزوقي الذاكرة الى الوراء عندما اقرت قمة منظمة الدول الاسلامية في مؤتمرها الخامس الذي عقد في شهر يناير الماضي بالكويت دعوة مجلس الامن الدولي الى فرض عقوبات شاملة ضد جنوب افريقيا بحيث تتضمن عقوبات اقتصادية.

وقال اننا نستغرب جدا مواقف بعض الدول التي تعارض تبني عقوبات اقتصادية شاملة ضد نظام بريتوريا العنصري متذرعة بانه من الممكن التاثير بوسائل اخرى لاحداث تغيير تدريجي في ذلك النظام.

واضاف ان التمييز العنصري لا يمكن تعديله ولا بد من استئصاله كما يجب على العالم ان يتخلص منه مرة واحدة والى الابد.

واوضح رزوقي انه في الوقت الذي تعرب فيه الكويت عن تأييدها للكفاح البطولي لحركات التحرير الوطنية في جنوب افريقيا وناميبيا فانها تدين سياسات التمييز العنصري مثل عمليات ترحيل السود عن منازلهم واعتقال المعارضين لاسيما الاطفال.

وقال ان الكويت تدين بشدة تلك التصرفات العنصرية واللاانسانية التي تذكر العالم المتحضر كله بالممارسات النازية.

واعرب رزوقي عن قلق الكويت ازاء التعاون المتزايد بين جنوب افريقيا واسرائيل لا سيما في المجالين النووي والعسكري.

وزير خارجية موريتانيا يغادر البلاد

غادر عضو اللجنة العسكرية للخلاص الوطني وزير الشؤون الخارجية والتعاون في جمهورية موريتانيا الاسلامية محمد الامين ولدانجيان البلاد امس بعد زيارة رسمية استمرت ثلاث ايام تلبية لدعوة من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد

وقابل ولد انجيان خلال الزيارة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

كما اجرى محادثات مع المسؤولين تركزت على دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.. ونقل المسؤول الموريتاني دعم ومساندة بلاده الكاملين للكويت ضد كافة التهديدات والاعتداءات التي تتعرض لها.. وكذلك دعم اجراءاتها للمحافظة على مصالحها التجارية.

الغنيم يستقبل سفيري نيجيريا والاردن

استقبل وزير الدولة لشؤون البلدية المهندس عبد الرحمن الغنيم بمكتبه امس كلا من سفير جمهورية نيجيريا لدى الكويت الحاج مصطفى شيخ صالح وسفير المملكة الاردنية الهاشمية نبيل التلهوني.

وتبادل الوزير الغنيم مع السفيرين كل على حدة سبل تدعيم اوجه التعاون الثنائي.

وراء الجريمة

اعداد: عباس ناظم

ابن الستين عاما يعتدي على اطفال صديقه ويهددهم بمنع النقود عنهم.. ان اباحوا بالسر

قررت محكمة التمييز رفض طعن النيابة العامة بالحكم الصادر ضد (سلمان) والقاضي بتعديل الحكم الذي اصدرته محكمة الجنايات بحبس المتهم خمس سنوات الى التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب على ان يقدم تعهدا بغير كفالة يلتزم فيه بالمحافظة على حسن السلوك لمدة سنتين.

وتتلخص القضية في ان النيابة العامة قدمت المتهم البالغ من العمر (٦١) عاما على انه اعتدى خلقيا على ابناء صديقه معدومي الارادة.

وقالت محكمة التمييز ان النيابة العامة تنفي على الحكم المطعون فيه الفساد في الاستدلال والخطأ في تطبيق القانون بما قررته المحكمة من الامتناع عن النطق بالعقاب، ذلك ان الحكم اثبت في حق المطعون ضده اخذاً منه باسباب الحكم المستأنف انه وهو في حوالي الواحدة والستين من عمره هتك عرض ثلاثة اطفال لصديق له - معدومي الارادة لصغر سنهم - وهم طفلتان احداهما في حوالي التاسعة من عمرها والثانية في الثالثة والثالث طفل في حوالي السادسة من عمره، ويعطي الاطفال نقودا لقاء ذلك كما يهددهم بالايذاء ان هم باحوا لوالدهم بفعله الشائن، بيد ان الحكم على الرغم من ذلك الذي اثبته قضى بتعديل الحكم المستأنف من معاقبة المطعون ضده بالحبس لمدة خمس سنوات الى التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب استنادا الى اسباب غير سالفة لم يلتزم فيها الاعتبارات المشار اليها في المادة ٨١ من قانون الجزاء اذ ان ظروف الدعوى ليس فيها ما يحمل على الاعتقاد بان المطعون ضده لن يعود الى الاجرام بل هي واضحة الدلالة على كمون حالة الخطر فيه، ويضاف الى ذلك ان الحكم ادخل في عناصر تقديره لما انتهى اليه في قضائه ان المطعون ضده امضى في الحبس مدة تزيد على الستة اشهر لحين الفصل في الاستئناف المقام منه عن الحكم الابتدائي الصادر بادانته وهو ظرف لاحق للجريمة التي ارتكبها ومن ثم فانه لا يندرج ضمن الاعتبارات التي اوردتها المادة المذكورة، مما يعيب الحكم ويستوجب تمييزه.

وحيث ان المادة ٨١ من قانون الجزاء تنص على انه «اذا اتهم شخص بجريمة تستوجب الحكم عليه بالحبس جاز للمحكمة اذا رأت من اخلاقه او ماضيه او سنه او الظروف التي ارتكب فيها جريمته او تفاهة هذه الجريمة ما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام ان تقرر الامتناع عن النطق بالعقاب ...» وجاء في المذكرة التفسيرية لقانون الجزاء بشأن تخفيف العقوبة ان القانون تدرج فيه تدرجا ملحوظا وبدا باخف الحالات - وهي الحالة التي يرى فيها القاضي ان يقرر الامتناع عن النطق بالعقاب للاعتبارات الواردة في النص المذكورة والتي من شأنها ان تبعث على الاعتقاد بان المتهم لن يعود الى الاجرام، مما مفاده ان تقرير المحكمة الامتناع عن النطق بالعقاب لا يكون الا لمصلحة اجتماعية هي اصلاح حال المحكوم عليه وتمهيد السبيل لعدم عودته الى ارتكاب الجرائم، ومن ثم فانها لا تقرره الا لمن تراه مستحقا له من المتهمين بحسب ظروف الدعوى وحالة كل منهم شخصيا على ان تلتزم حدود المبررات والاعتبارات التي وضعها القانون في هذا الصدد وان يكون ذلك مؤديا عقلا ومنطقا الى الاعتقاد بان المتهم لن يعود الى الاجرام ومع مراعاة ان ظروف الدعوى التي تكون موضع نظرها وتقديرها في هذا الشأن هي تلك التي احاطت بالجريمة وقت ارتكابها وكانت معروضة عليها فلا يجوز لها ان تبني قضاءها بذلك على امور او وقائع لاحقة او مستقبلة. لما كان ذلك، وانه وان كان من المقرر ان المشرع ترك للقاضي سلطة مطلقة في تقدير العقوبة في الحدود المقررة بالقانون للجريمة واعمال الظروف التي يراها مشددة او مخففة الا ان شرط ذلك ان يكون ما انتهى اليه في قضائه يقوم على اسباب سالفة ولا مخالفة فيها للقانون، ولما كان الحكم الابتدائي المأخوذ باسبابه بالحكم المطعون فيه قد بين واقعة الدعوى -التي اثبتها في حق المطعون ضده في قوله «حيث ان واقعة الدعوى حسبما استبان من اوراقها فيما ابلغ به ..... وما قرره بتحقيقات النيابة من المتهم سليمان ... (المطعون ضده) صديق له من عدة سنوات وكان دائم التردد عليه بمنزله، ومنذ حوالي عشرة ايام كان نائما هو والمتهم في الديوانية وعندما استيقظ فوجيء بابنته نائمة بالقرب من المتهم، ثم انصرف المتهم ولما سأل ابنته عن نومها بالقرب من المتهم اجابته بانه هو الذي طلب منها ذلك وانه كان يفعل ذلك منذ فترة كلما حضر للزيارة وكان يطلب منها واخويها الجلوس معه ويعطيهم بعض النقود ويهددهم بالضرب وامتناعه عن اعطائهم النقود ان اخبروا والدهم.

هذا وقد اورد الحكم المطعون فيه تبريرا منه لما قررته المحكمة من امتناع عن النطق بالعقاب قوله «بالنظر الى ظروف الدعوى وكبر سن المتهم الذي قضى محبوسا على ذمة القضية حتى الان ما يزيد على الستة اشهر، وبالنظر ايضا الى خلو الاوراق مما يدل على ان للمتهم سوابق مماثلة مما يبعث على الاعتقاد بانه لن يعود الى الاجرام ترى المحكمة ... اعمالا لنص المادة ٨١ من قانون الجزاء تعديل الحكم المستأنف والتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب .. لما كان ذلك، وكانت واقعة الدعوى على الصورة السالف بيانها وظروف المطعون ضده التي تساند اليها الحكم ليس فيها ما يبعث على الاعتقاد بان المطعون ضده سوف يقلع عن اجرامه، هذا فضلا عن ان الحكم ادخل في اعتباره فيما انتهى اليه في قضائه واقعة لاحقة للظروف التي ارتكبت فيها الجريمة وهي الفترة التي قضاها في الحبس على ذمة القضية، ومن ثم فان الحكم يكون معيبا بما يوجب تمييزه تمييزا جزئيا في خصوص ما قضى به من تعديل الحكم المستأنف القاضي بحبس المطعون ضده خمس سنوات مع الشغل الى تقرير المحكمة الامتناع عن النطق بالعقاب». لما كان ما تقدم، وكانت هذه المحكمة تقر الحكم المستأنف فيما قدره من عقوبة انزلها بالمطعون ضده عما نسب اليه، مما يتعين معه القضاء برفض الاستئناف وتأييد الحكم المستأنف فيما قضي به.

باغتها بحمام السباحة وحاول الاعتداء عليها والاستئناف تعدل الحكم من ١٠ سنوات الى خمس سجنا

قررت محكمة الاستئناف تعديل الحكم الصادر بحق (ابراهيم) والقاضي بحبسه ١٠ سنوات وجعله خمس سنوات فقط.

وكان المتهم قد قدم للمحكمة بتهمة شروعه بالاعتداء خلقيا على (نجلاء) بالاكراه بأن اقتحم عليها في غرفة خلع الملابس في (نادي ...) وامسكها عنوة وحاول الاعتداء عليها ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته لسبب لا دخل لارادته فيه هو مقاومة المجنى عليها وفراره خشية ضبطه.

وقال المتهم في استئنافه بأن الحكم شابه القصور في التسبيب والخطأ في تطبيق القانون ذلك ان واقع الحال في الدعوى ينتفي معه القصد الجنائي لدى المتهم اذ الثابت أن الحادث كان في يوم عطلة رسمية ولم يكن أحد موجودا بحمام السباحة فلو أن المتهم كان يقصد ارتكاب الجريمة المسندة اليه لامكنه ذلك وما استطاعت المجني عليها مقاومته وهذا يؤيده عدم وجود أية آثار بجسم كل من المتهم والمجني عليها أو بالمايوه الذي كانت ترتديه على الرغم مما زعمته من أن مقاومتها له استمرت نصف ساعة وان كل ما حدث هو اصطدم قدمها بأريكة صغيرة، هذا فضلا عن احدا لم يشهد على صدق أقوالها التي يحوطها الشك والغموض سوى والدها الذي جاءت اقواله منقولة عنها كما انه تأخر في الابلاغ عن الواقعة أكثر من تسع ساعات دون مبرر مقبول، وبنه على الرغم من عدم توافر الدليل اليقيني بل ولا القرينة على صحة أقوال المجنى عليها ومع انكار الطاعن لما نسب له الا أن الحكم المطعون فيه قضى بادانته، مما يعيبه ويستوجب تمييزه.

وحيث أن الحكم الابتدائي المأخوذ بأسبابه بالحكم المطعون فيه بين واقعة الدعوى في قوله «ان المجني عليها قدمت البلاد في زيارة لوالدها وتوجهت صباح يوم الحادث الى حمام السباحة وحادثها المتهم (الطاعن) الذي كان يقف خارج النادي وفهمت من حديثه أن النادي مغلق الا انه أشار اليها بالدخول من باب جانبي وتوجهت الى حمام السباحة وساعدها المتهم في فتح احدى المظلات وتركته الى غرفة مخصصة لخلع الملابس وأغلقت الباب عليها دون احكام وبعد أن نزعت فستانها فوجئت بالمتهم يقتحم عليها الغرفة ويمسك بها عنوة ولكنها قاومته ودفعته بعيدا عنها وتمكنت من الخلاص منه بعد أن اصابته في ذراعه وسارعت بالهرب في احدى دورات المياه فتبعها وحاول فتح الباب الا أنه لم يتمكن وبعد فترة أشار عليها بالخروج ووعدها بعدم ايذائها فعادت الى غرفة خلع الملابس وارتدت فستانها ثم حاول المتهم استعطافها للصفح عنه وتوجهت الى منزلها وأخبرت والدها بما حدث وأبلغا المخفر، وقرر المتهم ان المجني عليها حضرت الى حمام السباحة ومكثت حوالي نصف ساعة، وثبت من التقرير الشرعي ان المتهم أصيب في كتفه بسحجة ويجوز حدوث الاصابة من عظة على نحو ما قررت المجني عليها، وساق الحكم على ثبوت الواقعة على هذه الصورة في حق المتهم أدلة مستمدة من أقوال المجني عليها وأقوال والدها المنقولة عنها ومما ورد باقوال الطاعن من أن المجنى عليها حضرت الى النادي صباح يوم الحادث وأنه التقى بها عند حمام السباحة وان أحدا غيرها لم يكن موجودا بالنادي وقتئذ ومما ثبت من التقرير الطبي الشرعي من أن المتهم مصاب بسحجات متقطعة قطر كل منها حوالي ١/٢ سم وهي في شكل شبه دائري بأعلى وحشية العضد الايمن وان هذه الاصابة عبارة عن عضة آدمية ومن الممكن حدوثها وفق تصوير المجني عليها في تاريخ الحادث كما انه ثبت ان المجني عليها مصابة بتورم بسيط في مساحة حوالي ١٫٥ × ٢ سم بظهر القدم اليمنى من ناحية الوحشية وأن هذه الاصابة رضية ممكن حدوثها نتيجة الاصطدام بجسم راض ويجوز حدوثها من مثل تصوير المجني عليها. لما كان ذلك، وكانت العبرة في المحاكمات الجزائية هي باقتناع قاضي الموضوع بناء على الادلة المطروحة عليه بادانة المتهم أو ببراءته، وله السلطة المطلقة في أن يأخذ من أي بينة أو قرينة يرتاح اليها دليلا لحكمه، كما أن من المقرر أن وزن اقوال الشاهد وتعويل القضاء عليها مرجعه الى محكمة الموضوع بغير معقب، وكان ليس في القانون ما يمنع المحكمة من الاخذ بشهادة منقولة عن الغير ما دامت قد اطمأنت الى صدورها ممن نقلت عنه، ولما كانت المحكمة - في حدود سلطتها التقديرية قد اطمأنت الى اقوال المجني عليها وأقوال والدها المقولة عنها ثقة منها في مطابقتها للحقيقة وقد عززت تلك الاقوال بما تساندت اليه علاوة عليها من أدلة اخرى في تكوين عقيدتها، وكان تأخر والد المجني عليها في الابلاغ عن الحادث لبضع ساعات لا يمنع المحكمة من الاخذ باقواله وأقوال ابنته المجني عليها ما دامت قد افصحت عن اطمئنانها الى تلك الاقوال لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.

٦ أشهر سجنا «لمدلول» لشروعه بقتل «احمد»



قررت محكمة التميز رفض طعن النيابة العامة التي تنص على الحكم الصادر ضد (مدلول)، بحبسه ستة أشهر عن جريمتي احراز سلاح ناري بغير ترخيص وذخائر مما تستعمل فيه، وبالتقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب على المتهم وذلك عن تهمة شروعه بقتل (احمد) عمدا مع سبق الاصرار والترصد بان بيت النية على قتله واعد لذلك سلاحا ناريا (مسدس) ثم توجه اليه في المكان الذي ايقن تواجده فيه وما ان ظفر به حتى اطلق عليه اعيره نارية قاصدا من ذلك ازهاق روحه فاحدث به اصابات ولم يستطع رغم ذلك اتمام جريمته بسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركته بالعلاج.

وباحالة القضية لمحكمة التمييز رأت بان الطعن قد استوفى اوضاعه الشكلية حيث ان النيابة العامة تنص على الحكم المطعون فيه انه اذ قضى بمعاقبة المطعون ضده بالحبس مع الشغل لمدة ستة اشهر عن جريمتي احراز سلاح ناري بغير ترخيص وذخائر مما تستعمل فيه قد اخطا في تطبيق القانون، ذلك ان الفقرة الاولى من المادة الثانية من القانون رقم ١٩٦١/١٦ بشان الاسلحة وذخائرها تعاقب على جريمة احراز سلاح ناري بغير ترخيص او ذخائر مما تستعمل فيه بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وبغرامة لا تجاوز اربعمائة دينار او باحدى هاتين العقوبتين - ولا يجوز للمحكمة عند استعمال الرأفة ان تنزل عن الحد الادنى الذي قرره المشرع في المادة ٨٣ من قانون الجزاء المعدلة وهو ثلث الحد الاقصى المقرر للجريمة وان خالف الحكم المطعون فيه ما نص عليه القانون ونزل بالعقوبة عن الحد الادنى المقرر فانه يكون قد اخطأ في تطبيق القانون بما يستوجب تمييزه.

وحيث ان المادة ٨٣ من قانون الجزاء المعدلة بالقانون رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٢ تنص على انه يجوز للمحكمة اذا رأت ان المتهم جدير بالرأفة بالنظر الى الظروف التي ارتكب فيها الجريمة، او بالنظر الى ماضيه او اخلاقه او سنه ان تستبدل بعقوبة الاعدام عقوبة الحبس المؤبد او الموقت الذي لا تقل مدته عن عشرة سنوات، وان تستبدل بعقوبة الحبس المؤبد الحبس الموقت الذي لا تقل مدته عن سبع سنوات. ولا يجوز ان تقل عقوبة الحبس الموقت عن ثلث الحد الاقصى المقرر للجريمة. كل ذلك ما لم ينص القانون على حد ادنى آخر. «لما كان ذلك، وكان الثابت من الاوراق ان النيابة العامة اقامت الدعوى الجزائية على المطعون ضده لمحاكمته عن جريمتي احراز سلاح ناري - «مسدس» وذخيرة مما تستعمل فيه بغير ترخيص طبقا لنص المادة الثانية من القانون رقم ١٩٦١/١٦ بشان الاسلحة وذخائرها، والتي تعاقب على كل من هاتين الجريمتين بالحبس مدة لا تجاوز خمس سنوات وبالغرامة او باحدى العقوبتين، وكان الحكم المستانف قد قضى بمعاقبة المطعون ضده عنهما - بعد تطبيق المادة ٨٤ من قانون الجزاء للارتباط - بالحبس مع الشغل لمدة سنتين - وقضى الحكم المطعون فيه بتعديل العقوبة التي قضت بها محكمة اول درجة وعاقب المطعون ضده بالحبس لمدة ستة اشهر للظروف التي راى انها تبرر استعمال الرأفة، فانه يكون قد نزل عن ثلث الحد الاقصى المقرر لتلك الجريمة بموجب المادة ٨٣ السابق الاشارة اليها وهو ما يعيبه بالخطأ في تطبيق القانون ويوجب تمييزه جزئيا وتصحيحه وفقا للقانون.

المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

مظاهر وأسباب الجنوح عند الأحداث

■ الانحراف عوامله نفسية وعضوية واقتصادية ■ سلوك الحدث المنحرف يتميز بالعدوان والتخريب، واولياء الامور غير واعين بمشاكل ابنائهم

الرياض - خاص لـ «القبس»:

قال الدكتور عبدالله محمد خوج ان مفهوم انحراف الاحداث يختلف باختلاف نظرة المجتمعات الى هذا المفهوم، او بالاحرى في اختلاف نظرة الفرد لهذا المفهوم داخل البلد الواحد او المدينة او المؤسسة على وجه التحديد. ولهذا فان تعريف هذا المفهوم يتمشى مع قيم المجتمع التي تحدد بدورها الاطار العام للخصائص والابعاد التي تحدد المظاهر والسمات الخاصة بسلوك وعمر ما يسمى بالحدث، كما انها تحدد بداية ونهاية الفترة الزمنية التي تصف هذا المفهوم متوافقة مع وجهة نظر المتخصصين في بعض مجالات العلوم المختلفة التي تتعامل مع هذا المفهوم.

واضاف د. خوج في المحاضرة الثانية ضمن الموسم الثقافي الاول بالمركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض حول «مظاهر واسباب الجنوح عند الاحداث» ان المفهوم اللغوي لهذا المصطلح يفصل بين الكلمتين في التعريف وبالتالي يجمع بينهما في تعريف واحد، فالحدث هو حديث السن بين الحداثة والحدوث، اذا فالحدث هو صغير السن، اما الجانح فجاء من جنح ويجنح جنوحا، فالجنوح ضل عن الجادة والصواب، اما الانحراف فهو الميل والعدول عن الحرف او الجادة، لذلك فالحدث المنحرف هو صغير السن الذي يميل عن الطريق الصحيح، فالكلمتان مرتبطتان «صفة وموصوفا» بحيث تعطيان هذا المفهوم. اما المفهوم الاجتماعي للحدث المنحرف فهو الذي تصدر عنه افعال منحرفة عن النموذج المتوسط التي لو صدرت عن الكبار لعوقبوا عليها كجرائم. اذا فالحدث المنحرف في المفهوم الاجتماعي هو الشخص الذي يرتكب عملا يخرج عن المعايير الاجتماعية.

وقال الدكتور عبدالله خوج ان المفهوم النفسي للحدث المنحرف هو سوء التوافق او عدمه او الصراع النفسي بين الفرد ونفسه، وبين الفرد والجماعة بشرط ان يكون الصراع النفسي والسلوك الاجتماعي سمة واتجاها نفسيا او اجتماعيا تمليه شخصية الحدث المنحرف. فالانحراف من وجهة النظر النفسية يعني سوء التوافق سواء كان نفسيا او اجتماعيا. وسوء التوافق يعني عدم قدرة الفرد على المواءمة بين حاجاته النفسية وحاجات البيئة المحيطة، اي عدم القدرة على التوافق بين حاجاته كفرد وبين متطلبات مجتمعه، فالتوافق نفسيا هو مسايرة المعايير الاجتماعية على اساس من التفاعل الاجتماعي السليم.

وحول المفهوم التشريعي الاسلامي للحدث المنحرف قال الدكتور خوج بانه المفهوم الذي تطبقه بعض الدول العربية والمشتق من مبادىء الاسلام والذي يشير الى ان الحدث المنحرف هو الفرد الذي تصدر عنه افعال اجرامية بحيث لا يقل عمره عن سبع سنوات ولا يزيد عن ثمانية عشر عاما.

واضاف: فالحدث المنحرف في الشريعة على نوعين اولا: من بلغ الحلم وهذا يعاقب على افعاله ثانيا: من لم يبلغ الحلم وهذا لا يعاقب على فعله ويكون ولي امره مسؤولا عن تصرفاته وتوجيه سلوكه، وذلك لان الشريعة الاسلامية تبني مسؤولية الجزاء على عنصرين اساسيين هما: الادراك والاختيار، ومن ثم تختلف احكام الصغار - باختلاف الادوار التي يمر بها الطفل منذ ولادته الى الوقت الذي يستكمل فيه ملكتي الادراك والاختيار.

وفي ضوء مفهوم كل من الحدث والانحراف لدى علماء النفس والاجتماع والشريعة يمكننا ان نعرف الحدث المنحرف بانه «الشخص الذي يقل عمره عن السن المحددة لاكتمال العقل الذي لا يتم في معظم الحالات قبل الثامنة عشرة ويسلك سلوكا مغايرا للسلوك المعترف به في المجتمع وتؤدي نتائجه الى ضرر نفسه وضرر من يحيط به ويعاقب عليه».

وتساءل الدكتور خوج قائلا: اذا كان هذا هو الحدث المنحرف، فما هي المظاهر العامة التي تميز سلوكه عن غيره من الاطفال الاسوياء؟ ويجيب:

هناك مجموعة من الدراسات التي اجريت في المجتمع الاميركي والتي حاولت ان تضع بعض الافعال التي يمكن ان تميز سلوك الحدث المنحرف وتصبح مظهرا من مظاهر سلوكه الذي يميزه، عن غيره من الاطفال اهمها دراسة قام بها كل من (ميغارجي وروسنكوست) فوجد ان هناك مجموعة من الصفات التي يمكن ان يتصف بها الحدث المنحرف عن غيره من الاطفال الاسوياء، ولم يتوقف وصفهما على الخصائص السلوكية للحدث المنحرف فقط، وانما اوضحا ان هناك مجموعة من الصفات الفردية التي تتعلق بالحدث نفسه وصفات اخرى تتعلق باسرته، فالصفات الفردية للحدث تتلخص في ان الحدث المنحرف يتميز سلوكه بالتالي:-

اولا: عدم استقراره النفسي وعدم قدرته على تنظيم طريقة اشباع حاجاته ورغباته مثل الاطفال الاسوياء.

ثانيا: عدم احترامه لوالديه ومصادر السلطة وعداوته لهم.

ثالثا: تصوره عن العالم المحيط به يتميز بانه تصور سلبي، وذلك لانه يرى ان الاخرين في المجتمع اعداء له وانهم يرفضون شخصيته.

رابعا: ان مستوى الحدث المنحرف يتميز بانه منخفض اكاديميا.

خامسا: ان مواقف واتجاهات الحدث المنحرف اكثر ايجابية نحو امة من ابيه.

سادسا: ان الحدث المنحرف يختلف عن الاطفال الاسوياء في الاستجابة للضغوط الاسرية والاجتماعية حيث انه يميل الى العنف والعدوان لتلك الضغوط في غالب الاحيان.

اما الصفات المميزة للاسرة التي ينتمي اليها الحدث فهي:

اولا: ان اسرة المنحرف تتميز بضعف التماسك الاسري والتفكك، كما انها تتميز بعدم الاستقرار والثبات.

ثانيا: ان اسرة المنحرف تتميز بعدم احترام افرادها لبعضهم البعض وعدم توفر الدفء العاطفي في تعاملهم وعلاقة كل منهم بالاخر.

ثالثا: ان اسرة الحدث المنحرف يسودها في الغالب الشجار وضعف الاتصال الشخصي السليم المبني على التفاهم.

رابعا: ان الحدث المنحرف ينظر الى اهله على انهم اعداء له وانهم يمتازون بالبرود الاجتماعي اذا ما قورنوا بالاطفال الاسوياء.

خامسا: ان الحدث المنحرف ينظر الى والديه على انهما اكثر صرامة وعنفا من والدي الاطفال الاسوياء وانه من الصعب ارضاؤهما.

سادسا: ان الحدث المنحرف ينظر الى والديه على انهما غير واعيين لحاجاته ووجوده كانسان داخل المنزل.

وفي دراسة اخرى قام بها «دايمند جيمس» واخرون، وجد ان الاحداث المنحرفين يميلون لان يكونوا قادة او زعماء بين رفاقهم بدلا من كونهم تابعين، وان تكيفهم مع الاخرين يتميز بعدم الايجابية وعدم توافر الروح الجماعية، وان تحصيل الطفل المنحرف يتميز بانه ضعيف وذلك لعدم وضوح الهدف في ذهنه من التحصيل الدراسي، وان سلوك الحدث يتميز بالعدوانية والتخريب، وان سلوك الحدث المنحرف يتميز بالاضطراب والقلق وعدم الثبات العاطفي.

اما بالنسبة للصفات المميزة لاسرته فهي: ان اولياء امور الاحداث المنحرفين كانوا يميلون اكثر الى استخدام اساليب توجيه صارمة واستخدام العقاب البدني في التاديب، وان اولياء امور الاحداث المنحرفين غير واعين بشكل عام بمشاكل ابنائهم، وان اولياء امور المنحرفين لم يكن لهم دور فعال في نشاطات الاسرة ورعايتها، وان هناك خلافات دائمة بين اولياء امور الاحداث المنحرفين.

وفي دراسة اخرى قام بها «كابلان ونائان» لتحديد الصفات التي يتميز بها الحدث المنحرف وجد ان الاحداث المنحرفين هم الاطفال الذين تكون طموحاتهم التعليمية والمهنية منخفضة ويكون ترتيبهم في الميلاد الثالث وما بعد - مع عدم توافر الرعاية الجيدة، ويتواجدون في مناطق بها عدد كبير من الاطفال المنحرفين وبالتالي يتاثرون بها وكذلك لم يستطيعوا ان يحققوا متطلبات الكبار، اي انه لم يكن هناك تناسق بين متطلبات الكبار منهم وبين قدرتهم الشخصية، ولم يلقوا اي مساعدة من قبل والديهم في توجيههم نحو ما يقومون به من اعمال.

وحول نظريات انحراف الاحداث قال الدكتور عبدالله محمد خوج: هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير حدوث مثل هذه الظاهرة، وكما هو واضح من الدراسات السابقة التي ذكرتها فان موضوع انحراف الاحداث لا يزال موضوع الدراسة في كل دول العالم، ولكنه يعتبر اكثر ظهورا في الدول الغربية وبالذات في الولايات المتحدة الاميركية، وذلك لان نسبة الاطفال المنحرفين في اميركا والدول الغربية عالية جدا وتظهر بشكل ملحوظ في المدن الكبيرة وكنتيجة لذلك ازدادت نسبة المتخصصين في هذه المجالات واصبح عددهم كبيرا يفوق نسبة المتخصصين في هذا المجال بالدول العربية.

واضاف د. خوج: لقد اعتمد تفسير هذه الظاهرة في تلك الدول على وجهات نظر اولئك العلماء وخلفياتهم العلمية التي ميزت طرق دراستهم والخلوص الى نتائج متباينة تتفق مع الطرق المستخدمة، الامر الذي ادى الى ظهور العديد من النظريات التي ساهمت في توضيح هذا المفهوم ودراسة اسبابه.

ونظرا لكثرة هذه النظريات وتعددها قامت المؤسسة العالمية لانحراف الاحداث بتصنيف هذه النظريات الى خمس فئات رئيسية اهمها: نظريات الضبط الاجتماعي - نظريات الثقافة الفرعية - النظريات النفسية - الاسس البيولوجية للسلوك المنحرف - نظريات السمات.

اولا: نظريات الضبط الاجتماعي: يتلخص جوهر نظريات الضبط الاجتماعي في ان ضعف او غياب الضبط الاجتماعي الفعال يؤدي الى انحراف الاحداث، وتضم وجهة النظر هذه النظريات الاجتماعية الاساسية في انحراف الاحداث. وتقود في شموليتها الى النتيجة القائلة ان هناك نظرية واحدة في علم الاجتماع بالنسبة لانحراف الاحداث ويرجع ذلك الى ان نظريتين من النظريات الثلاث في الضبط الاجتماعي نابعة من نظرية «دور كهايم» وهي نظرية الشدة ونظرية الضبط، ويرى البعض ان خصائص هاتين النظريتين قريبة جدا من نظرية «دور كهايم» التي نشرها عام ١٨٩٧ والتي سميت بنظرية السبب الواحد للانتحار.

اما النظرية الثالثة من نظريات الضبط الاجتماعي فهي لا تبتعد كثيرا في خصائصها عن النظريتين السابقتين وهي نظرية عدم التنظيم الثقافي، وجميع هذه النظريات تندرج تحت وجهة نظر الضبط الاجتماعي، وترتكز في مجملها على الفكرة الاساسية القائلة بان «عدم التنظيم» و«عدم التماسك» هما عنصران اساسيان لشرح السلوك المنحرف، ولكن كلا منهما يركز على مظاهر مختلفة من الضبط الاجتماعي غير الفعال،

ثانيا: نظريات الثقافة الفرعية لانحراف الاحداث: تنظر نظريات الثقافة الفرعية الى الانحراف والجرائم على انها تحدث نتيجة لوجود ظروف بيئة معينة وليس في الفرد ذاته، فثقافة الفرد في نظرهم وظروفه الاجتماعية هي التي تحدد شخصه، ويحدث الانحراف نظرا لنماذج الضبط التي يمارسها الكبار في جماعية معينة مثل قواعد الضبط التي تحكم ظروف حياة الافراد الخاصة في مجموعة معينة وعدم توافقها مع ظروف مجموعة اخرى، ويحدث الانحراف ايضا نتيجة للظروف الثقافية المحيطة ولذلك فالمجرمون طبيعيون نفسيا، ويحدث الانحراف لان عناصر التركيب الاجتماعي هي اهم الاسباب للجريمة والانحراف، لذلك فانهم يرون انه لكي نحد من نسبة المنحرفين والمجرمين من المجتمع فانه لا داعي لاعادة التركيب الاجتماعي بكامله وانما عليه تحسينه اذا وضعت ايدي المسؤولين على اسباب الخلل المؤدي لذلك. وتعمل هذه النظريات وفق اتجاهين اساسيين هما: الشذوذ والتناقض الثقافي،

ثالثا: النظريات النفسية والانحراف: تركز النظريات النفسية على العمليات التي تحدث داخل الفرد وبالتالي نرى السلوك المنحرف كشعبة واحدة من هذه العمليات. وتختلف هذه النظريات باختلاف الطرق المتبعة لكشف حقيقة ومصدر السلوك المنحرف، واهم العوامل المؤثرة فيه، وطرق تفسير هذا السلوك، والطرق التي يمكن بواسطتها احداث بعض التغييرات في هذا السلوك.

وهناك العديد من النظريات التي قامت بتغير الانحراف والسلوك المنحرف اهمها واشهرها في معالجة الموضوع: نظريات التحليل النفسي ونظريات التعليم، ونظريات علماء النفس الاجتماعي.

رابعا: الاسس البيولوجية للسلوك المنحرف: يرى انصار هذا الاتجاه ان هناك علاقة وثيقة بين التركيب البيولوجي والسلوك المنحرف وذلك في المجال الخاص بقياس ومعرفة اثر الجينات والتراكيب الكيماوية التي تسمح بحمل بعض العوامل البيولوجية التي يمكن ان تؤثر على السلوك.

خامسا: نظرية السمات: تركز نظرية السمات على الصفات الشخصية للحدث المنحرف، وقد لاحظنا ان النظريات السابقة ركزت على ان الانحراف قد نتج عن سمات نفسية او اقتصادية او اجتماعية او عضوية. اما اصحاب هذه النظرية فانهم يركزون علي العملية التي يمكن عن طريقها معرفة الشخص بانه شخص منحرف، وعلى العوامل التي تدخل في ذلك مثل الادراك المميز لشعور الشخص الذي ميزه به المجتمع، وعلى مفهوم الذات بالنسبة لذلك الحدث المنحرف.



● احداث .. ضحايا الانحراف

لقاء تربوي مفتوح في ثانوية الصباح للبنين



دعت ثانوية الصباح للبنين بمنطقة الفروانية التعليمية اولياء الامور والطلاب الى لقاء تربوي مفتوح، مساء يوم الاربعاء الماضي لاطلاعهم على نتائج أبنائهم خلال الاسابيع الستة الاولى من الفصل الدراسي الاول.

وقد استقبل ناظر المدرسة الاستاذ طارق ادريس الاعداد الكبيرة من اولياء الامور، حيث كان تجاوبهم مع الهيئة التدريسية جيدا، وشاركوا في وضع خطة تهدف الى رفع المستوى العلمي للطلاب، وتلافي نواحي الضعف لديهم.



دعت ادارة روضة الجيل الجديد اولياء الامور لليوم المفتوح الذي يبدأ بطابور الصباح، واللقاء مع ادارة المدرسة والمدرسات وذلك بهدف تقريب وجهات النظر بين المدرسة والاسرة وامكانية التعاون بين الطرفين والوقوف على كيفية سير المناهج للروضة بحضور ناظرة المدرسة ووكيلة المدرسة وجميع المدرسات.

الاحتفال بالذكرى ١٧ للعيد الوطني لسلطنة عمان



● الشيخ صباح الاحمد يقدم التهنئة

● اقام سفير سلطنة عمان لدى الكويت عبدالله بن محمد الخروصي حفل استقبال في فندق هوليداي ان بمناسبة العيد الوطني السابع عشر لبلاده. حضر الحفل عدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدون لدى الكويت والاعلاميون وعدد من ابناء الجالية العمانية بالكويت.





● السفير السعودي الشيخ السديري يهنىء



● الوزير المزيدي يشارك في التهنئة

● والوزير الحوطي يهنىء



● وكيل الخارجية سليمان الشاهين يهنىء

افراح المرجاح

● احتفل محمد المرجاح بحفل زفاف نجله «مرجاح» الى كريمة احدى الاسر الكويتية، وقد اقام بهذه المناسبة حفلا حضره الاهل والاقارب والاصدقاء الذين تمنوا للعروسين حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.

● المعرس مرجاح

● محمد الرشيد مهنئا



● المعرس مع المهنئين

مبروك



● عصام عبدالله التروبح، استأنف عمله بوزارة المواصلات بعد ان امضى اجازة خاصة.



● محمد صبري حمدان عاد الى البلاد بعد حصوله على درجة البكالوريوس في هندسة الكمبيوتر من جامعة تكساس



● عصام عبدالقادر احتفل بعقد قرانه بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.

● معتصم مسعود محمد، شاركه الأصدقاء مناسبة احتفاله بعيد ميلاده وتلقى التهاني.

● ناصر اسعد، احتفل بزفافه الى الانسة منال فوزي بحضور الاهل في القاهرة وتلقيا التهاني.

● عبدالحميد حامد مهدي، احتفل بعقد قرانه على الانسة ايمان رجب الشلبي في حفل كبير اقيم بالقاهرة بحضور الاهل والاسر الصديقة.



● الدكتور تامر محمد محمود السمني الموجه الاجتماعي بوزارة المعارف بالسعودية وشقيقه ياسر احتفلا بزفافهما على المهندسة نهال يحيى عبدالمحسن فايد وشقيقتها المحاسبة أمل وسط فرحة الاهل بالقاهرة



● وفائي وديع احتفل بخطبته على الانسة سلوى بحضور الاهل والاسر الصديقة وتلقيا التهاني.



● عادل عبدالخالق شمس من اسرة احدى الشركات الاهلية اقام حفلا عائليا بمناسبة خطبته على فاطمة كريمة محمد احمد بالاسكندرية.

● ماهر عبدالقادر ناصيف، احتفل بخطبته على الانسة ناهدة محمد حمد وسط مجموعة كبيرة من الأهل والمدعوين.



● سيد احمد ابراهيم احتفل بعقد قرانه على الانسة ماجدة محمد فؤاد بحضور الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● يحيى ابراهيم الباشا بوزارة الكهرباء والماء احتفل بعقد قرانه على الانسة هالة سامح المعيدة بالجامعة في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء اقيم بنادي الضباط وقام باجراء العقد الشيخ محمد متولي الشعراوي ب قاهرة.



● السيد عزت احتفل بخطبته على الانسة ايمان عطية وسط الاهل بالزقازيق.



● جمال اسماعيل السيد من اسرة نادي الكويت احتفل بعقد قرانه على ابنة عمه هدى محمد السيد بحضور الاهل بالقاهرة وتلقيا التهاني.



● حسين فؤاد محمد احتفل وزوجته عفاف حسين بعيد زواجهما الثاني بمشاركة الاهل والاسر الصديقة.



● هزاع جميل الحريري احتفل بزفافه الى الانسة ميسون عبدالكريم الحريري.

● نواف سامي القطان، يتلقى تهاني الاصدقاء لمناسبة خروجه معافى من المستشفى.

● محمد مصطفى شاهين احتفلت الاسرة بمرور اربعة اشهر على ميلاده.



● بشاير عبدالله القنيص، اقام لها الوالدان حفلا لمناسبة عيد ميلادها الثاني حيث اطفت شمعتين من عمرها المديد مبروك.

● محمد واحمد مصلح الشرقاوي، احتفلت الاسرة بعيد ميلادهما حيث اطفأ محمد شمعة واحدة واحمد ثلاث شمعات من عمرهما المديد وتلقيا التهاني.

كلمات في العقيدة

مهمـــــة الرســـــول

قال: لقد قرأت في بعض الكتب ان الله لم يخلق الكون الا من اجل الرسول ﷺ فهو محور الكون وسبب وجوده ولاجله وجد كل شيء وخلق كل شيء ؟

اجبته منكرا: بالطبع هذا مخالف لعقيدة المسلم .. فكل مسلم يقرأ القرآن يعلم ان الله لم خلق الكون لاجل احد .. وانما خلق العالمين لعبادته ﴿وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون﴾ بل اكد الله في القرآن واكد الرسول ﷺ في السنة انه ليس الا بشر.. ﴿قل انما انا بشر مثلكم يوحي الي انما الهاكم إله واحد﴾ .. وفي الحديث «لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح بن مريم بل قولوا عبد الله ورسوله».

قال: ولكن الرسول افضل البشر، أليس كذلك ؟

ـ نعم هو كذلك ...

● هل نستطيع ذكر اهم مهمات الرسول ﷺ لا ان نحصرها، ولكن لنحاول تتبعها من القرآن؟ !!

ـ هيا .. هات المصحف والمعجم المفهرس لالفاظ القرآن..

واستقر الكتابان امامنا وقلبنا المعجم على لفظ (رسول) آية تقول ﴿انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا﴾ فمحمد ﷺ مبشر بالجنة وبالاخبار الخيرة بصورة عامة لمن يتبعه وكذلك منذر من يخالفه بالخزي في الدنيا والاخرة..

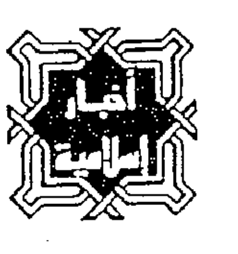
وآية اخرى﴿ يا ايها النبي إنا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا﴾ .. وذلك انه يوم القيامة يشهد كل نبي على امته.. ويكون الرسول ﷺ شاهدا على ان جميع الانبياء قبله ادوا مهامهم الى امهم ﴿فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ .. وكذلك يشهد محمد على امته بالحق ان خيرا او شرا..

﴿انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا﴾ ومن مهامه التبليغ واظهار الدين لجميع العالمين ﴿يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك﴾ ﴿هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾.. وكان هذا الاظهار بالحجة تارة وبالسيف تارة اخرى وبالدعوة تارة ثالثة..

ـ دعني اكمل البحث انا .. هذه آية اخرى ﴿هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة﴾.

قلت: هنا ينبغي الحديث بعض الشيء.. ان الرسول بعث في العرب يقرأ عليهم آيات الله ويزكي انفسهم اي يطهرها بالتعاليم الشرعية والاخلاق العالية ويعلمهم الوحي الذي يأتيه بالاحاديث. ولكن هذا لا يعني انه سيحابيهم يوم القيامة او سيكون لهم «واسطة» عند الله.. كلا فالله تبارك وتعالى اخبر قائلا ﴿وما ارسلناك عليهم وكيلا﴾ .. وكذلك قال ﴿ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا﴾ .. اي انك يا محمد لست بوكيل على هؤلاء ولا حفيظ عليهم ان هم اعرضوا عن دين الله وتركوا شريعته سينالون جزاء ذلك.. انما انت عليك مهام وواجبات محددة ادها كما امرك الله ولا تحزن ولا تسأل عن الذين يخالفون اوامر الله .. وعندما انزل الله تعالى: ﴿وانذر عشيرتك الاقربين﴾ .. جمع الرسول ﷺ جميع اقاربه وعشيرته وقبيلته.. وقال: «يا بني هاشم لا اغني عنكم من الله شيئا.. يا بني عبد المطلب لا اغنى عنكم من الله شيئا .. يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا».. فالعبرة بعمل الانسان واجتهاده وليست بانتسابه وعائلته واصله وفصله.

● د. امير حداد





المسابقة الثالثة للقرآن الكريم في قطر

تبدأ غدا المسابقة الثالثة للقرآن الكريم بدول مجلس التعاون الخليجي في قطر.

وذكر بيان صحفي صادر عن الامانة العامة للمجلس ان دول المجلس الست ستشارك في المسابقة بواقع شابين من كل دولة.

وستقوم الامانة العامة بمنح الفائز الاول درع ذهبي وميداليات ذهبية والفائز الثاني ميداليات فضية، والفائز الثالث ميداليات برونزية.

ويذكر ان اول مسابقة للقرآن الكريم اقيمت في المملكة العربية السعودية فيما اقيمت المسابقة الثانية في «سلطنة عمان».

افتتاح السكن الخيري بمكة

تحت رعاية امير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبدالعزيز ال سعود وبحضور عدد كبير من العلماء والمسؤولين في ام القرى احتفل مؤخرا بافتتاح السكن الخيري بالعاصمة المقدسة الذي خصص لايواء الاسر الفقيرة في ام القرى ومن حولها ممن ينطبق عليها شروط السكن الخيري.

وقد القى سماحة الشيخ صالح محمد التويجري وهو من كبار العلماء في المملكة العربية السعودية كلمة حث فيها القادرين لاعمال الخير والبر وقال ان هذا السكن خصص للعوائل الفقيرة سواء من السعوديين او غيرهم ممن يقيمون اقامة نظامية في الديار المقدسة وذكر سماحته ان السكن يتسع لمائة عائلة الا ان الطلبات قد تجاوز عددها الفي طلب مما يعني الحاجة الى بناء المزيد من المجمعات السكنية الخيرية.

والجدير بالذكر ان السكن الخيري المذكور تكلف بناؤه ٢٧ مليون ريال وقد اقيم على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع ويحتوي ١٠٨ شقق وسيتم انشاء مسجد بجواره لخدمة سكان السكن ومن يجاورهم من السكان.

الجامعة الإسلامية تحتضن طلابا يمثلون ٧٥ دولة

نوه الدكتور عبدالله الصالح العبيد رئيس الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مجال خدمة ابناء الامة الاسلامية والعمل على حل قضاياهم في اطار تضامن المسلمين ووحدة كلمتهم.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين دأب على دعم هذه الجامعة وتهيئة كل الامكانات اللازمة لها حتى تتمكن من القيام برسالتها السامية في مجال الدعوة واعداد الدعاة الى الله ونشرهم في انحاء العالم الاسلامي.

واضاف قائلا ... ان طلابا يمثلون غالبية الدول الاسلامية يدرسون الان في الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وسيعودون الى بلادهم بعد التخرج ليامروا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويجادلوا بالتي هي احسن حتى تصبح كلمة الله هي العليا.

وكانت الجامعة قد بدأت عام ١٣٨١هـ بكلية واحدة ثم تطورت حتى اصبحت تضم الان خمس كليات هي ... كلية الشريعة وكلية الدعوة واصول الدين وكلية القرآن الكريم والدراسات الاسلامية وكلية اللغة العربية. كما تضم عددا من المعاهد وهي المعهد الثانوي والمعهد المتوسط ودار الحديث بالمدينة المنورة ودار الحديث بمكة المكرمة وشعبة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتضم الجامعة حتى العام الدراسي الماضي ٢٣٣٨ طالبا منهم ٣٣٨ طالبا سعوديا و٢٠١٠ طلاب يمثلون سبعا وسبعين دولة من دول العالم. وفي الجامعة قسم للدراسات العليا يمنح درجتي الماجستير والدكتوراه في العلوم الدينية.

نـــداء من المجلـــس الاســـلامي المـــوزمبيقـــي

مليـــون مسلم في موزمبيـــق يعانـــون من عـــذاب التنصـــير

جاءنا من الشيخ ابو بكر حاج موسى اسماعيل، امين عام المجلس الاسلامي الموزمبيقي نداء يناشد فيه المسلمين المساعدة من اجل تثبيت صمود الهلال امام هجمات الصليب في موزمبيق وهذا نص النداء.

دخل الاسلام في موزمبيق قبل الاستعمار البرتغالي باكثر من خمسة قرون عن طريق التجار العرب الذين كانوا يفدون الى موزمبيق من زنجبار وحضرموت وسرعان ما انتشر في جميع انحاء البلاد ولما دخل الاستعمار البرتغالي في موزمبيق لم يجد فيها الا المسلمين فبادر باستعمال القوة والمكيدة للقضاء على الاسلام وابادة المسلمين وكسر كيانهم الديني، فاتى بالمبشرين المسيحيين من لشبونة عاصمة البرتغال وارسلهم الى كل مكان لنشر المسيحية بين صفوف المسلمين. وقد بذل رجال الكنيسة كل قوتهم المادية والمعنوية واندفعوا نحو المسلمين كالسيل العرم، ويمنعونهم من ممارسة شعائر دينهم الاسلامي الحنيف الذي ورثوه عن ابائهم واجدادهم قبل مجيء الاستعمار البرتغالي.

مبالغة

وقد بالغ رجال الكنيسة في العداوة ضد الاسلام والمسلمين فاجبروهم على ترك الاسلام والدخول في دينهم الجديد، وغيروا اسماء المسلمين الى اسمائهم واجبروا المسلمين في بعض المناطق الشمالية على اكل لحوم الخنازير وشرب الخمور التي كانوا ياتون بها من لشبونة لافساد هذه النفوس الطيبة التي كانت قد تشربت وذاقت حلاوة الايمان بالله وبرسوله صلوات الله وسلامه عليه، ومع ذلك لم يستطيعوا تغيير هذه النفوس التي كانت مستقيمة على دينها الا عددا قليلا من اجل الوظائف الحكومية والكسب المادي. حيث كانوا يمنحون امتيازات كثيرة لمن يغير دينه من ابناء الاسلام. ومما لا شك فيه هو ان هذا العدد الكبير الموجود حاليا من المسلمين في موزمبيق الذين يفوقون على اكثر من ستة ملايين من ١٤ مليون نسمة يثبت امام العالم بان المسيحيين فشلوا تماما في تنصير المسلمين في موزمبيق وهذا مما يدل اننا مع قلة الوسائل المادية والمعنوية ومع عدم وجود الدعاة والمرشدين وقفنا وقفة الصخرة امام المسيحيين، فالمسلمين في موزمبيق هم في اشد حاجة الى الدعاة والمعلمين يعلمونهم مبادىء دينهم الحنيف اكثر من الطعام والملابس.

اذا عاش المسلمون في موزمبيق قرونا طويلة تحت ضغط الاستعمار المسيحي ولم يتمكنوا من انشاء المدارس ولا المعاهد الاسلامية. وقد اشترى المجلس الاسلامي الموزمبيقي ارضا لانشاء المعهد الاسلامي لاعداد الدعاة والمعلمين ولتدريب الائمة وتربية ابناء المسلمين تربية الاسلامية صحيحة والمجلس الاسلامي وضع ثقته بالمسلمين والمنظمات والحكومات الاسلامية على مساهمتهم ودعمهم المادي والمعنوي لانشاء هذا المعهد الذي سيكون ان شاء الله منطلقا للرسالة الاسلامية من جديد وقلعة متينة لدفع حملة المسيحيين الذين لا زالوا يحاولون ابعاد المسلمين عن الاسلام مستغلين المجاعة والامراض فيوزعون عليهم الطعام والادوية والملابس مستمدين ذلك من المنظمات المسيحية العالمية تنفيذا لقرارات الفاتيكان التي تنص على تنصير جميع الشعوب في القارة السوداء حتى نهاية القرن العشرين.

فبادر ايها المسلم بان تمد يدك للمجلس الاسلامي يفتح الله لك بابا من الخير ويجعل لك ذلك صدقة جارية.. فكل ما يفعله المجلس فانت شريكه في الاجر ان شاء الله وهذا هو العنوان:

ISLAMIC COUNCEL OF MOZABIQUE
P.o. BOX 4510 - MAPUTO
MOZAMBIQUE
ص.ب (٤٥١٠) مابوتو موزمبيق

● ابو بكر حاج موسى

بريد القراء

ديـــدات - ســـويجارت .. وجهـــان لعمـــلة واحـــدة

ان المتبصر باحوال المسلمين والمتتبع لما حل بهم من رزايا ونكبات لا يستطيع تجاهل دور الهجمة الفكرية الشرسة التي شنها الكفار على المسلمين والتي كان رأس الحربة فيها منهج الاستشراق، وكان التبشير ولا يزال سمة من سماته البارزة، وذلك لتشكيك الجهلة من المسلمين بعقيدتهم، بل وصرف نفر منهم عن هذه العقيدة ان استطاعوا. ﴿ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا﴾.

ان هذه المناظرة بين ديدات وسويجارت تشكل ـ بهذا الاخراج التبشيري ـ تشويشا على المسلمين، ومزيدا من التضليل للنصارى.

اما بالنسبة للمسلمين فيجب ان لا يكون الموضوع هو اثبات تحريف الانجيل او عدمه، بل اظهار ان الاسلام ناسخ للشرائع السابقة كلها. ﴿وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه﴾.

كما ان حمل الدعوة الاسلامية لا يكون كما يفعل ديدات او غيره من الدعاة، ولكن يكون بتطبيق الاسلام كاملا في داخل بلاد المسلمين اولا حتى يظهر على حقيقته للناس كافة،

وحمله بالجهاد رسالة الى العالم وفتح بلاد الكفار. وعندها يدخل الناس في دين الله افواجا. ﴿اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا﴾.

واما بالنسبة للنصارى فانهم مخاطبون بالشريعة الاسلامية ودخول دين الاسلام ونبذ كل عقيدة دونه. ﴿يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل، ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل ضلالا بعيدا﴾.

وهذا خطاب لليهود والنصارى. وان الله لن يقبل منهم بعد ذلك ان يبقوا على دينهم. ﴿ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه، وهو في الاخرة من الخاسرين﴾.

ومن هذه المناظرة وامثالها قد يقع في قلوب النصارى مظنة ان دينهم صحيح فيتمسكون به، وفي ذلك الخسران المبين لهم ولذراريهم. ﴿ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين، خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون﴾.

اما عدم اكراه احد في الدخول في دين الاسلام فهذا حكم شرعي واجب التطبيق من قبل المسلمين، مثله مثل حكم الصلاة، وحكم اخذ الجزية من الكفار، وحكم قطع يد السارق، وحكم تحريم الربا.. الى غير ذلك من الاحكام الشرعية. وذلك لان الايمان لا يكون بالاكراه، بل يكون بالتصديق الجازم المطابق للواقع عن دليل بعد اعمال العقل فيما كان دليله عقليا كالايمان بالله والايمان بنبوة محمد ﷺ والايمان ان القرآن كلام الله، ويكون كذلك باثبات النقل فيما كان دليله سمعيا كالايمان بالملائكة والايمان بالكتب السماوية الاخرى والايمان باليوم الاخر. ﴿وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر﴾. وبعدها يكون حساب الله للجميع حقا وعدلا.

عبدالله محمود الغاني

حق الصديق

ـ سئل عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن حق الصديق على صديقه ؟ فقال: ان لا تشبع ويجوع، وان لا تلبس ويعرى، وان تواسيه بالبيضاء والصفراء.

ـ وقال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه: لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ اخاه في ثلاث: في نكبته وغيبته ووفاته.

فضل يوم الجمعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال: «فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قادم يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه».

ـ كما يقول ﷺ: «خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.. فيه خلق آدم.. وفيه ادخل الجنة.. وفيه اخرج منها».

ـ وعنه عليه افضل الصلاة والسلام انه قال: «الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة: عبد مملوك .. او امرأة.. او صبي.. او مريض».

من الهدى النبوي الشريف

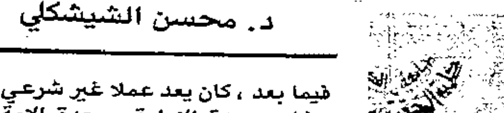
عن ابي عمارة البراء بن عازب رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل: اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك، وفوضت امري اليك، والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك: لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك، امنت بكتابك الذي انزلت، ونبيك الذي ارسلت، فانك ان مت من ليلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا».

وفي رواية في الصحيحين عن البراء قال: قال لي رسول الله ﷺ «اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل: وذكر نحوه ـ ثم قال «واجعلهن اخر ما تقول».

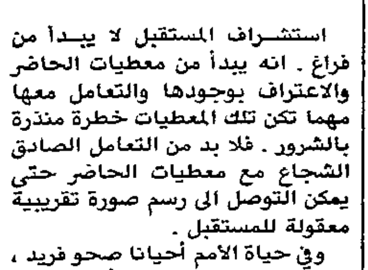
كتاب الإسلام والمستقبل ١

الوحـــدة والعـــلاقـــات بيـــن الـــدول الاســـلاميـــة

■ اقـامـة منظمـة اسـلاميـة غـير حكـوميـة عـلى مستـوى الشعـوب لتـرسيـخ العـلاقـات عبـر حـدود الـدول



د. محسن الشيشكلي



استشراف المستقبل لا يبدأ من فراغ . انه يبدأ من معطيات الحاضر والاعتراف بوجودها والتعامل معها مهما تكن تلك المعطيات خطرة منذرة بالشرور . فلا بد من التعامل الصادق الشجاع مع معطيات الحاضر حتى يمكن التوصل الى رسم صورة تقريبية معقولة للمستقبل .

وفي حياة الامم أحيانا صحو فريد ، وغالبا ما يأتي دوره عقب أزمات كبرى أو هزائم كبرى تهدد الهوية بل الوجود ذاته ، وعندها ترجع الامة التاريخية الى تاريخها تستلهم منه عناصر البقاء والتقدم . وهنا يصبح التاريخ فاعلا في ازالة معوقات الحاضر ، وهذا ما يسمى في تاريخ الامم عصر النهضة أو الاحياء أو انبعاث الامم أو النشأة الثانية !

والمسلمون يعيشون عصر نهضة بدأت مع نهاية القرن التاسع عشر الميلادي ، لكنها لم تكمل شوطها حتى اليوم بسبب انتكاسات تعددت أسبابها الداخلية والخارجية ، فهم جميعا مجمعون على رفض حاضرهم والاعجاب بماضيهم . ذلك أن حاضرهم هو حاضر من ناموا قرونا طويلة في الكهوف خارج العصر ، والماضي الموروث ليس كله ذهبا خالصا بل فيه شوائب ، ولا بد من عرضه على امتحان النار ليطهر ، وهو اذا أخذ قبل تصفيته حلا لمشكلات الحاضر كان عبئا ثقيلا يضاف الى أعباء الحاضر ... لهذا يضطر الباحث المخلص أن يعرض صورة للحاضر ليست بالمشرقة ولا بالمشرقة ، وصورة للماضي الذي أوصل الى هذا الحاضر فيها الحسن وفيها القبيح ، فيظهر على بحثه طابع من التشاؤم لكنه طريق المضطر ، وليس المضطر الا ركوبها !

أمام المسلمين اليوم معبران : معبر الى المنابع ، الى مصدر التاريخ لا الى أشكال تحققه ، وهو معبر صعب لأن أمة الاسلام ـ على ما يقول اقبال ـ ضعفت عن شريعة القرآن ، فحاولت أن تبدل معنى القرآن ليلائمها ، ولم تحاول أن تغير نفسها لتلائم القرآن ... فهذه غربة الاسلام ! حتى لقد طرح المسلمون المحدثون ، بل القدماء نسبيا ، على أنفسهم السؤال التالي : هل كانت الدولة التي قامت للمسلمين في مختلف الأزمان ، بعد الخلافة الراشدة ، اسلامية أو غير اسلامية ؟ والحق أنها لم تكن اسلامية ولا غير اسلامية بأتم مدلول الكلمتين ، فالواجب اذن اقامة معبر الى الينابيع لا الى مجاريها التي غاض بعضها في الارض ، وأسن بعضها الآخر من الجمود وانعدام الحركة . والواجب المحتم كذلك اقامة معبر آخر الى العالم المعاصر فوق هوة مخيفة تفصلنا عنه ! انها مسيرة شاقة على معبرين وعرين ، مسيرة من الجزء الى الكل ، لا تطوى بالكسل وباعتماد جهاد السلف .

قد تفتح هذه المقدمة الباب واسعا أمام شتى الموضوعات ، والمطلوب معالجة قانونية للعلاقات الدولية دول الاسلام ، وللعلاقات الدولية بين الدولة الاسلامية والدول خارج عالم الاسلام ، والمطلوب ـ على وجه التخصيص ـ من صاحب هذا البحث معالجة مسألة الوحدة الاسلامية ، وعلاقات دول الاسلام فيما بينها فحسب . ذلك أن الجانب الثاني يعالج في واحد من أبحاث الكتاب معالجة وافية .

ان هذا البحث جديد على الفقه الاسلامي ، وهو على جدته ، من أخطر الموضوعات التي تسهم في رسم مستقبل المسلمين . ولو أن الفقيه الكبير محمد بن الحسن الشيباني كان حيا بيننا اليوم يؤلف في القانون الدولي كتابا لفضل البحث فيه على فقه علاقات دول الاسلام بغيرها من الدول . ذلك أنه يوم صنف «السير الكبير» لم يكن تعدد الدول الاسلامية مطروحا على الضمائر والمصائر كما هو اليوم مطروح ! لقد عاش الرجل وكتب ما كتب في عصر وحدة الدولة الاسلامية تحت راية الخلافة العباسية وفي صدرها وفي عصر فتوح ، وترسيخ فتوح ، في مواجهات مديدة مسلحة مع دول مجاورة غير اسلامية . فدور الذي يكتب اليوم في العلاقات بين دول الاسلام يشبه دور «غروسيوس» الذي استنفدت جهده واهتمامه علاقات الدول الاوروبية فيما بينها بعد انهيار تجارب الوحدة الاوروبية وقيام الدول القومية الاوروبية الحديثة على أنقاضها . ما فعله «السنهوري» في مطالع العشرينيات من هذا القرن ، أيام طرحت مسألة انهاء الخلافة العثمانية في تركيا الحديثة ليرى فيها (أيا كان مقرها والقائم بها) رمزا لرابطة جامعة بين دول الاسلام بل هيئة مركزية عالمية راعية لعصبة دول الاسلام .

واليوم ، وبعد مرور أكثر من نصف قرن على هذه المقولة ، وطريق الفيديرالية الدولية على المستوى الاقليمي والحضاري يطبع العصر ومستقبل علاقات دوله ووحداته الكبرى بطابعه ، تشق مقولة السنهوري طريقها الصعب الى التحقق ببطء وحذر في تجربة منظمة المؤتمر الاسلامي . فلا يتمكن اليوم مفكر مسلم جاد الا أن يطرح على فكره وضميره مسألة اقامة منظمة سلامية غير حكومية (الى جانب الحكومية) تؤسسها وتدعو اليها «أممية» اسلامية على مستوى الشعوب تكافح من أجل ترسيخ العلاقات الاسلامية وتطويرها عبر حدود الدول وتدعيم وتطوير الاولى أقيمت على مستوى حكومات الدول . «أممية» تحمل بيدها مشروعا لبناء ذاتها ، وآخر لدورها في العالم ولواجبها نحو الحضارة . فما هو مشروع هذه الأممية في بناء الذات ؟ وقد ترك لباحثين آخرين تقديم مشروعها الى العالم .

بناء الذات يثير مشكلات وأي مشكلات ! لكنه آن أوان طرحها وحلها ، سواء في بنية الدولة الاسلامية ذاتها أو في علاقات دول الاسلام ، انها كلها تدور حول قضية الوحدة والتعدد . فلا بد أولا من معالجة قضية الوحدة الاسلامية في الفقه القديم وفي تجربة التاريخ . ولا بد ثانيا لوعي حقيقة التجربة من مقارنتها بتجربة الوحدة المسيحية الاوروبية المعاصرة لها في الزمان ، والسؤال عن محصلة التجربتين . ولا بد ثالثا ، من طرح المسألة على ضوء واقع التعدد . ولا بد رابعا من نقد مناهج الاسلامية السائدة في الوحدة وفي نية الدولة الاسلامية ذاتها ، ومن وضع اليد على جراح قضايا عميقة يتوقف على حلها الارتقاء نحو الحلول القانونية الفوقية وتحقيق السلام بين المجتمعات الاسلامية . واذا كانت الوحدة هي محور البحث فلا بد من مناقشة «الخطاب السائد» من القضية القومية والمذهبية معا ، ولا بد من طرح صريح شجاع يضع النقاط على الحروف ، ويعطي الأمثلة من بعض التطبيقات . ان هاتين القضيتين هما من قضايا الحاضر في المنظور الاسلامي لبنية الدولة ولعلاقات دول الاسلام ، وقد ترتهن بصورة حلها صورة المستقبل . فالأعداء يراهنون على صراع القومية مع الاسلام ، وعلى صراع المذاهب داخل الاسلام ، ولديهم من التاريخ مشجعات عديدة مع الأسف .

أخيرا لا بد من الاشارة بكلمات الى بوارق أمل مستلهمة من روح العصر . انها استمرار منظمة المؤتمر الاسلامي في الوجود ونماؤها ، ومشروع اقامة محكمة عدل اسلامية من مصادر قانونها المبادىء العامة في الشريعة . ومشروع اعلان حقوق الانسان في الاسلام . وقد أتى هذا في وقته ، فلقد آن الاوان لهذا الدين الذي جاء ليخرج الناس من عبادة الانسان الى عبادة الرحمن أن يحمل علم تحرير الانسان وحماية حقوقه الاساسية في مرحلة انتهكت فيها حقوقه .

مسألة الوحدة الاسلامية في الفقه والتاريخ :

ظهر الاسلام في البدء نواة دولة عالمية واحدة على رأسها امام واحد . هذه هي الصورة المثلى ، في نظر المسلمين ، لتنظيم العالم الاسلامي سياسيا . لكن الصورة المثلى لم تثبت طويلا على أرض الواقع . فلقد عانى العالم الاسلامي صراع انشقاق الدول عن دولة الخلافة الاصلية ، ورأى الانفصال يتحقق بالفعل . ولم يشأ المسلمون ـ رغم هذا التنكر للمثال ـ الاعتراف بشرعية الواقع ، فعاشوا تاريخهم ممزقين بين واقع مفروض يرفضونه ، و«مثال» يطمحون الى تحقيقه فلا يصلون اليه . وظهر هذا ، على أبرز ما يمكن ، لدى الفقهاء الذين ضنوا عن أن يخلعوا على واقع التعدد والانفصال شرعية الوحدة . فالاصل لديهم : وحدة الامة ووحدة الامامة ، ولا يجوز كون امامين في وقت واحد في العالم .

واذا عقدت الامامة لامامين في بلدين لم تنعقد امامتهما لانه لا يجوز أن يكون للامة امامان في وقت واحد ، وان شذ قوم فجوزوه . والذين جوزوا العدد قلة ، وهم لم يجوزوه ، الا في متسع الاقطار وبعيد الآماد ، على نحو ما يقول الجويني : ««وأما اذا بعد المدى وتخلل بين الامامين شسوع النوى ، فللاحتمال في ذلك مجال» . أو على ما يقول صاحب المواقف : «أما في متسعها (متسع الاقطار) بحيث لا يسع الواحد تدبيره ، فهو محل الاجتهاد» .

ولهذا فان المفروض بالامامة «الواحدية» ، ولهذا بالذات لم تستطع الدول الاسلامية في فترات طويلة من تاريخها الاعتراف المتبادل ، والتعامل فيما بينهما دولا ذات سيادة على قدم المساواة بينها . وحتى سقوط بغداد (على يد هولاكو ٦٥٦ هـ ـ ١٢٥٨ م) كانت الدول الاسلامية التي تظهر على المسرح الدولي آنئذ وغير مرتبطة بمركز الخلافة في بغداد تعتبر دولة عصاة خارجين على الشرعية . فانشقاق دول اسلامية عن دولة الخلافة المستقرة في بغداد أو القاهرة ، أو القسطنطينية فيما بعد ، كان يعد عملا غير شرعي ، مخلا بوحدة الامامة ووحدة الامة . ولهذا السبب لم يستطع العالم الاسلامي أن يتوصل الى صيغة للتعاون الدولي ، بين دوله . ذلك لان أول شروط التعاون هو الاعتراف المتبادل بشرعية الوجود . فكانت كل دولة اسلامية مستقلة تدعي لنفسها الشرعية ، وتنكرها على غيرها . وقد اتخذ عموما ، لتبرير قيام الدول الجديدة ، أسس من العقائد والحزبية الدينية . وهكذا رأينا دولا تقوم على مذهب الخوارج (بمختلف صوره) ، ودولا تقوم على مذهب الشيعة بمختلف صورها كذلك ، ودولا تقوم على مبدأ السلاح ديني داخل مذهب السنة والجماعة ، وأخيرا رأينا دولا أو مشاريع دول تقوم على الطرق (طرق التصوف) .

فالعلاقات الدولية لم تكن علاقات اعتراف متبادل وتعاون وتحالف واتحاد داخل العالم الاسلامي . لان العالم الاسلامي ، بلسان فقهائه ، لم يشأ الاعتراف بشرعية التجزئة والتفكك ، وأصر على الايمان بفكرة الوحدة الاسلامية في صورتها النقية الاولى على عهد الرسول ﷺ وخلفائه الاول . غير أنه أمام واقع التعدد المر وقفت الشعوب الاسلامية بقيادتها الدينية تدعو دوما الى «التعاون» والى «نصرة» المسلمين في محنهم حيث كانوا والى أي دولة انتسبوا ، عملا بالآية الكريمة : ﴿وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر..﴾ ومن الحق أن نذكر أنهم يشجبون حروب المسلمين فيما بينهم ، وكانوا يسمون حروب المسلمين (وان هم اختلفوا في فرق دينية اسلامية) «قتالا» تمييزا له عن «الجهاد» المدخر لقتال غير المسلمين .

ولهذا كانت غالبيتهم تشجب دوما سلوك المكفرة (الخوارج وغلاة الباطنية ...) الذين يعاملون المسلمين في الحرب معاملة الكفار . ولقد دعوا دوما الى الاصلاح بين المسلمين ومكافحة البغي (عدوان المسلمين بعضهم على بعض ولو اقتضى ذلك حمل السلاح لوضع حد للعدوان ...) لكن الاطماع والجاهليات كانت في واد وصوت الدعاة الى الحق المخلصين في واد آخر ... على كل حال لم تكن محنة الوحدة الاسلامية محنة العالم الاسلامي وحده . ولعل اجراء مقارنة بين تجارب المسيحية في التنظيم لعالمها الغربي (الوحدة والتعدد ومحصلة الصراع بينهما) وتجارب العالم الاسلامي في القرون الوسطى ومطلع الحديثة تعين على انارة موضوعنا في بعض جوانبه ، فنشير الى بعض نقاط التشابه والاختلاف :

مقارنة بين محاولات التنظيم للعالم المسيحي ومحاولاته في العالم الاسلامي :

من المعلوم أن المسيحية تقوم على الفصل بين الروحي والزمني ، ولكل منهما سلطته ونظامه ، وقد سعت السلطتان : الروحية (ممثلة بالبابا رأس الكنيسة) والزمنية (ممثلة بالامبراطور رأس الامبراطورية الرومانية ـ الجرمانية المقدسة) ، كل منهما على طريقتها ، لاقامة بناء سياسي موحد للعالم المسيحي الغربي الذي كان موحدا في الدين والمذهب (قبل انشقاق الكنيسة) واللغة العلمية (اللاتينية) والبنية الاجتماعية (بنية الاقطاع) . لكن الصراع بين السلطتين على حدودهما أعاق المحاولتين ، وساعد على افشالهما . ثم حصل الانشقاق الديني ، وقامت دول الملكية القومية فانتهت فكرة الوحدة المسيحية اوروبية الى اخفاق .

ولم يتم هذا الصراع في العالم الاسلامي ، لان الاسلام يعتبر الامامة أو الخلافة «رئاسة عامة في أمر الدين والدنيا خلافة للنبي عليه الصلاة والسلام» . فالامام يجمع السلطتين ، ويجب أن تتوافر فيه الصفتان . ولم تقم في الاسلام سلطة منظمة مرتبة متدرجة لرجال الدين (كما هو الحال في الكنيسة الكاثوليكية) لتجابه سلطة الحاكم الزمني (الامبراطور أو الملك في أوروبا) ، بل كان يفترض قيام الخليفة بالامرين معا ، على اعتبار الامامة رمزا لوحدة الامة في أمور دينها ودنياها .

ولهذا كانت الوحدة السياسية الاسلامية ميسرة طبيعية ، لا تعوقها معوقات الانفصال بين الروحي والزمني ، وكانت فكرة هذه الوحدة (وما زالت) قوية في النفوس . غير أن الخلاف بين سنة وشيعة على مسألة الخلافة بالذات اذن في أواخر القرن الثالث للهجرة أن تقام في المغرب أولا ، ثم في مصر بعد ذلك «خلافة» فاطمية تدعي أنها صاحبة الحق والشرعية ، وتحاول أن تضم اليها ما يمكن من أجزاء دولة خلافة بغداد العباسية . فصراع الوحدة مع التعدد كان هنا صريحا في تعدد الخلفاء ، وكان هناك الى جانب هذا الصراع الصريح صراع مستتر غالب الاحيان ، يداري الشرعية ، ويستظل بظلها في الظاهر ، رغم تحقق الانفصال في الواقع . فينتهي الامر الى اعلان الخليفة سلطنات وملكيات وامارات تربطها بمقر الخلافة روابط واهية قد لا تتجاوز «السكة والخطبة» .

لقد كانت هذه السلطنات والملكيات صورة تشبه صورة الملوك في أوروبا ، كما ظلت الخلافة رمزا لسيادة على عالم واسع ، يقابل حكم البابوية والامبراطورية معا في القارة الاوروبية . غير أن ملوك المسلمين وسلاطينهم ، على خلاف ملوك الغرب ، أجبروا دوما على التستر بشرعية الخلافة (على أي شكل ومهما كانت هذه الخلافة صورية أو اسمية) بدل أن ينشئوا لهم شرعية خاصة بهم .

وقد كان السبب الاكبر في ذلك ضغط الرأي العام الاسلامي وحيوية الشعور الديني ، والحرص على انقاذ وحدة الامة والامامة . أما في الغرب فقد تمسك الملوك بشرعية معلنة خاصة بهم ، وخرجوا من مشاريع التوحيد البابوي والامبراطوري بالدول الحديثة ذات السيادة ، وأقاموا القانون الدولي الاوروبي على أساس الاستقلال الكامل (عن البابوية والامبراطورية معا) والمساواة في السيادة بين الدول الاوروبية . ولا يمكن تجاهل أن المبدأ القومي كان وراء الانفصال الاوروبي في دول كاملة السيادة ، وأن العامل الديني ـ كعامل توحيد أوروبي ـ قد ضعف كثيرا ـ خصوصا بعد الانشقاق المذهبي الاكبر (الانشقاق البروتستانتي) وسير الدول الاوروبية في طريق علمانية الدولة .

ويحلو لبعض الباحثين اليوم أن يشبه البرابرة الاوروبيين «بأعراب العجم» من ترك وديلم وتتار ... اذا أعاد الأولون الامبراطورية الرومانية المقدسة الى الوجود بعد أن حطموها (تنصيب شارلمان المعاصر للرشيد امبراطورا) ، واذ احتفظ أعراب العجم (برابرة الاسلام) بصورة الخلافة عدة قرون ، مع أنه كثيرا ما كان السلطان المستولي بالقهر والغلبة هو الحاكم الفعلي ، على حين كان الخليفة مجرد مقلد لمناصب السلطة حتى وصلنا الى العهد الثماني ، فرأينا السلطان يضم الخلافة الى السلطنة ، وينكر قيام دول اسلامية مستقلة عنه بوصفه الخليفة المسؤول عن وحدة الأمة . ولم تقبل الدولة العثمانية حتى في العهود المتاخرة (بل لم تستطع بوصفها دولة الخلافة) أن تعترف بالوجود الدولي لدول اسلامية مستقلة عنها بالفعل ، بل ظلت تضعها في صف الولايات (كوحدات ادارية لا سياسية) جريا على منطق الوحدة الاندماجية . لهذا وأمام غياب صيغة اتحادية (فيديرالية أو كونفدرالية) تعبر عن واقع العلاقات (أو تطور فيها) كان لا بد أخيرا من تشقق قشرة الوحدة واعلان ميلاد دول جديدة مستقلة ، والبحث عن صيغة اسلامية جديدة لدول العالم الاسلامي .

طرح المسألة في العصر الحاضر :

لا يجوز أن ينكر أحد أن عوامل طبيعية ـ اجتماعية ـ تاريخية قوية تقيم الدول أو تزيلها في العصور الحديثة ، وأن لكل عصر هندسة خاصة به في بناء الدول ، وأن العصور الحديثة لها منطقها الخاص في ذلك . فمع مطلع العصور الحديثة برزت على مسرح العالم الاسلامي دول كبرى ثلاث : الدولة العثمانية (دولة الخلافة بعد أن أدخلت في كيانها بلاد العرب باستثناء المغرب) ، والدولة الصفوية الاسلامية الشيعية في ايران (وقد كانت ظاهرة بعث ديني قومي قامت على أساسه ايران الحديثة) ، ودولة أباطرة المغول في الهند . وظل المغرب الاقصى دولة مستقلة على قواعده القديمة . ثم ـ على توالي الايام ـ بدأت دول اسلامية تقوم تباعا على أساس من التجانس السكاني واللغوي والاقليمي والتاريخي الخاص (الافغان في القرن الثامن عشر) ، الى أن انحصرت دولة الخلافة في الترك والعرب . غير أن الحرب العظمى الاولى وجهت ضربتها الى هذه الدولة فاستقلت كل من الامتين في مصيرها الدولي .

واليوم تقوم على ارض الواقع عشرات الدول الاسلامية المستقلة ، تسائل نفسها وتاريخها وتجارب الامم عن صيغة جديدة تنعكس فيها وحدة الامة المسلمة فماذا تجد ؟

ان تاريخنا لم يوفق الى تقديم حل ، رغم ان مؤسسة الخلافة قد قامت بدور كبير في حفظ وحدة الامة قرونا ـ ولو في الشكل ـ في بعض ادوار تاريخها الطويل ، وتجارب الحضارة الغربية فاشلة ، فهل تكون تجاربها المعاصرة ناجحة ، ما نستطيع تاكيده ان دول الاسرة الاوروبية تجاوزت الوحدة فيها مرحلة القومية ، ودخلت مرحلة وحدة الحضارة مع اخوانها بعد تاريخ تذابح رهيب طويل ، وما زلنا في مرحلة الحروب والتذابح ! لهذا نرانا مرغمين على تكرير ما قلنا قبل عقد ونصف من السنين تقريبا .

«القبس» اول صحيفة كويتية

تحاور الداعية احمد ديدات :

ديدات: العرب يقرأون القرآن ولكنهم يسيئون فهمه، فلماذا ؟!

حين شاهدته في التلفاز وهو يجادل القس سويغارت امام الحضور الكبير في اميركا تمنيت من كل قلبي ان التقي هذا الانسان الذي دافع عن الاسلام باسلوب عصري خاطب فيه العقل لا العواطف.

وشاءت الاقدار ان اكون ضمن وفد الجامعة المشارك باحتفالات جامعة العين بمناسبة مرور عشر سنوات على افتتاحها.

ويوما كنا جلوسا في مقهى «الكوفي شوب» بفندق كونتيننتال في مدينة العين لمحته وهو ينزل من المصعد الزجاجي، فذهبت اليه هرولة اقدم له نفسي كصحافي من جريدة «القبس» الكويتية، وطلبت منه موعدا لاجراء مقابلة معه فرحب ترحيبا كبيرا وحدد الموعد على عجل، وكان لنا هذا الحوار الشيق مع الداعية الاسلامي احمد ديدات:

● اقمنا الحجة عليهم فصدموا

■ سويغارت ممثل عظيم ويملك ٢٠٠٠ محطة تلفزيون وميزانيته اليومية مليون دولار

■ اقمنا الحجة عليهم من كتابهم فصدموا برجل مسلم مثلي

● ماسبب زيارتك لدولة الامارات العربية المتحدة؟

- انا هنا بدعوة رسمية لحضور الاحتفال بذكرى تاسيس الجامعة (جامعة العين) وقد وصلت يوم السبت الموافق ١١/٩ وسأغادر يوم الاثنين ١١/١١ الى دبي، فزيارتي هي تلبية للدعوة، كما سالقي محاضرات عن عالمية الدين الاسلامي وكل ما يتعلق بالدعوة.

تحدٍ

● ما هي قصة المناظرة التي تمت بينك وبين القس سويغارت في اميركا؟

- اولا من واجبنا كمسلمين ان ندعو جميع البشر الى دين الله وهو الاسلام، وخاصة اليهود والنصارى.

ولكننا لا نفعل ذلك، غير ان النصارى يفعلون ولناخذ مثالا على ذلك: سويغارت وكنيسته فهو رجل واحد له ما يزيد على الفي محطة تلفزيون في العالم موزعة في اكثر من ٤٠ دولة وميزانيته اليومية حوالي مليون دولار !! والعالم الاسلامي كله الذي يزيد تعداد سكانه عن مليار نسمة وبما لديه من بترو دولارات، لا ينفق مثل هذا المبلغ على الدعوة خلال عام، ولكن سويغارت ينفقه في يوم واحد؟!!

فهذا الرجل يدخر امواله التي تعود عليه من محاضرات يهاجم فيها القرآن ويهاجم فيها الاسلام... وهكذا فان الطلاب المسلمين الذين يدرسون في الجامعة هناك في لويزيانا اتصلوا بهذا الرجل وهم طلاب من البلاد العربية والاسلامية، وتحدوه لمناظرتهم، وعقدت مناظرة واحدة بينهم وبينه، وبالفعل ثم رتبوا لعقد مناظرة اخرى، ولكنهم وجدوا الرجل عملاقا، اشبه بجالوت فسويغارت لديه الجاذبية والمغناطيسية التي تؤثر على الاخرين وتجعل له سلطانا عليهم. فهو يجعل المرء يضحك معه حين يطلق ضحكاته المجنونة، ويجعله يبكي حين يبكي، فهو يتحلى بمثل هذه الصفات المتميزة، انه اشبه بممثل عظيم، ولذلك يتعاطف معه المشاهدون ويميلون اليه لاعتباره الفائز...!!

وهكذا تحداه الطلبة المسلمون لمناظرة ثالثة. ووجدوا ان عليهم ان يتحدوه برجل من وزنه، فدعوني من جنوب افريقيا للقيام بالمهمة، وقالوا اذا ارسلت اي شخص اخر فانه قد يؤدي مهمته، ولكنه لن يكون ندا لسويغارت، وفعلا ذهبت الى هناك وكانت المناظرة التي شاهدتموها في التلفاز والفيديو.

لا نتائج

● الجميع في منطقة الخليج شاهدوا مناظرتك مع القس سويغارت فهلا حدثتنا عن نتائجها؟

- اذا كنت قد شاهدت الشريط (شريط المناظرة) وخاصة في النهاية، ودققت النظر في الحضور لوجدت ان النصارى الحاضرين كانوا يحملقون بنظرة دهشة، كما لو انهم شاهدوا شبحا او قنبلة ذرية تنفجر، لقد فوجئوا بمسلم يستخدم كتابهم في اثبات حجته ولم نستخدم القرآن، لاننا لو استخدمناه لقالوا هذا كتابكم، ولكننا لا نعترف بانه كتاب الله.

فباستعمالنا لكتابهم جعلناهم يحسون بالصدمة ولا يستطيعون تصديق ما يلمسون.

اذ اعتادوا ان يستعملوا كتابهم للبرهنة على حجتهم، ولكننا استعملناه لاثبات حجتنا، فلم نقل لهم: يقول القرآن كذا وكذا، وانما قلنا لهم كتابكم يقول كذا وكذا، ولهذا السبب، فانه ليس كتاب الله، لقد اقمنا الحجة عليهم من كتابهم فصدموا ولم يصدقوا ان مسلما باستطاعته فعل ذلك، وهذا ما اراد الله ان نفعله فهم يؤمنون بما يقرأونه في كتبهم من ان المسيح ابن الله وانه هو الله، والقرآن يدلنا على اننا يجب ان نواجههم بالبرهان مثلما يطالبهم بالبرهان ﴿قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين﴾ فاذا كنتم تقولون الحق، دعنا ننظر فيما لديكم في «شهادتكم» في دليلكم.

وهذا هو السر القديم الذي اعطاه الله لنا وعلى مدى يزيد على الف عام، لم نستعمله لجهلنا به فهو سر قديم نسيناه، فالله سبحانه وتعالى طالبنا بان نستمع لبرهانهم وان ندحضه، ولكننا نسينا لاننا نسينا مهمتنا، فعلى مدى الف عام تقريبا نسينا وظيفتنا في الحياة.

وهكذا فان المناظرة صدمت النصارى وجعلتهم في حيرة. فالله سبحانه وتعالى يريدنا ان نجعل هذا الدين (الاسلام) يهيمن على سائر البشر (لنظهره على الدين كله» وهي مهمة تتطلب الثقة بالنفس والعمل.

والديانة النصرانية عملاقة بين الديانات، فهي الديانة الوحيدة التي تعمل من اجل كسب عقول وقلوب البشر جميعا فالمسيحية ديانة تنصيرية، بينما اليهودية والبوذية وغيرهما من الديانات المعروفة في العالم ليست كذلك. واما المسيحية فهي تنصيرية، والاسلام كذلك، فهاتان الديانتان لا تتغيران، ولهذا لا بد ان نناقس وان نضع الادلة امام عقول الناس.

فالمسيحية لها منصرون يعملون في كل انحاء العالم، حتى في البلاد الاسلامية والعربية بل وفي بلدكم؟!!.



● احمد ديدات مع الزميل علي الجاسم

■ زرت الكويت قبل عشر سنوات وسأكون سعيدا لو تلقيت دعوة لزيارتها

زيارة

● كيف يكون ذلك؟

- انني زرت بلدكم قبل حوالي عشر سنوات بدعوة من وزارة الاوقاف حين كان يتولاها في ذلك الوقت السيد يوسف الحجي، ولانها كانت المرة الاولى التي ازور فيها بلدا عربيا شعرت لدى هبوطي في مطار الكويت وكان امامي قطعة من الجنة، وكان الطقس حارا لدى نزولي من الطائرة ووجدت في استقبالي احد موظفي وزارة الاوقاف فحملني في سيارة، وجلست بجانب السائق، واشعل السائق مكيف الهواء، وسألته عن اسمه فقال يوسف، وابني الاصغر اسمه يوسف، ولذلك قلت له: ان لي ابنا اسمه يوسف، وانت يوسف فانت ابني... وهنا اشار اليّ صاحبي الذي سبق له ان زار الكويت وهو جمال امبابي من الرياض بان السائق السائق لبناني مسيحي ولهذا كان لا بد من تغيير لهجة حديثي، فلم يكن الرجل الذي تصورته، ووصلنا الفندق ووراء حاجز الاستقبال في الفندق كان يقف الموظف المختص الذي بدا لي من سيماه انه هندي، فسألته من اين انت؟ فقال: من الهند، فقلت: ومن اين جزء من الهند؟ فقال: من بومبي، فقلت: له وهل تعرف اللغة «الغوجارتيه»؟ فقال: كلا، فقلت: له غريب... انا من بومبي واستطيع التحدث بها، وانت من نفس المنطقة ولا تستطيع؟!!

فقال: انا مسيحي واسمي «ستيفن». وهكذا كان السائق الذي اخذني من المطار مسيحيا، ورجل الاستقبال في الفندق مسيحيا، فحملت متاعي الى غرفتي، ثم نزلت الى غرفة الطعام لاتناول طعامي، فجاء النادل (الجرسون) وسألته ما اسمك؟ فاجاب: «بول»، فداعبته بنكته تتعلق باسمه ولكن ذلك اوقعني في حيرة فكل من قابلتهم من النصارى، وعلمت فيما بعد انه قبل مجيىء للكويت بخمسة عشر عاما فقط لم تكن هناك سوى عائلة مسيحية عربية واحدة واليوم حين زرت الكويت هناك ٣٥ كنيسة مختلفة وهكذا، كيف يكون لعائلة عربية مسيحية واحدة ٣٥ كنيسة مختلفة؟ قل لي بالله عليك انهم يعملون بجد، وحتى شبابنا يقرأون لهم.

عدم فهم

● ولكن الا تعتقد انها حرية في اعتناق الاديان، وعلاقة الانسان بربه؟

- ساجيبك على سؤالك، لقد صادفت احد هؤلاء الشباب الكويتيين وسألته هل تعرف الانكليزية؟ فقال: قليل. فقلت لا باس بذلك. ثم استانفت كلامي فقلت: كما تعلم اختار الله سبحانه وتعالى العرب لتوصيل رسالته لسائر البشر فالقرآن بلغتكم، وطالبكم ربكم بحمله للناس ولذلك يجب ان تنهضوا بالمسؤولية. واجدادكم فعلوا ذلك. فقد ذهبوا للهند واندونيسيا وماليزيا وافريقيا وغيرها للتجارة، وحيثما حلوا كان لسلوكهم الحسن اثره على الناس، وادى وعظهم الى اعتناق الكثيرين للاسلام، ولكن العرب الان في حالة ضعف فانت لا تستطيع الان السفر الى اميركا او الصين او الامازون او الاماكن النائية الاخرى لنشر الاسلام. ولكن الله سهل لكم الامر. فالناس ياتونكم من بقاع العالم لان بلادكم ثرية، من اجل الحصول على وظائف، وهم يعتنقون اديانا مختلفة، فتحدثوا اليهم بالاسلام سواء اولئك القادمين من الفلبين او كوريا او اي مكان اخر. فقال ولكن الكوريين والفلبينيين مسيحيون، فقلت: انهم مسيحيون فعلا ولكن اباءهم او اجدادهم كانوا بوذيين، وما دام اباؤهم قد غيروا دينهم فليس من الصعب انه يغيروا هم دينهم كذلك.

فتحدثوا اليهم.

فقال الشاب الكويتي: ان الله يقول ﴿لا اكراه في الدين﴾ فقلت له ذلك يعني ان لا تجعل الناس يعتنقون الاسلام بالقوة والبندقية، فذلك لا جدوى منه، فالناس يجب ان يعتنقوا الاسلام تطوعا من انفسهم بدون اكراه او ضغط. ولكن يجب ان نتحدث اليهم ونبين لهم الادلة التي تثبت صحة عقيدتنا، ولا نكتفي فقط بترديد الشهادتين: (لا اله الا الله محمد رسول الله ﷺ). وبالنسبة للقوة فمن قال اننا يجب ان نستعمل القوة؟ فاذا كان اليهود قد احتلوا ارضكم منذ عشرين عاما (١٩٦٧)، بل وقبل ذلك منذ عام (١٩٤٨) ولم تستطيعوا انتزاع شبر واحد منها بالقوة، فكيف اطالبكم باستعمال القوة لاجبار روسيا والصين واميركا وغيرها على اعتناق الاسلام؟!! ذلك غير معقول.

ولكني اتحدث عن مخاطبة الناس بالعقل وبالحجة فالله سبحانه وتعالى يقول ﴿ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن﴾.

اي ان الله يطالبنا بدعوة الناس جميعا للاسلام ولكن بالعقل والمنطق وليس بالقوة والتقيت بكويتي اخر ودار بيننا حديث فقال: ان الله يقول: ﴿لكم دينكم ولي دين) فقلت: هل انت جاهل؟ ان هذا هو الملاذ الاخير، فحين لا يفلح اي شيء مع الكفار، انت لا تقتلهم ولكن تقول ﴿لكم دينكم ولي دين)، فاذا كان سوء الفهم هذا للاسلام موجودا عند العرب فما بالك بالاخرين؟!! فالعرب يقرأون القرآن ولكنهم يسيئون فهمه، فلماذا؟ ان ابناء قومي لا يعرفون اللغة العربية ولا يفهمونها، اما انتم فهي لغتكم فلماذا لا تفهمونها؟!!.

● سؤالنا الاخير، هل في نيتك زيارة دولة الكويت؟

- سأكون سعيدا لو تلقيت دعوة منكم لزيارتها للوقوف على حال التنصير فيها!!

اجرى الحوار علي الجاسم

قبس ديني

عشرة أعوام خائنة

عشرة أعوام مرت بين النهاية المفجعة التي وضعنا فيها «الرئيس المؤمن» بزيارته الخائنة لمن يدنسون الاقصى الشريف وبين خذلان ضمائر المسلمين وتوجسهم من فجيعة اليهود المستمرة !

عشرة أعوام عربية اسلامية خبيثة تقصد فيها اليهود ان يولدوا مجتمعات تعبد هواهم وعلمهم .. بل وتحارب كل من يركب المسيرة الرافضة لهم .. ويتمرد على مشروعهم الذي يعصف بالقلوب المؤمنة !

عشرة أعوام مضت على ذلك الحدث المفجع، الذي اجهش كل الخيانات ، والاستكانات والخوف في ضمائر المسلمين .

عشرة أعوام تركت آثارها السيئة علينا،عشنا ونعيش فيها في ظلام مستمر وعتمة ابدية ، ونوايا خائنة .. ضد كل صدق لنداء محمد ﷺ في وجوب محاربة اليهود .

عشرة أعوام عشنا فيها عصور الانحطاط بكل كثافتها، وثقلها البغيض وظلها القاتل .. نمد ايدينا لليهود، فيفتحون لنا قبرا كبيرا يوصلنا الى عالم النسيان القاسي !

في عشرة أعوام ، وبعد ان فتح لهم «الرئيس المؤمن» أبواب دارنا حولونا الى اكثرية مشلولة تمشي ببطء ، نحو قبر مفتوح .. لا يوصلنا الا الى عالم النسيان الخائن لسنة نبينا الكريم محمد ﷺ وتعامله مع اليهود !

في عشرة أعوام سحبوا ببطء فتيل التفجير من دواخلنا ، فكنا كتلا باردة لا تنبىء بهمة صادقة ، ولا ترهب بزمن موقوت !

التاريخ الذي سجل لنا ما فعله الملك العادل (الايوبي) مع الصليبيين،سجل لنا قبل عشرة أعوام ما فعله السادات مع اليهود !

هذا التاريخ يطوقنا الان من كل جانب ليسقينا جرعات الغيبوبة الكبرى ..

عشرة أعوام حطمت فينا الارادة، وحاصرت فينا الاختيار ، وجعلت منا جموعا فاقدة للوعي والذاكرة .

اليهود يصنعون لنا اليوم عوالم جديدة على اذواقهم، مليئة بالفوضى ، والتنافس ، والهمجية ، والخطايا ، بل والحروب بين بعضنا بعضا .

ادخلوا الخوف قسرا الى عقولنا ، واطفأوا طاقتها وقدرتها على الابداع والمقاومة والابتكار .. ارعبونا بقوة النار الضارية ، وبقابلية التفوق،حتى شعرنا اليوم بالمرارة في حلوقنا ، وعلى اطراف السنتنا ، نغزل خيوط الاحلام ، لمستقبل باهر ، فنجد ان خيوط الاحلام هي في السراب !!

حولوا انظارنا عن تاريخنا حتى لا نعرف كيف عاملهم رسولنا الكريم ﷺ .

... لا يريدوننا ان نلتفت الى الماضي .. ولا الذي فيه تلك الذكرى ..

الرئيس المؤمن جاء في السابع عشر من نوفمبر قبل عشرة اعوام، برادئه الابيض، كشهقة الثلج،ليقول لنا : هيا غيروا صفحات التاريخ والجغرافيا .. اكتبوا بابجدية جديدة في تعاملكم مع اليهود .. فتساقطت كل الحصون ، واحدا اثر واحد .. حتى المرعبة منها !! وعشرة أعوام جديدة بدأت .. فماذا سيسقط في هذه الاعوام؟ !

غازي جرادة



د. عبدالمنعم النمر وزير الاوقاف المصري السابق لـ «القبس»:

مستقبل الاسلام يكمن في الاجتهاد، واغلاق بابه يميت الفكر

■ لا بد للعلماء ان يعوموا وينقذوا العقل الفقهي الغريق ولو قذفهم القاعدون على الشاطىء بالحجارة !

■ الامور الحياتية والاقتصادية اكثر الاشياء حاجة الى الاجتهاد والاجتهادات المعاصرة شملت الصور والتأمين وغير ذلك

● الدكتور الشيخ عبدالمنعم النمر

كتب موسى الاسود:

الدكتور الشيخ عبد المنعم النمر داعية ومفكر اسلامي كبير، امتاز بعلمه الغزير وصراحته في الحق وخبرته العميقة بامور الدين والدعوة الاسلامية، وهو عضو في اغلب المجالس العلمية والاسلامية وقد سبق له ان تولى وزارة الاوقاف المصرية، وقد اصدر اكثر من ثلاثين كتابا في قضايا مختلفة، وكان اخر اصداراته كتاب «الاجتهاد» الذي يتناول فيه موضوعا في غاية الحساسية نظرا لما يحتله من مكانة في الشريعة الاسلامية وتعلق كثير من الاحكام عليه، وقد كان من الطبيعي ان يكون حوارنا حول هذا الموضوع الذي كان فيه فضيلة الشيخ النمر صريحا وواضحا.

فقد دعا العلماء الى خوض غمار الاجتهاد وولوج بابه دون تهيب او خوف من الاخرين وقال: لا بد للعلماء ان يعوموا وينقذوا العقل الفقهي الغريق، ولو قذفهم القاعدون على الشاطىء بالحجارة، وبين ان اكثر الامور حاجة الى الاجتهاد هي الامور الحياتية والاقتصادية وخاصة المالية منها، واشار في هذا الصدد الى ان بعض العلماء المعاصرين اجتهدوا في عدة مسائل، منها موضوع الصور والتامين وشهادات الاستثمار وغير ذلك واكد خلال حديثه مع «القبس» على ان اغلاق باب الاجتهاد انما هو محاولة لاماتة الفكر وتركيز على التبعية الفكرية للاخرين، وقال: ان العقل الاسلامي قام بعد عصر الائمة الاربعة، وثقة الناس قد اقتصرت عليهم، واضاف: ومن وصل الى مرتبة الاجتهاد من الفقهاء الاخرين فقد تركه اما تورعا او خوفا من العامة وانصاف المتعلمين.

وتساءل الشيخ النمر مستغربا لماذا تنتج العقول الاخرى وتخترع وتكتشف، والعقل الاسلامي الفقهي قد تجمد واصبح توقف الاجتهاد شبه مقدس ؟! واكد على ان ظروف الحياة تصر على تحريك العقل، وتوقف حركة الاجتهاد تساهم في وضع التراب والاحجار على قبره واعلن الشيخ النمر ان الصحابة رضوان الله عليهم قد اجتهدوا في كثير من الامور، وقد اذكى فيهم رسول الله ﷺ روح الاجتهاد، وقال: ان الصحابة قد اجتهدوا فيما اجتهد فيه الرسول عليه الصلاة والسلام وان مسالة طلاق الثلاث والتقاط ضالة الابل تدلان على ذلك.

واشار الى ان الاجتهاد حاليا اسهل مما مضى لتوفر المراجع والكتب التي جمعت الاحاديث، وقال: ان لم يتحقق الاجتهاد الكلي فليكن الجزئي وان لم يتحقق الاجتهاد الجماعي فليكن الاجتهاد الفردي، واضاف: والاجتهاد ليس غولا يخافه الناس، وامكانيته اذا توفرت شروطه تدعو من توفرت فيه الاهلية الى خوض غماره.

في البداية تحدث عن اهمية الاجتهاد في الاسلام، والاثار السلبية التي سيخلفها اغلاق بابه وتوقفه فقال: موضوع الاجتهاد موضوع معروف منذ زمن وكل البحوث كانت تخشى الخوض فيه، وكل الاقوال كانت ترى ان الاجتهاد غير ممكن بعد عصر الائمة الاربعة حتى ان كثيرا من الفقهاء في العصر الماضي والحاضر اعتبروا القول بالاجتهاد بدعة.

واضاف: ورأيت في مثل هذه الاقوال تمويتا للفكر الاسلامي وتركيزا على التبعية الفكرية واجهاضا لكل محاولة في التفكير من الناحية الشرعية وحياتنا القائمة، مما كان يضايقني كثيرا وانا ارى ان العقول كلها تجتهد وتخترع وتكتشف ولكن اذا جئنا للفكر الاسلامي قالوا بغلق باب الاجتهاد والتفكير، وهذه النغمة بدأت في القرن الثالث الهجري، وتمكنت من النفوس حتى صارت شبه مقدسة، وهي غلق باب الاجتهاد وحتى ان كثيرا من الفقهاء في العصور الماضية كانوا قد بلغوا بعلمهم وفهمهم درجة الاجتهاد لكنهم كانوا يخشون القول بامكان الاجتهاد وفتح بابه خوفا من العامة وانصاف المتعلمين والعاجزين عن التفكير.

اجتهاد الرسول ﷺ

وتحدث الشيخ النمر عبر تاريخ الاجتهاد وموقف الرسول ﷺ فقال: نظرا للصورة التي رسمتها عما خلفه غلق باب الاجتهاد من جمود فكري وتبعية فكرية والتزام كل باراء الاخرين، لذلك عنيت بموضوع الاجتهاد وبدأت افكر فيه تفكيرا جديا وعكفت على دراسة كل ما يتصل بالاجتهاد بدءا من حياة الرسول ﷺ، ورأيت من الوقائع والادلة انه ﷺ كان يجتهد ويذكي في اصحابه روح الاجتهاد وان كثيرا من الاحاديث المأثورة عنه ﷺ ولا سيما في شؤون الحياة لم تكن بوحي ولكنها كانت اجتهادا منه ﷺ في تطبيق نصوص القرآن والقواعد وروح الشريعة، وان الصحابة قد مرنوا على الاجتهاد فكانوا يجتهدون في عصر الرسول ﷺ وبعد انتقاله الى الرفيق الاعلى اخذوا يعملون عقولهم في استخراج احكام لموضوعات لم يجدوا فيها حديثا بل انهم وصلوا في اجتهادهم الى حد انهم اجتهدوا فيما اجتهد فيه الرسول ﷺ لعلمهم بان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اجتهد في هذه الاحكام، اذ لو كانوا يعرفون انها بوحي لم يجرؤوا على الاجتهاد فيها.

اجتهاد الصحابة فيما اجتهد فيه الرسول ﷺ

ويضرب الشيخ النمر بعض الامثلة على اجتهادات الصحابة فيما اجتهد فيه الرسول الكريم ﷺ فيقول: للصحابة اجتهادات كثيرة فيما اجتهد فيه الرسول ﷺ فمثلا نجد ان طلاق الثلاث كان على عهد رسول الله يعتبر طلقة واحدة، وظل الحال على ذلك حتى خلافة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فرأى ان من واقع حياة الناس ان يلزمهم بقولهم، وقال: ان الناس قد استعجلوا في امر كانت لهم فيه اناة، فجعل طلاق الثلاث بائنا «اي اوقعه ثلاثا» وهذا مغاير لما كان عليه الرسول ﷺ ومخالف لما كان عليه الحال في خلافة ابي بكر الصديق، واضاف: وسار الناس على ما فعله عمر رضي الله عنه حتى عصرنا هذا، فرأت مصر وربما غيرها من الدول، ان علاج الحالة التي عليها المجتمع والمحافظة على عدم تفكك الاسر يقضي بالرجوع الى ما كان قبل الفاروق عمر رضي الله عنه، فاخذت بالمبدأ الاول، وهو ان الثلاث تعتبر واحدة.

التقاط ضالة الابل

والمثال الثاني على اجتهاد الصحابة فيما اجتهد فيه الرسول ﷺ هو: نهي الرسول عن التقاط ضالة الابل وعلل ذلك بان معها خفافها ووكاءها، ترد الماء وترعى الشجر، حتى ياتي ربها يعني لا خوف عليها، انما امر بالتقاط ضالة الغنم، وقال: انما هي لك او لاخيك او للذئب، وكان ذلك في عصر النبي ﷺ امرا واقعا، ولكن لما تغيرت الظروف وكثر مجيء الناس الى المدينة من الشرق والغرب بعد الفتوحات الاسلامية رأى عثمان رضي الله عنه ان الابل في مرعاها في الصحراء لم تعد مأمونا عليها، فالتقطها بموافقة الصحابة ولا سيما الامام علي رضي الله عنه الذي سار على هذه السنة، وكان ذلك في ظاهره مخالفا لما حكم به الرسول ﷺ لكنهم نظروا الى العلة التي ذكرها رسول الله واعتبروا انها لم تعد متوفرة وحل محلها الخوف على الابل فالتقطوها ووضعوا في اعتبارهم ان الرسول ﷺ لو كان حيا ورأى تغير الظروف لحكم بما حكموا به، وهذا يدل على ان الرسول ﷺ اجتهد في منع التقاط الابل وانهم عرفوا ذلك فاجتهدوا وغيروا الحكم بما يغاير المصلحة، وكذلك الحال في امور اخرى غير ما ذكرنا، وهذا يعطينا دليلا قويا على ان الاجتهاد امر ضروري لتظل احكام الشريعة محققة للهدف منها وهي مصلحة الناس في الازمان المختلفة، وان مرونة الشريعة تجعلها صالحة لكل زمان ومكان بهذه الطريقة.

الاجتهاد اسهل مما مضى

وتحدث الشيخ عبد المنعم النمر عن ضرورة الاجتهاد وان مستجدات الحياة وكثرة الوقائع تفرضه علينا وانه بالمقارنة بما مضى في عصر الائمة فان سبله الان اسهل وايسر، وقال: لضرورة الحياة وضرورة الشريعة وجدت نفسي مضطرا لان اتحدث عن الاجتهاد وعن امكانه وعن اقوال العلماء السابقين من ضرورته، في كل عصر، حتى ان الامام السيوطي رحمه الله الف كتابا في ذلك وكان عنوانه «الرد على من اخلد الى الارض وجهل ان الاجتهاد في كل عصر فرض». ومع ذلك لم نجد احدا منهم يقوم بهذا الفرض.

واضاف: فاحببت ان انبه الى هذا الفرض وان احدث اخواني العلماء بان الاجتهاد ان لم يكن اجتهادا كليا فليكن اجتهادا جزئيا في مسالة بعينها، وهذا ممكن وضروري، وان الاجتهاد الان اصبح اسهل من ايام المجتهدين اذ ان المراجع توفرت والاحاديث تجمعت في كتب الحديث، بينما كان الائمة السابقون لا يحيطون بكل الاحاديث التي نراها الان مجتمعة في كتب الحديث.

واشار الدكتور النمر الى ان الاجتهاد اذا لم تكن جماعيا فليكن فرديا، وقال: ان الاجتهاد الفردي ينشر ويناقشه العلماء حتى ويتوصل الى حكم صحيح في المسالة المعروضة، واكد على ان هذه الصحوة واليقظة الفكرية يجب ان يصاحبها تحرك للعقل الاسلامي وان يوجد للوقائع الجديدة التي لم تكن في عصر السابقين احكاما ملائمة من الشريعة، وايضا الوقائع التي اخذت احكاما بمقتضى ظروفها فمن الممكن ان ننظر فيها ونغير احكامها نظرا للظروف المعاصرة كما فعل اصحاب الرسول ﷺ.

الاجتهاد ليس غولا

وحول امكانية الاجتهاد اذا توفرت شروطه واركانه قال الدكتوه النمر: ان الاجتهاد ليس غولا يخافه الناس ولكنه ممكن وعلى العالم ان يتناول ولو مسالة من المسائل ويوفر امامه الاحاديث والايات والتفاسير يستخرج حكما لها، وكل من توفرت فيه شروطه فبامكانه ان يجتهد لاستخراج الاحكام واستنباطها.

واضاف: ولذلك وضعت عبارة في اول الكتاب الذي الفته عن الاجتهاد (يقع الكتاب في ٤٠٠ صفحة وقد اعيد طبعه ثانية بعد ان نفدت الطبعة الاولى في شهور قليلة) لخصت فيها هدفي من الكتاب وهي: لا بد للعلماء ان يعوموا وينقذوا العقل الفقهي الغريق ولو قذفهم القاعدون على الشاطىء بالحجارة.

اجتهادات معاصرة

وتحدث الشيخ عبد المنعم النمر عن الامور التي تحتاج الى اجتهاد في عصرنا الحاضر فاشار الى ان الاحوال الحياتية والاقتصادية والمالية منها هي اكثر الامور حاجة الى الاجتهاد، وفي احكام سابقة اصبح كانه مسلم بها، ونجد العلماء المحدثين قد فكروا فيها واعطوا احكاما جديدة فيها، واضاف: وعلى سبيل المثال الصور والتماثيل، نجد ان المحدثين وعلى رأسهم الشيخ محمد عبده، اجتهد فيها واعطى حكما بالاباحة، اذ انها لم يعد منها خطر كان متمثلا في عصر الرسول ﷺ في الوسط الذي خرج من الاثنية الى التوحيد فكان يخشى من التماثيل والصور من العودة الى الاصنام والاوثان .. واضاف: وفيما يتصل بصندوق التوفير وشهادات الاستثمار، وما كان معروفا من ان العائد منها يعتبر ربا لكن العلماء المحدثين اجتهدوا على ان هذا لا تتمثل فيه علة الربا فافتوا بجوازه.

وقال: ومن الامور الاخرى التي حصل عليها الاجتهاد: شركات التامين التي افتى ابن عابدين الفقيه الحنفي بحرمتها دون ان يذكر لذلك علة موضوعية، وقد رأيت مع بعض العلماء المحدثين ان التامين لا ضرر فيه وكان لي تعديل على بنود الشركات، وكثير من اعضاء مجمع البحوث الاسلامية كان معي في هذا الموضوع فافتوا بالجواز.

● الدكتور النمر يتحدث لـ «القبس»

نبذة عن حياته

- اسمه الكامل احمد حسين قاسم ديدات.

- ولد في تادكيشفار من مقاطعة سورات بالهند عام ١٩١٨.

- حين بلغ التاسعة التحق بوالده الذي كان يعمل خياطا في ديربان بجنوب افريقيا.

- التحق بمدرسة دينية في المدينة واكمل الصف السادس قبل ان يترك المدرسة ليعمل عام ١٩٣٤.

- عمل بائعا في دكان في اقليم الترانفال ثم سائقا في مصنع اثاث قريب من مقر «ادمز ميشين» (بعثة ادم) التبشيرية بفريتاون.

وتدرج في حقل الاثاث حتى اصبح مديرا للمصنع. وكانت تدور بينه وبين المبشرين مجادلات كان في الغالب يشعر بعدم قدرته على التصدي لهم خلالها.

- التحق اثناء عمله (في الاربعينات) بكلية سلطان التقنية، حيث تلقى دورات في الراديو، والكهرباء، والرياضيات.

- غادر جنوب افريقيا في اواخر الاربعينات الى باكستان حيث عمل في مصنع للنسيج، ولكنه اضطر للعودة لجنوب افريقيا حتى لا يفقد جنسيته.

- تفرغ لنشر رسالة الاسلام ابتداء من عام ١٩٥٩.

- اهم حدث في حياته عثوره على كتاب «اظهار الحق» في مخزن صاحب الدكان الذي عمل لديه في بداية شبابه، والذي وجد فيه الرد على تهم المبشرين.

- في اوائل الخمسينات طبع كتيبه الاول: «محمد في العهدين: القديم والجديد». ومن كتيباته البارزة ايضا: «هل الانجيل كلمة الله»؟

- في سعيه لنشر دعوة الاسلام زار كلا من بريطانيا، وايرلندا، وكندا، والولايات المتحدة، وهونغ كونغ، وسنغافورة، والهند، وسوازيلاند، وزامبيا، وليسوتو، وموريشوس، ومالاوي.

- واعظم ندواته هي تلك التي عقدها في «غرين بوينت» باقليم الكيب بجنوب افريقيا، وحضرها ٣٠ الفا. وبالطبع اشهر مناظراته هي تلك التي يطلق عليها المناظرة الكبرى مع القس سويغارت.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي يبدأ ٣٠ نوفمبر الحالي

٥٧ دولة تعرض ٢٠٠ فيلم من ١٤ دارا للعرض

■ ١١ دولة عربية تشارك في المهرجان منها الكويت وسوريا ■ فيلليني وماستریاني وآلي ماكغرو من ضيوف المهرجان

● مقابلة ـ فيلم فيلليني



● ماستریاني



● نستاسيا كينسكي



● هند كامل

مساء يوم ٣٠ نوفمبر الحالي يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي عشر بدار سينما مترو بوسط القاهرة بحضور السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري وسعد الدين وهبة رئيس المهرجان وعدد كبير من نجوم السينما العالمية والعربية والمصرية.

ويأتي مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام وسط دلائل تشير الى حسن تنظيمه وكثرة عدد الدول المشاركة فيه بعدد كبير جدا من الافلام فضلا عن ملاحظة مهمة اخرى وهي ان المهرجان هذا العام تشارك فيه بشكل ملحوظ مجموعة كبيرة من الدول العربية والدول الافريقية. فقد وصل عدد الدول التي ابرقت الى رئاسة المهرجان بموافقتها على الاشتراك ٥٧ دولة بمجموع افلام يصل الى ٢٠٠ فيلم ويتراوح اشتراك الدول المختلفة من فيلم واحد حتى عشرة افلام.

ويبلغ عدد الدول العربية المشتركة في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام ١١ دولة هي الكويت وسوريا والسعودية والعراق وفلسطين ولبنان وعمان والسودان والاردن وتونس والمغرب وتشترك بعض هذه الدول بافلام والبعض الاخر بوفود سينمائية.

اما اكثر الدول الاجنبية اشتراكا في مهرجان القاهرة السينمائي بعدد الافلام فهي اميركا وايطاليا وفرنسا واسبانيا والصين وانكلترا والمانيا الغربية وهناك دول تشترك لاول مرة في المهرجان هي بلجيكا والنرويج والمكسيك والبرتغال وكوريا الجنوبية وتايلند وبنغلادش وماليزيا وفنزويلا، اما الدول الافريقية المشتركة فهي غانا والكاميرون ومدغشقر ومالي وغينيا والسنغال.

اشهر نجوم المهرجان

ويستضيف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هذا العام مجموعة من كبار نجوم السينما العالمية في مقدمتهم المخرج الايطالي العالمي فيلليني والنجم الايطالي العالمي مارسيلو ماستریاني والنجمة الاميركية آلي مكغرو والمخرج الايطالي الكبير سيرجيو ليوني والمخرج الفرنسي الكبير جيرار بلان والنجمة الالمانية نستاسيا كينسكي.

فيلم الافتتاح

وفيلم افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الذي يعرض بدار سينما مترو ليلة الافتتاح هو فيلم (المقابلة) للمخرج العالمي فيلليني وبطولة النجم مارسيللو ماستریاني وهو من انتاج المنتج المصري ابراهيم موسى المقيم في اوروبا وزوج النجمة الالمانية نستاسيا كينسكي ويستضيفها مهرجان القاهرة.

١٤ دارا للعرض ومؤتمرات صحفية

وقد اختارت ادارة المهرجان ١٤ دارا للعرض السينمائي لعرض افلام المهرجان منتشرة في احياء مدينة القاهرة اشهرها مترو وميامي وكريم وروكسي وفاتن حمامة والجمهورية فضلا عن اعداد ٣ قاعات ضخمة تتسع لخمسمائة مشاهد في فندق سميراميس بوسط القاهرة لعرض الافلام ايضا ليشاهدها ضيوف المهرجان ونجومه ونقاده الذين ينزلون بهذا الفندق والذي تم اختياره لجميع انشطة المهرجان بما فيها المؤتمرات الصحفية والندوات اليومية عقب عروض الافلام يوميا والتي يشارك فيها نجوم الافلام مع النقاد والجمهور.

تاريخ السينما المصرية للاجانب

كما اختارت ادارة مهرجان القاهرة مجموعة من الافلام المصرية القديمة والحديثة تمثل تطور السينما المصرية لعرضها في قاعة خاصة بفندق سميراميس لضيوف المهرجان من الاجانب والذين يريدون التعرف على السينما المصرية.

اشهر الافلام العالمية

من اكثر الافلام العالمية حديثة الانتاج والتي حصلت على جوائز عالمية وستعرض بمهرجان القاهرة فيلم (المقابلة) للمخرج فيلليني وهو فيلم الافتتاح وفيلم (ابناء الصمت) الاميركي وفيلم (العيون السود) روسي ايطالي مشترك وفيلم (بين عالمين) دانماركي وفيلم (بيير وجميلة) فرنسي والذي آثار ضجة عند عرضه في مهرجان كان السينمائي الدولي الاخير ويحكي عن علاقة شاب فرنسي بفتاة من اصل يعود الى المغرب العربي.

نجوم عرب في المهرجان

من النجوم العرب الذين سيشاركون في مهرجان القاهرة الممثلة العراقية هند كامل والمخرج فيصل الياسري والمخرج محمد ملص والمخرج قيس الزبيدي والنجم غسان مطر والمخرجان الطيب مهدي وفوزي دياب.

القاهرة ـ مكتب القبس





● غسان مطر

مقاطعة الافلام الاسرائيلية في مهرجان القاهرة السينمائي

اعلن سعد الدين وهبة رئيس مهرجان القاهرة السينمائي الدولي ان اسرائيل لن تشترك في المهرجان كما ان ادارة المهرجان ترفض عرض اية افلام اسرائيلية او تؤيد او تدعو لاسرائيل حتى لو كانت هذه الافلام متخفية تحت اسم اي منتج او مخرج او دولة اخرى غير اسرائيل.

واضاف رئيس المهرجان انه يؤكد على مقاطعة الافلام الاسرائيلية انطلاقا من قرارات اتحاد الفنانين العرب واتحاد النقابات الفنية المصرية وكل الفنانين والسينمائيين بشكل عام.

وكان رئيس المهرجان يتحدث في مؤتمر صحفي للاعلان عن استعدادات مصر لهذا المهرجان الذي يبدأ يوم ٣٠ نوفمبر الحالي. واثيرت في المؤتمر مشكلة اشتراك الافلام الاسرائيلية وطلب اعضاء المؤتمر الذي شهده عدد من الفنانين من رئيس المهرجان ان يصدر بيانا رسميا يؤكد على مقاطعة المهرجان للافلام الاسرائيلية.

وتشترك في المهرجان ٥٧ دولة بينها ١١ دولة دولة عربية ويعرض ٢٠٣ افلام بينها ٣١ فيلما للاطفال. ويستمر المهرجان اسبوعين ويحضره عدد من نجوم السينما العالمية.

● سعد الدين وهبة

مؤتمر الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب: انشاء جمعية لبيوت الشباب في الصومال وترميم بيوت تونس والسودان

ينظم الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب بالقاهرة مسابقات فنية للشباب في الاقطار العربية. تبدأ خلال الاشهر الثلاثة المقبلة. وتتمثل في الشعر والتصوير والرسم، ويحصل الفائزون العشرة الاوائل على اقامة مجانية في احد بيوت الشباب العربية لمدة اسبوع. ويحصل الفائز الاول على جائزة مالية قدرها ٣٠٠ دولار والفائز الثاني ٢٠٠ دولار والثالث ١٠٠ دولار.

كما يقوم المركز العربي لتنمية حركة بيوت الشباب بتنظيم مسابقات بحثية للشباب العربي ترتبط موضوعاتها بالقضايا العربية المهمة. جاء ذلك في توصيات مؤتمر الاتحاد العربي لجمعيات بيوت الشباب الذي اقيم في القاهرة الاسبوع الماضي تحت رعاية الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

وصرح محمود النمر سكرتير عام جمعية بيوت الشباب المصرية بأن الاتحاد العربي لبيوت الشباب سينظم قوافل للشباب للتجوال في الاقطار العربية لتنشيط السياحة والتعرف على الحضارة العربية. كما اوصى المؤتمر بانشاء جمعية لبيوت الشباب في الصومال، وترميم بيوت الشباب في كل من تونس والسودان، واقامة دورة تدريبية عربية للمسؤولين عن الشباب تقام في مصر.

كما اعد المؤتمر مناقشة مشروع المركز العربي لتنمية حركة بيوت الشباب حيث ينظم المؤتمرات الفكرية والشبابية والدورات التدريبية للقيادات الشبابية. ويقام مؤتمر الاتحاد العربي المقبل في اليمن خلال شهر ابريل المقبل.

موسم ثقافي يستمر طوال العام تنظمه جامعة الازهر

القاهرة ـ القبس تنظم جامعة الازهر موسما ثقافيا يبدأ في منتصف هذا الشهر ويستمر طوال العام الدراسي ويفتتحه فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر.

وصرح الدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس الجامعة بانه دعا للمشاركة في هذا الموسم عددا من كبار العلماء والمفكرين في مصر والعالم الاسلامي من بينهم الشيخ محمد متولي الشعراوي والدكتور عبدالله نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي، والدكتور عبدالله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

وتقرر اتاحة الفرصة للجماهير لحضور المحاضرات التي يتضمنها هذا الموسم.

محاضرتان ثقافيتان بالجامعة



● د. الطاهر لبيب

● د. نجمة ادريس

تقيم اللجنة الثقافية في كلية الاداب محاضرة موضوعها علم اجتماع الادب.

يلقيها الاستاذ الدكتور الطاهر لبيب الامين العام للجمعية العربية لعلم الاجتماع ويقدمها الاستاذ الدكتور جابر عصفور مساعد عميد كلية الاداب، وذلك في السادسة من مساء يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢ بنادي الجامعة في الشويخ.

كما تقيم اللجنة الثقافية في قسم اللغة العربية وادابها محاضرة موضوعها: «مفهوم الموت في الشعر العربي المعاصر».

تلقيها الدكتورة نجمة ادريس ويقدمها الدكتور احمد فوزي لهيب وذلك في السادسة من يوم الاحد ١٩٨٧/١١/٢٢ في مدرج رقم ٢٢٣ في قسم اللغة العربية بكلية الاداب في الشويخ.

«الاميرة الحسناء» على مسرح المسعود



● الاميرة الحسناء

مسرحية «الاميرة الحسناء» من روائع القصص العالمية قام المخرج عبد العزيز الحداد باعدادها وتحويلها الى مسرحية للاطفال. وهي تحكي عن الشجاعة والدفاع عن الحق.

يقوم ببطولة المسرحية: حسين المفيدي بدور الامير رينيه الذي تنشأ بينه وبين الاميرة الحسناء قصة حب تنتهي بالزواج، يقوم بدور الاميرة زهرة الخرجي.

ويشترك في المسرحية: كوثر الدخيل، جاسم عباس، يوسف محمد، عبدالله العلي والطفل بدر السيفان.

صمم الديكور الفنان التشكيلي محمد شحاتة، الحان فتحي فتحي وكلمات الاغاني لجاسم عطا.

المسرحية تعرض في نهاية هذا الشهر على مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

البرنامج الاول

السبت

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الاولى، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل الديني لا اله الا الله تمثيل: يوسف شعبان - رغدة - عبدالمنعم ابراهيم - هالة فاخر - قصة امينة الصاوي - اخراج/ احمد طنطاوي الحلقة السادسة عشرة، ٥,٣٠ مسلسل الاطفال/ المناهل، ٦,٠٠ المسلسل الثقافي/ رحلات استكشافية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج الديني/ نور الاسلام - الموضوع/ اهتمام الاسلام بالاسرة والحقوق الزوجية/ الجزء الثاني ضيوف الحلقة (١) الدكتور احمد نصر الدين القندور (٢) الدكتور مصباح سيد بيومي البرنامج من اعداد وتقديم/ احمد عبدالقادر - اخراج - محمد ذياب، ٧,٣٥ البرنامج الثقافي/ نظرة على العالم، ٧,٤٥ الامن والمواطن اعداد/ ادارة العلاقات العامة في وزارة الداخلية اخراج/ عبدالرحيم احمد، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة) الحلقة الاولى، تمثيل/ هدى سلطان - هالة صدقي - عبدالرحمن ابو زهرة الملخص/ امرأة تحب السيطرة على البيت وتسيير الامور كما يحلو لها مما ينتج عنه العديد من المتاعب والمشاكل الاجتماعية والزوجية المسلسل من اخراج/ حسيب يوسف، ١٠,٤٥ حوار فني عن المقامات العراقية والابوذية ما هو المقام وانواعه والابوذيه واصلها واطوالها ويتخلل البرنامج بعض الاغاني الفلكلورية العراقية والسهرة من اخراج/ امين الحاج، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاحد

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الثانية، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (لا اله الا الله) الحلقة السابعة عشرة، ٥,٣٠ المسلسل العربي/ زهور من نور، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي (صور من الطبيعة) عن الدب الاسود، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، اهم الانباء، ٧,٠٥ الكشاف/ وعنوان الحلقة/ الماء في الطبيعة. يقوم بدور الكشاف/ عبدالعزيز الحداد، ٧,٣٠ ديوانية شعراء النبط اخراج/ سعد الخزي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة) الحلقة/٢، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي/ دائرة الاحداث الموضوع/ التامينات الاجتماعية اعداد وتقديم/ كامل سليمان العبد الجليل اخراج/ عبدالرحيم احمد ضيوف البرنامج (١) فهد مزيد الرجعان مدير التامينات الاجتماعية، (٢) صالح القاضي، (٣) عبدالله اكبر، (٤) سعاد العرفج - مديرة ادارة محاسبة الاستثمار، ١١,٥٠ اهم الانباء، ١١,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الاثنين

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الثالثة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٢٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٥ المسلسل التاريخي (لا اله الا الله) الحلقة الثامنة عشرة، ٥,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ دراسات تقنية، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ البرنامج المنوع المحلي/ نهاية الاسبوع (اعادة)، ٧,٣٥ القرآن والعلم/ حلقة بعنوان ويعلم ما في الارحام - الجزء السادس. اعداد وتقديم/ الدكتور احمد شوقي ابراهيم - اخراج/ جاسم النجدي، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة) الحلقة٣، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي الاسبوعي/ ابو الفلوس - الحلقة الثامنة، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الثلاثاء

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الرابعة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,١٥ المسلسل التاريخي (لا اله الا الله) الحلقة التاسعة عشرة، ٥,١٥ البرنامج الثقافي/ رحلات استكشافية، ٦,١٥ ففي خدمة الجمهور/ انت وصحتك - اخراج/ سعد الخزي، ٦,٤٥ الصيدليات - الطيران - الاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,١٥ البرنامج المحلي الثقافي/ آفاق الفن - اعداد وتقديم/ عبدالرسول سلمان، ٨,٠٠ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار - اخراج/ محمد ذياب، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة) الحلقة٤، ١٠,٤٥ البرنامج المحلي/ امسية الثلاثاء سهرة ثقافية مع الاديب السوداني عبدالله الطيب/ الجزء الثاني يتطرق البرنامج الى التراث والمسرح واللغة والادب والاغنية تقديم/ امل عبدالله - اعداد/ احمد عبدمصطفى اخراج/ عدنان قطب، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,١٥ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الاربعاء

٢,١٥ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٢,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,٣٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة الخامسة، ٤,٠٠ اهم الانباء، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٥ المسلسل التاريخي (لا اله الا الله) الحلقة ٢٠، ٥,٣٠ البرنامج العربي/ زهور من نور، ٦,٠٠ البرنامج الثقافي/ صور من الطبيعة حلقة بعنوان/ غزاة البحر، ٦,٣٠ الصيدليات + الطيران + الاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ برنامج/ مع الطلبة اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية اخراج: عبدالله احمد، ٧,٤٥ البرنامج المحلي/ لوحات شعبية، ٨,١٥ مساء الخير والاخبار المحلية، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ المسلسل العربي اليومي (ايام حلوة مرة) الحلقة/٥، ١٠,٤٥ البرنامج المنوع ايام عاليال/ الحلقة السابعة يشترك في هذه الحلقة/ ضيوف البرنامج/ منى عبدالغني - محمد ثروت - علي عبدالستار - عزة بليغ - جولييت عواد - جميل عواد - ياسين اسماعيل ياسين، ١٢,١٠ اهم الانباء، ١٢,١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

الخميس

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٣٠ منوعات، ٩,٤٠ فيلم الاطفال الاجنبي/ المطاردة قصة شاب يهرب الى احدى الجزر البعيدة للعمل على انقاذ نمر من مطاردة صياد يهوى اصطياد الحيوانات البرية، ١١,٠٠ البرنامج الثقافي/ افاق علمية، ١١,٣ البرنامج الديني/ زاد المسلم، ١٢,٠٠ المسلسل العربي/ علي الزيبق - الحلقة/ التاسعة تمثيل/ فاروق الفيشاوي - هدى سلطان - ابو بكر عزت - وليلى فوزي، ١,٠٠ الاخبار، ١,٣٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٠ البرنامج المنوع المحلي/ لقاء الخميس اعداد/ جميل حمود - ووليد الداوود - اخراج / حمد عبدالله، ٤,٠٠ المسلسل الكارتوني (سانشيرو) الحلقة السادسة، ٤,٣٠ اهم الانباء، ٤,٣٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٤٠ المسلسل الاجنبي/ سايمون - رجل هندي مسن يراوده شعور ان ابن اخيه يواجه بعض المتاعب لذلك يلجا الى الاخوين سايمون لبحث الامر، ٥,٣٠ منوعات، ٦,٠٠ الوان - اعداد/ محمد سعيد الفارس - تقديم رولا الفرا - حسام الدين حلمي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الفروسية، ٧,٣٠ المسلسل العربي/ رحلة في عالم مجنون/ تمثيل - سمير غانم - اسعاد يونس - علا رامي - حسن مصطفى - وحسنين الشربيني، ٨,٣٠ البرنامج الديني/ مع الاسلام اعداد وتقديم/ الدكتور خالد المذكور - اخراج/ محمد ذياب، ٩,٠٠ الاخبار، ٩,٤٥ مختارات من الفن الشعبي، ١٠,٠٠ الفيلم العربي/ ده معقول - تمثيل/ حسن عابدين - هالة صدقي - احمد راتب - حاتم ذو الفقار. يطلق زوجته ويدعي ان المولودة التي وضعتها قد ماتت وبعد سنوات تكتشف الزوجة ان ابنتها ما زالت على قيد الحياة .. فماذا تعمل .. وكيف تتصرف الفيلم من اخراج/ يوسف ابراهيم، ١٢,٠٠ سهرة الخميس المنوعة اعداد/ قاسم عبدالقادر - تقديم/ امينة الشراح اخراج/ غافل فاضل، ١,٣٠ اهم الانباء، ١,٣٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

الجمعة

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٣٠ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال اعداد/ امينة خيري - تقديم/ مجموعة اطفال، ١,٠٠ الاحاديث الموضوعة تقديم الشيخ/ صلاح ابو اسماعيل، ١١,١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني/ من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,٢٠ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,١٥ استراحة البرنامج الاول، ٣,٠٥ برامجنا في اسبوع، ٣,١٥ حديث ديني/ مع فضيلة الشيخ/ محمد متولي الشعراوي، ٤,٠٠ الفيلم العربي/ اسماعيل ياسين في السجن/ تمثيل - اسماعيل ياسين - مها صبري - توفيق الدقن - هدى شمس الدين، فيلم كوميدي عن زوج يجن جنونه عندما يعلم ان زوجته تعمل مغنية في كباريه فيعمل على ارتكاب جناية يدخل على اثرها الى السجن، ٥,٤٥ فيلم ثقافي، ٦,٣٠ الصيدليات والطيران والاعلانات الرسمية، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٥ مختارات من الفن الشعبي، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي/ وجوه واحداث الموضوع/ الدماغ اعداد وتقديم: عادل مالك، ٩,٠٠ الاخبار، ١٠,٠٠ المصارعة الحرة، ١٠,٤٥ الثلاثية العراقية/ الحب والفار والكمبيوتر الجزء الثاني تمثيل طعمة التميمي - فاطمة الربيعي - سهى سالم. شاب متعلم يعمل في مؤسسة يبدأ زملاؤه في معاملته بقوة ويحاربونه فهل يتمكن من الصمود؟ (اخراج/ صلاح كرم)، ١١,٤٥ اهم الانباء، ١١,٥٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

السبت

٦,٠٠ القطط الصواعق فرصان شرير يحتجز (ماندورا) شرطية الفضاء التي تطلب المساعدة من ليونو الذي يهب لنجدتها فيطلق الفرصان وحوشا ماذا تفعل تلك الوحوش، ٦,٣٠ الف/ يريد الف التخلص من الشعور بانه متطفل على العائلة وسعي لكسب المال والاستقلال من خلال الحصول على عمل ويتمكن من الحصول على مواد تجميل للاتجار بها، ٧,٠٠ المستقبل القريب، ٧,٣٠ المامور/ نعم الموسيقى ويشيع الطرب في بيت العجوز بعد ان يتلقى المدير عبارة عن بيانو ومع الافراح والغناء يطلب الرقيب جون من ليلى الموافقة على الزواج فهل يتم ذلك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ ستينغري، ٩,٣٠ الخيول/ حلقة عن الخيول المتمردة من خيول تم تهجينها بعناية في اوامر الفرس الوسطي لكي تتمكن من حمل فرسانها الى ساحات بعد ان تدجن، ١٠,٣٠ عائلة ديفيد تعيش حياة سعيدة بالرغم من فقرها وكثرة عدد اطفالها الى ان ياتي اليوم الذي يتخرج الابن الاكبر من المدرسة بتفوق ويحتار الوالد في كيفية الحصول على المال لاكمال دراسته فماذا يفعل.

الاحد

٦,٠٠ المفتش، ٧,٠٠ جزيرة الفراشات/ الشاب مايك يتعرف على غريغ وعائلته يعجب غريغ به باعتباره هاويا لاعمال الاثارة والبطولة يحاول تقليدة عن طريق التركيز، ٧,٣٠ مفهوم الاسلام، ٨,٠٠ الاخبار الانجليزية، ٨,٣٠ دالتون/ جندي سابق خرج من الحرب بدروس جعلته اكثر التزاما بالانسانية تستعين به زوجته اخذ ضباطه في الحرب ليخلصها من ملاحقة زوجها، ٩,٣٠ تاريخ العالم/ عن الحرب في الخمسينات بدءا من عصر ستالين ثم خروتشوف والصراع بين كنيدي ثم الاضطرابات في كوبا ويوغسلافيا وهنغاريا وفي دول العالم الثالث، ١٠,٠٠ البقال/ يحاول اجتذاب الزبائن بكل الوسائل بعضها الاعلان عن تنزيلات، ١٠,٣٠ روائع القصص عندما تتغير المشاعر تقتل زوجها اثناء مشاجرة بينهما الا ان المحكمة تبرئ ساحتها.

الاثنين

٦,٠٠ باوباو، ٦,٣٠ مجلة الحيوان/ عن الاب الاسترالي الصغير متسلق الاشجار ثم عن الغزال الذي كاد يتعرض للهلاك لولا الرعاية التي صرفت عليه، ٧,٠٠ تقارير متنقلة، ٧,٣٠ وبستر/ صديق لوبستر دخيل على كوكب الارض وانه من سكان كوكب زحل وانه تقرر اعادته الى كوكبه، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٩,٣٠ الاعماق/ الرحلة العلمية الجماعية الى منطقة نيوفوند لاند قرب كندا لدراسة الحيتان، ١٠,٠٠ هيتشكوك، ١٠,٣٠ ادرلي/ التحري كلارك واربعة من زملائه المحاربين القدماء اعتادوا ان يحيوا ذكرى اشتراكهم في الحرب الكورية وفي اثناء ذلك يقتل زميل لهم بحريق مفتعل.

الثلاثاء

٦,٠٠ البيت المسحور، ٦,٣٠ عالم الحيوان الجديد/ سمك السلمون وسر هجرته المعاكسة مزارع السلمون في اليابان وزيادة المحاصيل بنسب كبيرة واثار التلوث على السلمون، ٧,٠٠ المراقبون الجويون في المطار يعيشون بخوف وعصبية نتيجة لحوادث تسبب بها قدم اجهزة الرادار ومع ذلك فان المسؤولين يتجاهلون ذلك، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ المهنة الشاقة/ وجد مغني مقتولا بالهودين وقام صحافيو الجريدة كل يحاول جمع المعلومات الضرورية وسبب هذا بعض النزاع بينهم، ٩,٣٠ ماري/ يظهر صديق جو فجاة وقد اكمل قصة بدأ بكتابتها قبل عشرة اعوام وتساعده ماري على بيع قصة بمبلغ كبير فهل يتم بيعها بهذا المبلغ، ١٠,٠٠ نادي السينما.

الاربعاء

٦,٠٠ ميكي ودونالد، ٦,٣٠ تشارلز/ يحاول تشارلز عبثا الاستمتاع ببعض الهدوء مع صديقة له يدعوها للبيت حيث يشيع اطفال العائلة جوا مزعجا من حوله، ٧,٠٠ فنون الشفاء/ عن الطب التقليدي الصيني الذي يعتمد في فلسفته على التوازن بين النقيضين الاول عن ظل الجبل والشيء البارد والثاني عن الشمس والنشط والحار، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ العراف/ عصابة تريد نسف طائرة عليها وفد سلامة من امريكا الجنوبية كذلك ارسلت طفلا صغيرا ليسرق طائرة لعبة من عند الساحر ليحملوها مواد ناسفة ويطلقونها باتجاه الطائرة، ٩,٣٠ العالم الحي/ عن الحشرات والانواع منها التي تسبب ملايين الخسائر للمحاصيل والحيوانات وسبل مقاومة الحشرات والمناعة التي تكتسبها من المبيدات، ١٠,١٠ سلج هامر/ يذهب هامر الى مدرسة طلبتها من قطاع الطرق وخريجي السجون ويعمل على ان يرشدهم سواء السبيل وابعادهم عن تسلط المجرمين الكبار فهل يتمكن من ذلك، ١٠,٣٠ فالكون كريست/ التقارب بين الاب والحفيد يبدو صعبا وصاحب مضمار السباق الذي خسره العجوز واحتفظ بالجريدة بدأ يعين جواسيس له في كل مكان وقتل ابنه اليوناني المزيف للعميلة التي تزوجها.

الخميس

٦,٠٠ فولترون، ٦,٣٠ المؤسسة التعليمية، ٧,٠٠ حكايات عالمية/ قصة امبراطور الصين الذي احب سماع العندليب ثم كرهه الى عندليب صناعي ولكنه سرعان ما عاد يبحث عن العندليب الاول، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ اوهارا/ يخرج زعيم عصابة عن الفتيات من السجن بعد ثماني سنوات ليعود الى العصابة من اجل استئناف نشاطه ولكنه يفاجا بان هناك هدنة بين اتباعه، ٩,٣٠ المجلة المتنوعة، ١٠,٣٠ طالبة امريكية من اصل قبرصي لاعداد دراسة لجماعتها عن الحضارة القبرصية وتقيم لدى عائلة تشارك في النضال الوطني وتؤدي عملا قوميا.

الجمعة

٢,٠٠ استوديو الرياضة، ٦,٠٠ زورو، ٦,٣٠ طفل الكاراتيه/ يجمع الصبي صدفة في حديقة عامة مع صديق له ويقدم له مساعدة وينقذه من اشرار تم يستضيفه في شقة الرقيب الذي يرفض وجود متسكع في بيته، ٧,٠٠ والت دزني مطاردات تحدث عندما يتبادل الشاب صاحب السيارة الاولى مع عجوز وزوجته صاحب السيارة الثانية بسيارتين ويتهمه الشاب بالسرقة والخطف، ٨,٠٠ الاخبار الانكليزية، ٨,٣٠ الخارجون عن القانون امرأة وابنتها لديهما كراج سيارات اجرة بعضهم لا يريد ان تعملا لانهما تحتكران السوق وتتعاملان بالهيروين ايضا، ٩,٣٠ برنامج نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ ما له من وطن، ١٠,٣٠ الجريمة، صحافية زنجية ذهبت الى حي لاجراء مقابلات مع المؤسسات فتعرضت للضرب والطرد من قبل الزنوج بسبب صداقتها مع محام ابيض.



● هالة صدقي

● امل عبدالله



● حياة الفهد

● غانم الصالح





● هالة فاخر

● رغدة

ايام قرطاج المسرحية في دورتها الثالثة

كيف يفقد المخرجون طاقاتهم عندما يكتبون

■ غياب البناء الدرامي عن نصوصهم والتركيز على الجانب السلبي من الصورة

تونس: وليد ابو بكر

لو كان في العرب ماقاله فيهم سمير العصفوري في مسرحيته (العسل عسل والبصل بصل) لما استطاعوا ان يقاوموا الزمن ويظلوا كامة. بينما غابت امم عاصرتهم، وتعرضوا لما تعرضت له تلك الامم من عدوان، ولما هو اكثر منه. لكن العصفوري جرد العرب من كل صفحة يمكن ان توحي بالايجابية، في المسرحية التي كتبها، الى الحد الذي تحولت فيه المسرحية الى سيل من الشتائم - لاالنقد - يتوجه الى الذات العربية، ككل، وكتفاصيل اقليمية، بينما لم ينل كامب ديفيد إلا اشارة عابرة.

والمسرحية تذكر - كنص - بما كان عليه واقع الشعر والمسرح، والادب عموما، بعد هزيمة يونيو ١٩٦٧، حين انهال تجريحا في الامة، لدرجة انه كاد يجردها من وجودها. لكن هذا كله كان موقتا، ولم يعد يذكره احد، حتى جاء عمل مسرح (الطليعة) ليستعيده، بنفس القوة التجريحية من ناحية، وبالكثير من السذاجة في الطرح؛ من ناحية اخرى، وهو امر مستغرب على سمير العصفوري هو حديث في تجارب المسرح، باعتباره مسرحيا تجريبيا.

توسلت المسرحية الى موضوعها من خلال بيرم التونسي، فقدمته في مواله الشهير (الاولة آه..) لتوحي بتطوافه في البلاد منفيا، ثم نسيت الشاعر الشعبي الكبير، الا في القليل من اشعاره ومقاماته وطافت هي بارجاء الوطن الكبير، باحثة في بعض قضاياه السياسية والاجتماعية، ذلك البحث التجريحي الذي يعتمد على ماهو سهل ومتداول ومبتذل، دون ان يدرس اسباب الظواهر، او يتطرق الى اية ظاهرة ايجابية توحي بالامل: لا في الواقع الحالي وحسب. وانما عبر التاريخ الحديث، الذي ركزت فيه المسرحية على الهزائم، ونسيت كل الانجازات التي عرفتها الامة خلال عقدي الخمسينات والستينات. كما قدمت الصهيوني اكثر وعيا للقضايا العربية، من العربي الساذج، في محاولة ساذجة لتصوير حالة المفاوضات المباشرة.

وقد اختارت المسرحية نوعا من التشكيل المختلط للمعرض، توحدت فيه الملابس دون ضرورة مقنعة، وتحول المسرح الى كبارية، يضج بالغناء والرقص والتهريج، دون ان يصل الى مستوى الكبارية السياسي الناقد، بسبب اعتماده على اللغة السائدة في الكباريهات العادية، وفي المسرحيات التهريجية، دون ان يوحي ذلك بنقد لهذا الاسلوب. وكذلك اخذ التشكيل على المسرح طبيعة ما هو موجود في الكباريه العادي، من وقوف المطربة (او المجموعة) في مقدمة المسرح، ووقوف الاخرين من خلفها يصفقون ويهللون وهي تغني.

ان نص سمير العصفوري مسيء الى المجتمع العربي كله، لانه يتعامل مع قضاياه بعدم فهم، ويعبر عنها بسطحية تامة. كما انه - فنيا - لايملك (تيمة) فنية يدور حولها. بل مجرد مشاهد، تتنقل من مكان الى اخر، او زمان الى اخر، لتقدم مجموعة من الصور التي لايربطها رابط. ينسى المشاهد خلالها بيرم التونسي، الذي قدمته المسرحية كجوال، ثم يفاجأ به عائدا في النهاية، وكان الجولة العربية كانت تخصه، وهو امر لايدخل في المنطق، ويثير الاستهجان، على المستوى الفني على الاقل.

واللغة المستخدمة في المسرحية سوقية تماما، وكثير من المشاهد لايقل عنها في هذا الاطار، خاصة مشهد النهاية الذي يسقط من اعلى المسرح كمية هائلة من ورق التواليت، بكل ايحاءاتها المبتذلة تماما.

على مستوى الاداء، هناك حس كوميدي عند عدد قليل من الممثلين، بينما تخلو الغالبية من اية موهبة، او شكل يصلح للمسرح، وتبدو وكانها تجميع لما توفر من «انفار» بقصد ملء المسرح. كما ان هناك بعض المواهب الغنائية التي قدمت بعض الالحان الجميلة، اما دون ذلك. فان سمير العصفوري المخرج، غائب تماما عن العرض، ولايحس المشاهد بانه بذل جهدا حقيقيا في تنفيذه، رغم ان الامكانيات توفرت له، بهذا العدد من المشاركين الذين يمكن تحريكهم باسلوب جمالي، خلا منه العرض كليا.

● العسل عسل والبصل بصل.

● اعراس

اعراس جنائزيه

جواد الاسدي هو احد نجوم ايام قرطاج المسرحية، وقد فازت مسرحية (العائلة توت) بجائزتين في الدورة الاولى، وفازت مسرحية (خيوط من فضة) بالجائزة الكبرى في الدورة الثانية، والمسرحيتان من انتاج المسرح الوطني الفلسطيني. اما في هذه الدورة فقد قدم الاسدي عبر هذا المسرح، مسرحية (اعراس) التي خرجت من المهرجان دون جوائز.

ولعل اكبر خلل في المسرحية التي كتبها المخرج، هو انها تركز على الصورة الضعيفة واليائسة للفلسطيني في مخيماته بلبنان، وهي صورة غير واقعية من ناحية، وغير فنية من ناحية اخرى.

في الصورة رغم الحصار، هناك من يحرص، ومن يحب، ومن يحلم، ومن يصل حد الجنون ايضا، وليس الامر سيئا ان يعيش الفلسطيني في المخيم المحاصر حياة عادية، ولكن الامر السيء هو الا يدافع عنها، وان ينتهي مع اول هجمة، مع ضياع في الاحساس بالامل، او بالمقاومة، رغم وجود بعض بذورها التي لم يتم تطويرها لتبرز بوضوح.

ابو كرمل، الشخصية المحورية، مريض بالربو، وهنا بداية الخلل الذي بنيت عليه الاحداث، فهذه الشخصية لها زوجة، وطفل، واختان، بمعنى انها تحمل المسؤولية، وهي مريضة.

يفقد ابو كرمل علاج الربو خلال احدى النوبات، ويخرج ليبحث عنه، ويغيب، لان هجوما قد وقع على المخيم. تبدأ زوجته عملية البحث لتكشف صورة لوحشية الهجوم التي تنتهي في مستشفى، يمتلىء بالجرحى، ثم يجيئه الهجوم، فينتهي بمن فيه.

واقعيا، هل يعيش ابناء المخيم هذا الاستسلام المريض الذي ينتظر هجوما يقتل الحلم، دون ان يقاوموه؟ ان الواقع يشير الى صمود المخيمات لكل انواع الغزو التي تعرضت لها، والى تحول هذه المخيمات الى قوى تدافع بشراسة عن موقعها، دون ان يكون الجنون او الضعف او الاستسلام او المرض، ظاهرة بارزة فيها.

وفنيا، وانطلاقا من توجهات الاسدي، يفترض وجود مقاومة للواقع السيء من داخله. وهذه المقاومة موجودة بالفعل في ثنايا العمل، لكن الصورة السلبية اخفتها، فهناك ساعي البريد الذي يوزع الحب الذي يصل من الخارج - كمساندة - وهناك الطفل الذي يوحي بالمستقبل، لو احسن ابرازه، وهناك الشاب الذي يتقن الدبكة، والذي يمكن ان تتحول دبكته الى رمز للمقاومة. وهذه الامور تحتاج فعلا الى توضيح، حتى تقلب الصورة الاستسلامية التي ظهر بها فلسطيني المخيم، وهو توضيح يحتاج الى توسيع في الادوات واقلال الياس والبكاء، واتجاه على الاصرار على الحياة رغم الموت الذي يحيط بكل شيء، وبالتالي اصرار على الصورة التفاؤلية للمستقبل، من خلال الطفل، الذي يبدأ مراقبا لما يجري، ثم يطاله مصير الاخرين، الشديد الغموض، الذي حولهم الى ملائكة من نوع ما، تصرخ، وتصر، فظهروا ميتين فوق سطح بيت التنك، مع ان المخرج، لم يشأ لهم الموت، بقدر ماشاء القيامة.

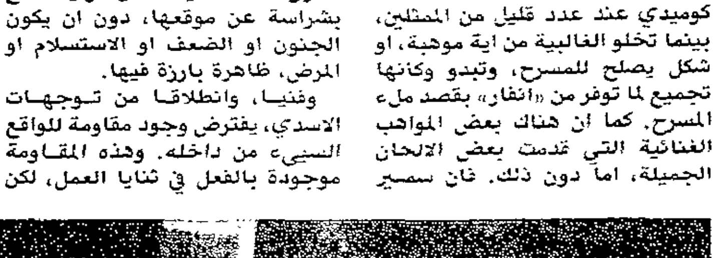
في التفاصيل، تبدو صورة الفلسطيني غير واقعية، خاصة حين يخرج ببنطال مشقوق، او حين ينهار، الى حد الجنون. كما ان الشخصيات غير مشبعة دراميا، لدرجة ان الشخصية المحورية المسؤولة عن العائلة، تختفي في المشهد الاول، ولاتعود وتظهر.

ولان المسرحية لم تاخذ حظها من الوقت، فقد انجزت سريعا، وهو امر يتحمل المخرج مسؤولية قبوله، ولان المسرحية قد يستمر عرضها، وقد تتجول في بعض البلاد العربية، فان بعض الاشارات لما يجب ان تكون عليه، من خلال تطوير ماكانت عليه، يمكن ان تبدو مفيدة:

اولا: لابد من اعادة النظر في النص بشكل كلي، حتى تكون ايجابياته اكثر من سلبياته، وحتى يعبر عن الصمود الحقيقي للشعب الفلسطيني، الذي لم تسجل لديه حادثة جنون - او اي اختلال - خلال سنوات معاناته. ويتم ذلك بتنمية الشخصيات الايجابية، كساعي البريد، الذي يمكن ان يتحول الى ملخص للاحداث، وبالتالي للنظر الدرامي الذي يجب ان يتجه ايجابيا بحث لاتقتل اية شخصية اساسية، لان ليس هناك مبرر درامي لتعرضها للقتل، سوى المحاولة الميلودرامية التي لاتنسجم مع توجه المسرح الفلسطيني. كما ان شخصية (ابو كرمل) يفترض ان تستمر، لدرجة التخلص من الربو الذي يمكن ان يتحول الى اي مرض اخر يمكن ان يشفى بارادة المقاومة. وشخصية الطفل يمكن ان تكون معادلا موضوعيا لشخصية ساعي البريد، لانه لايبلغ، لكنه يتعلم. كما ان قصة الحب بين الفتاة، والشاب الذي يتقن الدبكة، يمكن ان تاخذ مشهدا واقعيا، دون ان تعتمد على السرد، الذي اساء في بعض الحالات الى السياق الدرامي. واذا كان المخرج يعني بالجنون الذي تعرضت له احدى الفتيات، نوعا من الصحوة، فان عليه ان يضع مايجعل ذلك قريبا من فهم المشاهد.

ثانيا: على مستوى الاداء. كان واضحا ان المخرج لم يملك الوقت للعمل مع ممثليه، ولذلك لم يكن هناك حد ادنى في القدرة على الاداء، سوى عند لينا البائع (دور ام كرمل) التي كان اداؤها يتطور بانسجام مع تطور دورها. ورغم اهمية دور الفتاة التي تمارس فعل الجنون، الا ان اداء الممثلة كان شديد السذاجة والافتعال. وهو يحتاج الى جهد كبير لتطويعه بحيث يناسب الدور، كما - يحتاج الممثلون الاخرون الى ماعرف عن الاسدي من قدرة على تطويع اجساد ممثلية، واصواتهم لادوارهم. ولاشك ان بعض ادوار المسرحية يحتاج الى تغيير في الممثلين.

ثالثا: الديكور ليس مناسبا لهذا العمل، خاصة وهو ديكور واقعي ومعيق، يتعامل - بعض الوقت - مع رموز. ان على المخرج ان يلغي هذا الديكور كليا، وان يفكر بديكور غير ثابت بعيد عن الكتل، يمكن تحريكه، وتوظيف ادواته باستمرار، توظيفا مناسبا لنمو الاحداث، وهو امر سبق للمخرج ان اتقنه، خاصة في (خيوط من فضة) التي تبدو كنص، شبيهة بهذه المسرحية.





● الديكور المعيق (اعراس)





● تواليت النهاية (العسل)

جوائز مهرجان دمشق السينمائي

■ الأفلام القصيرة: الذهبية للفيلم السوداني «الجمل» ■ الأفلام الطويلة: الذهبية للفيلم الكويتي «رجل ناجح»

■ احمد زكي يفوز بجائزة التمثيل الأولى مناصفة مع الممثل الهندي ماهوشودهوري

دمشق - من درويش برجاوي:

حصلت القبس على قرار توزيع جوائز مهرجان دمشق السينمائي الخامس قبل الاعلان عنها في الحفل الختامي للمهرجان الذي اقيم مساء امس في صالة السفراء. وقد جاءت الجوائز على النحو التالي:

اولا: الافلام القصيرة: الجائزة الاولى الذهبية للفيلم السوداني «جمل» من اخراج ابراهيم شداد. الجائزة الثانية الفضية للفيلم السوري «الشاهد» من اخراج ريمون بطرس. الجائزة الثالثة البرونزية للفيلم العراقي «المهد» من اخراج ليث عبدالامير.

ثانيا: الافلام الطويلة: الجائزة الاولى الذهبية للفيلم الكويتي «رجل ناجح» للمخرج امبرتو سولاد.

الجائزة الثانية الفضية للفيلم المصري «زوجة رجل مهم» للمخرج محمد خان الذي وصل من القاهرة امس الاول بعد ان تاكد فوز فيلمه باحدى الجوائز منذ عرضه الاول في بداية ايام المهرجان. الجائزة الثالثة البرونزية للفيلم الجزائري «حورية» للمخرج سيد علي مازيف.

ثالثا: فاز الممثل احمد زكي بجائزة التمثيل الاولى عن دوره في فيلم «زوجة رجل مهم» مناصفة مع الممثل الهندي ماهو شودهوري عن دوره في فيلم «رجل وامرأة». وحصلت الممثلة الصينية «بان هونغ» على جائزة افضل ممثلة عن دورها في فيلم «الامبراطورة الاخيرة». وجاءت جائزة افضل تصوير لمدير التصوير الكوبي «فيقيو ديلفادو» عن فيلم «رجل ناجح» .. ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة للفيلم السوري «مذكرات طفل» للمخرج امين البني. كما منحت جائزتها التقديرية للفيلم اللبناني «زهرة القندول» من اخراج جان شمعون ومي المصري.

وقد علمت القبس ان الفيلم القطري القصير «الغوص على اللؤلؤ» قد فاز بالجائزة الاولى بين الافلام القصيرة ولكنها حجبت عنه بعد ان اتضح للجنة انه سبق لهذا الفيلم ان حصل على الجائزة الاولى في مهرجان الخليج التلفزيوني عام ١٩٨٠ مما يتعارض مع نظام مهرجان دمشق الذي لا يجيز منح جوائز للافلام التي سبق وحصلت على جوائز من مهرجانات عربية اخرى.



● رجل ناجح



● احمد زكي

● زوجه رجل مهم

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	٥٥٠	٢٧٨
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢١٩
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٩٨	—
مصري نقدي	١	—	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٠٦٥	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٩	—
دينار أردني	١	٨٠٧	—
دينار عراقي	١	١٥٨	—
دينار تونسي	١	٣٦٥	—
دينار بحريني	١	٧٤١	—
دينار يمني ج	١	٨١٢	—
درهم امارات	١٠	٧٥٨	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٨٠٠	٣٥
ريال سعودي	١٠	٧٤٤	—
ريال قطري	١٠	٧٦٥	—
ريال عماني	١	٧٢٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٩٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٤٠٠	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٥٠	—
ليرة سورية	١٠٠٠	٧٥٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢٧٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢٢٧	—
مارك الماني	١٠٠٠	٥٥٠	١٦٦
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٠٠	٤٩
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٥٠	٢٠٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٥	٨
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٠٧٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٩٠٠	١٤٧
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٢١٥	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٨٠	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٩٤٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	١٥٠	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٦٤٠	١٣
ذهب تولات	١١٦غ	—	٤٨٧
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤١٥٩
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٧٦

* المزيني (١٩٨٧/١١/١٩)

الذهب والفضة

١٩٨٧/١١/١٩

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٤١٧٩
كيلو ٩٩٥	٤١٥٩
عشر تولات ١١٦ غ	٤٨٧
اونصة	—
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٤٠
فضة اونصة	٦,٧٤٠
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٥
فضة اونصة	٦,٧٥
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٢٥
فضة اونصة	٦,٧٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٠
فضة اونصة	٦,٦٨
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٦٤,٥٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٣٢,٧٠
فضة غرام	٥,٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	١٧٨٥,٠٠	١٨٢٠,٠٠
الريال السعودي	١٣٣,٠٠	١٣٧,٠٠
الدولار الاميركي	٥٠٠,٠٠	٥١٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٨٩١,٧٥	٩١٠,٨٥
الفرنك الفرنسي	٨٨,٠٠	٨٩,٧٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢١٩,٢٧	٢١٩,٥٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢١٩,٠٠	٢١٩,٥٠
غرام الذهب٩٩٩		٣٢,٧٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/١١/١٧

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٥٩٠
ايساي ليمتد	١٨٤٠
ميتسوبيشي كيميكال	٧٠٥
شن ايتسو كيميكال	١٦٣٠
نومورا سيكيوريتي	٣٨٤٠
دايوا سيكيوريتي	٢٠٩٠
سوميتومو بنك	٣٢٧٠
فوجي بنك	٣٠٨٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٨٣٠
نيسان موتور كوربوريشن	٦٩٠
هيتاشي ليمتد	١٢١٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢١٤٠
سوني كوربوريشن	٤٥٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٤٠
طوكيو الكتريك	٦١٥٠
فانوك ليمتد	٤٩١٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٠٣٠
تايسي كوربوريشن	١٠٠٠
كاسيو كمبيوتر	١١٦٠
كانـون	٩٣٢
اقفال نيكاي داو جونز	٢٣٣٤٤,٢٨
حجم التعامل بالمليون	٢٥٠

فشل تسويقه بعرق أبنائه المجهولين

شركات العنب في ايطاليا اختارت توقيع «غوغارو» لترويجه

يدرك المستهلك العادي في اي مكان في العالم الان انه يدفع اكثر من نصف ثمن المعطف او القميص او الساعة او القلم ليس لجودة نوع السلعة او ارتفاع تكاليفها انما لاسم المصمم او الفنان الذي ابتدع شكلها والوانها.

وهكذا يشتري المرء ربطة عنق «سان لوران» او عطر «تروساردي» او معطف «فالنتينو» وهكذا دواليك وهو على قناعة ان الاسم امتص من جيبه نصف المبلغ او اكثر لوجود السلعة نفسها وربما بنوعيات افضل لكن دون اسماء براقة في عالم يسوده الاستهلاك ودعاية الاستهلاك بشكل مستمر.

وكان من الممكن تصور زحف الاسماء البراقة هذه الى كل شيء عدا منتوجات الام العطوفة او الطبيعة الخصبة لولا قرار اتخذته شركات انتاج وتسويق العنب في صقلية امس لترويج عنب المائدة والخروج من ازمة تسويق مزمنة وذلك بادخال اسم براق ايضا على عالم العنب الذي لا دخل بالاسم له حيث يزرع العنب ويقطف ويسوق بسواعد وعرق الاف المجهولين من الفلاحين ابناء الارض الاوفياء باستمرار.

وقررت شركات انتاج العنب في صقلية توقيع عناقيد العنب من الان فصاعدا باسم مصمم السيارات المرموق في تورينو «غورغو غوغارو» الذي صمم انواع عدة من السيارات الفاخرة ووقع باسمه الكثير من فساتين الموضة الراقية ومشغولات الذهب وكاميرات التصوير.

وتستقبل اسواق الخضار قريبا صناديق عنب صقلية التي تحتوي على علب صغيرة بها عناقيد العنب المرتبة حسب توجيهات الفنان والتي تحمل شارة معينة من رسمه وهي عبارة عن عنقود عنب وحرف «سي» اشارة الى «كانيكاتي» اشهر مناطق انتاج العنب وشريط بألوان العلم الايطالي.

ويعتقد اصحاب شركات الانتاج ان هذه افضل وسيلة لترويج عنب صقلية الذي يتذوق المرء طعمه اللذيذ الان بدون اسم «غوغارو» الفنان لان ارض صقلية وشمسها ومياهها تنتج افضل سلعة زراعية بسواعد المجهولين من الفلاحين الذين ربما لا يعرفون من هو غوغارو هذا الذي يوقع الان على عنب ارض الشمس الصقلية الجنوبية.

تأسيس شركة الجسر العربي يعلن الشهر المقبل

صرح المهندس احمد دخقان وزير النقل الاردني بأن مباحثاته مع المسؤولين المصريين خلال زيارته للقاهرة التي اختتمها امس تناولت الترتيبات المتعلقة بنشاطات وانجازات اللجنة العليا الاردنية المصرية المشتركة واللقاء المقبل بين وزراء النقل في الاردن ومصر والعراق.

وذكر الوزير الاردني ان اللقاء الثلاثي الذي سيضم وزراء النقل في الاردن ومصر والعراق سيعقد في عمان في الاول من ديسمبر المقبل، وسيعلن الوزراء بعده تأسيس شركة الجسر العربي للملاحة بين الاقطار الثلاثة.

ويذكر ان هذه الشركة التي اتخذت اجراءات تأسيسها بين الاقطار الثلاثة سوف تتخذ من عمان مقرا لها ويبلغ رأسمالها ستة ملايين دولار ويمكن لاطراف عربية اخرى الانضمام اليها.

خطوط ملاحية منتظمة بين قبرص والامارات

بحث مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة مع الوفد التجاري القبرصي الذي يزور الشارقة حاليا برئاسة ميكاليس ميكاليدس وزير التجارة والصناعة القبرصي سبل دعم وتطوير العلاقات بين دولة الامارات وقبرص ووسائل تنمية العلاقات التجارية والصناعية والسياحية بين البلدين.

صرح بذلك الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة الغرفة عقب جلسة المباحثات التي عقدت بين الجانبين بمقر الغرفة صباح امس.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر والاراء حول اقامة المشروعات المشتركة ولتشجيع الاستثمارات الصناعية وتبادل الخبرات الفنية بين الشارقة وقبرص.

ورحبت غرفة تجارة وصناعة الشارقة باقامة معرض تجاري قبرصي في الشارقة ودعت لتسيير خطوط ملاحية منتظمة بين دولة الامارات وقبرص عن طريق موانىء الشارقة.

السودان يلغي العملات التي تحمل صورة نميري

اعلن البنك المركزي السوداني انه تقرر سحب كافة العملات التي تحمل صورة الرئيس السابق جعفر نميري من التداول في جميع انحاء البلاد اعتبارا من اول يناير المقبل بعد انتهاء الفترة المحددة للاستبدال.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان عملة نميري ستصبح غير مبرئة للذمة وغير قانونية اعتبارا من هذا التاريخ على ان يقوم البنك باستبدال هذه العملات حتى ٣ ديسمبر المقبل بالمركز الرئيسي بالخرطوم وفروعه بالاقاليم.

وافادت الوكالة ان بنوك الخرطوم والنيلين والتجاري السوداني والبنك الزراعي وبنك الادخار السوداني ستساهم في عمليات الاستبدال لاتاحة الفرصة للمواطنين بالمناطق النائية في استبدال العملات.

سويسرا تخفض اسعار الوقود

اعلنت شركات توزيع البنزين في زيورخ عن خفض اسعارها نتيجة التدهور الاخير في سعر الدولار وانخفاض سعر النفط في سوق روتردام الحرة.

وبلغت قيمة التخفيض سنتيمين مما جعل سعر البنزين الممتاز ١,٠٣ فرنك «٧٣ سنتا اميركيا» للتر.

اتفاقيتان للتعاون التجاري بين ليبيا وغانا

وقعت غانا وليبيا اتفاقيتان للتعاون في مجالي التجارة والايدي العاملة اثناء اجتماع اللجنة الدائمة للتعاون بين غانا وليبيا التي اختتمت اعمال دورتها الثانية امس الاول في اكرا.

وقد وقع اويد اساموا وزير خارجية غانا وجادالله عزوز الطلحي وزير خارجية ليبيا (اللذان رأسا وفدي بلديهما في الاجتماع) هاتين الاتفاقيتين.

كما بحث الطرفان ايضا نشاط الشركة القابضة المشتركة التي انشأتها الدولتان ونشاط فروعها في غانا واتفقا على ضرورة توسيع نطاق عملها. كما توصلت الدولتان الى اتفاق من حيث المبدأ على انشاء بنك مشترك.

كما دعيت ليبيا الى المشاركة في بعض المشروعات الصناعية في غانا ومن بينها اعمال التوسع في مصنع للصلب في تيما «على بعد ٢٥ كم من اكرا».

واخيرا اتفق الطرفان على التعاون في مجالات الصحة والاعلام والثقافة والشباب وكذلك في مجال امدادات البترول الخام.

مستويات قياسية

تغيير ارقام لوحة سعر صرف البيزو المكسيكي امام مقر سوق المال عقب تخفيض العملة المكسيكية بمقدار ٥٥ بالمائة لتصل الى مستويات قياسية من التدهور

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/١١/٢)
(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	اكتوبر	٠,٠٨	٠,٠٨	١١٢٠٠٠رطل
كاكاو	طن	ديسمبر	١,٨١	١,٨١	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	ديسمبر	١,٢٢	١,٢٢	٣٧٥٠٠رطل
قطن	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٥	٠,٦٥	٥٠٠٠٠رطل
قمح	بوشل	ديسمبر	٢,٩٤	٢,٩٧	٥٠٠٠٠بوشل
ذرة	بوشل	ديسمبر	١,٨٠	١,٨٠	٥٠٠٠بوشل
شوفان	بوشل	ديسمبر	١,٧٣	١,٧٥	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٦٣	,٦٢	٤٠٠٠٠رطل
نحاس	رطل انكليزي	ديسمبر	٠,٨٦	٠,٨٤	٢٥٠٠٠رطل
المنيوم	رطل انكليزي	ديسمبر	٨,١٠	٧,٩٨	٤٠٠٠٠رطل
بلاتين	أونصة	اكتوبر	٥,٦٠	٥,٥٩	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	نوفمبر	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/١١/١٩	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	—	٨ ٣/٨	٦ ٧/١٦	٨ ٧/٨	٦ ١٥/١٦	١	—
شهر	٥ ١/٨	٨ ١/٢	٦ ١/٢	٨ ١٥/١٦	٧	٣ ١/٢	٦ ١٥/١٦
٣ أشهر	٥ ٣/٨	٨ ١/٢	٧ ١/١٦	٨ ١٥/١٦	٧ ٩/١٦	٣ ٣/٤	٧
٦ أشهر	٥ ١/٢	٨ ١/٢	٧ ١/١٦	٨ ١٥/١٦	٧ ٩/١٦	٤	٧ ١٣/١٦
سنة	٥ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٧ ١/٢	٩ ١/٨	٧ ١٥/١٦	٤	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/١١/١٩	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠٠	٣,٦٧٢٠٠	٣,٧٤٩٨٠	,٢٧٨٤٠	١,٢٢٤٠٠	٥,٦٩٠٠	١,٣٥٠٥٠	١,٣٧٥٠٠	,٥٦١٠١	١,٦٧٧٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥٢	—	٩,٧٤٠٠٥	٩,٩٤٦٤٢	,٧٣٨٤٦	٣,٢٧٣٣١	١٥,٠٩٢٨٤	٣,٥٨٢٢٣	٣,٦٤٧٢١	١,٤٨٨٩	٤,٤٤٩٦٠
درهم امارات	,٢٧٢٣٣	,١٠٢٦٧	—	١,٠٢١١٩	,٠٧٥٨٢	,٣٣٦٠٦	١,١٥٤٩٥٦	,٣٦٧٧٨	,٣٧٤٤٦	,١٥٢٧٨	,٤٥٦٨٤
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦٨	,١٠٠٥٤	,٩٧٩٢٥	—	,٠٧٤٢٤	,٣٢٩٠٨	١,٥١٧٤١	,٣٦٠٥١	,٣٦٦٦٩	,١٤٩٦١	,٤٤٧٣٦
دينار كويتي	٣,٥٩١٩٥	١,٣٥٤١٧	١٣,١٨٩٦٦	١٣,٤٦٩١١	—	٤,٠٤٣٢٤٧	٢٠,٤٣٨٢٢	٤,٨٥٠٩٣	٤,٩٣٨٩٤	٢,٠١٥١٢	٦,٠٢٥٥٠
١٠٠٠ لير ايطالي	,٨١٠٣٧	,٣٠٥٥١	٢,٩٧٥٦٩	٣,٠٣٨٧٤	,٢٢٥٦١	—	٤,٦١١٠٢	١,٠٩٤٤١	١,١١٤٢٦	,٤٥٤٦٣	١,٣٥٩٤٠
فرنك فرنسي	,١٧٥٧٥	,٠٦٦٢٦	,٦٤٥٣٤	,٦٥٩٠٢	,٠٤٨٩٣	,٢١٦٨٧	—	,٢٣٧٣٥	,٢٤١٦٥	,٠٩٨٦٠	,٢٩٤٨٢
١٠٠ ين ياباني	,٧٤٠٤١	,٢٧٩١٦	٢,٧١٨٩٩	٢,٧٧٦٦٠	,٢٠٦١٥	,٩١٣٧٤	٤,٢١٣٢٥	—	١,٠١٨١٤	,٤١٥٤١	١,٢٤٢١٣
فرنك سويسري	,٧٢٧٢٧	,٢٧٤١٨	٢,٦٧٠٥٥	٢,٧٢٧١٣	,٢٠٢٤٧	,٨٩٧٤٥	٤,١٣٨١٨	,٩٨٢١٨	—	,٤٠٨٠١	١,٢٢٠٠٠
جنيه استرليني	١,٧٨٢٥٠	,٦٧٢٠٠	٦,٥٤٥٣٤	٦,٦٨٤٠٢	,٤٩٦٢٥	٢,١٩٩٦١	١٠,١٤٢٤٣	٢,٤٠٧٢٧	٢,٤٥٠٩٤	—	٢,٩٩٠١٤
مارك الماني	,٥٩٦١٣	,٢٢٤٧٤	٢,١٨٨٩٧	٢,٢٣٥٣٥	,١٦٥٩٦	,٣٢٩٠٨	٣,٣٩١٩٥	,٨٥٠٧	,٨١٩٦٧	,٣٣٤٤٣	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٧/١١/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
[illegible]	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
[illegible]	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين											
[illegible]	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
[illegible]	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
[illegible]	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات											
[illegible]	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
[illegible]	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
[illegible]	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٧/١١/١٨

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	أسعار اليوم: الادنى	أسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	آخر لمربيع	آخر لمرشراء	الفرق
[illegible]	[illegible]											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				١٠٤١٨٧٥	٨	٢٠٥٨٠ د.ك					

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٧/١١/١١

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,١٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	١٠٠	١٠٠,٢٥	٧,٣١		
٣	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,١٢٥	١٠٠,٣٧٥	٥,٩٢		
٤	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٦٢٥	١٠١,١٢٥	٧,٢٧		
٥	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,١٢٥	٦,٨٨		
٦	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٥	٥,٦٧		
٧	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢	٦,٣٤		
٨	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠١,٥	١٠١,٥	٧,٣٢		
٩	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٣٨		
١٠	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,٨٧٥	٧,٣٠		
١١	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٢		
١٢	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٧/٢٧	٩٩,٥	١٠٠	٧,٥		
١٣	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤١		
	المجموع الكلي							

لا يوجد تداول

بورصة باريس

١٩٨٧/١١/١٧

فيما يلي أسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٤٠,٢
اير ليكيد	٥٤٠
رويتر كولاس	١٥٧٠
بي. اس. ان.	٤٢٥٠
كارفور	٢٦١١
سي. جي. اي. بي.	٢٣٥
شارجور	٧٥٠
اسيلور	٢٢٨٢
ديوميز	٧٠٣
بوليت	٤٤٠
سيمنت.ف.	٨٨٩
اكـو	٩٨٥
الف اكيتان	٢٥٣
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٢١٠
لوريال	٢٥٦٥
هير قلير	—
ماترا	١٥٠٠
ام بي الكترونيك	—
مويه هنسي	—
بريتاباي سيكومي	١١٥٥
مشلن	٢١٦,٢
بي ان بي	٢٧٥
بيجو	١٠٣٥
سالومون	١١٣٥
سانوفي	٥٤٥
ستتلابو	٢٦٠
ستارفور	٣٩٠
سومير اليبرت	٢٣٦٥
لاتيكور	١٦٣
تومسون سي اس اف	٨٣٠
هولوفان	٦٤٥
زودياك	١٠٥١
٧٪ - ٧٣	٨٧٩٠
مؤشر البورصة	٧٧,٥

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/١١/١٨	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٣٧
بوردن انك	٤٤ ١/٨
يونيسيز كوربوريشن	٣١ ١/٢
داتا جنرال	٢١ ٣/٤
كاتربيلر	٥٦ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٦ ٧/٨
كرايزلر	٢٣
سيتي كورب	١٩ ١/٨
كلوريكس	٢٦ ١/٢
دير اند كومباني	٣٠ ١/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٣٠
دو كيميكالز	٨٠ ٥/٨
دوبوند	٨٣
ايستمان كوداك	٤٨ ٣/٨
ايكسون	٤١ ١/٢
فايرستون	٣٣ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٣ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ١/٢
جنرال اليكتريك	٤٥ ٥/٨
جنرال موتورز	٦١
جنرال دايناميكس	٤٨
كودير	٤٩ ١/٢
هاليبرتون	٢٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٥١ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٧١ ١/٢
هوليداي ان	٢١
هوندا موتورز	٩٥ ٧/٨
اي بي ام	١١٨ ١/٢
اي تي تي	٤٨ ١/٤
جونسون - جونسون	٧٨ ١/٨
ليتون اندستريز	٧٦ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٩ ٣/٤
مينسوتا ماينغ	٦٣ ٧/٨
جيه بي مورغان	٣٥ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٤ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٤
بان اميركان	٣ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٢ ٣/٤
بولارويد	٢١ ٣/٤
شلومبرغر	٣٣
كيميكال بانك	٢٧ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٩ ٣/٨
سوني كوربوريشن	٣٥ ٥/٨
سكويب	٦٨ ١/٤
سيتتكس	٣٠ ٥/٨
تيليداين	٢٧٥
تكساسكو	٣٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٤ ١/٨
اب جونز	٣١
وستنغ هاوس	٤٦ ١/٤
مؤشر داو	١٩٣٩,١٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٩١٦

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندز لانج وكروكشانك (١٩٨٧/١١/١٨)

اسم الشركة	السعر: جنيه	السعر: بنس
بريتش بتروليوم	٢	٦٠
جنرال أكسدنت	٨	٠٣
نات وست	٥	٤٨
برودينتيال	٨	٢٣
بي.أو.سي	٣	٥٣
كور تولدز	٣	٤٤
هانسون ترست	١	٢٧
هوكر سيدلي	٤	٢٦
اي.سي.اي	١٠	٢٠
جاغور	٣	—
برتش غاز	١	٣٤
بيلكنغتون	٢	١٠
بليسي	١	٤٧
ترا فلغار	٣	٠٨
كيبل اند وايرلس	٣	١٨
رويتر	٤	٥٣
بيتشام	٤	٣٦
فايسونس	٢	٣٨
ريكيت اند كولمان	٦	٩٨
يونيليفر	٤	٥٥
مؤشر الفايننشال تايمز	١٦٦٤	

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٢٦٦٨,٨٠
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	١٢٨٧,٣
معدل الفايننشال تايمز العام	٨٣٦,٠٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٣٩,١٦
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٤٥,٥٥
حجم التداول في نيويورك	١٥٨٠١٩٤٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/١١/١٨

	اعلى سعر	معدل التغير
١) جيتي كورب	٣٦	١+
٢) تيكساس يت	٢٩ ١/٤	٣/٤+
٣) تياغ موهك	١٣ ١/٨	١/٤-
٤) ايه تي تي	٢٩	٣/٨+
٥) جنرال الكتريك	٤٥ ١/٢	١/٢+
٦) فيليبس بي	١١	٣/٨-
٧) اي بي ام	١١٨ ٣/٨	٥/٨+
٨) ايست كوداك	٤٨ ٣/٨	٥/٨+
٩) اكون	٤١ ١/٢	١٠+
١٠) سي اس اكس	٣٦ ١/٤	—

أسواق المال العالمية

(٨٧/١١/١٩)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٨ ٣/٤
الاموال الفدرالية	٦ ٣/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٥,٦١
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ١٢/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	٩
انتربانك (اسبوعان)	٨ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما)	٨ ٥/٨
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٩/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤

استمرار انخفاض اسعار البترول العالمية

انتاج «اوبك» اليومي يقترب من ١٩ مليون برميل

■ الاسواق تأثرت بتصريحات لقمان وانخفاض سعر الخام المصري

■ السعودية لن تتبنى دور المنتج «الموازن»..

يزداد تراجع سعر بترول بحر الشمال «برنت» الذي بدأ في مطلع الاسبوع الحالي في الاسواق اذ انخفض الى ١٧ر٢٥ دولارا للبرميل الواحد مقابل ١٧ر٦٠ دولارا عند الاقفال امس الاول بالنسبة لتوريدات ديسمبر المقبل.

وفي نهاية الاسبوع الماضي وصل سعر بترول «برنت» الى مستوى ١٨ دولارا للبرميل. وبلغ سعر الخام بالنسبة لتوريدات يناير المقبل ١٧ر٤٥ دولارا امس مقابل ١٨ دولارا تقريبا يوم الجمعة الماضي.

وذكر المحللون في مجال البترول ان الاحتمالات الضئيلة في رؤية دول منظمة «اوبك» وقد توصلت الى اتفاق حول مستوى الاسعار خلال اجتماعهم الوزاري المقبل في مطلع ديسمبر تضعف السوق.

وقد اسهمت التصريحات التي ادلى بها ريلوانو لقمان رئيس منظمة «اوبك» امس الاول في جاكرتا ومفادها ان هذا الاجتماع سيكون صعبا وسيستغرق بعض الوقت في التاثير على الاسعار وكذلك التخفيضات التي تتبعها بعض الدول واستمرار الانتاج الزائد في الدول الاعضاء في المنظمة بالقياس الى الحد الاقصى الذي حددته الدول لنفسها وهو ١٦ر٦ مليون برميل يوميا.

وذكر المحللون في مجال البترول ان انخفاض سعر الخام المصري بمقدار دولار واحد خلال النصف الثاني من الشهر الحالي (١٥ر٩٠ دولارا للبرميل) كان عاملا اسهم كذلك في انخفاض الاسعار.

ادنى مستوى منذ ابريل

من جهة اخرى، انخفضت اسعار النفط الى ادنى مستوى لها منذ ابريل الماضي ويقول تجار ان السبيل الوحيد لوقف الهبوط في الاسعار هو التزام اعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول بالحدود القصوى الرسمية للاسعار والانتاج.

وقالت مصادر بالسوق النفطية ان شحنة من خام برنت المستخرج من بحر الشمال تسليم يناير المقبل بيعت امس بسعر ١٧ر٤٠ دولارا للبرميل.

وهذا هو ادنى مستوى يبلغه خام برنت وهو اكثر الخامات مبيعا في العالم ومؤشر اتجاهات الاسعار منذ ابريل الماضي. وكان سعره قد وصل الى رقم مرتفع بلغ حوالي ٢١ دولارا للبرميل اغسطس الماضي مع تصاعد التوتر في منطقة الخليج.

وقال محللون نفطيون ان «اوبك» تواجه اختبارا قاسيا في مرحلة الاعداد لاجتماعها الوزاري المقرر عقده في فيينا في التاسع من الشهر المقبل.

وترجع الوفرة الحالية في المعروض من النفط في الاسواق العالمية الى تجاوز بعض اعضاء «اوبك» للحصص الانتاجية المحددة لهم. وتقدر بعض المصادر بصناعة النفط اجمالي انتاج المنظمة بانه ربما يقترب من ١٩ مليون برميل يوميا مقارنة بالحد الاقصى الرسمي الذي يبلغ ١٦ر٦ مليون برميل يوميا.

المنتج الموازن

ومن بين العوامل الاخرى التي تسببت في الهبوط الحديث للاسعار في اسواق النفط التقرير الاسبوعي الذي اصدره امس الاول معهد البترول الاميركي والذي اظهر زيادة في حجم المخزون النفطي في الولايات المتحدة.

ويتركز جانب كبير من التساؤلات الان على المدى الذي يمكن ان تذهب اليه السعودية - وهي اكبر مصدر للنفط في العالم - في خفض انتاجها عن الحصة الانتاجية المحددة لها داخل «اوبك» لتعويض الزيادة في انتاج بعض الاعضاء الاثني عشر الاخرين في «اوبك».

ويؤكد السعوديون انهم لن يتبنوا دور المنتج «الموازن» ولكن بعض تجار النفط يقدرون ان انتاج النفط السعودي انخفض بنسبة ٢٠ بالمائة في نوفمبر الحالي الى حوالي ٣ر٥ ملايين برميل يوميا.

وقال محلل نفطي ان السعودية ستتحول الى انتاج قدر اقل للحفاظ على الاسعار في الاجل القصير على الاقل.

ويقول تجار نفط ان اعضاء في «اوبك» يلجأون الى اساليب متباينة لخفض الاسعار لبيع النفط في سوق تزخر بالفعل بمخزون كبير.

وقال وزير البترول النيجيري ورئيس «اوبك» ريلوانو لقمان امس في حديث صحفي انه غير راض عن التقدم الذي احرز حتى الان في المحادثات الخاصة بانتهاكات الحصص الانتاجية مع الدول الاعضاء.

واضاف قوله انه ستكون هناك «مسائل صعبة للغاية يتعين مناقشتها» في فيينا وان هذا سيستغرق وقتا بالرغم من انه تنبأ بانه سيكون هناك اتفاق في الرأي على الارجح.

اثر جهود كويتية حثيثة بـ«المجموعة الدولية»

فرض حظر نفطي اجباري دولي ضد نظام بريتوريا العنصري

دعت مجموعة دول مكلفة بمراقبة شحن وامدادات النفط الى جنوب افريقيا مجلس الامن الدولي الى فرض حظر نفطي اجباري ضد نظام بريتوريا لحثه على استئصال العنصرية من تلك الدولة الافريقية.

وذكرت ١١ دولة عضو في الامم المتحدة في تقرير رفعته الى الجمعية العامة ومجلس الامن امس الاول ان المجموعة تعتقد ان مجلس الامن ملزم بفرض حظر نفطي اجباري ضد جنوب افريقيا.

واوضحت ان مثل هذا الاجراء سيكون مكملا لقرار سابق لمجلس الامن بفرض حظر على تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا كما سيساعد على وضع حد لاعمال القمع التي يمارسها نظام بريتوريا ضد المواطنين السود وسيعمل على وقف الاعتداءات التي يشنها النظام العنصري ضد الدول المجاورة وسيسرع بانسحابه من ناميبيا.

وشكلت المجموعة التي يطلق عليها رسميا اسم «المجموعة الدولية لمراقبة امدادات وشحن المنتجات النفطية الى جنوب افريقيا» العام الماضي بناء على قرار من الجمعية العامة.

وتضم المجموعة النرويج - رئيسا - والكويت نائبة للرئيس اضافة الى الجزائر وكوريا والمانيا الديمقراطية واندونيسيا ونيوزيلندا ونيكاراغوا ونيجيريا واوكرانيا وتنزانيا.

واكدت المجموعة على ضرورة ان ياخذ المجتمع الدولي بعين الاعتبار ودون اي تاخير مسالة فرض عقوبات اجبارية فعالة ضد جنوب افريقيا وان يستخدم جميع وسائل الضغط الممكنة ضد نظامها العنصري بهدف حثه على ازالة العنصرية من خلال الوسائل السلمية.

وكانت الجمعية العامة قد طالبت في العام الماضي طبقا لقرار من مجلس الامن الدولي جميع الدول بتبني اجراءات فعالة لتوسيع نطاق الحظر النفطي بهدف ضمان وقف كامل الامدادات وشحن النفط الى جنوب افريقيا وناميبيا سواء كان بشكل مباشر او غير مباشر.

رصد تحركات الناقلات

واعربت المجموعة عن اسفها لعدم فرض بعض الدول اجراءات او تشريعا يعزز قرار الحظر النفطي ضد جنوب افريقيا.

واوضحت ان تطبيق مواد في العقود النفطية تنص على التقيد بالجهة التي يشحن اليها النفط سيساعد على وقف تدفق النفط ومنتجاته الى جنوب افريقيا.

واشارت الى انه في حالات كثيرة لا تطبق تلك المواد او يتم تجاهلها او تزويرها اضافة الى التساهل في معاقبة الشركات التي تنتهك الحظر النفطي.

وحثت المجموعة الدول المصدرة للنفط وتلك التي تقوم بشحنه على تقديم معلومات حول قضايا تتعلق بالحظر والتجاوب مع استبيان وتحقيقات بشان حالات خرق لقرار الحظر النفطي.

ودعت الى تاسيس هيئة لجمع والتاكد من صحة بيانات حول تحركات الناقلات النفطية من والى جنوب افريقيا.

ويحتوي التقرير المكون من ٦٠ صفحة على نتائج استبيان تلقتها المجموعة من ٥٠ حكومة اضافة الى حالات فردية لانتهاكات مزعومة الى جانب توصيات المجموعة.

حظر كويتي ـ وخليجي

وافادت الكويت في ردها على الاستبيان ان لديها تشريعا حظر على ناقلاتها النفطية التوجه الى موانىء جنوب افريقيا واغلاق جميع الموانىء الكويتية في وجه الناقلات المسجلة في تلك الدولة العنصرية.

كما يحظر تصدير النفط ومنتجاته الى جنوب افريقيا الى جانب ان جميع مبيعات الكويت النفطية تتم من خلال عقود بين مؤسسة النفط والمشتري تنص على تحديد وجهة الشحنة وفي حال انتهاك مواد العقد فان المؤسسة الكويتية تقوم بالغائه.

وكررت السعودية في ردها التزامها بفرض حظر اقتصادي ضد جنوب افريقيا في جميع الحقول بما فيها الحقل النفطي وقالت ان جنوب افريقيا مقاطعة مثل اسرائيل ولا يمكنها بالتالي الحصول على نقطة واحدة من النفط السعودي.

وقالت قطر انها تتخذ اجراءاتها بمقاطعة جنوب افريقيا وناميبيا تراقب بصورة مشددة من قبل مسؤولي المقاطعة في وزارة التجارة والاقتصاد.

اما البحرين فقد قالت انها لا تصدر النفط وبالتالي فان شركة النفط الوطنية البحرينية تمنع نقل المنتجات النفطية الى جنوب افريقيا وناميبيا.

اليابان لن تسمح للشركات الاميركية بالمشاركة بمشاريع الاشغال العامة

● وزير التجارة الاميركي ووزير الخارجية الياباني والابتسام امام الكاميرا لتغطية فشل المباحثات

قال ناطق رسمي ياباني ان وزير التجارة الاميركي وليم فيريتي قد ابلغ وزير الخارجية الياباني سوسكي اونو بان واشنطن تامل ببدء مرحلة جديدة لحل المشاكل الثنائية بالتعاون مع حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا.

ونسب الى فيريتي ابرز مسؤول اميركي يفد الى طوكيو بعد تقلد تاكيشتا لرئاسة الوزارة قوله ان العلاقات بين البلدين بالغة الاهمية مشيرا الى ان العلاقات جيدة في جميع الميادين باستثناء الميدان التجاري في الاونة الراهنة.

وذكر الناطق ان اونو وعد بان تنفذ اليابان خططها لزيادة الطلب المحلي وتسهيل دخول السلع الاجنبية للسوق اليابانية ولكنه احجم عن تلبية الطلب الاميركي لعقد محادثات ثنائية بشان المشاركة الاميركية في مشاريع الاشغال العامة اليابانية.

وقال ان اونو اعرب عن امله بان تتفق الحكومة والكونغرس الاميركي على طرق كفيلة بتقليص عجز الميزانية والتجارة الاميركية مؤكدا على حاجة البلدين الى التعاون لاستقرار الاسواق النقدية.

ويلاحظ المراقبون ان الحكومة اليابانية الجديدة تميل الى عدم اعطاء امتيازات لشركات البناء الاميركية لتنفيذ المشاريع الحيوية التي تعتبر من اختصاص الشركات اليابانية.

غرفة عربية للتحكيم في قضايا التشييد والبناء

تقرر عقد اجتماع المكتب التنفيذي ومجلس ادارة اتحاد المقاولين العرب في القاهرة لاول مرة خارج دولة المقر - المغرب - في الفترة من ١٧ الى ٢٢ يناير المقبل.

كما تقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة التاسيسية لانشاء غرفة التحكيم العربية لقطاع التشييد والبناء التابعة للاتحاد بالقاهرة ايضا في الفترة من ١٢ الى ١٦ من الشهر نفسه.

صرح بذلك المهندس شريف حافظ عضو المكتب التنفيذي للاتحاد وممثل مصر فيه وقال ان الاتحاد سيبحث خلال فترة انعقاده امكانية تقديم العون الفني الى المقاولين العرب ودعمهم في مواجهة منافسة شركات المقاولات الاجنبية خاصة في ظل الانكماش الذي شهدته سوق المقاولات على مستوى العالم العربي والعروض ذات الاسعار المنخفضة التي تقدمها شركات المقاولات الاجنبية بدعم من الدول التابعة لها.

واوضح المهندس شريف حافظ ان غرفة التحكيم العربية لقطاع التشييد والبناء ستتولى عملية التحكيم في المنازعات التي تنشا بين المقاولين انفسهم او مع المتعاقدين وكذلك سبل التحكيم في المنازعات التي تنشا في المشروعات التي تمولها صناديق التنمية العربية وهي القضايا التي ظهرت مؤخرا على سطح قطاع التشييد والبناء في عدد من الدول العربية.

والجدير بالذكر ان الاتحاد انشىء في ابريل عام ١٩٨٢ ويضم ٢٠ دولة عربية ويرأسه عبدالرحيم الحاجوجي - المغرب - وله نائبان هما حمد بو شهاب - الامارات - وعوني الساكت - الاردن - وهناك عضو مصري في المكتب التنفيذي هو المهندس شريف حافظ وخمسة اعضاء في المجلس من بينهم المهندس محمد محمود رئيس هيئة القطاع العام للتشييد ورئيس لجنة الاسكان في مجلس الشعب.

زيادة الصادرات المصرية لالمانيا

بدأت امس في القاهرة اجتماعات مجلس الاعمال المصري الالماني لبحث المشروعات المشتركة بين البلدين وامكانات التعاون لزيادة الصادرات المصرية لالمانيا الغربية بهدف تشجيع المشروعات المشتركة التي ينفذها الجانبان.

كما يعرض رجال الاعمال المصريون فرص الاستثمار المتاحة للقطاع الخاص في الخطة الخمسية الحالية وبصفة خاصة في مجال السياحة.

كما سيتم خلال الاجتماعات بحث انشاء مركز تدريب مهني في مصر لتخريج عمال ذوي مهارات متخصصة لخدمة قطاعات نقل التكنولوجيا في مجالات التصنيع الزراعي وتعبئة وتغليف المواد الغذائية ومناقشة مشروع مشترك لانتاج المواسير اللازمة لاغراض البنية الاساسية.

وتذكر ان مجلس الاعمال المصري الالماني كان قد انشىء عام ١٩٨١ بين جمعية رجال الاعمال المصرية وجمعية الشرق الاوسط الالمانية.

ويضم المجلس ١٧٠ من رجال الاعمال المصريين و٩٥ شركة من القطاع الخاص.

منظمة الوحدة تبحث الديون الافريقية

تعقد لجنة الخبراء الحكومية التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعها اليوم بالعاصمة الاثيوبية اديس ابابا وذلك للاعداد لمؤتمر القمة الذي ستعقده دول المنظمة في التاسع والعشرين من شهر نوفمبر الحالي لبحث مشكلة الديون الخارجية الافريقية البالغة مائتي مليار دولار.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية ان اللجنة ستناقش على مدى يومين التوقعات متوسطة وطويلة الاجل لحل مشكلة ديون القارة الافريقية والتي قد تؤدي الى الدعوة لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

تخفيض تعرفة النقل البحري بين مصر والاردن

اجرى وزير النقل الاردني احمد دخقان مباحثات مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري تناولت العلاقات الثنائية في مجال النقل والمواصلات.

وقال احمد دخقان قبل مغادرته القاهرة امس بانه تم الاتفاق على عقد لقاء بالعاصمة الاردنية في اوائل ديسمبر المقبل بين وزراء النقل في كل من الاردن والعراق ومصر لتاسيس شركة الجسر العربي للملاحة، وقال انها مشروع مشترك بين الدول الثلاث في مجال النقل البحري والبضائع والركاب يبلغ راسماله ستة ملايين دولار اميركي.

وذكر وزير النقل الاردني انه ايضا بحث انشاء شركة الجسر البري العربي بين الدول الثلاث وهي شركة متخصصة في النقل البري للبضائع والركاب.

واضاف انه تم بحث الامور المتعلقة بتسيير الخط البحري بين نويبع والعقبة حيث تم الاتفاق على تخفيض تعرفة السفر من عمان للقاهرة عبر هذا الخط من ١٩ الى ١٦ دينارا اردنيا وكذلك تخفيض اجور السفر للرحلات المدرسية والشبابية بنسبة ٥٠ بالمائة اعتبارا من اول ديسمبر المقبل وذلك تشجيعا للنقل والسياحة بين البلدين.

مكتب الاستثمار الكويتي يزيد مساهمته في شركة بريطانية

اكدت مصادر سوق الاسهم في لندن ان مكتب الاستثمار الكويتي زاد حصته في شركة هندسية بريطانية كبرى.

واضافت ان مكتب الاستثمار الكويتي اشترى ٧٦٣ر٨٢٠ سهما عاديا في «دبليوايه. تيزاك انجنيرينغ» ليزيد حصته فيها بمقدار ٦ر٥ بالمائة.

واشارت المصادر الى انه بالاسعار الحالية في سوق الاسهم فان قيمة الحصة الجديدة تقدر بحوالي ٢٠٢ر٨٤٠ جنيها استرلينيا.

وبهذه الزيادة ارتفعت الحصة الاجمالية للمكتب في هذه الشركة الى ٢ر٨٣٥ر٨٩٤ سهما عاديا اي ما يمثل ١٨ر٥ بالمائة من مجموع اسهم الشركة.

اول شحنة خيار كويتي للسعودية

اعلنت شركة المنتجات الزراعية الغذائية امس عن تصدير شحنتين من الخيار الكويتي الى السعودية.

وقال مصدر في الشركة لوكالة الانباء الكويتية ان وزن الكمية يبلغ ١٩ طنا وهي انتاج المزارع الكويتية.

وكانت الشركة قد صدرت ثلاث شحنات يقدر وزنها بـ ٢٨ طنا من الخيار الى كل من البحرين وقطر.

واشار المصدر الى ان هناك وفرة من الخيار في السوق المحلي رأت الشركة تصديره الى الدول العربية المجاورة انطلاقا من مبدأ التعاون الاقتصادي معها.

واكد المصدر ان اسعار الخيار لم تتاثر بالنسبة للمستهلك بل انها في مستوياتها العادية. واوضح ان اصحاب المزارع استفادوا من عمليات تصدير انتاجهم للخارج.

خسائر القروض الهالكة تلتهم ارباح المصارف السعودية

التهمت الاموال المخصصة لتغطية القروض المشكوك فيها نحو ٥٨ بالمائة من ارباح تشغيل خمسة بنوك سعودية في الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

وذكر مصرفيون في الخليج انه للعام الرابع على التوالي خصصت البنوك التجارية في المملكة العربية السعودية وعددها ١١ بنكا قسما كبيرا من عائداتها لتغطية القروض المشكوك فيها للمؤسسات التجارية.

ولكنهم قالوا ان الهبوط المطرد في صافي الارباح ربما تخف حدته مع انتعاش الاقتصاد السعودي.

وقال المصرفيون ان مخصصات تغطية خسائر القروض تلتهم جزءا كبيرا من صافي الارباح حيث اقتطعت ٣٥٣ر٧ مليون ريال (٩٤ مليون دولار) من اجمالي عائدات تشغيل البنوك الخمسة خلال الاشهر التسعة وقدرها ٦١٣ر١ مليون ريال (١٦٣ مليون دولار).

وقد تفاقمت مشكلة الديون المعدومة في السعودية مع تراجع عائدات النفط في مطلع الثمانينات.

وبعد تغطية القروض المشكوك فيها من يناير الى سبتمبر هذا العام هبطت ارباح البنك السعودي - الاميركي (الذي يملك «سيتي بنك» ٤٠ بالمائة منه) بواقع ٣٦ بالمائة. وانخفضت ارباح البنك السعودي الفرنسي (الذي يملك «بنك اندوسويز» ٤٠ بالمائة منه) بنسبة ٣٥ بالمائة.

وقال البنك السعودي البريطاني - ويملك بنك الشرق الاوسط البريطاني ٤٠ بالمائة منه - ان ارباحه خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام انخفضت بنسبة ٥١ بالمائة قبل تخصيص احتياطيات لتغطية خسائر القروض.

ولكن ثلاثة بنوك اعلنت عن تحسن صافي ارباحها. فقد زادت ارباح البنك الاهلي العربي ١٢ بالمائة وارتفعت ارباح البنك السعودي الهولندي ٤٦ بالمائة. كما زادت ارباح بنك الاستثمار السعودي وان كان حجمها لا يزال ضئيلا.

انشاء شركة عربية قابضة للاستثمار بماليزيا

قرر عدد من المستثمرين العرب اقامة شركة استثمارية قابضة في ماليزيا برأسمال قدره مائة مليون دولار بهدف دعم الاستثمارات العربية بماليزيا التي تعد مركزا استثماريا مهما لجذب رؤوس الاموال.

وصرح ابراهيم الفندي احد كبار المستثمرين السعوديين في مؤتمر صحفي عقده في كوالالمبور انه سيتم اقامة الشركة التي تعد الخطوة الاولى في اتجاه تدعيم العلاقات التجارية بين الدول العربية وماليزيا خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

واشار الى ان المستثمرين العرب الذين شاركوا في مؤتمر التجارة والاستثمارات بين الدول العربية وماليزيا الذي عقد مؤخرا في ماليزيا سيبحثون هذه المسالة مع رجال الاعمال العرب الاخرين بعد عودتهم الى بلادهم.

٤٣ سفينة عبرت «السويس» امس

عبرت قناة السويس امس ٤٣ سفينة في قافلتي الاولى من الشمال وتضم ٢٠ سفينة منها ثلاث ناقلات بترول وخمس سفن حاويات. والثانية من الجنوب وتضم ٢٣ سفينة ضمنها اربع ناقلات بترول وحاويتان.

وتنتمي هذه السفن والبالغ جملة حمولاتها مليون طن الى ٢٢ دولة.

قيمتها ١,٥ بليون استرليني

الكويت تمتلك ١٠ر٠٦ بالمائة من أسهم «بريتش بتروليوم»

اكدت شركة «بريتش بتروليوم» انها تلقت اشعارا من مكتب الاستثمار الكويتي بامتلاك ١٠ر٠٦ بالمائة من الاسهم العادية لهذه الشركة العملاقة.

وقالت الشركة انها قد اعلنت مرارا عن رغبتها في توسيع قاعدة المساهمين الدوليين فيها واضافت في بيان لها انه على الرغم من ان الكويت تمتلك اكثر من نسبة عشرة بالمائة وهي نسبة اعلى من حصة اي مساهم دولي اخر الا ان الشركة ترحب باي استثمار طويل الامد.

واوضحت صحيفة «الغارديان» امس ان المكتب الكويتي الذي يتخذ من لندن مقرا له قد امتلك هذه الحصة من خلال عمليات شراء من سوق الاسهم مستفيدا من الانهيار الاخير في هذا السوق ومن فشل الحكومة البريطانية في بيع حصتها.

ونسبت الصحيفة الى مصدر في المكتب قوله انه يعتقد بان هذه الخطوة هي استثمار جيد.

وقدرت الصحيفة قيمة الاسهم التي امتلكها المكتب حسب الاسعار التي كانت سائدة وقت البيع بحوالي ١ر٥ بليون جنيه استرليني.

وفي الوقت الذي رحب فيه متحدث باسم شركة البترول البريطانية بهذه الصفقة مشيرا الى انه من صالح الشركة ان تكون اسهمها في ايد امينة انتقد وزير المالية في حكومة الظل البريطانية وجود اكبر شركة بترول بريطانية في ايدي من وصفهم بالمستثمرين الاجانب.. ووصف هذه الصفقة بانها ليست في صالح بريطانيا وتعد امرا في غاية السوء.

واشار وزير مالية حكومة الظل الى ان معظم الشركات التي قامت حكومة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء بتحويلها الى مشروعات خاصة باتت في ايدي ملاك اجانب بدلا من توزيع ملكيتها على الشعب البريطاني.

ويذكر ان الكويت تمتلك اكثر من نسبة ٤٠ بالمائة من اسهم بنك سكوتلندا الملكي بالاضافة الى اسهم شركات بريطانية عديدة.

انخفاض طفيف بأسعار الاسهم العالمية

تراجعت اسعار الاسهم في البورصات العالمية امس وسط تداول متوتر بانتظار نتائج المباحثات الاميركية لخفض عجز الميزانية.

وانخفض معدل اسعار الاسهم في سوق طوكيو بمقدار ٦٩ر٦٥ نقطة ليبلغ ٢٢٦٦٨ر٨٠ نقطة عند الاغلاق

وذكر سماسرة ان محادثات الميزانية تسببت في انتشار حالة من العصبية الشديدة اثناء التعاملات.

واعرب سماسرة بسوق الاوراق المالية في طوكيو عن تشاؤمهم بشان المحادثات التي ستتم اليوم وقال عديد منهم انه لا توجد اشارة واضحة الى الطريق الذي ستسلكه اسعار الاسهم.

وانخفض مؤشر هانغ سنغ بمقدار ٢٦ نقطة ليبلغ ٢٢٥٩ر٧٤ نقطة عند الاغلاق وذلك وفقا لاحصائيات مبدئية.

وفي اوروبا ايضا انخفضت اسعار الاسهم والدولار في تعاملات اتسمت بالعصبية مع انتظار نتائج المحادثات التي تجرى في واشنطن.

ففي لندن انخفض مؤشر «فاينانشال تايمز» بمقدار ١٢ر٩ نقطة عن سعر اغلاق امس الاول الذي بلغ ١٦٥٠ر٨ نقطة.

وسجلت اسعار الاسهم في اسواق باريس وامستردام وفرانكفورت ايضا انخفاضا.

الدولار الاميركي يواصل تراجعه في تداول عصبي

واصل سعر صرف الدولار الاميركي هبوطه امس مع استمرار التشاؤم السائد بشان المحادثات بين الادارة والكونغرس الاميركيين لتخفيض العجز في الميزانية.

واتسمت التعاملات بالعصبية حيث قال متعاملون ان صبرهم ينفد بشان محادثات واشنطن التي تتناول تقليل عجز الميزانية الاميركية.

وقال متعامل كبير في احد البنوك «ان المتعاملين اصابهم الضجر من محادثات الميزانية التي استمرت فترة طويلة. ولكن ليس عليهم سوى انتظار النتيجة».

وقال متعاملون ان من بين العوامل السلبية الاخرى تصريح السناتور روبرت دول زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ بان اعضاء جمهوريين عديدين في المجلس لا يؤيدون خطة الحد من العجز.

وقال تاكاكي يودا مدير القسم الدولي بشركة «دايوا» للاوراق المالية «ان السوق متقلبة بدرجة يتعذر معها التنبؤ بشيء».

وقال متعاملون في العملة في طوكيو ان اكبر فرصة امام الدولار لكي يستعيد قوته بسرعة هي التوصل قريبا لاتفاقية بشان تخفيض الميزانية ولكنهم قالوا ايضا انه يبدو ان الدولار سيواصل انخفاضه على المدى البعيد.

وقال احد المتعاملين «لا يزال موقف الدولار ضعيفا على المدى البعيد حتى انه قبل اختتام «محادثات الميزانية» فان السوق قد تشعر بالضجر من الانتظار وتبدأ «عمليات» لبيع الدولار».

ويعد العجز الضخم في الميزانية الاميركية من بين الاسباب الرئيسية لانهيار اسواق الاوراق المالية في العالم الشهر الماضي وقد اعرب البيت الابيض ومفاوضون من الكونغرس الاميركي عن املهم بان يتم التوصل لاتفاقية اليوم الجمعة.

لندن

وقال مصرفيون في لندن ان الدولار الاميركي انخفض مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية صباح امس وسط غياب اي اعلان ايجابي من واشنطن عن عجز الميزانية.

وذكروا ان المحادثات حول سبل تخفيض العجز التجاري الاميركي هيمن على التداول كما ان التاخير في التوصل الى تسوية ضغط على العملة الاميركية وعمل على تخفيضها.

واعرب سماسرة في تحرك سبق الاعلان المتوقع عن اقتناعهم باهمية تدوير مواقعهم والتعامل ضمن نطاق ضيق.

وبلغ سعر الدولار الاميركي لدى بدء تداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن ١ر٦٧٤٥/٥٥ مارك الماني مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك الليلة السابقة البالغ ١ر٦٨٣٠/٤٠ مارك.

وتم تداول الفرنك السويسري بسعر ١ر٣٧٣٠/٤٠ بالنسبة للدولار فيما ثبت الين الياباني مقابل الدولار المتداعي ليسجل سعرا هو ١٣٤ر٨٥/٩٥.

واستفاد الجنيه الاسترليني كذلك من ضعف العملة الاميركية ليبدأ التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن بسعر ١ر٧٨٣٠/٤٠ دولار مقارنة بسعر اغلاقه في نيويورك الليلة السابقة البالغ ١ر٧٧٤٠/٥٠ دولار.

واشار مصرفيون الى انه من الممكن ان تشجع ارقام عرض المال في بريطانيا توقعات بان يتم اجراء تخفيض لاحق في اسعار الفائدة.

طوكيو

وذكرت مصادر سوق تبادل العملات الاجنبية في طوكيو امس ان الدولار الاميركي تراجع مقابل الين الياباني بسبب تقارير غير مشجعة حول المباحثات الجارية بين البيت الابيض الاميركي والكونغرس لتخفيض العجز في الميزانية الاميركية.

واضافت ان سعر الدولار اغلق بعد الجلسة الصباحية عند مستوى ١٣٤ر٧٨ ينا مقارنة مع سعر اغلاقه امس الاول ١٣٦ر٠٥ ينا.

واشاروا الى ان معدل التداول المركزي تراجع كذلك الى ١٣٤ر٨٥ ينا مقارنة مع معدل اليوم السابق ١٣٦ ينا.

واوضحوا ان الدولار افتتح بسعر ١٣٥ر١٥ ينا ثم ما لبث ان تعرض لعمليات بيع مكثفة بواسطة البنوك الاجنبية فتراجع الى ١٣٤ر٧٠ ينا ولكنه عاود الصعود في وقت لاحق وبلغ ١٣٥ر٣٠ ينا.

وبلغ حجم التبادل الفوري ٤ر٠٢٠ ملايين دولار بينما بلغ حجم صفقات التبادل خلال الجلسة الصباحية ٦ر٧٢٦ ملايين دولار.

واعرب بعض المتداولين عن شكوكهم ازاء مباحثات تخفيض العجز الاميركي في واشنطن بسبب تزايد العجز في ميزان التجارة الاميركي مع اليابان.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب ليصل الى ٤٦٤ر٧٥ دولارا امس مقارنة مع ٤٦٣ر٦٥ دولارا للاونصة امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٦ر٦٧ دولارات امس مقارنة مع ٦ر٥٩ دولارات للاونصة امس الاول.

في النشرة النقدية الشهرية للبنك المركزي

تضاعف الموجودات الأجنبية لدى البنوك الكويتية

قالت نشرة نقدية شهرية صدرت بالكويت امس ان الميزانية المجمعة للبنوك التجارية قد بلغت في شهر سبتمبر الماضي نحو ١٠٣١٠ ملايين دينار مسجلة بذلك نموا نسبته ٠ر٦ بالمائة عن شهر اغسطس الماضي مقابل انخفاض نسبته ٠ر٤ بالمائة عن اغسطس الماضي.

وذكرت النشرة النقدية الشهرية لبنك الكويت المركزي ان مقتنيات البنوك التجارية من سندات البنك المركزي سجلت زيادة ملحوظة بما قيمته ٧٥ مليون دينار ونسبته ١٣ر٢ بالمائة عن اغسطس الماضي لتبلغ نحو ٦٤٢ مليون دينار.

واضافت النشرة ان الموجودات الاجنبية لهذه البنوك قد ازدادت بنحو ٦٢ مليون دينار (٢ر٨ بالمائة) في حين ساهم تراجع مطلوباتها الاجنبية في ارتفاع صافي موجوداتها الاجنبية بما قيمته ١٠٨ ملايين دينار مقابل ٥٣ مليون دينار في اغسطس الماضي.

وقالت النشرة ان مطالب البنوك المحلية على البنك المركزي تراجعت بما قيمته ٥٧ مليون دينار بنسبة خمسة بالمائة عن اغسطس الماضي مقابل تراجع مطالب البنك المركزي على تلك البنوك بنحو ٢٥ مليون دينار (٣ر٥ بالمائة).

وافادت ان محصلة هذه التطورات كان تراجع الرصيد الصافي لتلك العمليات الى ما قيمته ٤٠٣ ملايين دينار لصالح البنوك مقابل ٤٣٦ مليونا (لصالح البنوك ايضا) في اغسطس الماضي.

واشارت الى ان متوسط سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار قد تحسن وبلغت نسبته ١ر١٣ بالمائة عن اغسطس الماضي حيث تراوح سعر صرف الدولار ما بين ٢٧٩ر٦٢ فلسا و٢٨١ر٣٤ فلسا بمتوسط شهري بلغ ٢٨٠ر٦١ فلسا مقابل ٢٨٣ر٧٧ فلسا في الشهر السابق له.

وقالت النشرة ان سعر صرف الدينار مقابل العملات الرئيسية قد سجل خلال سبتمبر الماضي تراجعا طفيفا نسبيا وبمعدلات متفاوتة كان اعلاها ٢ر٥١ بالمائة مقابل الين الياباني وادناها ١ر٦٦ بالمائة مقابل المارك الالماني فيما بلغت هذه المعدلات ١ر٩٦ و١ر٩١ مقابل كل من الجنيه الاسترليني والليرا الايطالي على التوالي.

٣ ملايين سوداني يواجهون المجاعة العام المقبل

يخشى مسؤولو الاغاثة في السودان من ان تكون البلاد على وشك خوض معركة جديدة ضد المجاعة مستعيدين الذكريات الاليمة لمجاعة عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ التي تسببت في عديد من حالات الموت البطيء.

ويقولون ان جفافا يعاني منه غرب السودان بالاضافة الى قلة سقوط الامطار وقتال بين الثوار والقوات الحكومية في الجنوب هي عوامل ثلاثة خلقت ازمة في الغذاء تتطلب معونة اجنبية ضخمة في العام المقبل لتجنب تكرار ماساة عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وصرح حاج الطيب وهو مسؤول كبير في مكتب رئيس اللجنة الحكومية للاغاثة واعادة التاهيل للصحافيين بان ما يصل الى ثلاثة ملايين شخص من سكان السودان البالغ عددهم ٢٣ مليون نسمة سيواجهون مجاعة في العام المقبل اذا لم يوفر لهم ٢٢٠٠٠٠ طن من الحبوب.

ولكنه قال ان لجنة الاغاثة واعادة التاهيل - وهي اعلى سلطة لعمليات الاغاثة في السودان - لا تملك الان سوى ٢٩٠٠٠ طن فقط من المواد الغذائية المخصصة للاغاثة.

والسودان هو اكبر دولة في القارة الافريقية من حيث المساحة وواحد من افقر بلدانها. وكان رد فعله ازاء ذلك الخطر انه منع موقتا تصدير الذرة السكرية «السرغوم» التي تمثل غذاء رئيسيا في البلاد.

وابلغ السودان ايضا وفدا من منظمة الوحدة الافريقية هذا الشهر انه لن يتمكن من ايواء مزيد من اللاجئين من الدول المجاورة. ويستضيف السودان بالفعل ما يقدر بنحو مليوني لاجيء.

وجاء اعلان الخرطوم هذا ليتزامن مع تقارير عن ان جفافا حادا في شمال اثيوبيا قد يرغم حوالي مليون شخص على عبور الحدود ودخول السودان بحثا عن الغذاء.

ونفى وزير الزراعة السوداني عمر نور الدايم وجود مخاوف من حدوث مجاعة قائلا في مؤتمر صحفي يوم السبت الماضي ان تقارير الصحف المحلية عن نقص المواد الغذائية يسبب ذعرا.

وقال ان معدل سقوط الامطار هذا العام اعلى منه في العام الماضي ولكن انتشار الامطار لم يكن منتظما مما جعل بعض المناطق تعاني من الجفاف.

غير ان عاملين اجانب في مجال الاغاثة يتحدثون عن حدوث حالات وفاة بالفعل بسبب امراض تتصل بسوء التغذية في بعض المناطق.

كلمة السر

اعــــداد: أســـامة عـــبدالله

— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية « ١٢ » حرفـا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى أغاني عبدالحليم حافظ.

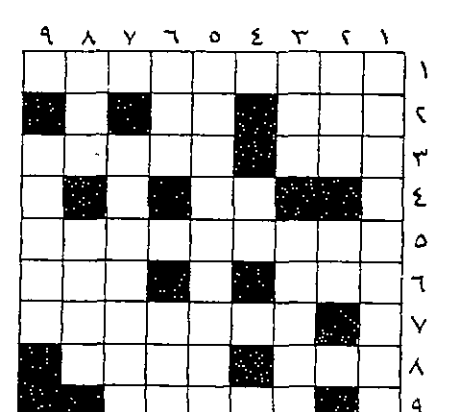
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ل	ب	ا	ل	غ	ى	و	ه	ل	ا	ح	ي	ح	ص
٢	م	ع	ر	ف	ش	ا	ن	ا	ر	ا	ر	م	و	ه
٣	ر	و	ا	ل	ه	ج	ر	ق	ا	ل	و	ا	د	ه
٤	ي	ا	م	و	ي	ل	ا	و	ب	ا	ذ	ع	و	ف
٥	ا	ل	ي	و	م	ب	س	ن	ه	و	ا	ن	ا	م
٦	ق	ا	ل	ي	ح	م	ا	ز	ا	ي	ت	ر	ى	ن
٧	ا	ه	و	ا	ل	ل	ي	ا	ن	ا	و	ى	ر	ج
٨	ج	ا	ن	ي	ا	ش	ف	ر	ع	م	و	ا	ن	ا
٩	ا	ل	ه	و	ى	م	و	ا	ع	ي	د	ر	ي	غ
١٠	ح	ل	ا	و	ت	ه	ع	ه	ل	ا	م	و	ك	ل
١١	ت	ز	ي	د	م	ع	ر	ف	ش	ي	و	م	ن	ن
١٢	ي	م	ن	و	ا	ر	ج	ع	ي	ن	د	خ	ي	ح
١٣	ق	ل	ب	ي	و	ق	ل	ب	ي	ا	د	ي	ع	ب
١٤	ب	ا	ل	ا	ف	ر	ا	ح	ج	ة	ا	ه	ل	ك

هوّ ـ صحيح ـ الهوى ـ غلاب ـ معرفش ـ انا ـ والهجر ـ قالوا ـ مرار ـ وعذاب ـ واليوم ـ اليوم ـ بسنة ـ ازاي ـ يا ـ ترى ـ اهو ـ ده ـ اللي ـ جرى ـ وانا ـ وانا ـ معرفش ـ جاني ـ الهوى ـ من ـ غير ـ مواعيد ـ وكل ـ ماله ـ حلاوته ـ تزيد ـ معرفش ـ يوم ـ حيخدني ـ بعيد ـ يمني ـ قلبي ـ بالافراح ـ وارجع ـ وقلبي ـ كله...

كانت كلمة السر في عدد أمس: « الأطــــلال »

كلمات متقاطعة

اعداد: خالد ناصر العتيبي ـ الرقة



افقياً وعمودياً :

١ ـ لاعب كرة قدم كويتي، ٢ـ أداة استثناء ـ حب، ٣ـ احد ابناء نوح ـ علم مذكر، ٤ـ آلة موسيقية، ٥ـ ممثل مصري، ٦ـ انصاف ـ ليث، ٧ـ دولة اوروبية، ٨ ـ انتفاخ ـ احدى القارات، ٩ـ ماركة سيارات.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ ايطاليا، ٢ـ يعقوب ـ لحن، ٣ـ طقس ـ ناي، ٤ـ او ـ مايو، ٥ـ لبنان ـ نحن، ٦ـ اي ـ مالي، ٧ـ اليونان، ٨ـ حل ـ ني، ٩ـ اندونيسيا.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣-٢٠/٤)
تفاهم مع الاصدقاء والزملاء وخاصة الذين يحتاجون اليك. نجاح متزايد لقضايا مهنية او اجتماعية، تقف بجوار صديق مخلص.

***

الثور (٢١/٤-٢٠/٥)
نظم حياتك ومصروفاتك لان الظروف مناسبة للغاية، مشاكل بسيطة لن تدوم طويلا، انت بحاجة ماسة الى العطف والتفاهم.

***

الجوزاء (٢١/٥-٢٠/٦)
ركز افكارك حتى يمكنك ان تحقق اهدافك، مشاكل مالية ضخمة في طريقها للزوال. انت في حاجة الى تنظيم وقتك ستزول عنك كل المضايقات.

***

السرطان (٢١/٦-٢١/٧)
الحظ يطرق بابك، الاصدقاء يمدون لك يد المساعدة، مال في طريقه اليك، هناء واستقرار عائلي.

***

الاسد (٢٢/٧-٢٢/٨)
العمل دائرة سعادة بالنسبة اليك، الحب في طريقه اليك لا تندفع حاول ان تتفهم ظروف الاخرين، ازمة مالية تنتهي قريبا.

***

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
انت انسان هادىء فلا تحاول استفزاز الاخرين، تفاعل مادمت تكافح من اجل اسعاد الغير، المال ليس كل شيء في الحياة.

***

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
السماء تفتح لك ابواب المغفرة فابدأ من جديد، مشوار الالف ميل يبدأ بخطوة حاول ان تزرع الثقة بنفسك.

***

العقرب (٢٣/١٠-٢١/١١)
ابق على اتصالاتك بالاصدقاء فهم محتاجون الى رعايتك، عمل كثير ومتعب لكن النتائج مضمونة النجاح، تفاهم تام مع نصفك الاخر.

***

القوس (٢٢/١١-٢١/١٢)
نشاط غير منتظر يسعد فؤادك، نشاط غير عادي يعود عليك بربح وفير، العمل الجماعي هو طريق التقدم لا داعي للدخول في خلافات حادة.

***

الجدي (٢٢/١٢-٢١/١)
تعود المياه الى مجاريها مع شريكة حياتك، احترس من الدخلاء واجتهد في عملك، دراسة لكي تحقق ماتريد ونجاح في جميع اعمالك.

***

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
توفق في العمل وتجني ثمار مازرعت، الاهل في حيرة بينك وبين تصرفاتك فاطع ضميرك، رسالة او مكالمة تسعدك.

***

الحوت (٢٠/٢-٢١/٣)
تجمع آراء الجميع في موضوع يهمك امره وبالرغم من هذا تصمم على رأيك تتملك شيئا ثمينا، ازمة مالية تحل في القريب العاجل.

قــــوة ذاكـــــرة عجيبـــــة

منذ امد غير بعيد توفي في بلدة كولدووتر القريبة من مدينة ميتشيغان الاميركية رجل اسمه «جاك السكة الحديد» الذي يعرف بقوة الذاكرة الى درجة عجيبة،

وقد قضى عشرين سنة متنقلا من معهد الى معهد ومن بلد الى بلد مثيرا دهشة الجميع خاصة الطلاب.

كان يدخل المطعم او اي مكان يتجمع فيه الطلاب ويصيح في التلامذة الذين يتناولون طعامهم... «انا جاك السكة الحديد» اسالوني مابدا لكم عن اي حدث في التاريخ وانا اعطيكم التفاصيل.»

فكان التلاميذ يطرحون عليه الاسئلة السخيفة احيانا بغية تعجيزه والهزء منه، فيسالونه مثلا... كم كان عمر زوجة سقراط الحكيم لما تزوجت! فيجيبهم على الفور ـ لم يتزوج سقراط الا بعد بلوغه العقد الرابع من العمر وعلى الرغم من حكمته البالغة فقد تزوج من ثرثارة في التاسعة عشرة من عمرها.

ويسألونه اين استعملت الحراب لاول مرة! فيجيب على الفور.. استعملت الحراب لاول مرة في معركة «كيليكرانك» في سكوتلندا في ٢٧ تموز ١٦٨٩.

ويقدم له التلاميذ الطعام وبعض المال ويشترون له الملابس الجديدة.

ولقد اعجب هنري فورد به جدا فقدم اليه سيارة تساعده في التنقل من مكان الى اخر لاعطاء دروسه التاريخية الخاطفة، لكنه رفض استعمال السيارة مؤثرا عليها عربته البسيطة التي كتب على احد جوانبها بالحروف الكبيرة «جاك السكة الحديد ـ نابغة في التاريخ».

توفي هذا الرجل في التاسعة والسبعين من العمر في بناية قديمة مهجورة وموصيا بجثته لجامعة ميتشيغان لكي تتولى كلية الطب فيها تشريح دماغه ومعرفة سر قوة ذاكرته.

يقول البروفسور ب. بيلزبوري، رئيس دائرة علم النفس في الجامعة المذكورة ان الرجل كرس السنين الطوال لحفظ مجموعة من المعلومات حتى تسنى له حفظها في ذاكرته.

الطقس

تكون درجة الحرارة فوق المعدل والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر كميات من السحب.

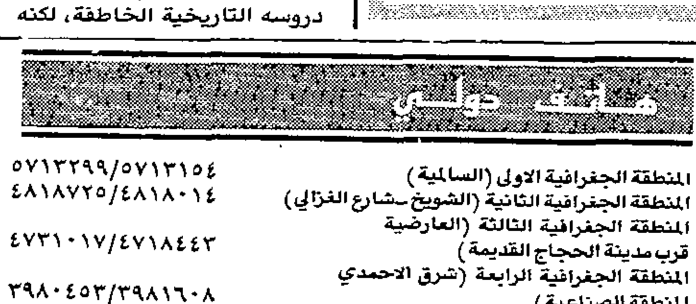
● حالة البحر: معتدل الموج يعلو احيانا.
● درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٣٢ الاحمدي ٢٩، فيلكا ٣٠ درجة مئوية.
● نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في الكويت ٧٥ بالمائة الاحمدي ٨٦ بالمائة، فيلكا ٩٠ بالمائة.

البحر

اعلى مد
١٢ ظهرا ١١ مساء
ادنى جزر
٦ صباحا ٥ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٥١٣٧٧٣ / ٥٦٥٣٧٥٥
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف وأذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٥٧٥/٥٧٤٧٤٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ت٤٧٤١٤٤٤
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٥٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠



المنطقة الجغرافية الاولى (السالمية)	٥٧١٣٢٩٩/٥٧١٣١٥٤
المنطقة الجغرافية الثانية (الشويخ ـ شارع الغزالي)	٤٨١٨٧٢٥/٤٨١٨٠١٤
المنطقة الجغرافية الثالثة (العارضية قرب مدينة الحجاج القديمة)	٤٧٣١٠١٧/٤٧١٨٤٤٣
المنطقة الجغرافية الرابعة (شرق الاحمدي المنطقة الصناعية)	٣٩٨٠٤٥٣/٣٩٨١٦٠٨

[illegible]

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٠/١١/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الهنغارية	بودابست	٧,٣٠ صباحا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٧,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة	٨,٤٠ مساء
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا			
الهندية	ترافنديوم	٩,١٥ صباحا	الشرق الاوسط	بيروت	٨,٥٥ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٤٥ مساء	الهندية	ترافنديوم	٩,٣٥ مساء
الهندية	بومباي	١١,٤٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٣٥ مساء

حركة الطيران ليوم الجمعة ٢٠/١١/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١,٢٥ صباحا	البريطانية	كراتشي	١٢,٢٥ صباحا
اليوغسلافية	بلغراد	٤,٢٠ صباحا	اليوغسلافية	بلغراد	٣,٤٠ صباحا
الكويتية	لارنكا ـ اثينا	٩,٠٠ صباحا	الكويتية	كراتشي ـ دبي	٩,١٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	١٠,١٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ صباحا
الكويتية	دمشق ـ اسطنبول	١٠,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	١٠,٣٥ صباحا
البريطانية	لندن	١١,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ ابوظبي	١٠,٤٠ صباحا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	داكا	١١,١٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ لندن	١,١٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٢,٠٠ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٥٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء			
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	السعودية	جدة	٧,٠٥ مساء
الكويتية	بغداد	٦,٤٥ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٢٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٨,٠٠ مساء	الخليج	مسقط ـ الشارقة	٧,٤٥ مساء
الخليج	الشارقة ـ مسقط	٨,٣٠ مساء	الكويتية	باريس ـ روما	٧,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٨,٤٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٥٥ مساء
			الكويتية	فرانكفورت ـ جنيف	٨,١٠ مساء
البريطانية	كراتشي	٨,٥٥ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٨,٠٠ مساء
الكويتية	رأس الخيمة ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٢٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,٤٥ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٠,٣٠ مساء	الكويتية	اثينا ـ لارنكا	٩,٢٠ مساء
الكويتية	بومباي	١١,٠٠ مساء	الكويتية	اسطنبول ـ دمشق	٩,٣٠ مساء
الكويتية	عدن	١١,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٥٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٣٠ مساء	الكويتية	بغداد	١١,١٠ مساء
			الكويتية	البحرين	١١,٥٠ مساء

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الرشيد ـ ٢٤٤٦١٨٦ ـ شارع احمد الجابر.
■ حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٥١٠٤٤٤ ـ النقرة ـ شارع العثمان.
■ السالمية والرميثية: صيدلية النهضة ـ ٥٦١٣٣٣٢ ـ شارع بغداد.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية باستور ـ ٣٩١٠٢٢٤ ـ الفحيحيل ـ شارع الدبوس ـ عمارة قيس الغانم.
■ خيطان: صيدلية الحياة ـ ٤٧١١٣٥٥ ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطاوع ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥
	٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٠٠٩

الماء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

البدالة	٤٣٣٥٥٩٩
	٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٢٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من منهج الاسلام فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة: شرف الحياة بين الحقوق والواجبات، ٨,٤٠ سلمولي لفرقة التلفزيون، عيني عيني لسعدون جابر، الله معك يا اسمر لفيروز، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ حديث: تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٠٠ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من المسجد الكبير، ١٢,٠٥ ابتهال، ١٢,١٥ اغنيتان، ١٢,٣٠ مسلسل: حكاية من التراث، ١٢,٤٥ يا طاردين الهوى لعبدالله فضالة، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,٢٠ اغنيتان، ١,٢٩ اسأل الاذاعة، ١,٥٩ امة القرآن، ٢,٢٦ القرآن الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٢,٣٧ حديث: عدل عمر بن الخطاب، ٢,٤٧ منوعات غنائية، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اخبار جهينة، ٤,١٥ احلى صدفة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القرآن الكريم، ٤,٥٣ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,٥٨ ابتهال، ٥,٠٢ منوعات غنائية، ٥,٣٥ نجوم القمة، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٨ توشيح يا من عليك توكلي لعبدالله حسن نعمة، ٦,٢٥ برنامج: نهاية الاسبوع، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ يا حبيبي يا واحشني لفايزة احمد، امانة عليك لصالح الحريبي، وقف ياولفي لكروان دمشق، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٤٥ من اغاني البحر، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: حكاية من التراث، ١٠,٢٢ فدوة لك لعبدالمحسن المهنا، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع حمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد سعيد الخياط، ٥,١٨ قراءة فقرات البرنامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة: التوكل على الله امارة الايمان الصحيح، ٥,٢٩ الختمة المرتلة للشيخ احمد نعينع، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ احمد نعينع، ٦,٤٥ برنامج الاداب الشرعية في الاسلام، ٧,٠١ كلمات من نور، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٤ الطيب من القول، ٧,١٦ برنامج نظرات في سورة الانعام، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ ابراهيم محمد رمانة، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الطقس

الفجر	:	٤,٥٣
الشروق	:	٦,١٦
الظهر	:	١١,٣٤
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤,٥٣
العشاء	:	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج، ٩,٢٥ قصص كارتونية عالمية للاطفال، ٩,٤٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٠ اهم الانباء، ١٠,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٢٠ مجلة الاطفال، ١٠,٥٠ الاحاديث الموضوعة، ١١,١٠ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,١٥ المسلسل الديني: من وحي الايات البينات، ١,٠٠ الاخبار، ١,١٥ اعادة للعالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ الحديث الديني لفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي، ٢,٤٥ المسرحية العربية: تحت الكراسي، تمثيل: محمد العلي ـ علي الهويرنت ـ راشد الشمراني ـ محمد الكنهل، ٦,٢٥ برامجنا في اسبوع، ٧,٠٠ اهم الانباء، ٧,٠٥ الكويت في اسبوع، ٧,٣٥ البرنامج المحلي: كل الفنون، ٨,٠٠ البرنامج الثقافي: وجوه واحداث، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٠ المصارعة الحرة، ١١,٠٥ الثلاثية العراقية: «الحب والفار والكمبيوتر» ـ الجزء الاول، تمثيل: طعمة التميمي ـ فاطمة الربيعي ـ سهى سالم، شاب متعلم يعمل في مؤسسة يبدأ زملاؤه في معاملته بقسوة ويحاربونه فهل يتمكن من الصمود؟ (ـ اخراج /صلاح كرم.)، ١٢,٠٥ اهم الانباء، ١٢,١٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ١٢,٥٠ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٢,٠٠ الافتتاح بالنشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢,١٠ الرسوم المتحركة، ٢,١٥ البرنامج الرياضي المنوع: ستوديو الرياضة، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني الاجنبي: زورو، ٦,٤٥ المسلسل البوليسي الاجنبي: طفل الكراتيه، ٧,١٠ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: والت ديزني، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ البرنامج المحلي المنوع: المشروعات السياحية، ٨,٤٥ مسلسل المغامرات الاجنبي: الخارجون عن القانون، ٩,٣٥ البرنامج الاسبوعي المحلي: نهاية الاسبوع، ١٠,٠٠ المسلسل الاجنبي: ايام الدراسة، ١٠,٣٠ المسلسل البوليسي الاجنبي: الجريمة، ١١,١٥ موجز اهم الانباء، ١١,٢٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١١,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● فاطمة الربيعي

السهرة الليلة

«الحب والفأر والكمبيوتر» و«الجريمة»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الاول من الثلاثية العراقية: «الحب والفار والكمبيوتر»، تمثيل: طعمة التميمي، فاطمة الربيعي وسهى سالم.
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل البوليسي الاجنبي: «الجريمة».

السينما

الاندلس : فيلم:
المطاردة المميتة ـ اجنبي.

السالمية: فيلم:
منزل المفاجآت المرحة ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
تحدي الاشرار ـ اجنبي.

السيارات: فيلم:
العملية ٤٢ ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
صاحب البيت ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي: فيلم:
الام والابنة ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي: فيلم:
دهاني كاريب ـ بنغالي.

الجهرة: فيلم:
الرجل الخارق ـ أجنبي.

غرناطة: فيلم:
الملك الفقير ـ أجنبي.

الصليبخات : فيلم:
حسناوات في خطر ـ اجنبي.

الجليب: فيلم:
ألم في القلب ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم :
القاتلات المقاتلات ـ اجنبي.

التايمز

■ بعد عشر سنوات من السلام البارد بين مصر واسرائيل

تساؤل قصيدة دايان ... لا يزال ينتظر جوابا

اذا نظرت الى مجمع المكاتب العالي الواقع قبالة حديقة حيوان القاهرة، تستطيع ان ترى بوضوح العلم الاسرائيلي بلونيه : الابيض والازرق وهو يرفرف من جناح في الطابق العلوي، تتخذ منه السفارة الاسرائيلية مقرا لها. وهذه السفارة، هادئة، منعزلة، لا يكاد يشعر بوجودها احد من الناس الذين تغص بهم الشوارع اسفل منها .

وفي تل ابيب، يرفرف العلم المصري بالوانه : الاحمر، والابيض، والاسود خارج احدى اكثر السفارات ازدحاما، حيث تصطف جماهير غفيرة خارجها للحصول على تاشيرة سياحية، يوميا .

وهذا التناقض يلخص العلاقات الحالية بين البلدين اللذين توصلا الى السلام بينهما بعد الرحلة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس قبل عشرة اعوام . وبالنسبة للمصريين، يعتبر هذا السلام البارد شرا لا بد منه، واما بالنسبة للاسرائيليين فهو ضروري لانه يفتح امامهم الباب الوحيد المؤدي الى العالم العربي، والامل بقبول اوسع لهم من خلاله.

ولدى كلا الجانبين احساس بالاحباط واليأس مما أسفر عنه السلام حتى الآن، مقارنة بما كانا يرجوانه منه. فبالنسبة للمصريين، كانت اتفاقات كمب دايفيد تعني حلا للمشكلة الفلسطينية، ولكن هذا الحل يبدو بعيدا كما كان دائما. وكان الاسرائيليون يأملون بان يحذو قادة عرب آخرون حذو السادات، ولكن احدا منهم لم يفعل ذلك .

فالبلدان بحاجة الى السلام، وهما مصممان على الحفاظ عليه . اذ من الناحية المادية، وفر السلام على كلا البلدين ملايين الدولارات التي كانت ستذهب في الانفاق على الاسلحة والتسلح. ومن الناحية النفسية ازال من مصر التهديد الدائم بالحرب، والذي كان يغلق الطريق نحو الديمقراطية والاستقرار الاقتصادي. كما انه وفر لاسرائيل حدودها الآمنة الوحيدة .

غير انه لم يتحقق شيء يذكر على صعيد التجارة والمبادلات بين البلدين. فاسرائيل تشتري نفطا مصريا وترسل خبراء لتقديم المشورة والخبرة الخاصة بمشاريع زراعة الصحراء . ولكن، بينما يتدفق السواح الاسرائيليون على القاهرة، فان مصريين قلائل يزورون المسجد الاقصى في القدس. كما ان نقابات الاطباء، والمحامين، والعمال المصرية تقاطع اسرائيل .

والصحف المصرية تبرز في عناوينها الرئيسية كل حادث بين اسرائيل بمظهر سيىء . حيث يجري تصوير المتطرفين من امثال الحاخام مائير كاهانا وكانهم يمثلون جل او غالبية التفكير الاسرائيلي . كذلك فان صحف المعارضة المصرية جعلت من الشرطي الذي اطلق النار على سبعة اسرائيليين، بينهم خمسة اطفال، وقتلهم في سيناء عام ١٩٨٥.. جعلت منه بطلا عظيما .

وكجزء من حملتهم ضد اتفاقية السلام، يحاول المتعصبون والسياسيون اليساريون ان يدمروا سمعة السادات . فهم ينتقدونه لانه جعل من نفسه نجما سياسيا عالميا وتناسى عامة الشعب. ولكن استمرار الشعبية للسلام والرئيس، يعني ان احزاب المعارضة تتحدث فقط عن «تجميد» السلام، وليس عن انهائه. وهذا هو ما حدث فعلا .

فبابقائه العلاقات مع اسرائيل على هذا الوضع الفاتر، جعل الرئيس حسني مبارك من الممكن بالنسبة لغالبية البلدان العربية المعتدلة ان تتغاضى عنها، وان تعطي الضوء الاخضر لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع مصر. ومع تزايد خطر انتشار التطرف والتعصب، خارج ايران، فان هذه الدول سعيدة بعودة اكبر واقوى دولة عربية الى الحظيرة العربية كشقيقة وصديقة لهم .

وهكذا فانه بعد عشر سنوات من رحلة السادات الى القدس، عادت الاعلام العربية ترفرف مرة ثانية في القاهرة، وبشكل اكثر وضوحا وبروزا واهمية من علم اسرائيل .


● دايان

وقد رحب الاسرائيليون بعودة مصر الى الحظيرة العربية، وما سيتبع هذه العودة من علاقات متينة وودية بينها وبين الدول العربية، على امل ان يؤدي ذلك الى تعزيز الاعتدال، وان يؤدي من ثم.. الى المفاوضات .

ولكن في مصر يوجد تخوف وانزعاج من الطريقة التي تسير عليها القيادة الاسرائيلية المنقسمة، والتي تجعل من المستحيل اتفاقها على الانضمام للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والذي بات العرب يرونه الطريق الوحيد للبدء في مفاوضات بين الجانبين : العربي والاسرائيلي .

ويريد عزرا وايزمن، الذي استقال من حكومة بيغن عام ١٩٨٠ بسبب عدم حدوث تقدم في المفاوضات الخاصة بالفلسطينيين، ان تبدأ مفاوضات جديدة.. الآن. حيث يقول : «اننا بحاجة الى قيادة تقول : لنجلس، لنتفاوض، ونرى ما نستطيع ان نفعل، فهناك سلام يدور حول الشرق الاوسط وينتظر، بكل بساطة شخصا يلتقطه» .

بعد عقد من زيارة السادات للقدس، تبخر ذلك الحماس والنشاط والجدل الذي استقبلت به تلك الزيارة .

ولا يزال الناس في اسرائيل يتذكرون الجماهير الحاشدة المبتهجة التي استقبلته بحرارة، ويشيرون بحزن الى حقيقة ان ذلك لم يسفر سوى عن سلام بارد .

وفي مصر، يعتبر هذا «السلام البارد» الحد الاقصى الممكن في ظل رفض اسرائيل حتى الآن التفاوض من اجل انهاء المشكلة الفلسطينية، طبقا لما نصت عليه اتفاقات كمب دايفيد، حيث يقول تحسين بشير آخر ممثل مصري لدى الجامعة العربية : «لقد حولنا شيئا كان من الممكن ان يكون ثورة عظيمة بالنسبة للعرب وللاسرائيليين الى مقبلات لم يتبعها تقديم طبق رئيسي» .

لقد مرت عشر سنوات الآن على القصيدة التي كتبها موشي دايان، وزير خارجية بيغن بالعبرية بعد زيارة السادات للقدس، والتي تضمنت تساؤلا لا يزال يبدو في حاجة الى جواب:

ريح عظيمة هبت فجأة
واجراس السلام دقت بشجاعة
فالرئيس السادات
في اسرائيل هبط
هل حدث هذا ... فعلا
ام انه كان .. حلما ؟

إيان موراي

■ عن فرانكفورتر الجماينة ■

درشبيغل

■ مرض زوجته مجرد ذريعة

واينبيرغر غادر الادارة الاميركية حتى لا يشارك في «المأساة»

يبدو ان الرئيس الاميركي، رونالد ريغن فقد الرغبة في الاستمرار في الحكم، على الرغم من اقتراب موعد القمة الثالثة بينه وبين زعيم الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف في الولايات المتحدة الشهر المقبل.

فباستقالة وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر من منصبه، لاسباب شخصية وعائلية، يغادر ادارة ريغن اخر اعضاء الفريق الاول الذي جاء معه للسلطة، وهو العضو الذي كانت تربطه به علاقة وثيقة وثقة متبادلة الى ابعد الحدود. والسوفيت لهم باع طويل في رفض اي اتفاق يتم التوصل اليه مع الاميركيين، مهما كانت طبيعة هذا الاتفاق. وهم لايعترفون او يعرفون اي عوائق في سبيل تحقيق مصالحهم، فهم لايجرون اية عملية تصويت للموافقة او الرفض على اي قرار حاسم، كما انهم لايملكون وجهة نظر واضحة او رأيا معلنا، ولايملكون صحافة حرة تعبر عن وجهات نظر كافة فئات الشعب. واذا ماتطلب الامر استخدام «الكذب او الخداع» فانهم لايجدون اية صعوبات في انتهاج ذلك.

ولكن يبدو ان استقالة واينبيرغر لم تغير من الوضع شيئا. فبعد ساعات من احتفال الوداع الذي اقيم في البيت الابيض والذي اعلن فيه الرئيس ريغن استقالة واينبيرغر رسميا، وبعد ساعات من اختيار مستشاره لشؤون الامن القومي «فراك كارلوشي» كوزير جديد للدفاع في ادارته، اعلن خليفة واينبيرغر وبكل وضوح وحزم في كلمة قصيرة وبمناسبة تعيينه في هذا المنصب ان «اي تخفيض في ميزانية الدفاع من شانه ان يهدد وجود الولايات المتحدة». واضاف قائلا انه متأكد من ان الرئيس ريغن لن يوقع على اي اتفاق بشأن وقف ابحاث مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم «حرب النجوم».

واما واينبيرغر فاكد من ناحيته ان استقالته لن يكون لها اي تاثير سلبي على السياسة الدفاعية للولايات المتحدة، وان خليفته كارلوشي سيسير على نفس الدرب، لانه يمتلك خبرات واسعة في هذا المجال وتعهد واينبيرغر وكارلوشي والمستشار الجديد لشؤون الامن القومي الجنرال كولين باول، في اجتماع ضمهما في البيت الابيض بدون وجود الرئيس ريغن، بالاستمرار في انتهاج سياسة دفاعية قوية تميزت بها الولايات المتحدة خلال فترة حكم الرئيس ريغن الطويلة.

واستقالة واينبيرغر تحمل في طياتها من الناحية السياسية معنيين مهمين فالرئيس لم يفقد فقط مستشارا وسياسيا محنكا وشخصية متشددة، استطاع على مدى السنوات الماضية ان يضع الولايات المتحدة على قمة المجد والقوة، بل وفقد ايضا اخر صديق وحليف له في الحكومة الاميركية.

غير ان استقالة واينبيرغر البالغ من العمر سبعين عاما لم تكن مفاجئة، فهو عبر في اكثر مناسبة عن اعتزامه التوقف عن نشاطه السياسي والحكومي، والسبب الرئيسي الذي دفع واينبيرغر للاستقالة من منصبه هو التفرغ لمساعدة زوجته «جين» التي تواجه الموت نتيجة اصابتها بمرض السرطان والاعتناء بها واحاطتها بكل الرعاية المطلوبة في الايام المتبقية لها. وقد اكدت الزوجة المريضة ان زوجها سبق له ان وعدها عدة مرات بانه سيستقيل من منصبه من اجلها، ونفت في الوقت الاشاعات التي تقول ان زوجها قرر الاستقالة نتيجة خلافات جوهرية مع الرئيس ريغن حول مفاوضات الرقابة على التسلح مع الاتحاد السوفيتي. ولكن رغم هذا النفي، الا ان هناك مؤشرات قوية تشير الى ان واينبيرغر اتخذ قراره النهائي بالاستقالة بسبب معارضته للاتفاق الذي توصلت اليه الدولتان العظميان في جنيف بشأن ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى، ورفضه التوقيع على المعاهدة المتعلقة بهذا الموضوع. واكبر الادلة على ذلك ان الاستقالة جاءت قبل شهر واحد فقط من لقاء القمة الاميركية - السوفيتية الثالثة بين ريغن وغورباتشيف، مما يدل على ان اتخاذ هذا القرار لم يكن عرضيا او عن طريق الصدفة. والتناقضات بين اقطاب الادارة الاميركية لم تعد خافية على احد، ولم تعد سرية فيما يتعلق بهذا الموضوع. ومما ساهم في الاسراع باتخاذ قرار لاستقالته اتفاق الدولتين العظميين على التوقيع ليس على معاهدة التخلص من الاسلحة النووية متوسطة المدى، بل وايضا على الدخول في مفاوضات حول التوصل لمعاهدة لخفض الاسلحة الاستراتيجية، وهو ماكان يعارضه واينبيرغر جملة وتفصيلا. ومن المسائل الاخرى التي عجلت في اتخاذ قرار الاستقالة الموافقة التي اعلنها الرئيس ريغن امام وزير الخارجية السوفيتي «ادوارد شيفارد نادزه» خلال زيارته المفاجئة الاخيرة لواشنطن في نهاية شهر اكتوبر الماضي، باجراء محادثات في المستقبل حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي بعد التوقيع على معاهدة التخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى.

فموقف واينبيرغر من هذه المبادرة كان واضحا ومحددا، وهو ان اية مفاوضات او اتفاقيات تتم مع السوفيت يجب ان تكون بمعزل عن مبادرة الرئيس ريغن الفضائية الاستراتيجية. ولكن واينبيرغر اعتبر موافقة الرئيس ريغن على طلب موسكو التفاوض بشأن عسكرة الفضاء بمثابة تنازل اميركي للسوفيت. كما ان هذا التنازل اعتبر من وجهة نظر واينبيرغر بمثابة هزيمة له ونصر لخصمه داخل الادارة الاميركية، وزير الخارجية جورج شولتز. وبناء على ذلك فان واينبيرغر قرر الاستقالة، ليس بسبب التعب والارهاق، وليس بسبب مرض زوجته. هذا ماقاله خبير التسلح الاميركي «دانييل جراهام» الذي يعتبر واحدا من اهم الباحثين في برنامج حرب النجوم الاميركي. واوضح جراهام ان واينبيرغر قرر الاستقالة لان الرئيس ريغن قرر «مقايضة» مبادرته الدفاعية الاستراتيجية باتفاق لضبط التسلح خلال لقاء القمة المنتظر مع غورباتشيف في السابع من ديسمبر المقبل، ولانه لايريد المشاركة في هذه «المأساة».

هيرالد تريبيون

■ السياسات المحلية الاوروبية تمنع الاعلان عن ذلك

الاساطيل الغربية تنسق عملياتها في الخليج

استنادا الى المسؤولين الاميركيين والاوروبيين فان دور اوروبا المتنامي في الخليج قد اسهم في نجاح الحلفاء الاولي في افهام ايران بانها لا تستطيع ايقاف حركة الملاحة في ممرات الخليج .

واضاف هؤلاء المسؤولون ان القدرة على العمل الجماعي من جانب الاساطيل الغربية في تحسن مستمر، حيث وصفها احد مسؤولي البنتاغون بقوله «ان عمليات القوات التابعة للحلفاء دخلت مرحلة العمل المشترك، وتعلمت كيفية العمل معا» .

وقال المسؤولون الاميركيون والاوروبيون في محادثات جرت مؤخرا بان التنسيق الهادىء والمهمات التي يقوم بها الحلفاء، والتي رفضوا تسجيلها بالتفصيل، قد اثبتت فعاليتها .

ورغم استمرار الهجمات الايرانية، وبعض الانقطاع في امدادات النفط، الا ان النفط والشحنات التجارية الاخرى القادمة والخارجة من الموانىء العربية، بما فيها موانىء الكويت في شمال الخليج حيث تنشط عمليات الحرس الثوري الايراني، لا تزال مستمرة .

وتساهم اوروبا الغربية، التي تحتفظ الان بما يقارب من ٤٠ سفينة في منطقة حرب الخليج (اي بما يعادل عدد السفن الاميركية تقريبا)، في تقديم الدعم العسكري والتضامن مع القوات الاميركية، على حد قول المسؤولين. ويذكر ان الحلفاء الآخرين يقدمون دعما غير مباشر لاميركا في هذا السياق .

وعلى الصعيد الرسمي، فان حكومات الحلفاء مستمرة في النأي بنفسها عن العمليات الاميركية، غير ان التعزيزات الاوروبية، وهي التي رفضت اوروبا تقديمها عندما سعى ريغن للحصول عليها في البداية، بدأت في التوارد منذ سبتمبر عندما بدأت الالغام الايرانية تهدد حركة الملاحة في الممرات البحرية بالخطر .

ومن الناحية العملية، فان هذا التعاون في نظر انتوني كوردسمان، وهو خبير في شؤون الخليج في واشنطن سبق له ان عمل لدى وزارة الدفاع، يدعو الى «التفاؤل بالنسبة للولايات المتحدة» . وقال كوردسمان «ان المسؤولون الواقعيين يعترفون بان الولايات المتحدة تتلقى مساعدات عسكرية، دون فرض اية قيود على حرية التصرف والمسؤولية المالية والاخطار السياسية، وهي القيود التي يمكن ان تفرض في حالة تشكيل قوة مشتركة» .

واثناء بحث مضامين التعاون العسكري المستقبلي بين الدول الاوروبية واميركا، اعتبر المسؤولون الاوروبيون الانتشار العسكري في الخليج والمناورات الاولية عبر الاطلسي بمثابة طريقة لتوحيد القوى الاميركية والاوروبية الغربية في التعامل مع الازمات في العالم الثالث .

والتنسيق الفضفاض يساعد، اكثر من القيادة المشتركة، التي قد تؤدي الى تحقيق الفاعلية على الصعيد العسكري، في التخفيف من الاحتكاكات السياسية بين حلفاء الناتو اثناء عملية السيطرة على الاخطار التي تتهدد الامن الغربي خارج حدود مسرح عمليات الاطلسي . وفي الماضي، كان المسؤولون الاميركيون يعتقدون ان هذا النهج من شأنه ان يبقي الدور العسكري للولايات المتحدة فيما يواصل الحلفاء القيام بدورهم الدبلوماسي .

واما الان، فان اظهار العضلات الاوروبية في الخليج قد ادهش العديد من الناس بمن فيهم الاوروبيون .

ويقول مدير المعهد الايطالي للشؤون الدولية : «ربما كنت ستوصف بانك تحلم لو قلت قبل ستة اشهر فقط ان اوروبا ستدخل الخليج بمثل هذه القوة» .

ويضيف مدير المعهد الايطالي بان استمرارية الاجماع الاوروبي في الخليج يظل موضع اختبار بمرور الوقت، او عند وقوع حادث مؤسف كبير. وقد كشفت المشاكل الاوروبية، التي حالت الاوروبيين دون الرد السريع على الازمات الخليجية، النقاب عن الهواجس والظنون السياسية التي تضر بالمحاولات الرامية الى ايجاد «دعامة اوروبية» مكملة للنشاطات الاميركية في منظمة حلف شمال الاطلسي، وهذا الرأي يؤيده العديد من الخبراء.

ولكن مسؤولا آخر في البنتاغون قال انه ينبغي عدم التقليل من اهمية التغيير، فيما قال مسؤول آخر في البنتاغون سبق له ان تفاوض حول الخليج، الذي ندر ان رفع فيه الاوروبيون الغربيون اعلامهم منذ الجلاء البريطاني عن شرق السويس سنة ١٩٦٨ : «لقد بدأت تظهر فجوة اجيال، بظهور جيل من المسؤولين الاوروبيين الذين تحدوا الطريقة الحذرة التي سادت مؤخرا» .

فبعد التفكير في هذا الجو الجديد الذي يتصف بالجزم، بدأت الحكومات الاوروبية تتجه نحو العمل الجماعي على الصعيد العسكري، وهو تطور اصبح واضحا في الاسابيع الماضية عندما وصلت التعزيزات الاوروبية الى الخليج وما حوله .

والمساهمات الاوروبية في الخليج تشتمل على ما يلي :

● نشرت فرنسا اكبر قوة اوروبية، تتالف من ١٥ سفينة، بما فيها حاملة الطائرات الهجومية «كليمانصو» ورغم ان فرنسا لا تزال تنفي قيامها بعمليات «مراقبة» للسفن الا ان الفرقاطات الفرنسية صورت اثناء مرافقتها لناقلات فرنسية في شمال الخليج . وكما قال كوردسمان، فان عمليات كسح الالغام الفرنسية «تعزز امن عمليات المرافقة الاميركية بشكل مباشر» .

● اصبح خمس الفرقاطات والمدمرات البريطانية اما في الخليج، او يتهيا للارسال الى المنطقة، حيث تحتفظ بريطانيا بقوة قوامها ١١ سفينة . واما سرب كاسحات الالغام الذي اكد مسؤول في وزارة الدفاع البريطانية انه «الافضل في العالم»، فقد تحرك الى اعماق الخليج في الاسبوع الماضي، وذلك من اجل ابطال مفعول الالغام التي سيطرت على افكار القوات الاميركية بعد القائها القبض على سفينة ايرانية اثناء زرع الالغام في الخليج .

كما تقدم السفن البريطانية الدعم التكتيكي، بما في ذلك الوسائل الدفاعية المضادة للطائرات، لقوة كاسحات الالغام الهولندية - البلجيكية، التي وصلت لتوها للخليج .

● واما ايطاليا التي نشرت ثماني سفن حربية في الخليج، فتعتبر الدولة الوحيدة، بالاضافة الى اميركا، التي ترافق السفن التجارية في الخليج. كما تعتبر عمليات المرافقة التي تقوم بها البحرية الايطالية الاكبر في تاريخ البحرية الايطالية منذ الحرب العالمية الثانية.

● وشكلت هولندا وبلجيكا قوة مشتركة تتكون من اربع كاسحات الغام وقيادة مشتركة لكاسحات الالغام، وسفينة اسناد وتساهم اللوكسمبورغ في دفع مصاريف هذه القوة .

● ولاول مرة ارسلت المانيا الغربية، اربع سفن حربية لتنضم لقوات الناتو في البحر الابيض المتوسط، وذلك للقيام بالمهام التي كانت موكولة للسفن التي حولت الى الخليج من غرب البحر الابيض المتوسط .

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان هذه القوة «قد تظل في المتوسط طالما استمر الوضع في الخليج على ما هو عليه» .

ويحظر الدستور الالماني ارسال سفن حربية الى خارج حدود منطقة قيادة الناتو، ولذلك فان هذا النوع من عمليات «سد الفراغ» يعتبر على قدر كبير من الاهمية في سياق توزيع العمل في حالة حدوث تدخل عسكري غربي في المستقبل .

● ويقال ان اليابان تدفع مصاريف شبكة ملاحة عسكرية متقدمة في الخليج، من شأنها تسهيل عمليات كنس الالغام . فالنظام البريطاني الصنع «هايبرفيكس» يمكن السفن الحربية من الاتصال بالسفن الاخرى ضمن حدود ١٠ ياردات (٩ امتار) فقط، استنادا الى الخبراء البحريين في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن. وقد اكد المسؤولون البريطانيون والالمان الغربيون والاميركيون على مساهمة اليابان، غير انهم احجموا عن اعطاء تفصيلات في هذا الشان .

وكانت المانيا الغربية واليابان، وكلتاهما تعتمد بقوة على النفط المستورد في القطاعات الصناعية، قد اظهرتا ترددا كبيرا في الماضي في دعم العمليات العسكرية الاميركية في الشرق الاوسط . ولكن، هذه المرة، كما يقول دبلوماسي الماني غربي فان «حكومتي تبدي تضامنا مع الولايات المتحدة داخل الناتو» .

وفي الوقت الذي تقل فيه قوة الاساطيل الاوروبية المشتركة عن القوة الاميركية في الشرق الاوسط، فان الاساطيل الغربية تقدم معدات وكاسحات الغام من اكثر الكاسحات تقدما وتطورا في العالم. وقال كوردسمان : «البريطانيون والفرنسيون يتعاونون بشكل وثيق مع الاسطول الاميركي وعلى نحو اكثر مما هو معلن» . وقد اكد المسؤولون في البنتاغون ذلك الا انهم رفضوا التوسع في هذا الشأن .

وبالاضافة لذلك، فان تواجد السفن الحربية الاوروبية عزز من استعداد الغرب لمواجهة اي تصعيد في الوضع .

وقال كوردسمان : «عندما وصل الاوروبيون الغربيون الى المنطقة، تاثر الايرانيون بذلك» .

وقال خبير اخر بان الايرانيين سيكونون «في منتهى الغباء» اذا حاولوا تعريض انفسهم لمعركة بحرية .

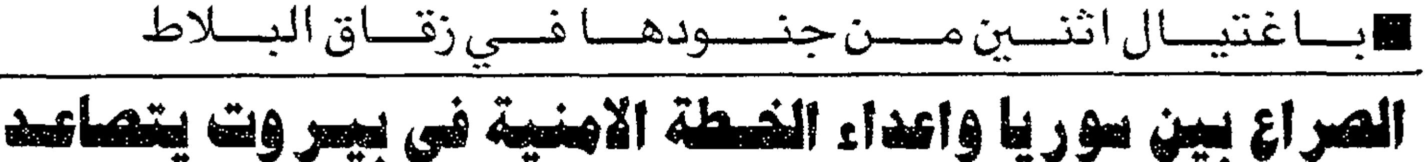
وعلى الصعيد السياسي، فان التواجد الاوروبي خلص الدول العربية في الخليج من مشكلة الاعتماد على اميركا .

ولا يكاد المسؤولون الحكوميون يؤكدون علانية على انعكاسات الدور الاوروبي وما يشير اليه في مجال التعاون العسكري الجريء بين الحلفاء .

ويقول دبلوماسي اميركي ان ادارة ريغن ترغب في ترك انطباع بان اوروبا وافقت على وجهات النظر الاميركية . وفي اوروبا، كما قال المسؤولون، فان السياسيين لا يزالون يشعرون بعدم الاستعداد الكافي لمقاومة الضغوط المحلية .

■ باغتيال اثنين من جنودها في زقاق البلاط

الصراع بين سوريا واعداء الخطة الامنية في بيروت يتصاعد



تستعد القوات السورية للقيام بعمليات تفتيش من بيت الى بيت في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية، في اعقاب اطلاق النار على جنديين سوريين وقتلهما بدم بارد من قبل رجال مسلحين مجهولين كانوا يستغلون سيارة مسرعة، انطلقت بهم تسابق الريح بعد ارتكابهم هذه الجريمة .

وتعتبر وفاة هذين الجنديين شيئا روتينيا وعاديا طبقا للمعايير السائدة في بيروت، ولكنها مدمرة من الناحية السياسية بالنسبة للسوريين، الذين لم يسبق ان هوجموا ابدا حتى الآن في شوارع الجزء الغربي من بيروت من قبل مسلحين مجهولين - او على الاقل حسبما نعرفه - منذ عودتهم الى هذا الجزء من العاصمة اللبنانية في شهر يناير الماضي .

وعلى مقربة من فندق البوريفاج، كان ضباط من القوات السورية الخاصة، التي تعتبر بحق اشد فئات القوات السورية المسلحة واكثرها قوة، يعقدون اجتماعات متصلة وهم في حالة غضب واضحة . وهذه القوات هي نفسها التي وجهت ضربات قاصمة ومدمرة للمتطرفين حيث قتلت ٣٠ من رجال ميليشيات حزب الله في شهر يناير الماضي، انتقاما لمجرد اهانة بعض جنود منها قبل ذلك بايام قليلة .

ولكن ما يشير اليه اطلاق النار على الجنديين السوريين من جهة اخرى، هو التفجر العلني للصراع بين السوريين والمجموعات المسؤولة عن التفجيرات التي حدثت في مطار بيروت ومستشفى الجامعة الاميركية في الاسبوع الماضي. والقليلون جدا من الناس هم الذين يشكون في ان هذه الهجمات موجهة الى «الخطة الامنية» السورية في غرب بيروت. ويبدو الان ان هذه الهجمات قد امتدت واستمرت بهذا الهجوم البسيط على الجنديين السوريين، اللذين كانا يتمشيان في شارع في منطقة «زقاق البلاط» عندما اقتربت منهما سيارة بيجو بيضاء، وقام رجال مجهولون كانوا يجلسون داخلها بفتح اسلحتهم الاوتوماتيكية عليهما فجأة، فارادياهما قتيلين .

وبعد وصولهم في شهر يناير الماضي، امر الضباط السوريون «باعدام» اولئك المسؤولين عن التفجيرات واعمال القتل، وقد طبقت هذه الاوامر بالفعل ضد ميليشيات الحزب الاشتراكي، ولكنها لم تطبق ضد ميليشيات امل، حليفة سوريا . ولكن المخابرات السورية، التي يوجد اكثر من الفين من رجالها يعملون في بيروت الغربية وهم يرتدون ملابس مدنية، اخترقت وبعمق خلال الاشهر العشرة الماضية مختلف المجموعات السياسية المسلحة، مما يجعل مسالة التعرف على شخصية او هوية مرتكبي الحوادث الاخيرة، وخاصة مقتل الجنديين السوريين.. مسالة وقت فقط .

ومن قبيل المصادفة العرضية، قبض على، او اختطف - طبقا للجهة التي تروي الحادث - ثلاثون جنديا لبنانيا من قبل قوات سورية في المدفون، التي تقع على بعد ثلاثين ميلا الى الشمال من بيروت وذلك بعد اطلاق نار لم تتضح اسبابه بعد، على نقطة تفتيش سورية .

وطبقا لشهود عيان، ولراديو صوت لبنان (اذاعة الكتائب) اوقف جنود سوريون سيارة مدنية في الطريق المؤدية من المنطقة التي يسيطر عليها الكتائبيون في الجنوب، الى قطاعهم في شمال لبنان. وقال هؤلاء الشهود ان الجنود اللبنانيين رفضوا اظهار بطاقاتهم الشخصية وتقديمها للسوريين، كما ان احدهم نزل من السيارة وهرب. وعندئذ اطلق احد الجنود السوريين في نقطة التفتيش النار على الرجل الهارب، مما ادى الى جرح زميل سوري له بالخطأ، فقامت القوات السورية بالقاء القبض على كل جندي لبناني في المنطقة .

روبرت فيسك

(عن التايمز)


● من أنفجار مستشفى الجامعة الاميركية!

المئوية الثامنة لمعركة حطين

بقلم: العميد الركن
الدكتور ياسين سويد

استفاد المسلمون من الريح واستولوا على صليب الصلبوت

لان صيف بيروت لا يسمح باقامة ندوة عامة (لانقطاع الكهرباء وبالتالي... لانقطاع الجمهور)، فقد ارجأ النادي الثقافي العربي ندوته حول المئوية الثامنة لمعركة حطين، وهي احدى العلامات الفذة في التاريخ، من تموز (يوليو) الى تشرين الثاني (نوفمبر).

«القبس» تقدم، في ما يلي، مداخلة العميد الركن ياسين سويد الذي تخصص في دراسة التاريخ العربي والاسلامي، لا سيما الجانب الاسلامي منه:

* * *

حطين قرية في فلسطين، تقع غرب طبريا، البلدة الواقعة على الساحل الغربي للبحيرة المسماة باسمها، وعلى بعد نحو تسعة كيلومترات منها.

ترتفع حطين عن سطح البحر ما يراوح بين ١٠٠ و١٢٥ مترا، ويمتد بالقرب منها، جنوبا بشرق، وقرب «خربة مدين» نتوءان بارزان، كسرج حصان، بارتفاع نحو الف قدم، ويدعيان «قرني حطين»، كما يمتد شمالها، من الشرق الى الغرب، سهل يدعى «سهل حطين» (انظر الخارطة)، وقد جرت بالقرب من حطين الوقعة الشهيرة المسماة باسمها بين القائد المسلم صلاح الدين الايوبي، والملك غي دي لوسينيان (Guy Du Lucinien) ملك بيت المقدس، وباقي امراء الصليبيين، في ٤ تموز ١١٨٧م، الموافق ٢٥ ربيع الاخر ٥٨٣هـ، وقد مهد انتصار صلاح الدين في هذه الوقعة على خصومه الصليبيين الطريق امامه لفتح فلسطين كلها، من طبريا الى عكا، فالناصرة، فقيسارية فحيفا، ثم تحرير بيت المقدس من حكمهم، وبالتالي، انهيار دولتهم في المشرق العربي". وقد اقيمت على تلة حطين قبة دعيت «قبة النصر» تخليدا لهذه المعركة(١).

الوضع العام في بلاد الشام عشية حطين:

١ـ الصليبيون: كان الصليبيون قد استقروا، بعد حملتهم الاولى على المشرق العربي (١٠٩٦ ـ ١٠٩٩) على الفرات في الداخل، وعلى طول الشريط الساحلي لبلاد الشام من انطاكية شمالا حتى غزة وايلات جنوبا، وفي عمق لا يتجاوز الثمانين كيلو مترا، وقد انشاوا في هذه المناطق التي احتلوها مملكة وثلاث امارات هي:

ـ مملكة بيت المقدس وعاصمتها القدس، وعليها غودفروا دي بويون (Godefroy De Bouillon) دوق اللورين السفلي في اعالي فرنسا.

ـ امارة طرابلس، وعاصمتها طرابلس، وعليها ريموند دي سان جيل Raymond de St. Gilles) دوق تولوز.

ـ امارة انطاكية، وعاصمتها انطاكية، وعليها بوهميند (Bohemond) النورماندي، ملك جنوب ايطاليا.

ـ امارة الرها، وعاصمتها الرها، وعليها بولدوين دي بويون (Baldwin De Bouillon) اخو غو دفروا ملك بيت المقدس (وكانت الرها مدينة ارمنية ذات اهمية بالغة عند المسيحيين، فكانت «بمثابة جزيرة مسيحية وسط محيط من الاتراك المسلمين»(٢)).

بينما ظل الداخل الشامي، بمدنه المهمة (حمص، وحماه، وبعلبك وحلب) وعاصمته دمشق، بيد السلاجقة المسلمين. الا انه في عام ١١٤٤م (٥٣٨هـ) سقطت مدينة الرها في يد عماد الدين زنكي كبير امراء السلاجقة، حيث ما لبث خلفه نور الدين محمود زنكي ان استولى على الامارة بكاملها عام ١١٥٢م (٥٤٧هـ)، ولم يبق في يد الصليبيين الا الشريط الساحلي لبلاد الشام وعليه امارتا انطاكية وطرابلس ومملكة بيت المقدس.

وفي الاعوام ١١٤٧ ـ ١١٤٩ شن الصليبيون حملتهم الثانية على بلاد الشام فباءت بالفشل، واستمر الوضع الصليبي على ما هو عليه في هذه البلاد حتى عام ١١٧٤م (٥٧٠هـ) حين تسلم صلاح الدين الايوبي مقاليد الحكم في دمشق (عاصمة السلاجقة في بلاد الشام) بعد وفاة نور الدين زنكي.

ولكن الصليبيين، في ما يقارب القرن من احتلالهم لبلاد الشام، وعشية ظهور صلاح الدين على مسرح الاحداث، لم يكونوا قد استطاعوا التوسع اكثر مما استطاعوه بعد حملتهم الاولى، بل بعكس ذلك، كثرت المنازعات والخصومات بين ملوكهم وامرائهم، فبالاضافة الى النزاع الذي كان قائما بين امارتي انطاكية والرها قبل سقوط هذه الاخيرة بيد المسلمين، ظهرت نزاعات عميقة الجذور بين امارة طرابلس ومملكة بيت المقدس الى حد جعل ريموند الثالث امير طرابلس يؤثر التحالف مع صلاح الدين الايوبي، خوفا من غدر «غي دي لوسينيان» ملك بيت المقدس، وهكذا بدأت سلطة الصليبيين تضعف وتنهار بسبب نزاعاتهم، بينما كانت سلطة المسلمين تقوي وتتعزز في البلدان المحيطة بهم، بفضل شخصية صلاح الدين الذي استطاع جمعهم وتوحيدهم، فكانت المناطق المسلمة التي يحتلها الصليبيون اشبه بجزيرة محاصرة ومنعزلة ضمن محيط ثائر ومعاد يتطلع بثبات الى انقاذها وتحريرها.

٢ـ المسلمون:

ما ان تسلم صلاح الدين مقاليد حكم المسلمين في بلاد الشام حتى سعى الى توحيدهم قبل ان يواجه الصليبيين، فبسط سلطته على مصر والشام والعراق والجزيرة، وبعد ان وحد كلمة المسلمين في هذه البلاد تحت لوائه، قرر التصدي للصليبيين، وكانت مملكة بيت المقدس اول اهدافه، فهي اقوى المناطق المحتلة واكثرها تاثيرا على المسلمين، اذ ان فيها بيت المقدس والمسجد الاقصى، وقد قرر ان ينطلق منها بعد تحريرها الى تحرير باقي بلاد المسلمين المحتلة من الصليبيين.

القوة المتقاتلة:

١ـ المسلمون: كتب صلاح الدين الى بلدان المسلمين يستنفرها لحشد الجيوش للتحرير، فكتب الى «الموصل وديار الجزيرة واربل وغيرها من بلدان الشرق، والى مصر وسائر بلاد الشام، يدعوهم الى الجهاد ويحثهم عليه»(٣) فاجتمع اليه نحو «اثني عشر الف فارس ممن له الاقطاع والجامكية، سوى المتطوعة»(٤) وقد قدر بعض المؤرخين مجموع هذا الجيش بعشرين الف مقاتل من «العساكر الديوانية والمتطوعة» معظمهم من النبالة، مشاة وخيالة، الذين شكلوا العنصر الاساس فيه(٥). وقد تم حشد هذا الجيش عند «نبع بانياس»(٥ مكرر) شمال بحيرة الحولة، وعبر صلاح الدين بجيشه هذا نهر الاردن عند جسر «العنبرة» جنوب بحيرة طبرية(٦)، وعسكر بثغر الاقحوانة(٦ مكرر) على الساحل الغربي للبحيرة بعد ان عبأ جيشه «قلبا وجناحين، وميمنة وميسرة، وجالشية وساقه، وعرف كل منهم موضعه وموقعه، وامره بملازمته»(٧) فكان القائد تقي الدين عمر ابن اخي صلاح الدين على الميمنة، والقائد مظفر الدين كوكبري على الميسرة، وصلاح الدين نفسه في القلب(٨).

كان جيش صلاح الدين مؤلفا من سلاحين رئيسيين: الخيالة والمشاة، وكان الخيالة يشكلون نصف هذا الجيش تقريبا، وهم نوعان: الخيالة الخفيفة التسليح والتدريع (اي انهم يرتدون، دون خيولهم، دروعا خفيفة) والخيالة الثقيلة التسليح والتدريع (اي انهم يرتدون وخيولهم دروعا ثقيلة) وكان هؤلاء قلة تشكل حرس القائد وترابط في مركز قيادته.

وكان النبالون هم عصب القتال في المعركة، خيالة ام مشاة، فكانوا يستخدمون النبل والقوس والنشاب في القتال البعيد، حتى اذا اضحوا في القتال وجها لوجه، او قتال التلاحم، استخدموا السيف والرمح والدبوس وغيرها من الاسلحة الفردية(٩).

وكان التكتيك المفضل لصلاح الدين هو توقيف العدو اولا وارهاقه بضربات متلاحقة ومتتابعة من الرماة والخيالة، ثم الفصل بين مشاة العدو وخيالته، والقضاء على كل سلاح بمفرده(١٠).

٢ـ الصليبيون:

ما ان علم ملك بيت المقدس والقائد الاعلى للجيش الصليبي، «غي دي لوسينيان» باستعداد صلاح الدين للقتال وعبوره نهر الاردن باتجاه الغرب، حتى اكتشف نية القائد المسلم في الهجوم، فاعلن النفير العام في جميع المناطق المحتلة، وعقد مجلسا حربيا في القدس بتاريخ ٢٩ نيسان ١١٨٧م اجتمع فيه قادة الصليبيين في مملكة بيت المقدس وامارة طرابلس وهم:

ـ الكونت ريموند الثالث امير طرابلس والجليل (بعد ان سوي النزاع بينه وبين الملك غي) وكان العرب يعرفونه باسم القمص او القومص.

ـ البرنس رينولد دي شاتيون Renauld Du Chatillon امير الكرك، وكان العرب يسمونه البرنس ارناط.

ـ زعماء الفرسان الداويه (او فرسان الهيكل) وعلى رأسهم (جيرار دي ريدفورت).

ـ زعماء الاسبتارية (او فرسان القديس يوحنا) ومعهم صليب الصلبوت او الصليب الاعظم.

وتقرر حشد الجيوش جميعها لمواجهة صلاح الدين، وطلب غي النجدة من بوهميند امير انطاكية فانجده باكبر ابنائه مع خمسين خيالا، واجتمع للصليبيين، عشية حطين، ما يقدر «باربعة الاف فارس وخمسة وثلاثين الف راجل» بالاضافة الى المرتزقة من اهل البلاد (الـ Turcopoles) والحجاج الاوروبيين، وبعض البحارة(١١)، ويرى العماد الكاتب الاصفهاني ان عديد جيش الصليبيين الذي حشد للقاء صلاح الدين قد بلغ «زهاء خمسين الفا او يزيدون»(١٢).

وانتقل الجيش الصليبي، بعد حشده، ليعسكر قرب «صفورية» بارض عكا، استعدادا للقاء صلاح الدين(١٣) وكانت صفورية مركزا ملائما لحشد الجيوش نظرا لما تميزت به من وفرة الماء من جهة، ولاحاطتها بعدد من القرى التي يمكن للجيش ان يستمد منها الغذاء والمؤونة، من جهة اخرى.

كان جيش الملك «غي» مؤلفا من سلاحين رئيسيين: الخيالة والمشاة، وكان الخيالة بدورهم يتالفون من نوعين: الخيالة الثقيلة التسليح والتدريع وكانوا من البارونات واصحاب الاقطاع ورجالهم، وعددهم نحو ١٢٠٠ خيال، والخيالة الخفيفة التسليح والتدريع، وكانوا يدعون باسم «رتباء الفرسان» او «السرجانتية Sergents» ويقدر عدد الخيالة جميعهم، خفافا وثقالا، بما يراوح بين ٣ و٤ الاف خيال.

يضاف الى هذين النوعين من الخيالة نوع ثالث هو: الرديف او فرقة المرتزقة (الـ Turcopoles) التي سبق ذكرها، وهم من المسلمين من اهل البلاد او المشرقيين من مختلف الطوائف والاقليات وكانوا من النبالة، يتميزون «بفعالية عالية في المناورات السريعة وفي عمليات الانقضاض المفاجئة»، وكان الملك يستاجرهم للقتال الى جانبه، وياتي بعد هؤلاء المشاة وهم ثلاثة انواع:

ـ المشاة الذين هم تابعون لاصحاب الاقطاع.

ـ والمشاة الذين التحقوا بالجيش عندما اعلن الملك النفير العام.

ـ والمشاة من المرتزقة المحليين.

ويقدر بعض المؤرخين عدد المشاة جميعهم بنحو خمسة عشر الف رجل(١٤).

ومهما يكن من امر، فان الطاقة القتالية التي تميز المقاتل الصليبي بها كانت تفوق طاقة المقاتل المسلم الى حد بعيد، سواء من حيث تقنيات القتال او من حيث التجهز بالسلاح والمعدات، بالاضافة الى ان الجيوش الاوروبية كانت على مستوى عال من الاستراتيجية والتكتيك العسكريين يصعب على الجيوش الاسلامية التساوي بها او تخطيها. ولكن ما كان يميز المقاتل المسلم عن الصليبي هو انه خفيف الحركة سريع الانتقال يناور بسهولة ويسر بسبب رشاقة جسده وخفة ما يحمله وبسبب اعتياده على حر الصيف في بلده، بينما كان المقاتل الصليبي بطيء الحركة غير قادر على التنقل والمنارة بسهولة ويسر بسبب ما يحمله من عتاد وسلاح، وخاصة تلك الدرع التي كانت تغطي جسده ان كان راجلا، او تغطي جسده وجسم فرسه ان كان خيالا، يضاف الى ذلك امر مهم الى حد كبير، وهو الايمان بهدف التحرير وعقيدة الاسلام ونصرة الدين الحنيف، وتلك كلها عناصر لا بد وان تشحن المقاتل المسلم بطاقات يفتقدها المقاتل الصليبي الذي يقاتل على ارض ليست له، وفي سبيل غايات ترتبط في الواقع بمصالح قادته من ملوك وامراء اكثر مما ترتبط بعقيدته ودينه.

دراسة ارض المعركة:

تقع «صفورية» في الشمال الغربي من الناصرة، قرب نبع ماء يسمى باسمها «نبع صفورية»(١٤ مكرر)،

وكان اختيار «غي» لهذا الموقع حيث عسكر جيشه بانتظار صلاح الدين، اختيارا صحيحا، حيث يستطيع ان يؤمن لجيشه الماء الوفير من النبع المذكور، والمؤونة، من القرى المجاورة.

الا ان هذا الموقع كان يبعد عن الموقع الذي اختاره صلاح الدين لجيشه (الاقحوانة، قرب طبريا) نحو عشرين كيلومترا، وكانت المسافة بين الموقعين خالية من الماء بالاضافة الى انها وعرة المسالك صعبة الممرات، ولكن من يخترق تلك المسافة، ومن صفورية الى طبريا، يجد، في الشمال، عند حطين، او في الشرق ازاء البحيرة وقرب بلدية طبريا، والى الجنوب، ينابيع غزيرة كان جيش صلاح الدين يستفيد منها ويمنعها.

وتقع جنوب سهل حطين هضبة ترتفع نحو ثلاثمائة متر عن سطح البحر تسمى «جبل طبريا»(١٥) وهي تشرف على السهل المذكور وتنتهي شمالا بما يسمى قرني حطين، وتقع في وسط هذه الهضبة، وعلى مرتفع صغير، قرية تدعى «لوبيه» كما تقع عند طرفها الجنوبي قريتا «كفرسيمت»(١٥مكرر) و«الشجرة».

ولم يرصد المؤرخون مسالك سهلة العبور بين الموقعين في ذلك الحين، سوى ما ذكرته بعض الروايات من ان الصليبيين سلكوا من صفورية باتجاه طبريا، طريقا مباشرا في البدء، ثم انحرفوا في منتصف الطريق شمالا نحو حطين (انظر الخارطة).

المعركة: اولا: خطة صلاح الدين:

قضت خطة صلاح الدين ان يفرض على عدوه مكان المعركة وزمانها، وذلك بان يقتلعه من «صفورية» حيث عسكر براحة وامان، ويستدرجه، في ارض لا ماء فيها ولا غذاء، الى حيث يرغب هو، ثم يصده عن الماء بعد ان يكون الحر والتعب والعطش قد فتك بجنده، ثم يقضي عليه. ويمكن تحديد هذه الخطة بالنقاط التالية:

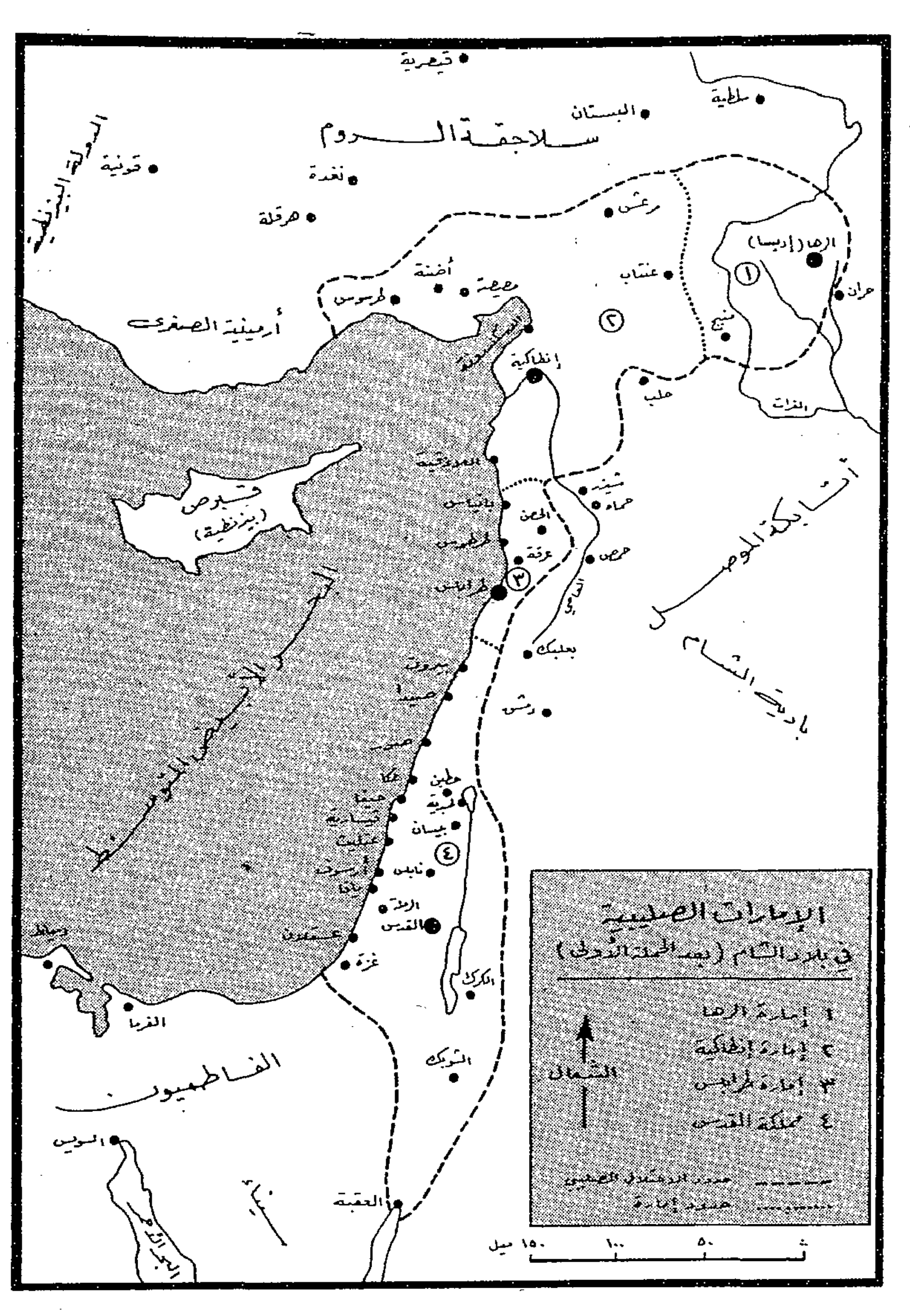
١ـ استثارة الجيش الصليبي واستدارجه الى ساحة القتال التي يختارها.

٢ـ ايقافه ومنعه من الوصول الى هدفه.

٣ـ قتاله في نقطة يصعب عليه بها القتال، ويكون بعيدا عن الماء والغذاء، والفصل بين خيالته ومشاته، وتطويقه، ثم انهاكه وارهاقه بانزال الضربات المتتالية فيه.

٤ـ التاثير المعنوي عليه بالاستيلاء على الصليب المعظم او صليب الصلبوت.

٥ـ تدميره والقضاء عليه.



المراجع

ـ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج١١، دار صادر، بيروت ١٩٦٦.
ـ سميل، ر.سي. الحروب الصليبية، تعريب سامي هاشم، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢.
ـ الجنزوري، عليا، امارة الرها الصليبية، مطابع سجل العرب، القاهرة ١٩٧٥.
ـ برجاوي، سعيد، الحروب الصليبية في المشرق، دار الافاق الجديدة، بيروت ١٩٨٤.
ـ زكار، سهيل، حطين، دار حسان للطباعة والنشر، ط١، دمشق، ١٩٨٤.
ـ العماد الكاتب الاصفهاني، الفتح القسي في الفتح القدسي، تحقيق: محمد محمود صبح، لات.
ـ العماد الكاتب الاصفهاني، البرق الشامي، ضمن كتاب زكار: حطين.
ـ ابن شداد، بهاء الدين، النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية، ضمن كتاب زكار: حطين.
ـ ذيل تاريخ وليم الصوري المعروف باسم «تاريخ هرقل» ضمن كتاب زكار: حطين.
ـ مجلة الهلال، عدد كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٣، مجلة شهرية تصدر عن دار الهلال بالقاهرة.
ـ سويد، ياسين، معارك خالد بن الوليد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط٣، ١٩٨١.
ـ عمارة، محمد، معارك العرب ضد الغزاة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٧٢.
ـ العسلي، بسام، صلاح الدين الايوبي، دار النفائس، بيروت، ط١ ١٩٧٩.
ـ ابو خليل، شوقي، اطلس التاريخ العربي، دار الفكر، دمشق ١٩٨٤.
ـ خارطة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الابحاث، بيروت، لا.ت.
ـ هيئة الموسوعة الفلسطينية، الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثاني، ميلانو، ايطاليا، ص١، ١٩٨٤.
ـ الدباغ، مصطفى، بلادنا فلسطين، دار الطليعة، بيروت ط١، ١٩٦٥ ـ ١٩٧٦.
— Gibb, H. Saladind, The Arab Institute for Research and Publication, Beirut, 1974.
— Atlas of Israel, Ministry of Labour, Jerusalem, and Elsevier Publishing Company, Amsterdam, 1970.

ثانيا ـ التنفيذ:

١ـ عملية الاستثارة والاستدارج:

ما ان علم صلاح الدين بحشد الجيوش الصليبية بقيادة الملك «غي» في صفورية حتى جمع قادة جيشه واولي الرأي فيه واستشارهم في البقاء حيث هو وانتظار الصليبيين ام الانتقال الى صفورية ولقائهم فيها، «فاشار اكثرهم عليه، بترك اللقاء، وان يضعف الفرنج بشن الغارات، واخراب الولايات مرة بعد مرة»(١٦) ولكن صلاح الدين كان قد قرر اعتماد خطة تفي بالغرض، فقال للمجتمعين: «الرأي عندي ان نلقى بجمع المسلمين جمع الكفار» ثم انتقل بجيشه من الاقحوانة (في يوم الخميس لسبع بقين من ربيع الاخر) مخلفا طبريا «وراء ظهره» فصعد جبلها، وعسكر على الطرف الغربي منه، قرب قرية تدعى «كفرسبت» حيث الماء وفير والغذاء متوفر(١٧) ثم امر جريدة من جيشه بمهاجمة بلدة طبريا واحتلالها، فهاجمت تلك الجريدة البلدة وهزمت حاميتها، وكانت طبريا من اعمال الجليل، تابعة للكونت ريموند الثالث صاحب طرابلس والجليل، وكان هذا الاخير قد غادر البلدة مع اولاده الاربعة وترك عليها زوجته الكونتسة «اشيف Echive» ايمانا منه بان جيش صلاح الدين لن يمسها بسوء، فلجات الكونتسة الى قلعة البلدة، واحتمت بها، بينما نهب المسلمون البلدة واحرقوها(١٨).

لقد اقدم صلاح الدين على مهاجمة طبريا لاستثارة الصليبيين واستدارجهم لمهاجمته حيث هو طمعا منهم في انقاذ طبريا وصاحبتها، فيكون بذلك قد استدرجهم الى المكان الذي حدده هو لقتالهم.

وبالفعل ما ان علم الملك «غي» بما جرى في طبريا حتى جمع قادته لتشاور، فاشار بعضهم بالتقدم لمقاتلة المسلمين وانقاذ طبريا وصاحبتها، ولكن الكونت ريموند الثالث، كان له رأي مخالف اذ قال: «ان طبريا لي ولزوجتي، وقد فعل صلاح الدين بالمدينة ما فعل، وبقيت القلعة وفيها زوجتي، وقد رضيت ان ياخذ القلعة وزوجتي وما لنا بها ويعود، فوالله لقد رأيت عساكر الاسلام قديما وحديثا ما رأيت مثل هذا العسكر الذي مع صلاح الدين قوة وكثرة، واذا اخذ طبريا لا يمكنه القيام بها، فمتى فارقها وعاد عنها اخذناها، وان اقام بها لا يقدر على المقام بها الا بجميع عساكره، ولا يقدرون على الصبر طول الزمان عن اوطانهم واهليهم، فيضطر الى تركها، ونفتك من اسر منا»(١٩) واثار حديث ريموند جدلا بين المجتمعين، فمنهم من اتهمه بالخيانة والتواطوء مع المسلمين، اذ قال له البرنس ارناط (رينولد دي شاتيون) صاحب الكرك: «قد اطلت في التخويف من المسلمين ولا شك انك تريدهم، وتميل اليهم، والا ما كنت تقول هذا»(٢٠) وتمتم «جيرارد» مقدم الداوية قائلا بصوت مسموع: «اني اشم رائحة الخيانة، انه يتبرقع بجلد الذئب»(٢١)، عندها قال ريموند: «أنا واحد منكم، ان تقدمتم تقدمت، وان تاخرتم تاخرت، وسترون ما سيكون»(٢٢)، واقر الملك «غي» رأي ريموند، وعزم على البقاء في صفورية بانتظار صلاح الدين، ولكن «جيرارد» دخل عليه ليلا، وقال له: «سيدي، لا تثق بمشورة الكونت ريموند لانه رجل خائن، وانت تعرف اكثر من سواك انه لا يحبك، ويتمنى ان يلحق العار بك، وان تفقد المملكة، ولهذا اشير عليك بان تمضي من هنا، فنحن معك، ونحن نرى ان علينا التوجه نحو صلاح الدين لالحاق الهزيمة به»(٢٣) وكان «غي» لم ينس بعد خلافه مع ريموند وتحالف هذا الاخير مع صلاح الدين، فغير رأيه، وامر الجيش بالمسير لملاقاة المسلمين، وكان مسيره ليل الجمعة في ٣ تموز، وهذا ما كان يريده صلاح الدين بالفعل.

٢ عملية التوقيف:

اذا كان قد اخذ على «غي» تردده القاتل في اتخاذ القرار المناسب في القتال، فقد تميز صلاح الدين، بعكس ذلك، باتخاذ القرار الحاسم والملائم في القتال دون تردد، وهكذا، ما ان علم صلاح الدين بانطلاق «غي» وجيشه لملاقاته في طبريا حتى استبشر بالنصر، واعد جيشه لملاقاة العدو، وبالتعبئة نفسها (تقي الدين في الميمنة ومظفر الدين في الميسرة، وهو في القلب)(٢٤)، واخذ يستعد لقتال حاسم ضد الصليبيين في معركة مصيرية هي معركة حطين، فركز جيشه في مراكز دفاعية على هضبة تقع شمالي قرية «كفرسبت» بحيث يشرف على قرية «لوبية» وسهل حطين شمالا، وعلى قرية «الشجرة»، باتجاه «صفورية» غربا، وعلى السهل المنبسط حول «كفرسبت» غربا وجنوبا بغرب، (انظر الخارطة) ثم اقام ينتظر وصول جيش «غي».

اما «غي» فقد سار بجيشه شرقا نحو طبريا، وهدفه ان يصل اليها لانقاذها، والتزود بالماء والمؤن اللازمة لجيشه منها ومن ينابيعها، وعلم صلاح الدين مقصده، فقرر التصدي له ومنعه عن طبريا وعن الماء والغذاء، واخذ يرصد تقدم جيش العدو الذي سار بالترتيب التالي:

ـ في المقدمة: ريموند صاحب طرابلس والجليل، باعتبار ان الزحف يتم في ارضه.

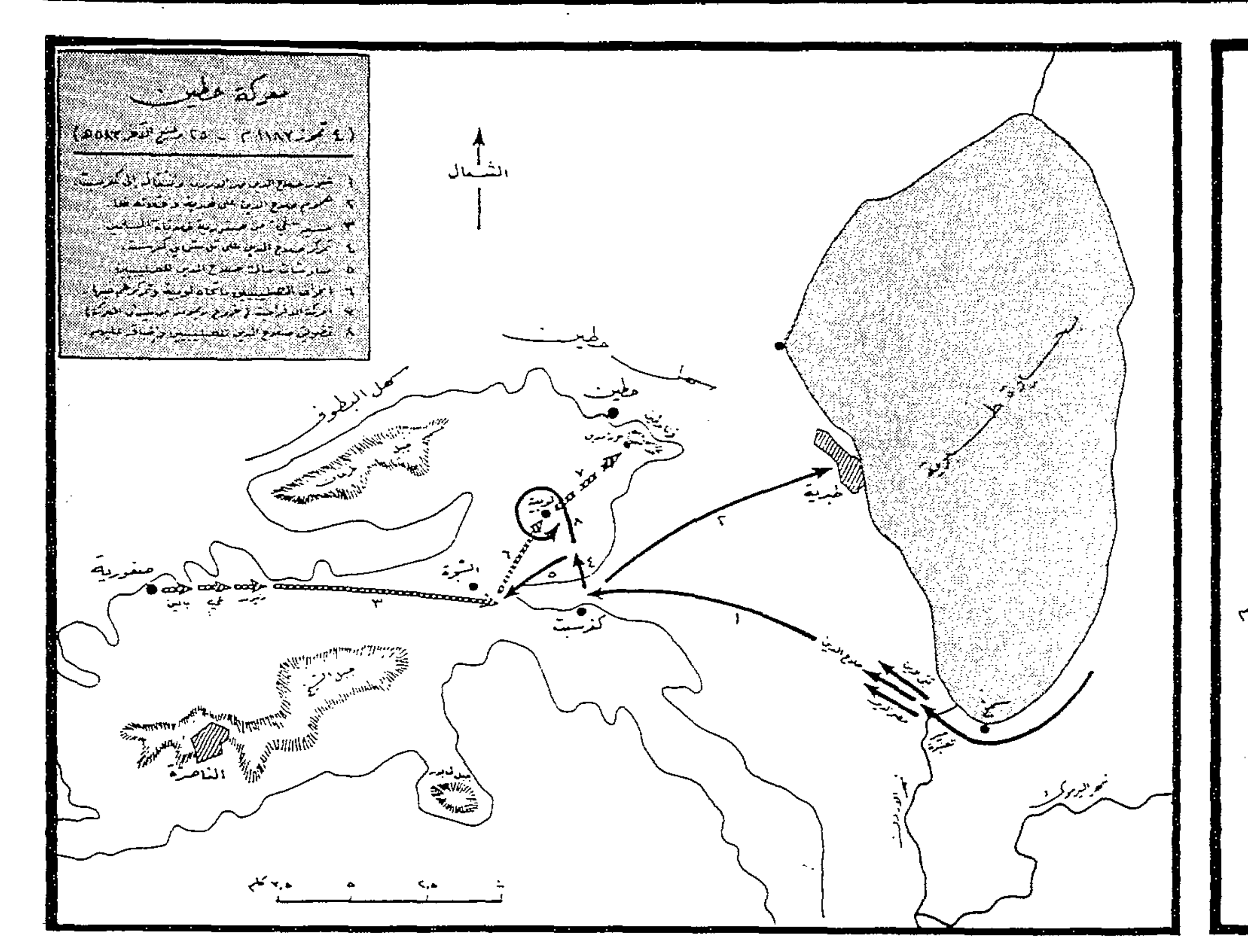
ـ في القلب: غي ومعه رجاله وخيالته وصليب الصلبوت محمولا من اساقفة عكا واللد.

ـ في المؤخرة: بالين صاحب عبلين ومعه فرسان الداويه(٢٥).

وسلك «غي» طريقا مباشرة الا انها وعرة وشاقة، وكان اليوم حارا جدا، من ايام تموز اللاهبة (الجمعة ٣ تموز) وكانت الدروع تثقل مشاته وخيالته وتزيدهم لهيبا، وعطشا واحتراقا، وكان على «غي» ان يتجنب «الطريق المعتاد للزحف الى المنطقة المجاورة للعدو مباشرة» لذا، كان عليه ان يعبر «المنطقة الخالية من الماء بين صفورية وطبريا حيث ربما لا يبقى الجيش على قيد الحياة عقب هجمات العدو الحتمية، وذلك بعد ان تكون كفاءاته القتالية قد انخفضت من جراء الحر والعطش»(٢٦) وهذا ما كان يقصده ريموند حينما اشار على الملك ان لا يعرض جيشه للخطر، وان يتخلى عن طبريا ويبقى في صفورية.

وسار الجيش في ارض جرداء وعرة، لا ماء فيها ولا غذاء، وما ان سار شوطا حتى اخذ الرجال والخيل يعانون من الحر والتعب والعطش، وما ان وصل الى منتصف الطريق، وعلى مقربة من «كفرسبت» حيث تمركز جيش المسلمين، وعلى مدى رمايات هذا الجيش، حتى بدأت دوريات الطليعة في جيش المسلمين، وخاصة النبالة من خيالتهم، تهاجم

(البقية على الصفحة ١٥)



(تتمة المنشور على الصفحة ١٤)

الجيش المتقدم ببطء، والمنهك بالحر والتعب والعطش، فتربك مقدمته وقلبه ومؤخرته، وتقوم بحرب ازعاج ضده ثم تنسحب بسرعة دون ان تترك مجالا للالتحام، واستمر الوضع على هذه الحال طيلة ساعات الصباح، وما ان اضحى الوقت ظهرا واشتدت حرارة الشمس وبلغ القوم مبلغا من التعب والعطش حتى اسقط في يد الملك «غي» ورأى ان لا بد من التوقف لاصلاح امر جنده، وانحاز شمالا نحو «لوبية» حيث امر جيشه بالتوقف واقامة المعسكر، وهذا ما كل يبغيه صلاح الدين بالفعل.

لقد اخفق «غي» في الوصول الى مبتغاه، فلم يتمكن من الوصول الى طبريا لانقاذها، وانهك جيشه الحر والعطش والتعب، فلم يتمكن من شن هجوم على جيش المسلمين المتمركز قربه على هضبة «كفرسبت» بل ترك امر الهجوم لليوم التالي، وكان توقفه قبل بلوغه طبريا، وعدم شنه هجوما على المسلمين فور وصوله، نقطة التحول الحاسمة والمهلكة في مسار تقدمه، اذ ان جنده قضوا بقية يوم ٣ تموز وليل ٣ - ٤ منه «معسكرين بدون ماء للرجال او الخيول، ودون ان يتمكنوا من تخفيف جروحهم وتعبهم، بينما تعرضوا للحر والغبار والعطش، وكانوا امام عدو شديد الابتهاج»[٢٧] فكان هذا التوقف من جانب جيش «غي» بمثابة فوز احرزه الاسلوب التكتي المعتمد من قبل صلاح الدين، ويرى «سميل» ان هذا الاسلوب هو احد «الاساليب العسكرية الثابتة للقوات الاسلامية» باعتبار ان مثل هذه المعارك «لم تكن شيئا غير اعتيادي في سوريا اللاتينية» وان المسلمين قد استغلوا «اساليبهم التكتية الاعتيادية لوقف او تفسيخ الطابور اللاتيني»[٢٨] ونحن اذ لا نوافق «سميل» على تحليله، نرى فيه انقاصا للعبقرية العسكرية التي تميز بها صلاح الدين، والتي تجلت خصيصا في هذه المناورة البارعة.

٣- عملية القتال (الحركة الافراجية - استغلال اتجاه الريح - عملية التطويق والاطباق - عملية الانهاك والارهاق):

قضى صلاح الدين وقادته الليل بطوله يناوشون العدو ويعدون جندهم للقتال، وروى ابن الاثير ان صلاح الدين رتب «تلك الليلة، الجاليشية (الرماحة)، وفرق فيهم النشاب»[٢٩] كما روى العماد الاصفهاني في كتابه «البرق الشامي» ان صلاح الدين سهر تلك الليلة «حتى عين الجاليشية من كل طلب باسماء رجالها، وملأ جعابها وكنائنها عريات نبالها، ومريشات نصالها، وكان ما فرقه من النشاب اربعمائة حمل»[٣٠].

وما ان اصبح صباح الرابع من تموز (١١٨٧م) الموافق لـ٢٥ ربيع الاخر (٥٨٣هـ) وهو يوم سبت، حتى تقدم جيش المسلمين باتجاه الصليبيين وهو على اتم الاستعداد للقتال، وكان الصليبيون قد استبد بهم الحر والعطش، واقتتل الفريقان قتالا شديدا، وبينما كان جند الصليبيين يسعون لشق طريق لهم بين جند المسلمين للوصول الى ينابيع الماء القريبة منهم، كان صلاح الدين، وقد علم مقصدهم، فجهد ان يصدهم عن الوصول الى ما يسعون اليه، «ووقف بالعسكر في وجوههم، وطاف بنفسه على المسلمين يحرضهم»[٣١] وقد اصاب رماحة المسلمين بنبالهم من العدو وخيوله عددا كبيرا.

أ- الحركة الافراجية:

كان جند الصليبيين يسعون لاختراق صفوف المسلمين دون اي امل بالنجاح وكان الهم الاول لصلاح الدين ان يفصل بين خيالة الصليبيين ومشاتهم لكي يتمكن من القضاء على كل سلاح بمفرده، وكان ريموند الثالث، ويدعى «القومص»، قائدا لخيالة المقدمة، فلما تأكد ريموند ان جهوده وجهود جنده ذاهبة عبثا، قرر ان يقتحم ميمنة المسلمين فيحمل عليها بقوة كي يخترقها وينجو بنفسه ومن معه، واتفق وجماعته على ذلك، وكان على ميمنة المسلمين تقي الدين عمر ابن اخي صلاح الدين، فلما شعر بنية ريموند امر رجاله ان يفسحوا له ولخيالته بالهرب ففعلوا، وخرج ريموند وخيالته من ميدان القتال، ثم التام صف المسلمين كما كان[٣٢] بينما كانت باقي خيول الصليبيين تسقط اما بسبب العطش او بنبال المسلمين. وهكذا بقي مشاة الصليبيين وقلة من خيالتهم (وهي تلك التي كانت تحيط بالملك وتحميه) ضمن دائرة بدأت تضيق عليهم من كل جانب. وتذكرنا هذه الحركة الافراجية بتلك التي قام بها خالد بن الوليد تجاه خيالة الروم باليرموك في فتحه لبلاد الشام عام ٦٣٤م[٣٣].

ب- استغلال اتجاه الريح:

ولاحظ المسلمون، في اثناء القتال، ان الريح تهب باتجاه الصليبيين، وكانت الحشائش اليابسة قد نمت في ميدان القتال وتكاثفت، فاحرقوا تلك الحشائش «فحملت حر النار والدخان اليهم، فاجتمع عليهم العطش وحر الزمان وحر النار والدخان وحر القتال»[٣٤] فوهنوا، ويئسوا، ولكنهم اقدموا، فحملوا على المسلمين حملة اليائس القانط، ولكن المسلمين ردوهم بعد ان قتلوا منهم كثيرا، وظلوا يحملون على المسلمين والمسلمون يقتلون منهم حتى «وهنوا لذلك وهنا عظيما»[٣٥].

ج- التطويق والاطباق:

عندها احكم المسلمون الطوق عليهم واحاطوا بهم «احاطة الدائرة بقطرها»، فصعد من استطاع منهم الى تل بناحية حطين وحاولوا ان ينصبوا خيامهم عليه، الا ان المسلمين منعوهم من ذلك واطبقوا عليهم من جميع الجهات فلم يتمكنوا الا من نصب خيمة ملكهم فقط[٣٦].

د- الانهاك والارهاق:

اخذت نبال المسلمين تنهال على جند العدو بعد تطويقهم فتفتك بهم وبخيولهم، حتى اخذوا يدورون على انفسهم لا يدرون انى يتجهون، وكلما سعوا الى معبر او ممر ينجون منه رأوه موصدا في وجوههم بخيل المسلمين ومشاتهم، حتى اسقط في يدهم ويئسوا من النجاة.

٤- عملية التأثير المعنوي:

يعتبر صليب الصلبوت، او الصليب الاعظم، من اقدس المقدسات في نظر الصليبيين، وهو عبارة عن قطعة من الخشب يعتقدون انها من خشب الصليب الذي صلب عليه السيد المسيح عليه السلام، يحتفظ به رهبان بيت المقدس ويحميه الملك (ملك بيت المقدس) ويتشائم الصليبيون كثيرا اذا فقد او اخذ، فكان على المسلمين، اذن، ان يصلوا الى خيمة الملك وياخذوا هذا الصليب فيسقط في يد حماته، وينهزموا، وقد تمكن المسلمون بالفعل من الوصول الى خيمة الملك فهدموها واخذوا الصليب المذكور، فكان ذلك «من اعظم المصائب» على الصليبيين، و«ايقنوا بعده بالقتل والهلاك» وعندها اخذ المسلمون يعملون في خيالة العدو ومشاته قتلا واسرا، اما الملك فبقي على التل ومعه نحو مائة وخمسين فارسا «من الفرسان المشهورين والشجعان المذكورين»[٣٧].

٥- عملية التدمير والقضاء على الجيش الصليبي:

لم يعد بامكان جند الصليبيين ان يقاوموا، فاخذوا ينزلون عن دوابهم ويجلسون على الارض يتلقون ضربات المسلمين بيأس واستسلام، وصعد المسلمون اليهم فقتلوا كثيرا واسروا كثيرا، وكان فيمن اسر: الملك «غي» نفسه واخوه والبرنس ارناط صاحب الكرك «ولم يكن للفرنج اشد منه عداوة للمسلمين»، كما اسروا «صاحب جبيل وابن هنفري ومقدم الداوية. وكان من اعظم الفرنج شانا» واسروا ايضا «جماعة من الداوية وجماعة من الاسبتارية» واستمر المسلمون يقتلون فيهم ويأسرون منهم «فكان من يرى القتلى لا يظن انهم اسروا واحدا، ومن يرى الاسرى لا يظن انهم قتلوا واحدا، وما اصيب الفرنج، منذ خرجوا الى الساحل ... بمثل هذه الوقعة»[٣٨] وكانت نهاية المعركة، في اليوم نفسه، بعد الظهر، وقرابة العصر[٣٩].

نتائج المعركة:

لم يحدد مؤرخو ذلك الزمان خاصة عدد قتلى الصليبيين واسراهم في هذه المعركة، قال العماد الاصفهاني في كتابه «البرق الشامي»: وقتل المسلمون واسروا «فمن شاهد القتلى قال: ما هناك اسير، ومن شاهد الاسرى قال: ما هناك قتيل»[٤٠].

وقال الاصفهاني نفسه في كتابه «فتح القسي في الفتح القدسي» فما افلت من تلك الالاف الا الاحاد، وما نجا من اولئك الاعداد الا اعداد، وامتلأ الملا بالاسرى والقتلى»[٤١].

وقال، كذلك في الكتاب نفسه: «واما من اسر فلم تكف اطناب الخيم لقيده وشده، ولقد رأيت في حبل واحد ثلاثين واربعين يقودهم فارس، وفي بقعة واحدة مائة او مائتين يحميهم حارس»[٤٢].

وقال ابن شداد في كتابه «النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية»:

«وضاق بهم الامر حتى كانوا يستسلمون خوفا من القتل، فاسر مقدموهم، وقتل الباقون واسروا، وكان فيمن سلم واسر من مقدميهم: الملك غوي، والبرنس ارناط واخو الملك، ... وابن الهنفري، وابن صاحب طبريا، ومقدم الداوية، وصاحب جبيل، ومقدم الاسبتار، واما الباقون من المقدمين فانهم قتلوا، واما الادوان فانهم قسموا الى قتيل واسير ولم يسلم منهم الا من اسر، وكان الواحد العظيم منهم يخلد الى الاسر خوفا على نفسه، ولقد حكى لي من اثق به انه لقي بحوران شخصا واحدا معه طنب خيمة فيه نيف وثلاثون اسيرا، اخذه لخذلان وقع عليهم»[٤٣].

ومما يجدر ذكره ان صلاح الدين قد عفا عن الملك «غي» واكرمه وسقاه ماء وارسله مع اعيان الاسرى الى دمشق، الا انه قتل بنفسه البرنس ارناط صاحب الكرك بعد اسره وذلك لان صلاح الدين كان قد نذر «دفعتين» ان يقتله اذا ظفر به: «احداهما لما اراد المسير الى مكة والمدينة، والثانية لما اخذ القفل غدرا»[٤٤]، كما امر بقتل كل من اسر من الداوية والاسبتارية، حتى انه كان يشتري كل اسير من هذين الصنفين بخمسين دينارا مصريا ثم يقتله، فقتل نحو مائتين منهم، وقد خصهم بالقتل لانهم «اشد شوكة من جميع الفرنج»[٤٥].

وكتب الى نائبه بدمشق يأمره بان يقتل كل من دخل المدينة منهم، ويقول ابن الاثير: «ولقد اجتزت بموضع الوقعة بعدها بنحو سنة فرأيت الارض ملأى من عظامهم تبين عن بعد، منها المجتمع على بعضه ومنها المفترق، هذا سوى ما جحفته السيول، واخذته السباع في تلك الاكام والوهام»[٤٦]، اما قتلى المسلمين فلم يذكر احد من المؤرخين عددهم.

استنتاج:

يقلل بعض المؤرخين الاجانب من انتصار صلاح الدين في معركة حطين، محاولين ابراز خطأ الملك «غي» في الانتقال بجيشه الى حطين لقتال المسلمين بدلا من انتظارهم بصفورية، باعتباره السبب الاهم والاساس في هزيمة جيشه، ومشيرين الى التكتيك الذي اتبعه القائد المسلم في معركته هذه، ونجاحه فيه، باعتباره نتيجة ملازمة للخطأ المذكور، وليس نتيجة العبقرية العسكرية التي تميز بها صلاح الدين، هكذا يستنتج المؤرخ بولدون (Baldwin,M.W) الذي يرى كذلك ان انفصال سلاحي المشاة والخيالة في المعركة «لم يكن نتيجة القتال الافضل تخطيطا او الاشد عدوانية حال خوض المعركة، وانما نتيجة الانهاك الجسدي المحض الذي اصاب المشاة اللاتين بسبب مناورات صلاح الدين في اليوم السابق»[٤٧] ويستطرد بولدون في مكان اخر: «كان الانفصال بين السلاحين العامل الحاسم حقيقة في هذه المعركة»[٤٨].

ورغم ان «سميل» يرد على هذا القول بان بولدون يبالغ في عرض اهمية الفصل بين سلاحي المشاة والخيالة، فانه، اي سميل، يرى ان «ارادة القتال لدى العناصر المهمة في الجيش (الصليبي) قد تبخرت قبل استئناف المعركة «وان المحنة التي تعرض لها الجيش الصليبي طيلة الليل السابق ليوم القتال» وتوقع تجدد القتال في حر الصيف، والعبء الاضافي للنار المشتعلة في المرج «كل هذه العوامل اتحدت جميعها لتبث روح الهزيمة في نفس الجنود الصليبيين، بالاضافة الى «خيانة الفرسان الستة، وفرار الكونت ريموند»[٤٩].

ونتساءل: ترى اليست هذه العوامل جميعها من صنع صلاح الدين وعبقريته العسكرية؟

ويرى «هاملتون جب» ان انتصار صلاح الدين في حطين «ليس برهانا على انه يمتلك صفات القائد العسكري اللامع، فانتصاره هذا، يعود الى اخطاء الفرنج بمقدار ما يعود الى استراتيجيته»[٥٠].

ان هذا الحكم على انتصار صلاح الدين في حطين يكاد يشير الى تحيز واضح عند من صدر عنه تجاه القائد المسلم، فان خطأ الملك «غي» لم يكن ليحصل لو لم يستثره صلاح الدين بمهاجمته طبريا، وانتظاره في موقع توفر فيه الماء والغذاء والراحة لجيشه، كما ان كل مجريات المعركة وحسن استغلال صلاح الدين لخطأ القائد الصليبي يشير الى العبقرية العسكرية الفذة التي تميز بها صلاح الدين على اقرانه الفرنج، ولا بأس ان نشير الى اهمها وهي: استدراج الجيش الصليبي الى الموقع الملائم للقتال، والحركة الافراجية التي تم فيها فصل الخيالة عن المشاة، ثم حركة الاطباق، وحسن الاستفادة من اتجاه الريح، والاستيلاء على صليب الصلبوت، وفي نظرنا، يمكن ان تعتبر معركة حطين، بالنسبة الى عبقرية صلاح الدين العسكرية، وبالنسبة الى اهميتها وخطورتها كمعركة مصيرية وحاسمة، اشبه بمعركة اليرموك التي خاضها خالد بن الوليد ضد الروم في الشام، فكما كانت معركة اليرموك «معركة العبور الى بلاد الشام» لتحريرها من البيزنطيين، كذلك كانت حطين «معركة العبور الى بلاد الشام» لتحريرها من الصليبيين، فبعدها، لن تصمد امام القائد المسلم جيوش الصليبيين وستكون حطين الضربة القاصمة للحكم الصليبي في بلاد الشام خاصة وفي المشرق العربي عامة.

الهوامش

١) انظر خارطة فلسطين، منظمة التحرير الفلسطينية، مركز الابحاث، بيروت.
وانظر: الدباغ، مصطفى، بلادنا فلسطين، ج١، ق١: ١٠٣.
٢) الجنزوري، عليا، امارة الرها الصليبية، ص٢٣ و٢٥.
٣) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ج١١، ٥٢٩.
٤) م.ن.ص ٥٣١، والجامكية: فارسية الاصل، وهم اصحاب الرواتب من خدام الدولة ملكيين وعسكريين (محيط المحيط).
٥) زكار، سهيل، حطين، ص١١٣ وقد جاء في ذيل تاريخ وليم الصوري المعروف باسم «تاريخ هرقل» ان عديد جيش صلاح الدين في وقعة حطين كان «مثل البحار، ٨٠ الفا» الا ان هذا الرقم مبالغ فيه الى حد كبير (انظر: وقعة حطين، من ذيل تاريخ وليم الصوري المعروف باسم «تاريخ هرقل» ضمن كتاب: زكار، المصدر السابق، الملحق الرابع، ص ٢٧١).
٥مكرر) الدباغ، المصدر السابق، ج١، ق١ : ٦٤.
٦) م.ن. ص٧٥.

٦ مكرر) العماد الكاتب الاصفهاني، الفتح القسي في الفتح القدسي، ص٧٢، وابن الاثير، المصدر السابق، ج١١، ٥٣١ والاقحوانة: موضع بالاردن من ارض دمشق على شاطىء بحيرة طبريا (معجم البلدان). ويذكر ابن شداد، بهاء الدين، في كتابه: النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية (ضمن كتاب زكار، المصدر السابق الملحق الثالث، ص٢٦٢).
ان صلاح الدين نزل «على بحيرة طبريا عند قرية تسمى الصنبرة، ورحل من هناك ونزل غربي طبريا على سطح الجبل بتعبية الحرب» والصنبرة: موضع بالاردن مقابل لعقبة افيق، بينه وبين طبريا ثلاثة اميال (معجم البلدان) مما يجعلنا نعتقد ان صلاح الدين اجتاز نهر الاردن عند الصنبرة (شرقي النهر) الى غربيه، واستقر على شاطىء البحيرة الغربي بثغرة الاقحوانة كما ذكرنا، الا اننا لم نجد على الخارطة ذكرا لموضع الصنبرة الذي ذكره ابن شداد.
٧) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١: ٥٣١، والجاليشية: الرماحة (محيط المحيط).
٨) زكار، المصدر السابق ص١٢٤.
٩) م.ن ص١١٣ - ١١٤.

١٠) انظر لذلك، سميل، الحروب الصليبية، تعريب سامي هاشم، ص١٧٩ - ١٨٠.
١١) برجاوي، سعيد، الحروب الصليبية في المشرق، ص٣٨٧.
١٢) الفتح القسي في الفتح القدسي، ص٧٤، ويذكر محمد عمارة ان عدد الجيش الصليبي بلغ في حطين ٦٣ الفا، قتل منهم في المعركة ٣٠ واسر ٣٠ الفا اخرون (معارك العرب ضد الغزاة، ص٣٩ - ٤٠) ولم يذكر عمارة المرجع الذي استقى منه هذه الاعداد.

١٣) ابن الاثير، المصدر السابق ج١١: ٥٣٢ وابن شداد، بهاء الدين، النوادر، السلطانية والمحاسن اليوسفية، ضمن كتاب زكار، المصدر السابق، الملحق الثالث ص ٢٦٢.
١٤) زكار، المصدر السابق، ص١١٧ - ١١٩.
١٤ مكرر) يرجح الدباغ (المصدر السابق، ج١، ق١: ١٧١) ان «عين القسطل» الواقعة جنوب صفورية كانت مركز تجمع جيش الصليبيين قبل انتقاله الى حطين، وربما كانت هذه العين هي نفسها «نبع صفورية».
١٥) الموسوعة الفلسطينية، مجلد ٢: ٢٥٠.

١٥ مكرر) وردت «كفرسبت» في خارطة فلسطين، و«كفرالست» في Atlas of Israel ,FLL46.
١٦) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١: ٥٣٢.
١٧) م.ن. ص٥٣٢ - ٥٣٣ وانظر: زكاة، المصدر السابق، ص١٢٤.
١٨) م.ن ص٥٣٣، وانظر: ابن شداد المصدر السابق، ص٢٦٢.

١٩) ابن الاثير، م.ن. ص.ن وقد جاء في ذيل تاريخ وليم الصوري المعروف باسم «تاريخ هرقل» ان ريموند نصح الملك بعدم التصدي لصلاح الدين لانه «رجل متكبر، ومتشبث وما اظنه سيترك اراضي المملكة (مملكة القدس) حتى ينشب القتال معك» ونصحه ان يتمركز بجيشه امام عكا بانتظار صلاح الدين (المصدر المذكور، ضمن كتاب زكار، الملحق الرابع ص ٢٧١).

٢٠) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١ : ٥٣٣.
٢١) ذيل تاريخ وليم الصوري «تاريخ هرقل»، المصدر السابق، ص٢٧٢.
٢٢) ابن الاثير، المصدر السابق ج١١: ٥٣٣ - ٥٣٤.
٢٣) ذيل تاريخ وليم الصوري، المصدر السابق، ص ٢٧٢، وانظر: سميل، الحروب الصليبية، تعريب سامي هاشم، ص١٧٧.

٢٤) زكار، المصدر السابق، ص١٢٤ و١٥٥ وابن الاثير، المصدر السابق ص٥٣٥.
٢٥) سميل، المصدر السابق، ص١٣٦.
٢٦) م.ن ص١٧٧.
٢٧) م.ن ص١٧٩.
٢٨) م.ن ص ١٨٠.
٢٩) المصدر السابق، ج١١(٥٣٤.
٣٠) ضمن كتاب زكار، المصدر السابق، الملحق الثاني، ص٢٥٠.
٣١) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١: ٥٣٥.
٣٢) م.ن. ص.ن، وذيل تاريخ وليم الصوري، كتاب زكار، المصدر السابق، ص٢٧٥.
٣٣) انظر، للمؤلف نفسه، معارك خالد بن الوليد، ص٢٧٠.
٣٤) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١: ٥٣٥.
٣٥) م.ن ص.ن.
٣٦) م.ن. ص ٥٣٥ - ٥٣٦.
٣٧) م.ن ص٥٣٦.
٣٨) م.ن ص٥٣٧.

٣٩) زكار، المصدر السابق، ص١٥٩ وسميل، المصدر السابق ص١٨١.
٤٠) ضمن كتاب زكار، المصدر السابق، ص٢٥٧.
٤١) ص ٨١.
٤٢) ص ٨٣.

٤٣) ضمن كتاب زكار، المصدر السابق، ص٢٦٣ - ٢٦٤، والدون، هم المقدمون رتبة.
٤٤) ابن الاثير، المصدر السابق، ج١١ : ٥٣٧.

٤٥) م.ن ص٥٣٨.
٤٦) م.ن ص.ن.
٤٧) سميل، المصدر السابق، ص١٨ نقلا عن:

. Baldwin, Raymond III of Tripoli and the fall of Jerusalem (1140 – 1187). Princeton 1936.

٤٨) م.ن ص١٨١.

٤٩) م.ن ص.ن ويذكر ان ستة من الصليبيين تخلوا عن مواقعهم في اثناء القتال وفروا الى مواقع الجيش الاسلامي حيث اعترفوا لصلاح الدين ان جيشهم قد انهك وان جندهم لن يستطيعوا الاستمرار في القتال والصمود (ذيل تاريخ وليم الصوري، كتاب زكار، المصدر السابق، ٢٧٥).
٥٠) Gibb, H.Saladin, P.135 والنص بالحرف: «ان المعارك البارزة عامي ١١٨٧ و١١٨٨ لا تستطيع ان تبرهن إن صلاح الدين يمتلك صفات القائد العسكري اللامع. الخ...»

* في عام ١٩٤٨ هدم الصهاينة قرية حطين وشردوا اهلها، واقاموا فوق ارضها ثلاث مستعمرات هي: مستعمرة «كفار زيتيم» شمال شرقي موقع حطين، ومستعمرة «حوزات نفتالي» جنوب شرقيه، ومستعمرة «كفار حيتيم» شرقه (الموسوعة الفلسطينية، مجلد ٢: ٢٤٩).

هذا من الاصل

«زيارة القدس».. و«سيناريو» المستقبل خلال العشر سنوات المقبلة ٣

ابراهيم شكري لـ «القبس»:

السادات أفسد على العرب انتصارات اكتوبر

في حواره مع «القبس» قال المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة المصرية بمجلس الشعب ان زيارة السادات للقدس جاءت نتيجة تفكيره الذاتي، وانها كانت «مجازفة» من جانبه تركت اثارا عكسية على الوضع العربي ككل ...

وقال ان السادات لم يقدر خطورة اقدامه على هذه الخطوة بالنسبة لبقية العرب، وان عدم التقدير هذا يمثل الجانب السيىء «للمبادرة».

واشار المهندس شكري الى ان السادات كان متعجلا الحصول على ثمار سريعة لنصر اكتوبر ١٩٧٣ وان هذا «التعجل الساداتي» افسد على الامة العربية كلها فرصة الاستثمار الامثل لهذا النصر الذي شاركت فيه.

وكشف زعيم المعارضة المصرية عن ان الشعب المصري كان مخدوعا في موافقته وتأييده لزيارة السادات للقدس وما نتج عنها من اتفاقيات للكمب ... وان الجانب الاسرائيلي نجح في خداع الشعب المصري باتجاهه الى سلام مزعوم غير ان الشعب المصري تنبه الى ذلك فاعلن رفضه للاتفاقيات بل وصعد من معارضته لها الى درجة دفعت بالسادات الى قرارات ٣ سبتمبر عام ١٩٨١ التي انتهت بحادث المنصة.

واوضح رئيس حزب العمل، ان حزبه اعلن سحبه لتأييده للزيارة وللاتفاقيات بعد ان اكتشف نية اسرائيل الحقيقية، وذلك بعد انتهاء العام الذي حددته الاتفاقية كفترة زمنية للبدء في الحكم الذاتي للفلسطينيين.

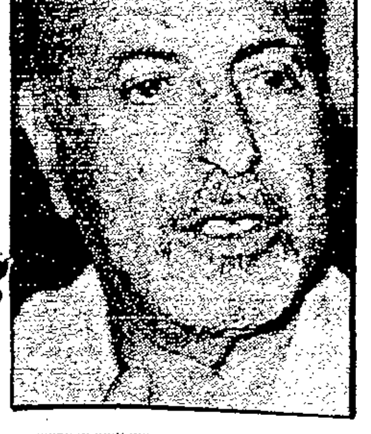
وقال في معرض مقارنته حول اسلوب ادارة الصراع العربي الاسرائيلي بين السادات والرئيس مبارك، ان السادات كان دائم التبرع باعطاء الجانب الاسرائيلي بنص الميزات التي لم تكن تتطلبها الاتفاقيات ... مشيرا في هذا الاطار الى قضية توصيل مياه النيل الى القدس ... بينما يحرص الرئيس مبارك على الالتزام الحرفي لاتفاقيات الكمب، وفي الوقت نفسه يعمل على دعم الوحدة والتضامن العربي بعد ان اسقطها السادات من حساباته الخاصة !

واكد زعيم المعارضة المصرية ان اسرائيل «مهما كابرت» ستكتشف ان الامر لا بد وان يستوجب حلا عادلا للقضية الفلسطينية.

وقال ان المؤتمر الدولي للسلام هو الطريق الواضح الان لحل القضية الفلسطينية.

وجدد المهندس شكري تأكيداته بان انتهاج العرب ومعهم مصر تجميع الصف والاتفاق على كلمة واحدة هو الطريق الوحيد والامثل لمواجهة كافة القضايا العربية المصيرية.

وفيما يلي نص الحديث:



مبارك يرفض اعطاء الاتفاق مع اسرائيل الاولوية على حساب العلاقة مع العرب

■ زيارة القدس كانت مجازفة غير محسوبة الاخطار ■ اعلنا سحب موافقتنا على «الكمب» بعد اكتشاف الخديعة

● الى اي مدى نجح السادات بزيارته للقدس في احداث تغيير وتحول في اسلوب الصراع العربي - الاسرائيلي.

- ان ١٩ نوفمبر عام ١٩٧٧، يمثل نقطة تحول من جانب مصر ومن جانب السادات بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي ... لانه كان يريد ان يوضح للعالم ان مصر تريد بالفعل ان تسير في طريق السلام، وان الصراع العربي - الاسرائيلي يمكن ان يأخذ صورة من الصور التي جربت قبل ذلك ان يكون هناك تقابل معلن مباشر بين طرف عربي وطرف اسرائيلي لفتح باب الحديث عن السلام ... وقبل ذلك ربما كانت الضغوط كلها منحصرة في كيف يمكن ان يكون هناك صراع يأخذ صورة عسكرية وما تتصل به من مقاطعة او محاولة لتبيان ان العدوان الاسرائيلي الصهيوني لا يجب ان يقابل الا بمحاولة صده بالقوة وبالادانة وبالمقاطعة وبالحصار ومن هنا اقول ان ذلك التاريخ يمثل نقطة تحول في اسلوب الصراع ... وكان لها اثرها بعد ذلك.

عدم تقدير السادات لتأثير الزيارة على بقية الاشقاء العرب

● بعد ١٠ سنوات من زيارة السادات للقدس ... الى اي مدى يرى زعيم المعارضة المصرية ان هذه الزيارة اثرت في تاريخ وجغرافية المنطقة العربية؟!

- اقول ان التفكير في هذه الخطوة كان تفكيرا ذاتيا من جانب السادات ... ولا اقول انه كان تفكيرا ناتجا عن تقييم سياسي من المسؤولين عن ادارة الحوار خاصة بعد معارك ١٩٧٣ والنتائج التي حصلنا عليها من بداية وقف اطلاق النار ثم فصل القوات الاول، وتولي الدبلوماسيين دورهم في هذا ... فلا شك انه كان هناك نوع من الانذار من جانب السادات في تقييم الموقف وكان له تصورات في ذلك الشأن ... ومن هنا اعتقد ان الخطوة كانت فيها «مجازفة» ولذلك كان لها اثار عكسية على الوضع العربي ككل وعلى الصف العربي ... وانني من هؤلاء الذين يرون ان الحفاظ على العلاقات العربية - ولا اتحدث عن علاقات مصرية عربية بل اتحدث عن دور عربي لمصر بين شقيقات عربيات - وارى ان ما قام به السادات لا شك فيه مجازفة كانت لها اثارها السلبية على الوضع كله كاستراتيجية يجب الحفاظ عليها ... واذا كانت هناك بعد ذلك اتفاقيات تمت وجلاء تم عن سيناء، الا انه في نظري مهما كانت هناك من ملاحظات على الاتفاقية المصرية الاسرائيلية والشروط التي حددت بالنسبة للاوضاع التي تحكم سيناء - من حيث تحديد منطقة منزوعة السلاح او القوات الدولية غير محددة المدة على الحدود الى بعض النواحي الاخرى من حيث الاختلاف على بعض نقاط الحدود واشهرها «منطقة طابا» ... واذا وضعنا هذه النتائج كلها في جانب فانني لا اعتبر ان هذا هو الجزء السيىء بالنسبة للاتفاقيات انما الجزء السيىء هو عدم تقدير السادات لهذه الخطوة بالنسبة لبقية العرب وكان يجب ان يكون هناك - حتى ولو كان هذا هو اصراره على هذا الطريق - الفرصة امام الاخرين اكثر مما اعطوا لتفهم الموقف وبذلك كان يمكن ان تجنب الامة العربية سنوات مهمة اعتبرها انها كانت سنوات سلبية بالنسبة للقضايا العربية كلها بسبب قطيعة بين مصر وبين بقية البلاد العربية ومن هنا كانت خسارة كبيرة على الامة العربية دفعت - في رأيي - ثمنا كبيرا لهذا الوضع ... وشيئا فشيئا تبين بعد موت السادات خاصة ان هذا الموقف واستمراره لا يمكن ان يكون في صالح العرب باي صورة من الصور ... ولقد قام الرئيس مبارك بجهد واضح في التمهيد لتغيير الاوضاع التي تركها السادات بالنسبة للموقف العربي المصري وايضا بالنسبة لتصوره للاستراتيجية التي يمكن ان تقوم عليها العلاقات المصرية الخارجية من تصور انه يمكن تعويض العلاقات المصرية العربية بعلاقات اوروبية اميركية اسرائيلية وان هذا يمكن ان يكون فيه فائدة وربما انه قد تصور انها ستنتج عنها انتعاش ورخاء للاقتصاد المصري ... ولذلك فان ما قام به الرئيس مبارك من جانبه ... ولا شك ايضا ان قيادات عربية كثيرة وجدت ايضا ان خروج مصر من الوزن العربي عند الحديث عن اية قضية عربية، فلا شك ان هذا الخروج يفقد الوزن العربي ككل وضعا مهما وتاثيرا لا شك من قيمته ...

وبعد ١٠ سنوات يمكنني ان اقول انه لا يجب الحديث عن الاتفاقيات المصرية - الاسرائيلية كحائل دون ان يكون هناك تعاون للامة العربية بما فيها مصر لمحاولة التغلب على كل المصاعب وكل القضايا التي تهم الامة العربية ... اما وضع الاتفاقيات الاسرائيلية المصرية التي تحول دون تحسين هذه العلاقات دون تصحيح الوضع فانني اعتقد انه وضع لا يفيد لانه وضع خاطىء ... واعتبره يزيد التشتت والانقسام والفرقة.

تعجيل السادات افسد على الامة العربية نصر اكتوبر

● في معرض الانتقادات التي وجهت الى زيارة السادات للقدس ... ارتفعت اصوات عديدة تؤكد ان الزيارة جاءت لتمثل اجهاضا للانتصار العربي القومي في اكتوبر ١٩٧٣ ... فالى اي مدى يتفق زعيم المعارضة مع هذه المقولة ؟!



● مبارك

- في رأيي ان السادات كان متعجلا في الحصول على ثمار لنصر اكتوبر ... كان السادات متعجلا في الوصول الى نتائج ويمكنني ان اقول ان هذا التعجل افسد على الامة العربية كلها وليس على مصر فقط الاستثمار الجيد لنصر اكتوبر الذي شارك فيه العرب جميعا.

خداع الشعب

● المراقبون قالوا ان «زيارة القدس» قوبلت بشبه اجماع شعبي من جانب المصريين ... ثم بعد ذلك قوبلت برفض ايضا شبه اجماعي ... فما هو تفسيرك للموقفين؟!

- الشعب المصري ربط في بداية المبادرة بين اوضاع لا يمكن الفصل بينها عندما استقبل هذه المبادرة بارتياح ... حيث قيل له ان هذه الاتفاقيات ستكون شاملة لحل القضية الفلسطينية وايضا استرداد الاراضي المصرية وتمكين مصر من تعويض الكثير عما فاتها بسبب انشغالها في الحروب المتلاحقة من رفع مستوى المعيشة بل وقيل ايضا في ذلك الوقت انه ستكون هناك سنوات رخاء وليس فقط سنوات للتغلب على المصاعب ... وهذه الامور الثلاثة بجانب ميل الشعوب الى السلام يمكن ان يكون السبب في قبول الشعب لهذه المبادرة او هذا الاتجاه ولكن شيئا فشيئا تبين ان ما تصوره الشعب المصري لم يكن حقيقة فالقسم الخاص بحل القضية الفلسطينية وضح انه وهم وان ما قيل انه حكم ذاتي كامل للفلسطينيين في الضفة وفي غزة ظهر ان الجانب الاسرائيلي لم يقدم الا مشروعا لتنظيم العلاقات بين سلطة الاحتلال الاسرائيلي وبين سكان غزة والضفة الغربية وحيث انهم كانوا يرسلون وزير الداخلية ليفاوض وزير الخارجية المصري ... وبعد سنة كاملة لم يصلوا الى شيء بالنسبة لتفسير نفس مفهوم الاتفاقية وامتد هذا لسنوات طويلة وانتهى الامر الى طريق مسدود وتوقف الامر تماما ... اذن هذا الشق وهو مهم جدا لان كل الامور كانت متصلة بالقضية الفلسطينية اصلا



● عبدالناصر

باعتبارها القضية المحورية ... فعندما يظهر للعيان انه لم يكن هناك هدف من اسرائيل بالتوجه الى سلام حقيقي وعادل وان كل ما ارادته هو تحييد مصر في الصراع الاسرائيلي العربي. ثم بعد ذلك عندما تبين ان كل ما قيل عن الاستقرار والاتجاه الى التنمية وتوفير النفقات العسكرية وهم ولم يظهر في هذا الاتجاه شيء بل بالعكس تماما. فقد اتضح انه مقابل هذا الوضع الخاص بعدم حل القضية الفلسطينية استمر وجوب الاستمرار في الاستعداد العسكري وتقوية الجيش واستمرار الانفاق العسكري وهذا امر لم يتغير ايضا ... واذا اضيف الى ذلك محاولة اسرائيل ايجاد نوع من العلاقات المصرية الاسرائيلية اعتقدت انها تستطيع فرضها نتيجة الاتفاقيات دون تنفيذ البنود الاخرى اثر في الشعب المصري وجعله يرفض التطبيع.

اذن فقد اعتبر الشعب المصري نفسه قد خدع في نوايا اسرائيل وفي توجهها للسلام.

لهذا سحبنا تأييدنا لاتفاقيات الكمب !

● هناك موقف متناقض لحزب العمل تجاه زيارة السادات للقدس والاتفاقيات المصرية الاسرائيلية ... فلقد اعلن حزب العمل موافقته وتأييده لها ... ثم عاد وسحب هذا التأييد ... فكيف تفسر هذا التناقض؟!

- لقد تبينا نحن في حزب العمل خداع اسرائيل في ادعاء توجهها للسلام ... وذلك عندما انتهت السنة الاولى التي كانت محددة في الاتفاقيات لاعطاء الفلسطينيين حق التعبير عن انفسهم بمندوبين وبنظام انتخابي وتقرير مصير الشعب الفلسطيني ومستقبله ... عندما انتهى هذا العام ولم يتم التوصل الى نتيجة، تيقنا تماما - بعد نوع من المتابعة خطوة خطوة لما تفعله اسرائيل وما تقوم به وما تعلنه من قرارات - والذي استبان خلال هذا العام ثم عدم الحديث عن ان هذه السنة لها قيمة وقد تحدث وقتها



● السادات

المصريون الرسميون عن انه ليس بالضرورة ان تكون هذه السنة هي السنة التي تحدد الفترة التي يجب ان يصل فيها الاتفاق مع ان هذا موجود ولقد استفسرنا في اول الامر قبل اعلان رأينا بالموافقة، فقيل لنا وقتها ان هذا موعد محدد ولنا اساليبنا الاساسية بحيث سيكون هناك نوع من الضغط على اسرائيل لتقوم بتنفيذ هذا الجزء ليتوازى في التنفيذ بين الشق المتصل بالعلاقات المصرية الاسرائيلية والشق الخاص بالقضية الفلسطينية ... وهذا ما جعلنا نقف بعد انتهاء هذه المهلة، ونقول بوضوح اننا لسنا مرتبطين باي نوع من الموافقة بالتحفظات التي كانت اعلنت، واننا ضد اي اتجاه لتطبيق ما يمكن ان يمثل نتائج للاتفاقيات المصرية الاسرائيلية.

السادات كان يتطوع بخدمة اسرائيل!

● بعد ١٠ سنوات من زيارة السادات للقدس هل يمكن لرئيس حزب العمل ان يرصد في عجالة الفروق الواضحة بين اسلوب ادارة السادات للصراع العربي الاسرائيلي واسلوب الرئيس مبارك ؟

- لا شك ان السادات كان متحمسا ومندفعا ولديه ثقة في الجانب الاسرائيلي اكثر مما يجب بل كان يتطوع في اعطاء الجانب الاسرائيلي بعض المطالب التي قد لا تتطلبها الاتفاقية ... واذكر في هذا الصدد موضوع «مياه النيل» عندما تحدث عنه في مصر بداية من ان مياه النيل ستصل الى القدس وستشرب منه الاديان الثلاثة ... ويرد عليه بيغن ببجاحة شديدة انني لم اتحدث عن مياه النيل للقدس بل تحدثت عن مياه النيل «لصحراء النقب» ... واننا لا نبادل القدس باي شيء حتى بمياه النيل. كان ذلك في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل ان القدس عاصمتها !!

في اعتقادي انه من حيث المشروعات فقد كانت هناك فكرة باعطاء مشروعات زراعية وتعاون زراعي اسرائيلي مصري في مناطق مهمة واستراتيجية ... ولولا ان اوقف هذا الاتجاه والاتجاه الاخر نحو مد مياه النيل ... حيث وقفنا ضد هذين الموضوعين ... وفي اعتقادي ان الرئيس مبارك يحاول ان يجعل الوضع يقتصر على «تنفيذ حرفي» دون اي نوع من الاجتهادات التي يمكن ان تعطي لاسرائيل حقوقا ليس لها ... ويمكنني ان اقول ان الرئيس مبارك لا يحاول ان يجعل اسرائيل تتبجح باننا خرقنا المعاهدة ... ولكنه في الوقت نفسه يعرف حقوقنا وحقوق مصر كاملة بالنسبة للمعاهدة وبالنسبة للجانب الاسرائيلي بالاضافة الى تمسكه بالصالح المصري وعدم تطوعه في اعطاء الجانب الاسرائيلي، ايضا اعلانه في كل وقت عن عدم رضائنا عن كل التصرفات التي فيها اسرائيل في اسرائيل في مختلف المواقع ... بداية مع الاعتداء على لبنان حيث سحب السفير امام هذه التصرفات ... وعندما وضع شرطا لزيارته لاسرائيل انه لا بد وان يزور القدس فرفض الرئيس مبارك، فقيل لا داعي لهذه الزيارة ... فرد اذن لا داعي لهذه الزيارة ... عدم القبول بما تدعيه اسرائيل من ان تحسين العلاقات المصرية العربية وقيام مصر بدورها وواجبها العربي عمل عدائي بالنسبة لاسرائيل ... وانه يعتبر ان التزامات مصر العربية لا يجب ان تضعف بسبب وجود المعاهدة المصرية الاسرائيلية بينما كان السادات في هذه النقطة بالذات هو الذي كان يصور باحاديث وببعض التصرفات انه لم يكن يعطي اهمية كبيرة للعلاقات المصرية العربية ... وهذا فارق كبير بين السياستين ومن هنا اقول ان الوضع الحالي له اهميته من حيث وجوب الاستمرار على سياسة تقوية الصف العربي وتقوية دور مصر العربي، هذا الاتجاه في نظري هو الذي يمكن ان يجعل اسرائيل تفكر جديا للقبول بحل سلمي حقيقي.

● قد يبدو سؤال غريب ... لو لم يكن هناك حادث المنصة عام ١٩٨١ ما هو تصورك للشكل الذي كانت ستكون عليه العلاقات المصرية الاسرائيلية ؟

- لا شك ان حادث المنصة قد غير الامر تغييرا سريعا لانه ازاح السادات من على مسرح السياسة الذي كان يقود هذه السياسات واصبح الرئيس الجديد مع التزامه دوليا بالاتفاقيات المصرية الاسرائيلية له افكاره واتجاهاته يمكن القول انها تقلل كثيرا من اضرار اتفاقيات كمب دايفيد، وبناء ثقة جديدة وكبيرة او اعادة الثقة في العلاقات المصرية - العربية ومن هنا اقول ان حادث المنصة فتح الباب واسعا في هذا الاتجاه ... ولكن في ظني وانا لست من انصار العنف بصفة عامة ان الشعب المصري كان لا بد وان يستمر في المقاومة لهذه السياسات وما حملة الاعتقالات الكبيرة التي حدثت غير نتيجة مباشرة لمقاومة الشعب المصري لتلك السياسات.

الصراع العربي الاسرائيلي خلال ١٠ سنوات مقبلة

● وبنفس المنطق ... ماذا يتوقع زعيم المعارضة لشكل العلاقات المصرية الاسرائيلية خلال عشر السنوات المقبلة؟!

- في نظري انه مهما كابرت اسرائيل فسيتضح لها قريبا ان الامر يستوجب حلا عادلا للقضية الفلسطينية يرتضيه الفلسطينيون وان كان ليس ارضاء كاملا، وان على اسرائيل ان تنتهج سياسة غير السياسة التي تنتهجها الان خاصة وان المؤشرات تقول ان الصف العربي يمكن يلتئم وان يتلاقى كقوة مؤثرة من جديد على مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي ... واعتقد ان هذا شيء يجب ان تحسب له اسرائيل الحساب.

المؤتمر الدولي هو الطريق الواضح الان

● هل تعتقد ان المؤتمر الدولي في ظل الظروف العربية الراهنة يشكل بداية الطريق لحل القضية الفلسطينية؟!

- المؤتمر الدولي هو الطريق الواضح الان لحل القضية الفلسطينية ... هو الطريق الاقرب. هناك اتفاق بين كثير من الاطراف على ان هذا هو الوضع الافضل، لتحريك القضية واذا لم يصلوا الى هذا فقد يطول الامر ... ولكن اذا انتهج العرب - ومعهم مصر بطبيعة الحال - اسلوبا جديدا لتجميع الصف والاتفاق على كل ما يمكن ان يتحدثوا بها في المحافل الدولية وامام الدول الكبرى كلها سواء كانت الولايات المتحدة الاميركية او الاتحاد السوفيتي ... فانني اعتقد ان هذه الكلمة بجانب تجميع حقيقي لقدرات العرب ستكون الطريق الذي يمكننا من خلال حل قضايانا العربية بما فيها الصراع العربي الاسرائيلي حتى ولو اخذ هذا سنوات اطول من الطريق الذي يتخذه المؤتمر الدولي ...

● ولكن يبدي البعض تخوفا واضحا من ان يكون هذا المؤتمر مجرد خيمة لتمرير اتفاقات جديدة على نمط كمب دايفيد. مع بعض الاطراف العربية الاخرى.

- هذا هو التصور الاسرائيلي وهو لا شك اجتهاد يتفق مع ما سعت وتسعى اليه اسرائيل. ولكنني اعتقد ان كل ما مر بالعرب من تجارب ومن مواقف لن يمكن اسرائيل من تحقيق ما تريد وما تسعى الى تحقيقه في المؤتمر الدولي حين يعقد.

القاهرة - «القبس»





● من حرب اكتوبر ١٩٧٣

حول تقرير الكونغرس عن «ايرا ـ غوا» وقبيل القمة

موسكو: سياسة واشنطن تصريحات متعالية.. وعمليات سرية!

موسكو ـ رويتر ـ قالت وكالة «تاس» السوفيتية الرسمية للانباء امس ان تقرير الكونغرس الاميركي بشان فضيحة صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران وتحويل ارباحها الى متمردي نيكاراغوا كشفت ازدواجية في سياسة واشنطن الخارجية.

وقالت الوكالة «لقد كشف التحقيق عن ازدواجية صارخة في السياسة الخارجية الاميركية اذ يتناقض ما يدعيه مسؤولون رفيعون في الادارة في تصريحاتهم العلنية ذات اللهجة المتعالية مع ما يتم تنفيذه في عمليات سرية».

ونقلت الوكالة عن التقرير قوله ان المسؤولية النهائية عن القضية تقع على عاتق الرئيس ريغن لكنها قالت ان التقرير لم يكشف الدور الكامل للرئيس لان «وثائق مهمة تتعلق بهذا الجانب من الفضيحة دمرت».

ولم يجب التقرير الذي اصدرته لجنتان من الكونغرس الاميركي عن نتائج تحقيق استمر ١١ شهرا في فضيحة بيع اسلحة اميركية سرا لايران وتحويل جانب من ارباح الصفقة لمتمردي «الكونترا» في نيكاراغوا عن سؤال رئيسي في القضية وهو كيف علم الرئيس ريغن بتحويل اموال المتمردين لكنه قال انه كان ينبغي للرئيس ان يعلم بما يفعله مجلس الامن القومي.

واعربت حكومة نيكاراغوا امس الاول عن ارتياحها لتقرير للكونغرس انحى باللائمة على الرئيس ريغن فيما يتعلق بالفضيحة.

وقال معلق باذاعة ساندينو الرسمية التي قطعت برنامجا موسيقيا لبث انباء عن التقرير «انتهك ريغن القانون».

وبثت الاذاعة انباء التقرير تفصيليا في ارتياح واضح لاكتشاف ان بعض مساعدي الرئيس ريغن انتهكوا القانون ونفذوا سياسة خارجية سرية.

ولم تدل حكومة ماناغوا بتعليق رسمي ولكن مسؤولين قالوا في احاديث خاصة ان التقرير اثبت اعتقاد ماناغوا ان الرئيس ريغن كان يتصرف خارج اطار القانون.

وكان تقرير الكونغرس قد وجه اللوم والمسؤولية عن الفضيحة الى الرئيس ريغن ومساعديه.

وقال التقرير ان ريغن تسامح مع «زمرة من المتحمسين» بين العاملين في ادارته تتولى المسؤولية عن عمليات سرية احتقرت القانون والمبادىء الديمقراطية.

كما حمل التقرير الرئيس ريغن المسؤولية النهائية عن الفضيحة واوصى باحكام رقابة الكونغرس على العمليات السرية للحيلولة دون حدوث اعمال مماثلة في المستقبل.

وقال التقرير ان هذه «العصبة» تتضمن مساعد الامن القومي السابق اللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث مدير الفضيحة ورئيسه السابق الاميرال جون بويندكستر الذي تولى الاشراف على هذه العمليات ومدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية السابق وليم كيسي الذي حرضهما على القيام بها.

وقد حدت اللهجة المتشددة التي صيغ بها التقرير وتاكيده ان الرئيس ريغن اخفق في القيام بمسؤوليته الدستورية في الحفاظ على القانون بثمانية من الاعضاء الجمهوريين في اللجنتين الى اصدار تقرير منفصل باسم الاقلية المعارضة داخل اللجنتين.

وعلى الرغم من ان التقرير الرئيسي للجنة لم يتضمن معلومات جديدة فان اذاعته تسبب حرجا للرئيس ريغن قبل الاجتماع المقرر ان يعقده الشهر المقبل مع الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف وتاتي في وقت ثارت فيه شكوك حول زعامته في اعقاب انهيار اسواق الاوراق المالية في تشرين الاول/ اكتوبر.

وقد اعترف الرئيس ريغن في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بانه اذن بمبيعات الاسلحة السرية لايران. لكنه نفى انه علم بتحويل ما يقرب من ٣٫٨ ملايين دولار من ارباح هذه المبيعات الى متمردي الكونترا.

ويجري المحقق الخاص لورانس وولش تحقيقا خاصا في الفضيحة من الناحية الجنائية وهو ما قد يسفر عن توجيه اتهامات الى اشخاص ممن تورطوا في الفضيحة.

وقال التقرير الرئيسي المؤلف من ٦٩٠ صفحة ان اسرائيل «ايدت بشدة» المبيعات السرية لكن القرار النهائي بالمضي قدمت في تنفيذها كان قرار الرئيس ريغن.

واضاف قوله «وعلى الرغم من ذلك فان تاييد اسرائيل للمبادرة الخاصة بايران لا يمكن تجاهله كعامل من عوامل نشاة هذه المبادرة واستمرارها».

لكن تقرير الاقلية علق اهمية اكبر على دور اسرائيل وانتقد التقرير الرسمي لتجاهله هذا الدور.

وقد ذكر التقرير الرسمي ان اسرائيل اقترحت لاول مرة بيع اسلحة اميركية لايران مقابل اطلاق سراح سبعة رهائن اميركيين في لبنان في صيف عام ١٩٨٥.

واضاف قوله ان الرئيس ريغن وافق على الرغم من معارضة وزيري الخارجية والدفاع على قيام اسرائيل بارسال شحنات اسلحة الى ايران وعلى تعويضها باسلحة اميركية جديدة مقابل ذلك.

ومضى قائلا ان الاسرائيليين «لم يكونوا مستعدين للمضي قدما في القيام بالعملية دون دليل على موافقة واضحة وصريحة وملزمة من الحكومة الاميركية على الصفقة المقترحة».

واضاف قوله «لقد ايد الاسرائيليون المبادرة بشدة واعتبروها عملية اميركية ـ اسرائيلية مشتركة وكانوا مستعدين ان يعطوا للولايات المتحدة حق النفي مادام ذلك لا يعرضهم لانتقادات في الكونغرس. وقد ابلغ وزير الخارجية بكل ذلك».

لكن تقرير الاقلية قال ان اسرائيل عملت على استمرار المبادرة في مراحل رئيسية لان لها مصلحة في اطالة امد الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد قلل مسؤولون اسرائيليون من شان دور اسرائيل في القضية.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة مع راديو الجيش الاسرائيلي امس الاول «انني اعرف ماذا كان دور اسرائيل. وما من تقرير سواء للاغلبية او للاقلية يمكن ان يطمس حقيقة ان اسرائيل عملت كصديق».

واضاف بيريز الذي كان رئيسا للوزراء ابان عملية المبيعات السرية قوله «لا يمكن لاحد ان يقول انه كانت لدينا اي نية غير مساندة الولايات المتحدة لاطلاق سراح الرهائن».

واما رئيس الوزراء اسحق شامير فقال للصحافيين في تل ابيب قبل ان يغادرها في طريقه الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق اسبوعا انه قرأ اجزاء من التقرير «لكن لم يكن فيها شيء خاص».

وعن تقارير بان مبيعات الاسلحة الاسرائيلية لايران استمرت قال شامير «ساقول بالطبع كما قلت دائما انه ليس من سياسة اسرائيل بيع اسلحة لايران ونحن لا نبيع اسلحة لايران».

وقد جاء في تقرير الاغلبية ان اسرائيل شحنت ٥٠٤ صواريخ مضادة للدبابات من نوع «تاو» الى ايران في اب/ اغسطس وايلول/ سبتمبر عام ١٩٨٥.

وتضمن تقرير الاغلبية توصيات تهدف الى تحسين رقابة الكونغرس على العمليات السرية وتدعو البيت الابيض الى ابلاغ الكونغرس بمثل هذه الانشطة.

وانفقت اللجنتان الخاصتان للكونغرس اللتان تولتا التحقيق في الفضيحة نحو ٤ ملايين دولار لدراسة نحو ٣٠٠ الف وثيقة واستجواب اكثر من ٥٠٠ شاهد وتقديم تقرير من ٦٩٠ صفحة.

● قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس البنمي الجنرال مانويل نورييغا عرض القيام بعمليات ارهابية وتخريبية واغتيالات في نيكاراغوا لصالح ادارة الرئيس ريغن.

وقالت ان نورث وبويندكستر كانا وراء العرض.



● تاتشر في موقع الكارثة (رويتر)



● ضحايا احترقوا داخل المترو (رويتر)

اسوأ كارثة منذ عام ٧٥ والاسباب مجهولة

٣٤ قتيلا و ٨٠ جريحا في حريق «كنغز كروس» بلندن

لندن ـ القبس:

وصل عدد ضحايا حريق محطة «كينغز كروس» لمترو الانفاق في مدينة لندن الى ٣٤ شخصا، ولا يزال اطباء مستشفيات العاصمة البريطانية يكافحون لانقاذ حياة الجرحى الذين وصل عددهم الى ٨٠ حالة البعض منها خطيرة جدا.

واندلع الحريق في الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاربعاء وهي فترة الازدحام، وتم السيطرة على النيران بعد حوالي ثلاث ساعات من اندلاع الحريق.

وبعثت رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بتعازيها لعائلات ضحايا الحادث واعربت عن اسفها البالغ لهذه الكارثة المروعة. وتفقد وزير النقل البريطاني بول شانون مكان الحادث في وقت متاخر من ليل امس الاول ودعا الى اجراء تحقيق حكومي شامل لمعرفة اسباب اندلاع الحريق.

ونقلت وكالات الانباء ومحطات التلفزيون عن مسؤول في مصلحة الاطفاء قوله ان الحريق قد يكون نتيجة شرارة من مولد المصعد اشعلت القمامة في غرفة الالات.

ويعتبر حريق «كينغز كروس» اسوأ كارثة من هذا النوع تشهدها بريطانيا منذ عام ١٩٧٥.

واحترق معظم الضحايا وهم احياء ولم يتمكنوا من الهروب باتجاه مخرج النجاة الذي يبعد ٥٠ ياردة عن مكان الحريق بسبب كثافة الدخان.

ومن بين الضحايا احد رجال الاطفاء الذين هرعوا الى مكان الحادث لانقاذ الركاب الذين انحشروا في ممرات المترو المعباة بالدخان.

وقال الضابط ديفيد فيتزمونس الذي يرأس عملية الانقاذ: لا اعتقد ان اي شخص كان موجودا وقت اندلاع الحريق لا يزال حيا.

واضاف: ان الناس فوجئوا بالسنة اللهب، انها ماساة كبرى. وتشبه هذه الكارثة الى حد ما كارثة محطة مورغيت عام ١٩٧٥ والتي ذهب ضحيتها ٤٣ شخصا عندما اصطدم احد القطارات في الحائط.

وقد تعطلت معظم خطوط مترو الانفاق طوال الليل وحتى ساعة متاخرة من الصباح.

وبدا الحريق في غرفة الالات بالقرب من المصعد الخشبي حيث انتشر بسرعة هائلة الى مكان تجمع المسافرين بالقرب من شباك التذاكر.

وقال غبي ودغروف الذي نجا من الكارثة «سمعت اصواتا» مخيفة تشبه اصوات سقوط طائرة ورأيت الدخان الاسود ينتشر في جميع انحاء المحطة.

واضاف كانت هناك حقائب تتطاير في الجو والناس تصرخ كالمجانين. سحبني احد رجال الاطفاء وسط ذعر كامل. واشار شاهد اخر بقوله: كنت على وشك النزول في المصعد عندما سمعت صراخا وشاهدت الدخان يتصاعد من اسفل المحطة، تراجعت مع المئات من المسافرين لقد كان المشهد كابوسا.

ويعد مترو انفاق لندن من اقدم قطارات الانفاق في العالم، فقد تم افتتاحه في عام ١٨٦٣ واستخدمت المصاعد الخشبية فيه في عام ١٩٠٦.

وقال رئيس النقل الاقليمي في لندن سير كيث برايت الذي يدير شبكة المترو التي تملكها الحكومة ان المصاعد الخشبية لم تشكل مخاطر نشوب الحريق.

وبنيت محطة «كينغز كروس» في الفترة ما بين عام ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ وتعد من المحطات التي تضم عدة خطوط قطارات ويستخدمها حوالي ٧٣ مليون شخص سنويا.

وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة الاسباب الحقيقية للحريق.

● الدخان يتصاعد من الانفاق (رويتر)

السودان: تحذير من مجاعة جديدة

■ قوات اثيوبية وكوبية ساعدت المتمردين في معركة «الكرمك»

الخرطوم ـ أ ش أ ـ ق ن أ ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة في الخرطوم ان القوات السودانية المسلحة كبدت قوات المتمردين حوالي الف قتيل فيما خسر الجيش السوداني اربعة قتلى في معركة مدينة «الكرمك».

ونسبت الى بعض الاسرى من المتمردين القول ان قوات اثيوبية وكوبية ساندت قوات حركة غارانغ في هجومهم على «الكرمك».

وأشار الاسرى الى ان طائرات اثيوبية قامت بنقل اعداد كبيرة من المتمردين من الجنوب الى الحدود السودانية ـ الاثيوبية قبل بدء الهجوم.

واوضحوا ان حوالي ١٥ الف متمرد يشكلون ٣ كتائب تساعدهم كتيبتان احداهما اثيوبية والاخرى كوبية يقودها ضابط برتبة لواء اشتركت في الهجوم على مدينة «الكرمك».

الحكومة السودانية، من جهة، قررت سحب جميع العملات التي تحمل صورة الرئيس السابق جعفر نميري من التداول في جميع انحاء البلاد من اول يناير المقبل بعد انتهاء الفترة المحددة للاستبدال.

وذكرت وكالة الانباء السودانية ان عملة نميري ستصبح عملات غير مبرئة للذمة وغير قانونية في جميع انحاء البلاد اعتبارا من هذا التاريخ على ان يقوم بنك السودان باستبدال هذه العملات حتى ٣ ديسمبر المقبل بالمركز الرئيسي بالخرطوم وفروعه بالاقاليم.

وأفادت الوكالة ان بنوك الخرطوم والنيلين والتجاري السوداني والبنك الزراعي وبنك الادخار السوداني سيساهمون في عمليات الاستبدال لاتاحة الفرصة للمواطنين بالمناطق النائية في استبدال العملات.

خطر المجاعة

مسؤولو الاغاثة في السودان يخشون من ان تكون البلاد على وشك خوض معركة جديدة ضد المجاعة مستعيدين الذكريات الاليمة لمجاعة عامي ٨٤ ـ ١٩٨٥ التي تسببت في العديد من حالات الموت البطيء.

ويقول المسؤولون ان جفافا يعاني منه السودان بالاضافة الى قلة سقوط الامطار والحرب الاهلية في الجنوب هي عوامل ثلاثة خلقت أزمة في الغذاء تتطلب معونة اجنبية ضخمة في العام المقبل لتجنب تكرار ماساة عامي ٨٤ ـ ١٩٨٥.

واكد حاج الطيب المسؤول في مكتب رئيس اللجنة الحكومية للاغاثة واعادة التاهيل ان حوالي ٣ ملايين سوداني سيواجهون مجاعة في العام المقبل اذا لم يوفر لهم ٢٢٠ الف طن من الحبوب. وأشار الى ان لجنة الاغاثة واعادة التاهيل لاتملك حاليا سوى ٢٩ الف طن فقط من المواد الغذائية المخصصة للاغاثة.

في كتاب جديد بعنوان «التهديد»

باريس عرضت على طهران صفقة اسلحة عام ٨٤

باريس ـ رويتر ـ ذكر كتاب جديد عن علاقات فرنسا بالعراق وايران ان فرنسا عرضا بيع اسلحة لايران في عام ١٩٨٤ غير ان هذه المحاولة باءت بالفشل عندما قبض على مبعوث ايراني في باريس.

والكتاب عنوانه «التهديد» وكتبه بيير بان المتخصص في شؤون المخابرات. وهو يعرض للعلاقات بين باريس وطهران في عهد الحكومة الفرنسية الاشتراكية السابقة. وقد نشرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية مقتطفات من الكتاب قبل صدوره.

وقد تسبب الكشف عن ابلاغ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران بشحنات غير مشروعة من الذخيرة لطهران في عام ١٩٨٤ وفشله في منع ذلك في فضيحة سياسية في فرنسا في فترة الاستعداد للانتخابات الرئاسية التي ستجرى في نيسان ـ ابريل من العام المقبل.

ويقول بان في كتابه ان فرنسا التي خشيت ان تفقد السيطرة على مدى مساندتها للمجهود الحربي العراقي سعت الى احداث توازن جديد عن طريق التودد الى الزعماء الثوريين في ايران.

وقال بان «من الواضح ان فرنسا ـ بروابطها القوية مع العراق ـ كانت تطمح الى ان تلقي طعما لايران وان تصبح الشريك في مفاوضات بين الجانبين المتحاربين».

ووفقا لما ذكره بان فان مسؤولين في وزارة الدفاع ارسلوا مبعوثين الى ايران لمعرفة ما تريده طهران من صناعة الاسلحة الفرنسية بالرغم من حظر فرضه الرئيس ميتيران على مبيعات الاسلحة لطهران.

وقال ان المبعوثين زاروا طهران سرا في يوليو وايلول سبتمبر عام ١٩٨٤ واجتمعوا مع محسن رفيق دوست وزير الحرس الثوري الايراني في الزيارة الثانية. واضاف قوله ان ايا من وزارة الخارجية وجهاز المخابرات الخارجية الفرنسيين لم يكن على علم بهاتين الزيارتين.

ويقول بان ان رفيق دوست ارتاب في المبادرات الفرنسية ولكنه ارسل قائدا بارزا في الحرس الثوري ـ اشير اليه في الكتاب بالحرف و ـ الى باريس للاجتماع مع مسؤولي شركات الاسلحة وعسكريين.

موظفو «ايرا ـ غوا» تعاملوا مع ايراني له صلة باختطاف بكلي

واشنطن ـ رويتر ـ جاء في تقرير الكونغرس بشان فضيحة «ايرا ـ غوا» ان موظفي الرئيس ريغن تعاملوا مع وسيط ايراني له صلة بحادث خطف وليام بكلي الموظف في وكالة المخابرات المركزية اثناء فضيحة صفقة بيع الاسلحة الاميركية الى ايران سرا وانهم كانوا يعملون بهذه الصلة.

وكان بكلي رئيس شبكة المخابرات الاميركية في بيروت قد اختطف في لبنان في اذار مارس عام ١٩٨٤.

وقد تعرض للتعذيب ثم قتله محتجزوه في نهاية الامر في حزيران يونيو ١٩٨٥.

وذكرت بعض التقارير الصحفية ان اختطاف بكلي اصبح يمثل هاجسا لمسؤولي وكالة المخابرات خاصة بعد ان حصلوا على شريط يزعم فيه ان بكلي يتعرض لعمليات استجواب قاسية.

وقالت التقارير ان الحاح وكالة المخابرات في المطالبة بانقاذ بكلي كان الحافز وراء ابرام صفقات السلاح مع ايران.

وقال تقرير لجنتي التحقيق في الفضيحة والتابعتين لمجلسي النواب والشيوخ «وكان الايراني الثاني .. هو الشخص المسؤول عن خطف وليام بكلي الموظف بوكالة المخابرات المركزية».

ايطاليا: غوريا رئيسا لحكومة الائتلاف

روما ـ ي ب ـ يستعد رئيس الحكومة الائتلافية الايطالية جيوفاني غوريا لاستلام مهام منصبه بعد ان رفض رئيس الجمهورية فرانسيسكو كوسيغا استقالة حكومته الائتلافية يوم امس واعادة انتخابها من قبل البرلمانيين الايطاليين عن طريق عملية التصويت على الثقة.

وكان كوسيغا قد اجتمع بغوريا في وقت سابق من مساء امس الاول في قصر الرئاسة عقب انتهاء غوريا من مشاوراته مع باقي الاحزاب الخمسة.

وقد اسفرت مباحثات الرئيسين عن حل للازمة التي بدأت يوم السبت الماضي باستقالة حكومة الائتلاف اثر انسحاب حزب الاحرار الصغير احتجاجا على ميزانية عام ١٩٨٨.

وقد بدأت نقطة التحول الحاسمة بالنسبة لغوريا يوم الاربعاء الماضي عقب اعلان حزب الاحرار موافقة لجنته التنفيذية وبالاجماع على اقتراح وسط تقدم به غوريا لحل الازمة موضوع الخلاف.

زعيم حزب الاحرار ريناتو اليتسيمو صرح للصحافيين ان غوريا وافق على طلب الحزب تخفيض النفقات العامة بمقدار ١٫٥ بليون ليرة (١٫٣ مليون دولار) كما استقطع ما نسبته ٢ بالمائة من ضريبة الدخل.

وعند سؤاله عما اذا كانت الازمة غير ذات جدوى اجاب غوريا الصحافيين بقوله: «لقد بذلنا كل ما في وسعنا لتحويل هذه الخطة الى نقطة انطلاق نحو مستقبل افضل».

جوهانسبيرغ: ٤٨ جريحا بانفجار في مصنع ورق

جوهانسبيرغ ـ رويتر ـ ا.ف.ب ـ اصيب ٤٨ شخصا بجروح في انفجار وقع امس في مصنع ورق تابع لشركة «تاوت افريكان بيبر اند بالب اندستريز» بالقرب من مدينة نيسبرويت باقليم ترانسفال.

الاكوادور تنفي تورطها في «لوشير»

كندا تحقق في فضيحة أسلحة الى ايران

أوتاوا ـ الوكالات ـ قال وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك أمس الاول ان الحكومة الكندية تحقق في تقارير صحفية بان اجزاء من محركات طائرات هليكوبتر شحنتها شركة كندية الى دول لم يذكر اسمها تحول الى ايران لتستخدمها في حربها مع العراق.

وقد ادت الى اجراء التحقيق تقارير صحفية كندية قالت بان شحنات ارسلتها شركة «برات اند ويتني كندا» ومقرها في مونتريال وهي فرع لشركة «يونايتد تكنولوجيز الاميركية» التي يوجد مقرها في هارتفورد بولاية كونيتيكت ربما تكون قد عززت اسطول طائرات الهليكوبتر الايراني.

وقال كلارك في مجلس العموم ردا على استجواب من المعارضة انه اصدر تعليماته للسفراء الكنديين في الخارج بالبحث في الموقف للتاكد من صحة هذه التقارير.

ثم قال للصحافيين في وقت لاحق «اريد ان اعرف هل جرى تحويل لمنتجات كندية... فلا اريد لكندا ان تساهم في انشطة ايران».

وأضاف قوله انه ليس لديه ادلة ملموسة على ان شحنات من قطع الغيار تحول ولا يمكنه ان يجبر دولا اخرى على الالتزام بالقوانين الكندية التي تحظر مثل هذه الممارسات.

وكانت شركة «برات اند ويتني» قد اوقفت شحن قطع غيار طائرات الهليكوبتر الى ايران طواعية منذ عام بسبب القلق من ان تكون ايران تستخدمها في اغراض عسكرية في حربها مع العراق.

وأمر كلارك باجراء التحقيق بعد ان نقلت التقارير عن بعض خبراء الطيران الاميركيين قولهم ان ايران تستخدم محركات لشركة «برات اند ويتني» في نحو ٥٠ طائرة هليكوبتر عسكرية وتحتاج الى امدادات مستمرة من قطع الغيار لخدمة هذه الطائرات.

ولم يتم الربط رسميا بين هذه الشحنات التي بدأ ارسالها لايران في الستينات واستمرت حتى توقفت منذ عام وبين فضيحة مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران.

وكان متحدثون باسم شركة «برات اند ويتني» قد قالوا العام الماضي ان الشركة مقتنعة بان قطع الغيار تستخدم في اغراض غير عسكرية لكنها اوقفت الشحنات كاجراء احتياطي.

وتحظر الحكومة الكندية تصدير اي منتجات يمكن ان تستخدم في اغراض عسكرية لكل من العراق وايران مادامت الحرب مستمرة بينهما.

وقال كلارك انه اذا عثر على دليل يؤكد وصول الشحنات الى ايران عن طريق دولة ثالثة فانه سيهدد باعلان هذه المعلومات في محاولة لوقف هذه الممارسات.

وفي كيتو نفت حكومة الاكوادور وجود اي دور لها في فضيحة «لوشير» وطلبت أمس الاول من الحكومة الفرنسية تقديم ايضاح عبر القنوات الدبلوماسية بشان الدور الذي نسبته اليها الصحف الفرنسية في هذه المسالة الخاصة ببيع الاسلحة سرا الى ايران.

وفي بيان صدر مساء أمس الاول اعلنت وزارتا الخارجية والدفاع في الاكوادور ان بيع الاسلحة الى ايران عن طريق «مؤسسات فرنسية بتصريح فيما يبدو من الحكومة الفرنسية نفسها ليس له اي علاقة باي قرار اتخذته سلطات الاكوادور».

وأضاف البيان ان «تصاريح بيع المعدات العسكرية الى الاكوادور خلال السنوات الماضية نفذت بدقة وفقا للعقود الموقعة وكانت جهتها النهائية هي القوات المسلحة الاكوادورية».

وكان تقرير للمراقب للعام للاسلحة في وزارة الدفاع الفرنسية جان فرنسوا باربا قد ذكر ان ٤٩٣٠٤ قذيفة عيار ١٥٥ مم كانت مرسلة الى بيرو والاكوادور بين دول اخرى سلمت الى ايران.

لأنه حكر على حلفاء واشنطن

٧٦ نائبا اميركيا يشنون حملة لمنع استقبال غورباتشيف في الكونغرس

واشنطن ـ الوكالات ـ وقع اكثر من ٧٦ عضوا في مجلس النواب الاميركي معظمهم من الجمهوريين على خطاب احتجاج ضد دعوة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف للتحدث امام الكونغرس الاميركي خلال زيارته المقبلة لواشنطن لعقد اجتماع قمة جديد مع الرئيس رونالد ريغن.

ووصف النائب الاميركي والمرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة جاك كمب الدعوة التي وجهت الى غورباتشيف بناء على طلب من الرئاسة الاميركية بانها «مهزلة فجة».

وذكر الموقعون على خطاب الاحتجاج ان القاء كلمة امام الكونغرس الاميركي «هو شرف يتعين ان يكون حكرا على المسؤولين في الدول الحليفة للولايات المتحدة».

وانتقد رئيس مجلس النواب جيم رايت الذي اعلن مكتبه يوم الاربعاء الماضي عن دعوة غورباتشيف الى التحدث امام جلسة مشتركة لمجلس الشيوخ والنواب في التاسع من الشهر المقبل موقف المعارضين. وقال ان «مناخ الكياسة يجب ان يسود» طوال القمة الاميركية السوفيتية.

وتحدث امام الكونغرس بمجلسيه ٧٠ اجنبيا لكن غورباتشيف هو اول رئيس لبلد شيوعي يتحدث امام الكونغرس الاميركي.

وأشار رايت الى انه بين القادة السبعين هناك من «لا يمكن وصفه الا بالديكتاتور». ورفض ذكر اسماء.

وهدد النواب المحافظون بالانسحاب من قاعة الكونغرس اذا ما القى الزعيم السوفيتي خطابا امامه. وقال النائب روبرت دورغن انه سيفعل كل ما باستطاعته لمنع غورباتشيف من القاء الخطاب.

وكان قد اتفق على ان يلقي الزعيم السوفيتي خطابا امام الكونغرس على ان يوجه الرئيس الاميركي خطابا للشعب السوفيتي عبر تلفزيون موسكو. وذلك بمناسبة عقد القمة الاميركية السوفيتية في السابع من ديسمبر المقبل.

في غضون ذلك اعلن مارلين فيتزووتر المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض ان المعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى ستكون جاهزة ليوقعها الرئيس ريغن والزعيم السوفيتي غورباتشيف خلال لقائهما بواشنطن.

كما اكد متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية في تصريح انه من المقرر ان ينتهي المفاوضون الاميركيون والسوفيت ـ الذي اختتموا جولة من مباحثاتهم يوم الثلاثاء الماضي في جنيف ـ من اعمالهم قبل ان تبدأ القمة الاميركية السوفيتية.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المعاهدة تنص على تدمير جميع الصواريخ قصيرة ومتوسطة المدى التابعة للبلدين في غضون ثلاث سنوات.

صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية قالت أمس ان الاتحاد السوفيتي وافق على السماح لمراقبين اميركيين بالتحقق من صواريخ استراتيجية اثناء خروجها من المصنع.

ونسبت الى مصادر في الادارة الاميركية قولها ان الموقف السوفيتي الجديد سيسمح لعناصر اميركية بالتمركز في بوابة يتعين ان يخرج منها كل صاروخ استراتيجي سوفيتي بعد بنائه في المصنع.

وقالت الصحيفة ان هذه الخطوة كانت واحدة من المجالات التي جرى احراز تقدم بشانها خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات الاميركية ـ السوفيتية حول الاسلحة في جنيف.

اورتيغا يعرض رفع حالة الطوارىء بشروط

بنما عرضت على اميركا تنفيذ عمليات تخريب في نيكاراغوا

ماناغوا ـ أ.ب ـ وافق رئيس نيكاراغوا على مشاريع قوانين من شانها رفع حالة الطوارىء ومنح العفو عن بعض السجناء وذلك في حالة انتهاء تقديم المساعدات الى متمردي الكونترا واذا ما التزمت دول اخرى بخطة سلام اقليمية. وكان هذا الاقتراح قد تقدم به دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا ووافق عليه البرلمان الذي تسيطر عليه جبهة التحرير الوطنية الساندينية الحاكمة وقال اورتيغا ان بيانا مشتركا يصدره وزير الخارجية الاميركي ورئيس مجلس النواب من شانه ان يؤدي الى محادثات مع واشنطن حول انهاء حرب المتمردين ضد حكومته.

صحيفة «نيويورك تايمز» قالت ان الجنرال مانويل انطونيو نوريغا الزعيم العسكري لبنما عرض على الحكومة الاميركية القيام بعمليات تخريب وربما اغتيالات في نيكاراغوا. وقالت الصحيفة ان مسؤولين حكوميين لم تذكر اسماءهم كشفوا عن هذا العرض في معرض تفسيرهم لتلميح مستتر لهذا الامر ورد في تقرير للكونغرس عن فضيحة ايران ـ كونترا نشر أمس الاول.



● اورتيغا يتحدث للصحافيين ـ رويتر

وقالت الصحيفة ان مساعد مجلس الامن القومي المفصول اللفتنانت ـ كولونيل اوليفر نورث قبل العرض البنمي بناء على تعليمات من رئيسه مستشار الامن القومي السابق الاميرال جون بويندكستر. ولم يتم ابدا تنفيذ هذه الخطة.

وقد ورد في تقرير الكونغرس ان الاميرال بويندكستر امر الكولونيل نورث بعدم التورط في مؤامرات او اغتيالات لكن الصحيفة قالت ان الاميرال بويندكستر قرر على ما يبدو ان يجري عملية التخريب خارج القنوات الحكومية العادية. وقالت الصحيفة ان تقرير الكونغرس لم يتضمن سوى تلميح مستتر الى هذه المسالة حين قال ان «طرفا ثالثا» عرض تنفيذ مثل هذه العمليات.

وتقول الصحيفة ان الكولونيل نورث ابلغ لجنة الكونغرس المشتركة التي كانت تحقق في الفضيحة بانه فصل من عمله قبل ان يمكن تنفيذ خطة التخريب.

ريجكوف يزور الهند اليوم

نيودلهي ـ وا.خ ـ يصل الى نيودلهي اليوم رئيس الوزراء السوفيتي نيكولاي ريجكوف في زيارة للهند تستغرق عدة ايام.

ويجري ريجكوف خلال الزيارة مباحثات مع راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والمسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

ويفتتح رئيس الوزراء السوفيتي خلال الزيارة المهرجان الثقافي السوفيتي في الهند والذي يستمر من ٢٠ الى ٢٥ نوفمبر الجاري.

اميركا تنفي اتهامات بالتآمر لقلب النظام الكيني

نفت الولايات المتحدة الاميركية اتهامات بالتآمر لقلب نظام الرئيس الكيني دانيال اراب موي.

الناطق باسم الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان نفى الاتهامات القائلة ان ٧ من بعثات التبشير الاميركية متورطة في مؤامرة لقلب الحكومة الكينية.

وقد ابلغت سلطات الهجرة الكينية السفارة الاميركية في نيروبي في ١٣ نوفمبر الحالي بابعاد البعثات التبشيرية السبع المتهمة بالتورط في المؤامرة.

واعرب الناطق الاميركي عن اعتقاده بأن الاتهامات التي وصفها بانها عارية عن الصحة مبنية على اساس مذكرة مزورة تلقتها السلطات الكينية.

وقال ان الحكومة الاميركية تحقق في الموضوع لمد الحكومة الكينية بالمعلومات اللازمة.

ليما: اصابة حارس في هجوم على السفارة الاميركية

ليما ـ أ.ب ـ هاجم ثوار يساريون السفارة الاميركية في ليما باصابع ديناميت، مما ادى الى اصابة احد الحراس، كما هاجموا مصنع سيارات بالبنادق والقنابل في اعقاب تدمير خطوط للكهرباء تسبب في تعتيم اجزاء كبيرة من عاصمة بيرو.

وابلغت مصادر امنية الاسوشيتدبرس ان رجل شرطة كان يحرس السفارة الاميركية اصيب بجروح عندما انفجرت قنبلة امام مبنى السفارة.

اختتمت اعمالها بجلسة مشابهة لاجتماعات مجلس الامن

ندوة كارتر ايدت المؤتمر الدولي واصرت على دور للفلسطينيين في عملية السلام

■ اسرائيل المعارض الوحيد وواشنطن لا تعمل بصورة كافية لتشجيع الفكرة

■ موسكو: لا فيتو أو سلطة فرض حلول على احد الاطراف

اتلانتا - الوكالات - اعلنت الوفود المشاركة في مؤتمر حول السلام في الشرق الاوسط برعاية الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر في مدينة اتلانتا الاميركية تأييدها لعقد مؤتمر دولي من اجل انهاء الصراع العربي - الاسرائيلي واصرت على ضرورة ان يكون للفلسطينيين دور في عملية السلام في المنطقة.

وقد ابلغ كارتر المشاركين في المؤتمر ان هناك اجماعا على تأييد المؤتمر الدولي وقال ان محادثات اجراها في وقت سابق من العام الجاري مع زعماء في اسرائيل وعدد من الدول العربية والصين والاتحاد السوفيتي قد اظهرت وجود «جو» مؤيد لاستئناف جهود السلام في الشرق الاوسط.

ووافق المشاركون في ختام اعمال المؤتمر او الندوة التي عقدت تحت عنوان «السلام في الشرق الاوسط» على تكليف كارتر بمهمة تدعيم فرص السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ومنحه الفرصة لاجراء مزيد من الاتصالات في هذا الصدد مع زعماء دول المنطقة والقوى السياسية فيها الى جانب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وبناء على هذا التكليف يتولى الرئيس الاميركي السابق اعداد تقرير حول نتائج مناقشات الندوة التي استمرت ثلاثة ايام لتقديمه الى الاطراف المعنية في النزاع العربي - الاسرائيلي والدول الكبرى.

وسيكون هذا التقرير بمثابة وثيقة وذلك للمرة الاولى للاتجاهات الرسمية وغير الرسمية ازاء الخطوة التالية لعملية السلام في الشرق الاوسط.

ويتفق المشتركون والمراقبون الذين حضروا الندوة انه باستثناء موقف الحكومة الاسرائيلية برئاسة اسحق شامير فان جميع دول العالم تساند اجراء «مفاوضات مباشرة» بين العرب واسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة كما اتفق المشاركون في الندوة على ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغن لا تعمل بما فيه الكفاية لتشجيع مثل هذه الفكرة.

وقد عقدت الجلسة الختامية للندوة على نحو يشبه جلسات مجلس الامن الدولي حيث اعرب اعضاء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن عن مواقفهم الرسمية تجاه السلام والاستقرار في المنطقة.

واعربت الولايات المتحدة من خلال ممثلها الرسمي في مشاورات الندوة التي استمرت ثلاثة ايام عن بناء اجراءات ثقة لتشجيع اسرائيل على قبول عقد مؤتمر دولي للسلام.

واكد المندوب الاردني عدنان ابو عودة وزير البلاط الملكي ان اجراءات بناء الثقة مطلوبة ايضا بالنسبة للاردنيين والفلسطينيين والسوريين. وقد ايده الرئيس كارتر في هذا الرأي.

واعربت بريطانيا عبر مندوبها لدى المؤتمر عن اقتناعها بضرورة منح الشعب الفلسطيني حق تقرير المصير اضافة الى حق جميع دول المنطقة بالوجود.

كما اعرب ادغار بيساني رئيس الوفد الفرنسي في المؤتمر والمستشار السياسي للرئيس ميتيران عن اقتناع بلاده باهمية مشاركة الدول الاوروبية في عملية السلام خاصة تلك الدول المطلة على البحر المتوسط.

واعرب بيساني عن دهشته «لان اسرائيل التي كانت تتخذ منذ اربعين او خمسين عاما مضت نفس موقف الفلسطينيين اليوم تحاول الان وقف التطور الطبيعي للتاريخ».

وقال الكسندر زوتوف رئيس الوفد السوفيتي في المؤتمر والخبير في شؤون الشرق الاوسط انه لا ينبغي ان يكون للمؤتمر الدولي المقترح حق الفيتو او سلطة فرض حل على احد الاطراف كما لا يجب ان يستبعد المفاوضات المباشرة.

واكد المندوب السوفيتي «ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل سوف يكون جزءا من عملية تطبيع علاقات اسرائيل مع جيرانها».

وتحدث امام الندوة ايضا اميل سهلية الاستاذ باحدى جامعات الضفة الغربية المحتلة وعضو الوفد الفلسطيني في الندوة قائلا: «انه ينبغي على الاسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء اتخاذ اجراءات تستهدف بناء الثقة».

حول دور تل ابيب بتسليح طهران

شامير: ساعدنا اصدقاءنا

واشنطن - القبس:

وصل اسحق شامير رئيس الوزارة الاسرائيلية لاجراء مباحثات مع الرئيس ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز تتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وخاصة المساعدات المالية لاسرائيل ودور اسرائيل في تسليح ايران.

وظهر فور وصوله على شبكة «بي.بي.سي» وكان اول سؤال يتعلق باستنتاج لجنتي الكونغرس بأن اسرائيل لعبت الدور الرئيسي في فضيحة ايران - كونترا، فقال ليس من حقه اعطاء رأيه في موضوع توصلت اليه لجان الكونغرس. ولكنه قال ان ما فعلناه هو مساعدة دولة صديقة. وزعم ان اسرائيل تعاونت. وقال: ساعدنا اصدقاءنا لان عملية انقاذ الرهائن عملية انسانية. وردا على سؤال بان التقرير يقول ان من مصلحة اسرائيل ان ترهق ايران العراق في الحرب انه ليس لاسرائيل دوافع من هذا القبيل!!

وقال ان مؤتمر القمة في عمان كان مكرسا بالدرجة الاولى للحرب العراقية - الايرانية وان النزاع العربي الاسرائيلي لم يبحث مفصلا.

وحول مقابلته مع ريغن وشولتز واجراء مفاوضات في اطار مؤتمر دولي، قال انه سيبحث اجراء مفاوضات مباشرة مع جيراننا ونحن نريد مساعدة اميركا لان لديها الخبرة وثقة جميع الاطراف.

وقال انه يقبل باشتراك فلسطينيين اذا لم تكن لهم علاقة بمنظمة التحرير. وحول دور الاتحاد السوفيتي قال: لا توجد علاقات بينهم وبيننا وانهم حلفاء للعناصر الراديكالية ودورهم كان دائما سلبيا.

مظاهرات في لاتفيا السوفييتية




● مظاهرة لاتفيا السوفيتية (رويتر)

موسكو - ا.ب - قالت مصادر في موسكو ان السلطات في ريغا عاصمة جمهورية لاتفيا السوفيتية حاولت منع مظاهرات في الذكرى الـ ٦٩ لاستقلال لاتفيا الذي لم يدم طويلا، ولكن مجموعات منفية في اوروبا اشارت الى حدوث صدامات.

الاسوشيتدبرس نسبت لمنظمة حقوق الانسان في السويد قولها انها تلقت تقارير تشير الى اشتباكات بين الاف من سكان لاتفيا مع الشرطة السوفيتية في ريغا وميناء ليباجا.

وحمل مسؤول سوفيتي كبير طبقا لليونايتدبرس الولايات المتحدة مسؤولية تحريض مظاهرات لاتفيا.

شهود عيان اشارت ايضا الى اعتقالات في العاصمة ريغا.

رغم انقطاع العلاقات الدبلوماسية

محادثات مطولة بين بيريز والرئيس السنغالي في بروكسل

بروكسل - رويتر - قال دبلوماسيون اسرائيليون ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز اجرى محادثات مغلقة امس مع الرئيس السنغالي عبده ديوف على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والسنغال.

وذكر الدبلوماسيون ان محادثات بيريز مع الرئيس ديوف استغرقت اربع ساعات في بروكسل قبل حضورهما حفلا تسلما فيه هما والرئيس البرتغالي ماريو سواريش درجات فخرية.

ولم تذكر المصادر اي تفاصيل عن المحادثات التي جرت في قصر للضيوف الرسميين في بروكسل.

ويقول دبلوماسيون من الشرق الاوسط ان اسرائيل مهتمة باستئناف العلاقات مع السنغال التي يغلب عليها المسلمون بهدف شق صفوف المسلمين في افريقيا. وقد قطعت السنغال علاقاتها مع اسرائيل عقب حرب عام ١٩٧٣ بين الدول العربية واسرائيل.

واضاف الدبلوماسيون يقولون انه يحتمل ان السنغال تعتقد ان تحسن علاقاتها مع اسرائيل سيساعدها في الحصول على معونات اميركية على الرغم من ذلك من شانه ان يعرض المساعدات الكبيرة التي تتلقاها من الدول العربية للخطر.

وفي كلمة في حفل تسلم الدرجات الفخرية في جامعة بروكسل اعاد بيريز الى الاذهان الرحلة التي قام بها الى القدس قبل عشر سنوات الرئيس المصري السابق انور السادات وادت الى ابرام معاهدة الصلح بين البلدين.

وتقول مصادر وزارة الخارجية البلجيكية ان بيريز عرض في محادثات اجراها في وقت سابق مع وزير الخارجية ليو تنديمانز رؤية اسرائيل للقمة العربية التي عقدت الاسبوع الماضي ووافق فيها الزعماء العرب على اعطاء كل دولة عربية حرية اعادة العلاقات مع مصر.

ونسبت المصادر الى بيريز قوله ان العالم العربي لم يعد منقسما بشان الصراع مع اسرائيل وانما بشان الحرب بين ايران والعراق.

وذكرت المصادر ان بيريز وصف الاتجاه الاصولي في ايران بانه التهديد الحقيقي في الشرق الاوسط.



كول في كينيا



● كول يحيي مستقبليه في موزمبيق - رويتر

نيروبي - الوكالات - عقد المستشار الالماني الغربي هيلموت كول عقب وصوله الى هنا امس محادثات مع الرئيس الكيني دانييل اراب موي تركزت على تطورات الاوضاع في افريقيا الجنوبية.

ولم يدل المستشار كول باية تصريحات للصحافيين لدى وصوله الى مطار نيروبي قادما من موزمبيق في نطاق اول جولة يقوم بها زعيم الماني غربي في افريقيا.

وكان كول قد جدد خلال زيارته لموزمبيق معارضة بلاده لفرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية قائلا ان مثل هذه العقوبات ستعود بالضرر على المواطنين السود والدول الافريقية المجاورة لجنوب افريقيا مثل موزمبيق.

السفير الالماني الغربي في نيروبي كلاوس بيتر كلايبر ابلغ الصحافيين بان بلاده تساند الجهود التي يبذلها الرئيس الكيني لتحقيق التوتر في افريقيا الجنوبية.

سيئول: اضراب لتوحيد المعارضة

سيئول - أ.ف.ب - بدأت ١٨ شخصية كورية جنوبية امس اضرابا مفتوحا عن الطعام من اجل اعادة توحيد المعارضة لكي تقدم مرشحا واحدا في انتخابات الرئاسة التي ستجرى في ١٦ ديسمبر المقبل.

وقد بدأت الحركة في احدى كنائس سيئول لارغام المرشحين المتنافسين كيم داي جونغ وكيم يونغ سام على وضع حد لخلافهما.

وصرح المضربون «اننا ندعو الاثنين كيم الى توحيد ترشيحهما. ونعتقد بحزم ان المهمة الاولى يجب ان تكون وضع حد للديكتاتورية العسكرية وليس للتنازع لمعرفة من من الاثنين كيم سيكون الرئيس المقبل».

وكانت المعارضة قد ارغمت الحكومة عن طريق المظاهرات التي جرت في يونيو الماضي على الوعد باجراء انتخابات الرئيس المقبل للجمهورية على اساس الاقتراع العام وذلك للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.

مجلس السفراء العرب في برازيليا يدين الاعتداءات على الكويت

مبادرة اسلامية جديدة لانهاء حرب الخليج

الدوحة - الوكالات - قال وزير خارجية بنغلادش همايون رشيد تشودري في الدوحة امس ان منظمة المؤتمر الاسلامي تسعى لايجاد سبل جديدة لانهاء الحرب الايرانية - العراقية.

وقال تشودري في مستهل زيارة تستغرق ثلاثة ايام لقطر «على الرغم من ان الوضع يبدو كئيبا فيجب الا يفقد المرء الامل ونحن في منظمة المؤتمر الاسلامي نبحث ما يمكن عمله لوضع نهاية لهذه الحرب».

وقال ان المنظمة تساند كليا الجهود التي يضطلع بها خافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة لايجاد حل على اساس قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار في الحرب.

وقد اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٦ عضوا منهم بنغلادش في اذار مارس انها تقوم باتصالات مع ايران والعراق في محاولة لانهاء الصراع.

في برازيليا اعرب مجلس سفراء الدول العربية عن قلقه الشديد من استمرار الحرب العراقية - الايرانية وابدى استياءه لاصرار ايران على مواصلة الحرب ضد العراق وتماديها في استفزاز وتهديد دول الخليج العربي وعدم استجابتها للمبادرات السلمية والدولية والقرارات الصادرة من المنظمات الدولية بهذا الخصوص.

وادان المجلس في بيان له امس عقب اجتماع طارىء لبحث تطورات الوضع في الخليج العربي ايران لاستمرارها في احتلال اراض عراقية ومماطلتها في قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودعاها الى قبوله وتنفيذه بالكامل.

وناشد المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته وبذل جهود فعالة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة لكي تستجيب ايران لنداءات السلام.

واعلن المجلس تضامنه مع العراق وتقديره لقبوله للقرار ٥٩٨ وتجاوبه مع كافة مبادرات السلام واكد تضامنه مع العراق ودعمه له في حماية ارضه ومياهه وفي الدفاع عن حقوقه المشروعة.

وادان المجلس كذلك الاعتداءات الايرانية على الكويت واكد تضامنه معها في مواجهة هذه الاعتداءات كما اكد تأييده لها في كافة ما اتخذته وتتخذه من اجراءات لحماية اراضيها ومياهها ومن اجل سلامة امنها واستقرارها.

وشجب المجلس الاحداث الاجرامية الدامية التي اقترفها الايرانيون في حرم المسجد الحرام بمكة المكرمة واكد تضامنه الكامل مع السعودية وتاييده التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع ولمنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين واكد السفراء رفضهم لاية اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس امن وسلامة الحجاج وسيادة المملكة العربية السعودية.

كما دعا المجلس بقوة الى ضمان حرية الملاحة الدولية في مياه الخليج العربي الاقليمية والدولية.

واستمع المجلس الى شرح من سفير الكويت لدى البرازيل السيد فيصل راشد الغيص عن تطورات الاوضاع في منطقة الخليج وقرر تشكيل وفد ليسلم نسخة من البيان وليشرح وجهة نظر المجلس الى كل من وزارة الخارجية البرازيلية ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان البرازيلي.

ولايتي بحث حرب الخليج في نيودلهي

نيودلهي - كونا - اختتم وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي زيارة للهند وغادر امس بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين هنا وتناولت الحرب العراقية الايرانية والعلاقات الثنائية ومسائل دولية اخرى.

واجتمع ولايتي خلال الزيارة مع الرئيس الهندي فينكاتارامان ورئيس الوزراء راجيف غاندي ورئيس البرلمان بالرام جكار ووزير الدولة للشؤون الخارجية ادواردو فاليريو.

واعتبرت الزيارة مهمة في ضوء الجهود الجديدة التي تبذل في الامم المتحدة لانهاء النزاع المسلح بين العراق وايران المستمر منذ عام ١٩٨٠.

وسعى الوزير الايراني خلال مباحثاته مع غاندي الى الحصول على دعم حركة عدم الانحياز لمطالب بلاده سحب الاساطيل الاجنبية من منطقة الخليج العربي.

ويذكر هنا حاليا ان الهند صعدت جهودها الرامية الى الحصول على تأييد دول حركة عدم الانحياز لمناقشة التواجد العسكري الاجنبي في الخليج.

وابلغ الزعماء الهنود ولايتي بان النزاع المسلح بين ايران والعراق وهما عضوان في حركة عدم الانحياز لا يمكن ان يربط بتواجد اساطيل اجنبية في الخليج وهو امر عارضته الهند دوما.

وعلى صعيد العلاقات الثنائية اعرب الجانبان عن املهما في احراز تقدم بشأنها عندما تجتمع اللجنة الهندية الايرانية المشتركة في طهران في يناير المقبل.

عثرت على اثنين

كاسحة بريطانية فجرت لغما بموقع «ايران - أجر»

دبي - الوكالات - اكدت البحرية البريطانية امس ان كاسحة الغام بريطانية عثرت على لغمين بحريين في مياه الخليج الدولية الى الشمال من ساحل قطر وقالت مصادر ملاحية في دبي ان الكاسحة البريطانية فجرت لغما في وسط الخليج امس.

وذكرت المصادر ان الكاسحة قالت انها فجرت اللغم بالقرب من مياه شاه علوم الضحلة على بعد ٩٠ ميلا شرقي البحرين.

وكانت البحرية البريطانية قد ارسلت منذ اسبوعين اربع كاسحات الغام الى المنطقة لفحص حقول الغام يحتمل ان تكون ايران قد زرعتها لتعطيل الملاحة في الخليج.

واضافت المصادر ان دويا شديدا سمع فجر امس في وسط الخليج وفي نفس الموقع الذي ضبطت فيه سفينة زرع الالغام الايرانية «ايران - اجر».

وقالت المصادر انها اعتقدت في البداية ان الانفجار ناجم عن ضرب ناقلة او انفجار على متنها لكنها علمت بعدئذ ان كاسحة بريطانية فجرت لغما في المنطقة.

وبذلك يرتفع عدد الالغام التي عثرت عليها كاسحات الالغام البريطانية الاربع منذ مجيئها الى المنطقة في سبتمبر الماضي الى سبعة الغام.

في روما رفض مجلس النواب الايطالي امس مرسوما حكوميا لرصد مبلغ ٥١ بليون ليرة ايطالية - ٢٥,٥ مليون جنيه استرليني - للعام ١٩٨٧ وذلك لتغطية نفقات الاسطول العسكري الايطالي العامل في الخليج.

وصوت ضد المرسوم ١٨٢ نائبا بينما ايده ١٤٥ نائبا وسجلت احزاب المعارضة انتصارا برلمانيا ضد الحكومة امس اثناء التصويت على المرسوم حيث تمكنت المعارضة من النجاح في اجراء تعديلين عليه الاول يقضي بتحديد فترة الدعم المالي للاسطول حتى ٣١ ديسمبر المقبل والثاني تحميل وزارة الدفاع من ميزانيتها نفقات الاسطول كاملة.

وكان مجلس الشيوخ الايطالي قد اقر المرسوم في ١٣ نوفمبر الجاري وياتي رفض مجلس النواب له امس ليوقف العمل به وارغام الحكومة على مناقشة المسالة من جديد في المجلس.

وعلق احد زعماء المعارضة في المجلس امس على نتيجة التصويت بالقول ان الحكومة ضعيفة وليس لها اغلبية في البرلمان بدليل النتيجة التي حققتها المعارضة.

ويذكر ان احزاب المعارضة اليسارية تطالب علنا بسحب الاسطول الايطالي من الخليج وتعتبر ارساله اهدارا ماليا صرفا بالاضافة الى مخاطر تورط ايطاليا في حرب الخليج المندلعة بين ايران والعراق.

افغاني يطعن دبلوماسيا ايرانيا في طوكيو

طوكيو - كونا - قالت مصادر الشرطة اليابانية امس انه تم اعتقال شخص افغاني في العاصمة طوكيو بعد اعتدائه على دبلوماسي ايراني عقب شجار ثار بينهما حول اجراءات الحصول على تاشيرة دخول لايران «فيزا».

واضافت المصادر انه تم اعتقال سعيد اسلام - ٢٩ عاما - من قبل الشرطة اليابانية بسبب مهاجمته لملحق السفارة الايرانية في موسكو محمد اقبال - ٣٦ عاما - بمدية صغيرة تستخدم لتقشير الفاكهة.

واشارت الى ان اسلام الذي حضر لليابان منذ ثلاثة اشهر سجل اسمه في احدى المدارس الخاصة لتعليم اللغة اليابانية وكان يتردد بصورة مستمرة على القنصلية الايرانية هنا في محاولة للحصول على اذن زيارة لايران.

واوضحت انه عقب ابلاغ سعيد اسلام بانه يحتاج لمدة شهرين اخرين للحصول على «فيزا» لايران ثار غضبه

ودخل في نقاش حاد مع موظفي السفارة الذين حاولوا اخراجه لكنه اخرج مدية صغيرة من جيبه وهاجم الملحق الايراني اقبال فاصابه ببعض الجروح الخفيفة.

من أين اتيت؟

طوكيو - كونا - ذكر استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان الطفل الياباني يوجه السؤال التقليدي من اين اتيت ويحرج الاباء مكتفين بالقول اتينا بك من مكان ما.

واشار الاستبيان الى ان الجواب الحائر يعتبر مجلبة للضحك لدى معظم الاطفال ولكن حوالي ٢٠ بالمائة ممن سئلوا الرأي قالوا ان الجواب «يبعث على الصدمة». وكانت هناك نسبة ٥٩ بالمائة من النساء قلن انهن حين كن في سن الطفولة تلقين الجواب «تم التقاطكن من احد الاماكن» وقال ٣٤ بالمائة من الذكور انهم سمعوا مثل هذا الجواب في صغرهم.

وتبين ان ٤٩ بالمائة ممن وجه اليهم السؤال ممن تتراوح اعمارهم بين ١٣ و٥٠ عاما اجابوا بان اباءهم لجأوا الى الاجابة نفسها الدالة على محاولة التملص.

وفيما قال نصف المجيبين انهم اعتقدوا بان والديهم كانوا يضحكون حين تحدثوا عن التقاط اطفالهم من مكان ما اجاب ٢٧ بالمائة انهم لم يكترثوا وقال ٢٢ بالمائة انهم اصيبوا بصدمة لدى سماعهم الرد «المذهل». وافاد ٧٢ بالمائة ان والديهم قالوا لهم بانهم عثروا عليهم تحت الجسر.

بمناسبة زيارة غينشر

الرئيس العراقي يعفو عن بطرس الألماني

بغداد - رويتر - قال متحدث باسم السفارة الالمانية الغربية في بغداد امس ان العراق سيفرج عن الماني غربي حكم عليه بالسجن ٢٠ عاما بتهمة التجسس.

وقال المتحدث ان الرئيس العراقي صدام حسين قرر الافراج عن يعقوب بطرس بمناسبة زيارة هانز-ديتريتش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى بغداد.

وقال ايضا ان الرئيس حسين ابلغ غينشر اثناء اجتماع في وقت سابق امس بانه سيتم الافراج عن بطرس في غضون يومين.

واضاف المتحدث قوله ان السلطات العراقية اعتقلت بطرس عام ١٩٨١ عندما رافق وفدا المانيا غربيا وانه حكم عليه بعد ذلك بالسجن ٢٠ عاما بتهمة التجسس.

وقالت مصادر دبلوماسية في بون ان بطرس الذي ولد في العراق عمل لدى السفارتين الالمانية الغربية والاميركية في بغداد اثناء السبعينات وانه ذهب الى بون في اواخر السبعينات حيث عمل كصحافي.

وقالت المصادر انه اعتقل عام ١٩٨١ بمطار بغداد للاشتباه في قيامه بالتجسس.

وقد حصل على الجنسية الالمانية وهو في السجن عام ١٩٨٦ حيث انه متزوج من المانية غربية.

طوكيو: لا تغيير في سياستنا تجاه قضايا الشرق الاوسط

طوكيو - كونا - قال مصدر عربي هنا امس ان مجموعة من السفراء العرب وممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية وجدوا رد فعل ايجابيا وضمانات من مسؤول كبير في الحزب الليبرالي الديمقراطي الياباني الحاكم فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

وقد اعطيت هذه الضمانات خلال اجتماع عقده السفراء العرب مع ماسايوشي ايتو رئيس الرابطة البرلمانية للصداقة مع الفلسطينيين الذي اختير في الشهر الماضي كمستشار تنفيذي للحزب الياباني الحاكم.

واوضح المصدر العربي ان ايتو ابلغ السفراء العرب انه لن يكون هناك اي تغيير في موقف اليابان تجاه القضية الفلسطينية والحرب العراقية - الايرانية.

وشدد ايتو لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان موقف بلاده يختلف تماما عن موقف الولايات المتحدة التي ترى منظمة التحرير الفلسطينية فقط كمجموعة «ارهابية».

واطلع عميد السلك الدبلوماسي في اليابان وسفير تونس منصف جعفر نيابة عن المجموعة العربية ايتو على القرارات التي اتخذها قادة الدول العربية في قمتهم غير العادية التي عقدت في عمان في الاسبوع الماضي.

ويسعى السيد جعفر الى الحصول على دعم اليابان مع التحركات الدولية الاخرى خاصة وان اليابان تترأس هذا الشهر مجلس الامن الدولي.

ونسب الى ايتو قوله للسفراء العرب ان تغيير الحكومة اليابانية في وقت سابق هذا الشهر لا يعني اي تغيير في موقف طوكيو من قضايا الشرق الاوسط.

ووعد ايتو بنقل وجهة النظر العربية الى رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشتا والحزب الحاكم معبرا عن تفهمه التام وتعاطفه.

تعاون نووي بين تل أبيب وبريتوريا

لندن - كونا - قالت نشرة عسكرية تصدر في لندن ان علماء من جنوب افريقيا يعملون في مفاعل ديمونا الاسرائيلي.

واشارت نشرة «جينز ديفنس» الى ان تقريرا قدم الى الجمعية العامة للامم المتحدة اظهر بوضوح ان هناك تبادلا في المعلومات والخبرات النووية بين النظامين العنصريين جنوب افريقيا والكيان الصهيوني.

واضافت ان التقرير اثبت ان عددا من العلماء من جنوب افريقيا يعملون في مفاعل ديمونا الاسرائيلي.

وكان التقرير الدولي قد اكد على ان هناك علاقات تسليحية واستخبارية بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

واضاف ان الانظمة العسكرية في النظامين «متشابهة الى حد بعيد».

ومن جهة ثانية ذكرت «جينز ديفنس» ان حكومة بريتوريا تخطط منذ فترة لبناء غواصات وان الاولى ستدخل الى الخدمة العملية في عام ١٩٩٠.

واضافت ان رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا ابلغها ان فريقا عسكريا من بلاده سيقوم بتوفير التكنولوجيا اللازمة لاكمال بناء الغواصات.

يزور القطع البريطانية في الخليج
ميللر توجه الى مسقط

لندن - ق ن ا - توجه ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية امس الى مسقط في زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق بضعة ايام.

ويجري الوزير البريطاني خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين العمانيين حول اخر التطورات المتعلقة بالحرب العراقية - الايرانية ومشاكل الشرق الاوسط الاخرى بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين سلطنة عمان وبريطانيا.

كما سيزور المسؤول البريطاني بعض القطع البحرية البريطانية الموجودة في منطقة الخليج.

ويذكر ان ميللر يزور سلطنة عمان ضمن جولة يقوم بها تشمل ايضا دولة الامارات العربية المتحدة.

«بروغرس» تحللت في الفضاء

موسكو - أ.ف.ب - ذكرت وكالة «تاس» ان مركبة النقل الاوتوماتيكية بروغرس ٣٢ التي انفصلت عن المحطة المدارية مير بعد انتهاء مهمتها في تزويد المحطة بما تحتاج اليه تحللت امس في الجو طبقا للبرنامج المقرر.

وكانت شاحنة الفضاء قد اطلقت في الرابع والعشرين من سبتمبر الماضي ثم التحمت بعد ذلك بيومين بالمحطة مير التي تدور في الفضاء منذ فبراير/ شباط ١٩٨٦. وذكرت الوكالة ان الحالة الصحية لرائدي الفضاء يوري رومانتكو والكسندر الكسندروف الموجودين في الفضاء منذ ٢٨٦ يوما للاول و١٢٠ يوما للثاني «طيبة».

البحرين تطالب بحظر التعامل مع جنوب افريقيا

نيويورك - واخ - دعت دولة البحرين الى فرض حظر شامل على التعامل مع النظام العنصري في جنوب افريقيا وتقديم المساعدة الى شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا من اجل تقرير المصير والاستقلال.

وجاءت مطالبة البحرين هذه على لسان مندوبها الدائم في الامم المتحدة كريم الشكر في كلمة له امام الجمعية العامة اثناء مناقشتها البند المتعلق بسياسة الفصل العنصري.

وقال الشكر ان التطورات الاخيرة في جنوب افريقيا توضح عدم توقع حدوث تغييرات جذرية في نظام الفصل العنصري ومن تلك التطورات الانتخابات الزائفة والتكتم التام على وسائل الاعلام في جنوب افريقيا والابقاء على حالة الطوارىء.

واضاف الشكر ان الحالة المؤلمة المتمثلة في معاناة شعب ازانيا وناميبيا من استعمار قائم ليست الحالة الوحيدة في العالم وانما هناك ايضا حالة فريدة يتعرض لها الشعب الفلسطيني على ايدي الصهيونية العالمية العنصرية.

«التاميل» افرجوا عن ١٨ جندياً هندياً

كولومبو - كونا - قالت الحكومة السري لانكية ان منظمة نمور تحرير ايلام اطلقت امس سراح ١٨ جنديا من قوات حفظ السلام الهندية المتواجدة في الاجزاء ذات الكثافة التاميلية في سري لانكا.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اطلاق سراح هؤلاء الجنود الذين احتجزوا اثناء معارك مع قوات التاميل في جزيرة جفنا قد تم بدون اية شروط مسبقة. واضاف ان هذه الخطوة ستساعد على انهاء نظام حظر التجول المفروض على بعض الاجزاء الشمالية والشرقية وعلى احلال السلام في المناطق التاميلية.

اسرائيل وعدت موزمبيق بخبراء زراعيين

أنباء عن لقاء بين شامير وشيسانو قبل ثلاثة اشهر

القدس المحتلة - رويتر - قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية امس ان رئيس موزمبيق جواكيم شيسانو قابل مسؤولا اسرائيليا رفيعا في مابوتو لبحث اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل وتلك الدولة الافريقية.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية انه لن يصدر تاكيد او نفي للتقرير «ولكن من المعروف اننا نسعى دائما لتحسين علاقاتنا مع افريقيا السوداء».

وذكرت الصحيفة التي يملكها اتحاد نقابات العمال الاسرائيلي «الهستدروت» ان الرئيس شيسانو استقبل قبل ثلاثة اشهر المدير العام بوزارة الخارجية افراهام تامير الذي قام من قبل بالعديد من المهام الدبلوماسية السرية.

واشارت الى ان تامير قابل ايضا مسؤولين حكوميين في كينيا التي ترتبط بعلاقات وثيقة مع اسرائيل ولكن لا توجد بينهما روابط رسمية.

ومضت الصحيفة تقول انه خلال محادثاته مع الرئيس شيسانو وعد تامير بان ترسل اسرائيل خبراء زراعيين الى موزمبيق كخطوة اولى في الطريق الى اقامة روابط بين البلدين.

وقد قطعت معظم الدول الافريقية علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ابان حرب عام ١٩٧٣ بين العرب واسرائيل وذلك قبل ان تحصل موزمبيق على استقلالها عن البرتغال.

ونجحت حملة دبلوماسية اسرائيلية خلال الاشهر الثلاثة الماضية في استئناف العلاقات مع خمس دول افريقية.

اسرائيل تتهم بريطانيا بعرقلة تجارتها مع المجموعة الاوروبية

القدس - رويتر - اتهمت اسرائيل بريطانيا امس باتخاذ موقف لا مبرر له تجاهها في المجموعة الاوروبية.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية انها استدعت السيد سيمون فولر القائم بالاعمال البريطاني لابلاغه بشكاوى من ان لندن اعاقت التوقيع على وثيقة مهمة بالنسبة الى التجارة الاسرائيلية مع المجموعة بمطالبتها بربط الوثيقة بمسائل متعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المسؤول ان اسرائيل لا ترى مبررا لهذا الربط حيث ان مفوض المجموعة الاوروبية كلود شيسون وافق مع مسؤولين خلال زيارته لاسرائيل في الشهر الماضي على سبل لعرض مسالة الاراضي المحتلة.

وقد الح شيسون على اسرائيل اثناء زيارته لقبول اراء المجموعة بان المزارعين العرب في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ لديهم فرص افضل للتصدير الى اوروبا الغربية خارج القنوات الاسرائيلية.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان بريطانيا كانت الوحيدة بين اعضاء المجموعة التي حالت دون التوقيع على البروتوكول مع اسرائيل وقال انه لا يرى سببا ليفسر به هذا الموقف.

وقد اكد متحدث باسم السفارة البريطانية ان السيد فولر استدعي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية بشان عدم التوقيع على البروتوكول ولكنه قال ان اي تعليق اخر من جانب بريطانيا سيصدر في لندن.

باباندريو يحذر البوليس والمتظاهرين

اثينا - أ.ف.ب - وجه اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني الاشتراكي تحذيرا لبعض وحدات البوليس والمتظاهرين الفوضويين وذلك اثر الحوادث التي وقعت امس الاول امام سفارة الولايات المتحدة.

وكان البوليس قد استخدم القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه ردا على زجاجات المولوتوف التي القاها نحو الف من الفوضويين اثناء تفرقة مظاهرة يسارية امام سفارة الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للثورة الطلابية ضد ديكتاتورية الكولونيلات ١٩٦٧-١٩٧٤. وقد اصيب في هذه الحوادث ٣٤ شخصا من بينهم عدد من رجال البوليس.

وقال باباندريو في البرلمان خلال مناقشة بشأن التعليم الوطني «يجب حماية الديمقراطية». واضاف ان التحقيق يجب ان يحدد ما اذا كانت المسؤولية عن هذه الحوادث «تقع على عاتق الفوضويين او قوات الامن».

مبارك يطلب من شامير عدم مقاومة «الدولي»

■ رابين: كمب دايفيد حولت ميزان القوى لصالح اسرائيل

■ وايزمن يجدد استعداده لمفاوضة المنظمة .. بشروط

القدس المحتلة - الوكالات - بث راديو الجيش الاسرائيلي ارساله من استوديوهات الاذاعة المصرية بالقاهرة في الذكرى العاشرة لزيارة السادات للقدس، بينما بعث الرئيس المصري حسني مبارك برقية الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير طلب منه فيها التخلي من مقاومته للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. وأكد مسؤول في الخارجية الاسرائيلية ان رسالة مبارك ارسلت في ذكرى زيارة السادات، ولكنه لم يكشف عنها.

راديو الجيش الاسرائيلي بث برنامجا مدته ساعة من استوديوهات راديو القاهرة.

واشتمل البرنامج على اغان سلام باللغتين العبرية والعربية، ومقابلات مع اذاعيين مصريين.

رئيس البرنامج العبري باذاعة القاهرة احمد الحملي قال في حديث بالعبرية للمستمعين الاسرائيليين «هذا يشكل سابقة.. وتعبر عن رغبتنا القوية في تطوير العلاقات».

الاسوشيتدبرس قالت ان البث انتهى الساعة العاشرة صباحا، ولكن راديو الجيش الاسرائيلي ظل طوال اليوم في بث مقابلات مع مسؤولين اسرائيليين حول زيارة السادات للقدس المحتلة.

وكالة «رويتر» قالت ان نقل راديو الجيش الاسرائيلي لاذاعة القاهرة وصف «بزيارة تبادل» لمدة يوم واحد.

وقالت الاسوشيتدبرس ان المسؤولين الاسرائيليين الذين تحدث معهم الراديو اعربوا عن اعتقادهم ان اتفاقات كمب دايفيد اثبتت استمراريتها.. وتمنوا ان يصبح تطبع العلاقات الاسرائيلية حقيقة.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين اكد للراديو ان اتفاقية السلام الاسرائيلية - المصرية لم تحقق كل توقعاتها ولكنها احدثت تغييرا هائلا في ميزان القوى في الشرق الاوسط.

وقال رابين خلال جولة له على الحدود الاسرائيلية المصرية ان عشر سنوات من السلام احدثت تغيرا في صيغة الصراع العربي الاسرائيلي. وأوضح ان اتفاقات كمب دايفيد احدثت تغيرا في ميزان القوى في صالح بلاده.

عزرا وايزمن الوزير الاسرائيلي بلا وزارة قال في مادبة اقامها تكريما لرئيس الوزراء المصري الاسبق مصطفى خليل انه سيتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية لاحلال السلام ولكنه اشار الى ان من شان الدول العربية ان تحدد الفلسطينيين الذين ينبغي ان يجروا محادثات مع اسرائيل.

● مصطفى خليل ووايزمن في مأدبة غداء (رويتر)

وأضاف وايزمن انه لايزال مستعدا لاجراء محادثات مع منظمة التحرير.

أما مصطفى خليل فقد قال ان الخطوة التالية لاحلال السلام في الشرق الاوسط هي الاتفاق على عقد مؤتمر دولي. وأضاف قوله «يمكنني القول ان المشكلة الاولى ليست تحديد الطرف الذي سنتحدث معه، ولكن الاتفاق على قبول مبدأ التفاوض في مؤتمر دولي».

وقال خليل في ندوة اشترك فيها مع وايزمان امس الاول «انه للمرة الاولى في التاريخ تتفق احدى وعشرون دولة عربية خلال قمة عمان على تسوية المسالة الفلسطينية عن طريق مفاوضات سلام». وأكد انها فرصة فريدة لابرام السلام في المنطقة.

ووجه خليل نداء يؤيد فيه عقد مؤتمر دولي للسلام وذلك امام عدد من رجال السياسة والدبلوماسيين والصحافيين الاسرائيليين المجتمعين في ندوة نظمت في هرتزليا بمناسبة الذكرى العاشرة لزيارة الرئيس السادات للقدس في ١٧ نوفمبر سنة الف وتسعمائة وسبعة وسبعين.

وقد ايد وايزمن الوزير بلا وزارة وأبا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالكنيست عقد مثل هذا المؤتمر الذي من شانه «دعم اتفاقيات السلام الاسرائيلية المصرية».

وفيما يتعلق باتفاقيات كمب دايفيد قال خليل انه نظرا لان اسرائيل «انتهكت هذه الاتفاقيات بسبب اقرارها لقوانين ضم القدس الشرقية والجولان... فان مصر لن تقبل التفاوض على هذا الاساس الا اذا ابطل مفعول هذه القوانين».

واستطرد خليل قائلا «وعلى اية حال فان هذه الاتفاقيات لم تكن في الاصل سوى بنود يرجع اليها تمهيدا لمفاوضات في المستقبل. واعرب عن اعتقاده بان اتفاق السلام الاسرائيلي المصري اسفر عن مزايا لكل من مصر واسرائيل».

واضاف «ان مجالات التعاون المتبادل بين الطرفين عديدة اكثر مما يعتقد بصفة عامة ومازالت بعض هذه المجالات مجهولة للجمهور».

وفي معرض حديثه عن اول لقاء له مع مسؤولين اسرائيليين منذ عشر سنوات أكد خليل على «الاهمية البالغة للاتصالات ولروابط الصداقة التي تحققت خلال بناء السلام الاسرائيلي - المصري».

وقال خليل «عندما افكر في المناخ الذي ولدت فيه زيارة الرئيس السادات للقدس اقول لنفسي انه رغم المصاعب التي شهدتها مصر منذ ذلك الحين فاننا قد كوفئنا بصورة كبيرة».

وايزمان طالب الاسرائيليين بالتخلص من ريبتهم والبحث عن طريق لحل المشكلة الفلسطينية بان يتركوا الفلسطينيين ليقرروا مستقبلهم بانفسهم.

وقال «لقد تمنيت ان يساعدنا الرئيس مبارك والملك حسين على ايجاد مفاوضين فلسطينيين يعتد بصلاحيتهم».

واضاف: «انا اعرف مع اي فلسطيني تمنيت التعامل معه لكن مع بعض الشروط». وتساءل فيما اذا كان هذا المتفاوض سيحوز قبول الملك حسين.

وكالة فرانس برس قالت ان وايزمان يلمح بذلك الى السيد عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

أبا ايبان طالب الزعماء العرب والفلسطينيين اظهار رغبتهم في السلام بصوت عال وبوضوح. واضاف «لابد لنا من مبادرة دراماتيكية مثل مبادرة انور السادات الذي جاء الى القدس منذ عشر سنوات ليمد لنا يده».

وعن المؤتمر الدولي قال ابا ايبان ان «من شان مؤتمر دولي ان يسفر عن نتائج طيبة وقد لا ينجح لكنه بالتاكيد لن يضر».

غالي في ذكرى الزيارة:

التعنت الاسرائيلي والتشدد العربي سبب فشل جهود السلام

القاهرة - ا ف ب - اعرب بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس عن اعتقاده بان فشل جهود السلام في الشرق الاوسط يرجع الى رفض اسرائيل التفاوض والى موقف المتشددين العرب في آن واحد. ففي مقال له نشرته صحيفة «الاهرام» امس قدم بطرس غالي محصلة للسنوات العشر التي انقضت منذ زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات للقدس واكد ان هذين الموقفين الرافضين «اي رفض اسرائيل ورفض المتشددين العرب» يدعم كل منهما الاخر من خلال تعنته وتطرفه ويقوي كل منهما منطق الاخر ويبرر تطرف الاخر وهكذا تدور في حلقة جهنمية اذ لا يمكن للتطرف والشطط الا ان يؤدي الى تطرف مضاد وشطط شامل.

وادان الوزير المصري الذي صاحب السادات في زيارته للقدس قبل عشر سنوات وشارك فيما بعد في المفاوضات المصرية - الاسرائيلية، تعنت اسرائيل «التي ترفض التفاوض وتريد ضم الاراضي العربية المحتلة وتنكر على الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم وتريد في الوقت نفسه السلام مع العالم العربي».

كما انتقد الوزير المصري ايضا اولئك العرب الذين «ما زالوا يحلمون بالقاء اسرائيل في البحر وتدمير الكيان الصهيوني».

واشار الوزير المصري الى ان انفجار النزاعات الاقليمية في الشرق الاوسط (الحرب العراقية - الايرانية والازمة الافغانية) وتصاعد التطرف الديني ساهما في حجب مكان الصدارة عن القضية الفلسطينية وافقداها اولويتها المتقدمة في سلم اولويات الكبار ولدى الرأي العام العالمي. وقال ان «التقارب الجديد الذي تبلور الان في الافق بين الدولتين العظميين والذي يؤذن بعصر انفراج قريب ليفرض علينا ان نتقدم باسلوب تفكير جديد وباستراتيجية متكاملة للوصول الى السلام الشامل والدائم والعادل».

واضاف بطرس غالي ان معاهدة الصلح الاسرائيلية - المصرية يلتزم بها الجانبان. وقد عزا غالي مسؤولية فشل الشق الثاني من اتفاقات كمب دافيد الخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين الى العناد الاسرائيلي اذ يؤيد جزء كبير من الرأي العام ومن الليكود في اسرائيل ضم الاراضي المحتلة كما عزا هذا الفشل الى الانقسامات والنزاعات بين العرب فضلا عن تآكل اهمية المشكلة الفلسطينية.

وذكر غالي في ختام حديثه ان الدول العظمى اصبحت تولي اهتماما اقل لازمة الشرق الاوسط.

بحثا مسائل يثيرها

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الرئيس المصري شكر العاهل الاردني على جهوده التي حققت النجاح لقمة عمان وادت الى استئناف العلاقات بين العديد من الدول العربية ومصر. وقال مبارك في تصريح قبل مغادرته عمان ان قمة عمان تعتبر بداية حقبة جديدة للامة العربية ومصدرا لقوتها في تعاملها مع القضايا المركزية.

واشار مبارك الى ان مباحثاته مع العاهل الاردني شملت تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود الاقليمية والدولية لانهائها .. كما تناولت مساعي السلام لحل ازمة الشرق الاوسط من خلال عقد مؤتمر دولي تساهم فيه جميع اطراف الصراع والدول الخمس دائمة العضوية .. اضافة الى بحث العلاقات الثنائية وتطويرها في مختلف المجالات.

الملك حسين قال في تصريح مماثل ان الامة العربية تجاوزت المنعطف وانها الان في انطلاقة جديدة لمواجهة التحديات. واضاف «كلنا ثقة وتفاؤل بحتمية وصول العرب الى اهدافهم وغاياتهم».

وحول المؤتمر الدولي قال ان هذا المؤتمر يمثل الطريق الوحيد الذي يؤدي الى حل عادل وشامل في منطقتنا وان هذا رأينا ولا يزال.

وحول استمرار قوة الدفع على تعزيز وحدة الموقف العربي وضمان ذلك قال ان هذا يتم من خلال الاتصال والتشاور والحرص على تحقيق الانجاز الذي حققناه في مؤتمر قمة عمان. مؤكدا ان ما تحقق يشكل انجازا كبيرا وتجاوزا لسلبيات الماضي .. وتعهد بمواصلة الجهود والاتصالات وتعزيز اللقاءات واستمرارها مع القادة العرب.

وقال ان الانسان العربي استعاد الثقة بنفسه وبامته عقب قمة عمان.

وبالنسبة للحرب العراقية الايرانية اكد الملك حسين ان هناك اجماعا عالميا على ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية وتطبيق قرار مجلس الامن في هذا الصدد واقامة علاقات احترام متبادل بين العراق وايران وعدم التدخل في الشؤون الداخلية مؤكدا ان الجانب العربي حريص على وضع نهاية عاجلة لهذه الحرب المدمرة التي لا تشكل تهديدا للامن والاستقرار في المنطقة بل وللسلم العالمي اجمع.

يأمل لقاء المبعوثين

دي كويلار يشيد بنتائج قمة عمان

الامم المتحدة - كونا - اشاد السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار الليلة قبل الماضية «بالنتائج المرضية» التي تمخضت عنها قمة الدول العربية الطارئة التي عقدت في عمان مؤخرا مشيرا الى انها ستعزز الجهود المبذولة لحل الحرب الدائرة في الخليج.

وأبلغ مندوب جامعة الدول العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود وكالة الانباء الكويتية عقب اجتماعه مع دي كويلار ان السكرتير العام رحب بنتائج القمة العربية واعرب عن اعتقاده بان الاجتماع العربي الذي تحقق سيعزز بدون شك مساعيه ومساعي مجلس الامن لايجاد نهاية للحرب العراقية - الايرانية.

واضاف الدكتور مقصود ان دي كويلار يأمل في ان ترسل ايران مبعوثها في وقت مبكر من الشهر المقبل الى الامم المتحدة لاجراء مزيد من المباحثات حول تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لوقف فوري للحرب الدائرة بين ايران والعراق.

ويتوقع ان يرسل العراق مبعوثه وهو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية طارق عزيز لتمثيل حكومة بلاده في المباحثات ومازال لم يعرف حتى الآن بالضبط موعد وصول المبعوثين لنيويورك.

وابلغ الدكتور مقصود دي كويلار اثناء اجتماعه معه بنتائج القمة العربية التي عقدت في عمان واعرب له عن (الثقة في تعامل الامم المتحدة مع المسائل التي تهم أمننا القومي بالنسبة لحرب الخليج او في قضية الصراع العربي الاسرائيلي».

واضاف انه حث دي كويلار على تعجيل جهوده الرامية لانهاء الحرب العراقية - الايرانية بالتوافق مع التسلسل الصحيح لفقرات قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

ريغن ابلغ الجميّل دعمه لوحدة لبنان

بيروت - كونا - ذكر هنا امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن ابلغ الرئيس اللبناني امين الجميل ان استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه هي «اهدافنا لمستقبل لبنان».

وقال الرئيس ريغن انه واثق من ان لبنان سيعود وطنا مستقرا ومتحدا.

وذكرت مصادر رسمية ان كلام الرئيس الاميركي جاء في برقية بعث بها الى الرئيس اللبناني في مناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لاستقلال لبنان عن فرنسا.

واضاف الرئيس ريغن يقول «ان استقلال لبنان وسيادته ووحدة ارضه ستبقى دعامة العلاقات الاميركية - اللبنانية .. تلك هي اهدافنا لمستقبل لبنان كما كانت لماضيه».

المتهمون في قضية الاغتيالات بمصر يعترفون:

اتفقنا على قتل وزراء الداخلية والاستيلاء على أموال الدولة

القاهرة - ا ف ب - اعلن المستشار محمد الجندي النائب العام مساء امس الاول قائمة ادلة الاثبات في قضية الاغتيالات السياسية التي تتضمن اعترافات المتهمين واقوال الشهود وتقارير المعمل الجنائي والطب الشرعي. وقد اعترف المتطرفون الثلاثة والثلاثون المتهمون بتورطهم في حوادث الاعتداء ضد وزيرين مصريين سابقين للداخلية ورئيس تحرير مجلة «المصور» وبانتمائهم الى تنظيم سري متطرف يهدف الى قلب نظام الحكم وتكفير المجتمع واقامة دولة اسلامية بالقوة.

وقد طالب النائب العام الذي احال المتهمين يوم الاحد الماضي الى محكمة امن الدولة العليا بتطبيق عقوبة الاعدام على خمسة عشر منهم.

وجاء في تقرير النائب العام ان يسري عبدالمنعم احد المتهمين الرئيسيين اعترف انه وباقي المتهمين ينتمون الى جماعة تعتنق فكرا دينيا متطرفا يقوم على تكفير المجتمع حاكما ومحكوما وتحريم العمل لدى اجهزة الدولة لان من يعمل تحت لواء الحكومة او تبعها او رضي بها فهو كافر.

كما اعترف عبدالمنعم ان الجماعة التي ينتمي اليها تتخذ من العنف سبيلا لتحقيق مآربها. واضاف انه اتفق مع بعض المتهمين على اغتيال وزراء الداخلية وبعض الشخصيات العامة وعدد من الصحافيين.

واكد المتهم انه انطلاقا من هذا الهدف اتفقت جماعته على حقها في الاستيلاء على اموال الدولة باعتبارها كافرة.

ويذكر ان اربعة من هؤلاء المتهمين هم مرتكبو محاولات الاغتيال التي تعرض لها في القاهرة وضواحيها وزيران سابقان للداخلية هما حسن ابو باشا في ٥ مايو الماضي والنبوي اسماعيل في ١٣ اغسطس الماضي والصحافي مكرم محمد احمد في ٤ يونيو الماضي.

كما اعترفوا بقتلهم احد رجال الشرطة في ١٥ اغسطس الماضي اثناء اقتحام الشرطة للمخبأ الذي كانوا يتحصنون بداخله في الخرقانية «على بعد ٢٠ كم شمال القاهرة».

تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية بهجوم فدائي في الضفة

القدس المحتلة - الوكالات - هاجم فدائيون فلسطينيون بقنبلة يدوية سيارة عسكرية اسرائيلية في بلدة حلحول القريبة من مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة الليلة قبل الماضية.

راديو اسرائيل قال ان الهجوم ادى الى تدمير السيارة الا انه لم يشر الى حجم الاصابات الناجمة عنه.

واضاف ان القوات الاسرائيلية فرضت على الفور حظر تجول في البلدة وشنت حملة تمشيط فيها بحثا عن المهاجمين واعتقلت عددا من المواطنين الفلسطينيين.

من ناحية ثانية قررت لجنة المالية التابعة للكنيست الصهيوني رصد المبالغ المطلوبة لبناء ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية الاولى تقع شرق طولكرم والثانية جنوب القدس والثالثة جنوب الخليل.

كما قررت اللجنة رصد مبالغ لاستكمال شق وتعبيد طرق للربط بين المستوطنات المقامة في الاراضي العربية المحتلة.

في نيويورك قال السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان سجل اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة يظهر انتهاكا لمعظم مواد الاعلان العالمي لحقوق الانسان بالنسبة للمواطنين العرب في الضفة الغربية وغزة والجولان المحتلة.

واضاف السيد صلاح في كلمة القاها الليلة قبل الماضية امام اللجنة السياسية الخاصة بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي المحتلة المنبثقة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ان من ابرز هذه الممارسات واخطرها هو الاستيطان حيث انشات اسرائيل منذ عام ٦٧ اكثر من ٢٠٠ مستوطنة بالضفة الغربية وغزة والجولان اضافة الى مصادرة اكثر من نصف مساحة اراضي الضفة الغربية.

واوضح ان ابرز اوجه نشاطات الاستيطان الاسرائيلي هو قيام الشركات والوكلاء الاسرائيليين ببيع اراضي الضفة الغربية في الولايات المتحدة الى ممولين اميركيين من اصل يهودي.

واشار السيد صلاح الى ان الوقائع تؤكد ان اسرائيل تضع المواطنين العرب في حالة خوف واذلال دائمين بهدف خلق الكره والعنف لديهم الامر الذي تستخدمه اسرائيل لادانة المواطنين العرب وبالتالي تبرير احتلالها وتوسعها في اراضيهم.

«لأنه داعية سلام يستحق التشجيع»

واشنطن تساند «غاندي» الفلسطيني وتعارض ابعاده من القدس

واشنطن - الوكالات - اشادت الولايات المتحدة بالسيد مبارك عوض فلسطيني الاصل اميركي الجنسية الذي امرت السلطات الاسرائيلية بطرده من الاراضي العربية المحتلة بدعوى مناهضته للاحتلال الاسرائيلي لتلك الاراضي.

ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان السيد عوض بانه قوة معتدلة وقال انه سيكون من المؤسف ان تقوم اسرائيل بطرده.

ويرأس السيد عوض الذي يمكن وصفه بغاندي الفلسطيني والمولود في القدس والمقيم حاليا فيها المركز الفلسطيني لدراسة عدم العنف الذي يسعى لانهاء الاحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة بالوسائل السلمية.

وقال ريدمان «ان السيد عوض مدافع بارز عن التغيير باستخدام وسائل سلمية في الاراضي المحتلة ومن وجهة نطرنا فهو يعمل كقوة معتدلة في منطقة قابلة للتفجر». واضاف ان الحكومة الاميركية ابلغت الحكومة الاسرائيلية بوجهة نظرها «بوضوح» ازاء مسالة عوض «٤٤ عاما».

وقال الناطق الاميركي «نعتقد ان مبادىء التغيير السلمي وعدم اللجوء للعنف في الاراضي المحتلة تستحق المساندة والتشجيع».

وكان نائب القنصل العام الاميركي في القدس المحتلة قد اشترك امس الاول في اجتماع احتجاجي في القدس ضد قرار اسرائيل طرد السيد عوض من وطنه الاصلي. وقال الدبلوماسي الاميركي ان اشتراكه في الاجتماع استهدف اظهار اهتمام الولايات المتحدة بقضية «الداعية السلمي» عوض.

وقد تعهد السيد عوض بالعودة الى الاراضي المحتلة باية وسيلة اذا ما جرى طرده منها بالقوة، وقال «ان عليهم ان يجروني جرا الى الطائرة».

حظر تصدير صواريخ ستينغر لدول الخليج

مجلس النواب الاميركي يرفض تزويد السعودية بطائرات «اف - ١٥»

واشنطن - رويتر - رفض مجلس النواب الاميركي قرارا بتزويد السعودية بطائرات من طراز «اف - ١٥» وقيدا على الطائرات التي ستتسلم للرياض من طراز اقدم.

ووافق مجلس النواب باغلبية ٣٢٢ صوتا ضد ٩٣ صوتا على تنفيذ اتفاق تم التوصل اليه في الاونة الاخيرة بين البيت الابيض وزعماء من الكونغرس بعدم حصول السعودية على الطراز الاحدث من طائرات «اف - ١٥» التي تصفها القوات الجوية الاميركية بانها افضل طائرة مقاتلة في العالم. وسمح الاتفاق بتسليم ٦٠ طائرة من الطراز الاقدم للسعودية.

وقد ورد الحظر في اطار تعديل لقانون للمساعدات الخارجية تبلغ اعتماداته ٢٢ مليار دولار على مدى عامين. ولن يتم اتخاذ قرار نهائي من جانب مجلس النواب بشان القانون حتى وقت ما في شهر ديسمبر المقبل كما سيكون على مجلس الشيوخ اتخاذ قرار بشانه قبل اصداره بشكل نهائي.

ووافق مجلس النواب ايضا كجزء من التعديل الخاص بالسعودية على حظر مبيعات او نقل صواريخ ستينغر المضادة للطائرات الى دول الخليج حتى لا تكون هذه الصواريخ التي تطلق من فوق الكتف في متناول العراق او ايران اللذين يخوضان حربا منذ سبعة اعوام. وتعتزم الحكومة الاميركية تسليم عدد محدود من صواريخ ستينغر للبحرين.

ويمقتضى قانون المساعدات الخارجية - الذي ينتظر موافقة الكونغرس النهائية - ستحصل اسرائيل على ثلاثة مليارات دولار سنويا ومصر على ٢,١ مليار دولار سنويا. والدولتان تحصلان على اكبر قدر من المساعدات الخارجية الاميركية وتاتي بعدهما تركيا التي ستحصل على ٤٩٠ مليون دولار واليونان التي ستحصل على ٣٤٣ مليون دولار سنويا.

السائح التقى لطفي

القاهرة - كونا - اجتمع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عبدالحميد السائح هنا امس مع رئيس مجلس الشورى المصري علي لطفي. وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السيد لطفي اكد للشيخ السائح «ان القضية الفلسطينية هي قضية الشعب المصري وان القيادة المصرية برئاسة الرئيس حسني مبارك لم تدخر جهدا من اجل تحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني».

واضاف ان الشيخ السائح اشاد من جانبه «بالسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس حسني مبارك من اجل استعادة الحقوق الفلسطينية».

وذكرت انه اكد ايضا [illegible] اعادة العلاقات المصرية العر[illegible] [illegible]تبر مقدمة ايجابية لعودة التضامن العربي الكامل في مواجهة اعداء الامة العربية».

طهران تتحدث عن غارة عراقية ثالثة على مفاعل بوشهر

العراق يضرب ٣ ناقلات ويسقط طائرتين

بغداد - الوكالات - شنت الطائرات العراقية غارات مدمرة على ٣ اهداف بحرية كبيرة قرب السواحل الايرانية بينما اسقطت وسائل الدفاع الجوي العراقي طائرتين ايرانيتين من نوع «اف ٥». وقال ناطق عسكري عراقي ان المقاتلات العراقية شنت في وقت واحد ظهر امس «غامرة مدمرة على هدفين بحريين احدهما كبير جدا والاخر كبير». واضاف ان الطائرات العراقية وجهت مساء امس «ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية» هو الثالث خلال يوم واحد. ويستخدم العراق تعبير كبير جدا للدلالة على ناقلات النفط العملاقة التي تستخدمها ايران لاخراج صادراتها النفطية عبر مضيق هرمز.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الناطق قوله ان الهجوم ياتي تاكيدا «لحق العراق الثابت والمشروع في تحطيم مرتكزات العدوان والشر وتمزيق شرايين الامدادات النفطية التي يستغلها حكام طهران لاغراضهم الشريرة».

وكان العراق قد اعلن الليلة قبل الماضية عن ضرب هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

كما اعلن الناطق العراقي ان وسائل الدفاع الجوي العراقية اسقطت صباح امس مقاتلتين قاذفتين من نوع «اف - ٥».

وقال ان الطائرة الاولى اسقطت بينما كانت تتاهب مع طائرة اخرى لقصف مناطق مدنية في قرية اكراح بشمال العراق.

واضاف انه بعد ذلك باقل من ساعتين اسقطت طائرة ثانية في القطاع الاوسط من الجبهة بينما كانت تحاول مع طائرة اخرى عبور الحدود العراقية.

واكد المتحدث ان الطائرة تحطمت في الاراضي العراقية امام مواقع الفيلق الرابع للجيش العراقي الذي يتمركز في هذا القطاع.

وقال ان الطائرة هوت منفجرة امام المواضع في العراقية في الارض الحرام.

وكان العراق قد اعلن امس عن مقتل ٩ اشخاص وجرح ٩٤ اخرين في غارة شنتها طائرة ايرانية بشكل متعمد على مستشفى في دهوك بشمال العراق.

ونفى الناطق العسكري العراقي امس ان تكون ايران قد اسقطت طائرتين عراقيتين امس الاول.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى الناطق قوله ان جميع الطائرات العراقية عادت لقواعدها سالمة امس الاول بعد ان نفذت واجباتها.

واضاف الناطق «ان ما يدعيه الايرانيون هو محض كذب يحاولون من خلاله ايجاد مبرر للخسائر الفادحة التي يتعرضون لها نتيجة الضربات الناجحة التي يوجهها له الطيران العراقي».

وكانت الطائرات العراقية قد ضربت هدفا بحريا قرب السواحل الايرانية مساء امس الاول كما كثف الطيران العراقي غاراته الجوية في الايام الماضية حيث شنت امس الاول ٩٨ غارة قصفت خلالها بطارية صواريخ «هوك» ارض - جو ايرانية غرب كرمنشاه غرب ايران.

راديو طهران قال ان الطائرات المقاتلة العراقية هاجمت امس مرة اخرى المفاعل النووي الايراني في بوشهر الذي لم يكتمل.

وقال الراديو الايراني ان هذه الغارة الثالثة منذ يوم الثلاثاء لم تسفر عن سقوط ضحايا لكنها اسفرت عن خسائر واضرار.

وكانت المقاتلات العراقية قد وجهت ضربتين مدمرتين لمجمع بوشهر الصناعي بالغ الاهمية.

ولم يعلن العراق عما ذكره الراديو الايراني عن ضرب مفاعل بوشهر للمرة الثالثة.

وبعثت ايران مذكرة الى الوكالة الدولية للطاقة النووية تطلب ادانة الهجوم العراقي على بوشهر وارسال فنيين من الوكالة لفحص ما اذا كان تسرب اشعاعي قد نجم عن الهجوم العراقي.

لكن الوكالة الدولية رفضت ادانة الهجوم العراقي كما رفضت ارسال خبراء لايران. وقالت انه لا مخاطر من تسرب نووي في المنطقة.

بيير خطط وثريا وصديقتها نفذتا

بيروت: «القوات» متورطة بانفجاري المطار ومستشفى الجامعة

بيروت - الوكالات - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان المرأتين اللتين فجرتا قنبلتين في مطار بيروت الدولي ومستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الغربية مما اسفر عن مصرع ١٣ شخصا واصابة ١١٠ آخرين بجروح الاسبوع الماضي كانتا صديقتين فيما قالت حركة «أمل» ان التحقيقات اثبتت تورط ميليشيات «القوات اللبنانية» المسيحية في الحادثين.

وقالت الشرطة اللبنانية ان امرأة ذات شعر كستنائي مجعد هي التي حملت قنبلة في علبة شوكولاتة وادى انفجارها الى مقتلها مع ٦ اشخاص آخرين في مستشفى الجامعة الاميركية يوم السبت الماضي.

وأظهرت صورة بالاسود والابيض بعثت بها الشرطة الى الصحف المحلية اللبنانية رأس امرأة قتيلة. ذات شعر كستنائي وقد فغرت فمها وبدت عيناها مفتوحتين بشكل واسع.

وبدت المرأة في الثلاثينات من العمر ووجهها مصاب برضوض ومغطى ببقع دماء.

ودعت الشرطة «كل من يعرف هويتها او اي شيء عنها الى الاتصال باحد مراكز قوى الامن الداخلي للمساعدة في التحقيق».

وكانت مصادر امنية قد قالت ان امرأة ذات شعر مجعد نسفت نفسها وقتلت ستة اشخاص آخرين يوم السبت بواسطة قنبلة مخبأة في صندوق شوكولاتة ادخلته معها الى البهو الرئيسي لمستشفى الجامعة الاميركية.

وقد اصيب ٣١ شخصا آخر بجروح من جراء انفجار القنبلة.

وقالت مصادر رسمية ان القنبلة كانت مزودة بما زنته ٨٠٠ غرام من المتفجرات والقطع المعدنية وبجهاز تفجير.

وكانت امرأة اخرى تدعى ثريا صهيون قد نفذت عملية تفجير مماثلة في مطار بيروت ولقيت مصرعها في الحادث.

وذكر مصدر امني ان المرأتين كانتا تعملان لنفس الفريق وتعرفان بعضهما بعضا منذ وقت طويل. وقد تناولتا طعام الغداء معا قبل يوم من الانفجار الاول».

وذكرت مصادر قصر العدل اللبناني ان التحقيقات بشان حادثتي التفجير في المطار ومستشفى الجامعة الاميركية اظهرت ان الرأس المخطط واحد وهو نفسه الذي خطط لمحاولتي اغتيال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ونائب بيروت نجاح واكيم قبل ثلاثة اشهر.

وأشارت الى ان ثريا هي التي تولت وضع القنبلة الناسفة في عيادة النائب نزيه البزري في مدينة صيدا في محاولة لاغتياله وهي نفسها التي كانت برفقة عبود عبود الذي قتل اثناء محاولته اغتيال النائب واكيم.

ونقلت صحيفة «السفير» اللبنانية عن مصدر بارز قوله ان مسؤول الامن المركزي في ميليشيا القوات اللبنانية بيير رزق المعروف باسم (اكرم) هو الرأس المخطط للمتفجرتين ومحاولتي الاغتيال.

وذكر مصدر ان ميليشيا «القوات اللبنانية» حاولت طمس دورها في المتفجرتين من خلال القضاء على ادوات التنفيذ.

وقالت حركة «أمل» ان التحقيقات الجارية كشفت مسؤولية «القوات اللبنانية».

وأضافت «ان هذه العصابة الاسرائيلية عمدت في محاولة للتضليل الى وضع عبوات في انحاء مختلفة من بيروت الشرقية ثم القيام بتفكيكها في محاولة للايحاء بان مخطط العبوات الناسفة يستهدف الاماكن العامة في بيروت الشرقية كما في بيروت الغربية ولايهام المواطن اللبناني بانها تمتلك جهازا امنيا فاعلا أمكنه تفويت الفرصة على وقوع الانفجارات».

مساحتها في المسابقة ٢٦ الف

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

والعادات الدولية المتبعة بخصوص الاطفال ضمن المنظمات العالمية لهم. وذكر السفراء العرب المسؤولين البلجيكيين بضرورة ابقاء المدارس والتعليم بعيدا عن تعليم الايديولوجيات والسياسة وذلك بالحرص نفسه الذي رفضت فيه الحكومة البلجيكية احتلال اراضي البلدان الاخرى بالقوة بما في ذلك احتلال اسرائيل لاراض عربية.

وطلب السفراء من الحكومة البلجيكية اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل الحفاظ على المدرسة والطلبة من النوايا الكاذبة والملفقة.

ومن ناحية اخرى استغل السفراء العرب اجتماعهم مع الخارجية البلجيكية لابلاغها بالموقف العربي من الخليج والوضع في الشرق الاوسط وقمة عمان الاخيرة وقال دبلوماسي عربي رفيع لـ القبس ان الجامعة العربية تسعى لاقناع السوق الاوروبية المشتركة لاتخاذ موقف متقدم من القمة العربية الاخيرة ومقرراتها بالنسبة للحرب العراقية - الايرانية والوضع في الشرق الاوسط. واضاف الدبلوماسي يقول ان اختيار السفراء العرب لهذا الظرف يعود الى اعداد مدراء السياسة في وزارات الخارجية الاوروبية لجدول اعمال قمة رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة التي ستنعقد في كوبنهاغن يومي ٤ و٥ ديسمبر المقبل.

العدوان المرتقب رفض واضح

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الامين العام للامم المتحدة في سبيل الوصول الى حل شامل وعادل ودائم ومشرف للنزاع العراقي - الايراني.

٤- التأكيد على ان الزعماء العرب يدعون مجلس الامن الدولي الى العمل بلا تردد على تطبيق القرار ٥٩٨ ككل متكامل نصا وروحا ووفق تسلسل فقراته استنادا الى صلاحيات مجلس الامن بموجب ميثاق الامم المتحدة بما يؤمن تحقيق السلام العادل والشامل بين البلدين المتنازعين في المنطقة. ويعبر الزعماء العرب ايضا عن دعمهم لجهود الامين العام للامم المتحدة في هذا المجال.

٥- التاكيد على ان الزعماء العرب يدعون الى ضمان حرية الملاحة الدولية في الخليج العربي وفقا لقواعد القانون الدولي وادانتهم وضع الالغام في الممرات المائية الدولية والمياه الاقليمية للدول التي ليست طرفا في الحرب العراقية - الايرانية وعدم التعرض للسفن المتجهة من والى تلك الدول.

اضافة الى ذلك سيطرح القليبي في رسالته هذه لدي كويلار وكذلك في اتصالاته مع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي امرا مهما وهو ان استعدادات ايران المعلنة لشن هجوم عسكري كبير ضد العراق تشكل رفضا واضحا ورسميا للقرار ٥٩٨ ويجب التعامل مع هذه الحشود على هذا الاساس. وهذا يعني ان القليبي يطلب من الدول الخمس الكبرى وكذلك من دي كويلار باسم المجموعة العربية التحرك في ضوء استعدادات ايران العسكرية هذه لبدء مشاورات في مجلس الامن الدولي في اسرع وقت ممكن بهدف اصدار قرار جديد يتضمن فرض عقوبات دولية على ايران. وتحرك القليبي هذا هو اول تحرك على مستوى المجموعة العربية لمواجهة الاستعدادات العسكرية الايرانية بقرار دولي جديد يفرض عقوبات على ايران.

وذكرت المصادر العربية لـ القبس ان رسالة القليبي الى دي كويلار ثم اتصالاته مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن تشكل عنصر ضغط مهما على الدول الكبرى لكي تتعامل مع ايران من الان فصاعدا على اساس ان النظام الايراني رفض القرار ٥٩٨ ولا تنتظر ان يبدأ الهجوم الايراني ضد العراق لكي تتخذ قرارا ببدء المشاورات لفرض العقوبات على طهران. واهمية تحرك القليبي انه يقوم بهذا المسعى باسم المجموعة العربية وفي ضوء نتائج وقرارات قمة عمان المعلنة وغير المعلنة.

وعلى صعيد هذه الاستعدادات الايرانية علمت القبس من مصادر دبلوماسية اميركية مطلعة ان المسؤولين الاميركيين تلقوا قبل ايام مجموعة جديدة من الصور والمعلومات التي حصلت عليها الاجهزة المختصة تكشف ان الايرانيين ارسلوا خلال الاسبوعين الماضيين كميات كبيرة من المعدات الحربية المختلفة الى جبهة البصرة جنوب العراق وبينها قطع مدفعية ثقيلة استعدادا لتنفيذ هجوم جديد على الجبهة العراقية. لكن هذه المصادر الاميركية اوضحت ان العراق لديه في المقابل قدرة عسكرية وبشرية ومعنوية كبيرة لمواجهة الهجوم الايراني الجديد بحيث يستطيع منع الايرانيين من احداث اية ثغرة جديدة في الجبهة العراقية او تسجيل اي انتصار ولو محدود على هذه الجبهة.

هروب طيار صيني الى تايوان

تايبيه - الوكالات - اعلن سلاح الجو التايواني ان طيارا عسكريا صينيا هرب بطائرة مقاتلة من طراز «ميغ ١٩» ولجأ الى تايوان امس.

وقال ناطق باسم سلاح الجو التايواني ان المقاتلة الصينية هبطت في قاعدة «شينغ شوان كانغ» العسكرية في وسط تايوان بعد ان رافقتها مقاتلات حربية تايوانية.

واضاف الناطق ان الطيار الصيني الفار والبالغ من العمر ٢٨ عاما اقلع بطائرته من مدينة لنغسي في اقليم فيوكين الصيني ودخل المجال الجوي التايواني وهبط بطائرته بسلام.

وقال ان الطيار الصيني ويدعى ليوتشيه - يوان اعطى اشارات خلال تحليقه بالمجال الجوي التايواني توضح رغبته بالاستسلام والهبوط في احد مطارات تايوان.

ويعتبر ليوتشيه - يوان الطيار الصيني الثالث عشر الذي يهرب الى تايوان منذ عام ١٩٦١.

وذكر مصدر عسكري في تايبيه ان من المتوقع ان تمنح الحكومة التايوانية الطيار المنشق جائزة من الذهب تصل قيمتها الى حوالي مليوني دولار بموجب تعهد كانت قد الزمت نفسها به تجاه كل طيار صيني يفر بطائرته الى تايوان.

دنفر: مساعد الطيار قاد رحلة الكارثة

دنفر - ا.ب - ذكرت مصادر طيران اميركية في دنفر امس ان مساعد طيار الرحلة ١٧١٣ الذي له ٣٦ ساعة طيران فقط على الطائرة «دي.سي.٩» كان يقود الطائرة عندما تحطمت في دنفر يوم الاحد الماضي وادت الى مقتل ٢٨ شخصا واصابة ٥٤ اخرين بجروح.

الكابتن ريتشارد هيلمان مساعد رئيس عمليات الطائرات ابلغ مؤتمرا صحفيا بان مساعد الطيار لي بروشر كان يقود الطائرة عندما تحطمت خلال محاولتها الاقلاع في جو عاصف بالجليد.

واكدت مصادر وثيقة من التحقيق في الكارثة ان قائد الطائرة الكابتن فرانك نرفوتيك «٤٣ عاما» لم يكن في كابينة القيادة عندما وقعت الكارثة.

منتخبنا الوطني لكرة القدم يواصل استعداداته بكاظمة
تدريبات الازرق ستقتصر على استاد صباح السالم

واصل منتخبنا الوطني لكرة القدم تدريباته على استاد نادي كاظمة الرياضي في الثالثة بعد ظهر أمس وذلك استعداداً لخوض التصفيات الاولمبية لدول غرب اسيا التي ستبدأ اول ديسمبر المقبل.

حضر التدريب حسن ناصر نائب رئيس اتحاد كرة القدم ويوسف الشملان مدير المنتخبات وحسين عاشور مساعده واشرف على التدريب انتونيو فيرايرا ومساعديه. وقد حضر مران الامس جميع اللاعبين حيث اشتملت تدريباتهم على الاحماء الخفيف لتهيئة عضلات اللاعبين وتليينها ومن ثم قام المدرب بتقسيم اللاعبين الى فريقين لعبا مباراة تدريبية بينهما مع اجراء بعض التغييرات على تشكيل الفريقين.

ضم الفريق الاول مطر شرقاط، وليد الجاسم، محبوب جمعة، وائل سليمان، عيد مطلق، ناصر الغانم، فيصل عيدي، خالد الشريدة، مؤيد الحداد، خالد الشليمي وفيصل الدخيل ثم عبدالعزيز الهاجري بدلا من الدخيل.

أما الفريق الثاني فتكون من سمير سعيد وخالد الشمري بالتناوب وحمود فليطح، عادل عباس، جمال يعقوب، مبارك مرزوق، امير سراج، ماجد سلطان، عادل الخليفي، صالح المسند، بدر العنبري، عبدالعزيز الهاجري الذي انضم للتقسيمة الاولى ولعب بدلا منه حمد حربي.


● جانب من تدريبات الاحماء امس


● تدريبات سويدية بين سمير وخالد الشمري

تدريبات منفردة

وقد تدرب بعض اللاعبين المصابين تدريبات انفرادية بسبب الاصابات التي لحقت بهم مؤخرا مثل عبدالله البلوشي الذي يشكو من شد عضلي بسيط اعلى الفخذ وعنبر سعيد المصاب بركبته التي ظهر عليها التحسن كما خرج الدخيل من التقسيمة بعد فترة وقام ببعض التدريبات المنفردة، هذا وسيواصل المنتخب الوطني تدريباته اليوم ايضا في نفس الموعد وذلك للتعود على التوقيت الذي ستلعب فيه مباريات التصفيات الاولمبية.

الاستمرار على استاد صباح السالم

بعد يوم ٢١ من الشهر الجاري اي اعتبارا من يوم الاحد المقبل سيستمر المنتخب الوطني في تدريباته بشكل يومي على استاد صباح السالم بالعديلية وسيلعب مبارياته الودية ايضا على نفس الملعب حتى موعد التصفيات التي ستقام مباريات الاياب للكويت على نفس الاستاد.

التضامن يتصدر دوري ١٨ سنة لكرة القدم
الساحل يحقق اكبر نتيجة ويهزم الصليبخات ٣/٨

تصدر نادي التضامن من قائمة الترتيب بمسابقة دوري تحت ١٨ سنة لكرة القدم برصيد ١٤ نقطة بالتساوي مع السالمية ويفارق الاهداف عنه، وذلك بعد فوزه على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة في الاسبوع التاسع للبطولة ونجح السالمية في اقتناص نقطتي مباراته مع العربي بالفوز عليه بهدف نظيف في المباراة التي اقيمت بالنادي العربي ليتوقف رصيد الاخضر عند ٨ نقط.

واحتل الكويت المركز الثالث برصيد ١٣ نقطة بفوزه خارج ارضه على الجهراء بهدفين نظيفين، ومازال للكويت مباراة مع الشباب ستقام يوم ٢٨ الجاري، وتوقف رصيد الجهراء عند ١٢ نقطة.

وحقق الساحل اكبر نتيجة في المسابقة حتى الآن حيث اكتسح الصليبخات ٣/٨ ليرتفع رصيده الى ١١ نقطة، بينما بقي الصليبخات كما هو برصيد ٣ نقط.

ورفع الشباب رصيده الى ١٠ نقط بفوزه على اليرموك ١/٢ وظل اليرموك برصيد ٦ نقط.

كما رفع النصر رصيده الى ٨ نقط بتغلبه ١/٢ على القادسية في المباراة التي اقيمت على ملعب الاخير. ويذكر ان رصيد القادسية ٦ نقط.

وتعادل كاظمة على ملعبه مع الفحيحيل بهدف لكل منهما ليصبح لكاظمة ١٠ نقط وللفحيحيل ٩ نقط.

التصفيات الأولمبية في المنطقة الاوروبية
تعادل ايطاليا والمانيا الشرقية واكتساح ايرلندي لفرنسا

روما - رويتر - تعادل منتخبا ايطاليا والمانيا الشرقية بهدف لكل منهما ضمن المجموعة الاوروبية (ب) لتصفيات اولمبياد سيئول، وقد حضر المباراة ٦٠٠٠ متفرج وجاء الهدفان بالشوط الاول حيث سجل دول هدف المانيا الشرقية بالدقيقة السابعة وسجل باتشيوني هدف التعادل لايطاليا بالدقيقة ١٣.

وتتصدر المانيا الشرقية المجموعة برصيد ٧ نقط من ٦ مباريات، تليها ايطاليا ٦ نقط من ٤ مباريات فقط ثم البرتغال ٤ نقط من ٤ مباريات وايسلندا ٣ نقط من ٤ مباريات وهولندا نقطتين من ٤ مباريات.

فوز المانيا الغربية

وفي المجموعة الاوروبية (أ) فاز منتخب المانيا الغربية بهدف وحيد على منتخب الدانمرك سجله فولغرام فوتكه بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني، وتتصدر الدانمرك المجموعة برصيد ٦ نقط من ٤ مباريات وتتقدم بفارق الاهداف عن المانيا الغربية ثم تاتي رومانيا برصيد ٣ نقط من ٣ مباريات وبولندا برصيد نقطة واحدة من ٣ مباريات واخيرا اليونان بدون نقط من مباراتين.


● فولغرام فوتكه

فوز ايرلندا واسبانيا

وفي المجموعة (ج) تغلب منتخب جمهورية ايرلندا ٣/صفر على منتخب فرنسا وفازت اسبانيا ١/صفر على هنغاريا.

وقد سجل ميك بينيت هدفين للمنتخب الايرلندي وبيتر ايكليس هدفا، وتتصدر السويد هذه المجموعة برصيد ٩ نقط من ٦ مباريات تليها هنغاريا ٩ نقط من ٦ مباريات، وتحتل ايرلندا المركز الثالث برصيد ٤ نقط من ٦ مباريات ثم اسبانيا ٤ نقط من ٥ مباريات واخيرا فرنسا وبرصيد ٣ نقط من ٥ مباريات، وتلعب فرنسا ضد اسبانيا يوم ٢٣ مارس المقبل.

اما هدف اسبانيا في مرمى هنغاريا فقد سجله ايزيبو ساكريستان عقب مرور ٢١ دقيقة من الشوط الثاني.

فلومينزه يبيع روميريتو بسبب جمهوره

ريودي جانيرو - ا.ب. - اعلن نادي فلومينزه لكرة القدم انه بناء على إلحاح وضغط من الجماهير سوف يعمد الى بيع المهاجم الدولي خوليو سيزار روميرو الشهير باسم روميريتو نجم منتخب باراغواي بكاس العالم ولاعب نادي نيويورك كوزموس سابقا.

ويعتبر المشجعون ان روميريتو مسؤول عن تدهور مستوى الفريق بالبطولة الوطنية حاليا كما انهم ينتقدون راتبه المرتفع، وقال الكسندر ماسيدو نائب رئيس النادي انه لا يوجد سبيل للاصلاح بين روميريتو وبين الجماهير، واشار الى ان روميريتو (٢٧ سنة) سوف ينتقل الى احد الاندية الاجنبية بنهاية الموسم الجاري، وكان قد حضر الى فلومينزه عام ١٩٨٤.

وقد نجح روميريتو تحت قيادة مدرب المنتخب السابق كارلوس البيرتو بيريرا الذي اعطاه مركزا غير محدد في خط الوسط مع امكانية الهجوم، وفاز فريق فلومينزه ببطولة الدوري عام ١٩٨٤ واصبح روميريتو بطلا محبوبا، واستمر كذلك حتى عام ١٩٨٦ عندما وصل فريقه لقبل النهائي في البطولة البرازيلية، لكن مستوى الفريق هذا الموسم هبط كثيرا بسبب اصابات اللاعبين وتذبذب مستوى روميريتو وقد اصبح الفريق مهددا بالاستبعاد من البطولة الوطنية، ويواجه نجم منتخب باراغواي صعوبة كبرى مع جماهير النادي التي تطلق عليه لقب «المرتزق» علما بانه يطالب النادي بـ ٣٠٠ الف دولار من اجور متاخرة بالاضافة الى ٦٥٠ الفا اخرى عند انتقاله.

● روميريتو

نادية المطوع تفوز بكأس بطولة نادي الصيد المفتوحة لقفز الموانع

فازت نادية المطوع بالجواد فهيدان بكاس البطولة المفتوحة للقفز على الموانع التي نظمها نادي الصيد والفروسية امس، وشارك بها ١٧ جوادا وفرسا و١٠ فرسان وفارسات .. كما اقيمت بطولتان اخريان لقفز حاجزين وللمبتدئين، وقد اسفرت نتائج البطولات الثلاث عن التالي:

● البطولة المفتوحة - المركز الاول الفارسة نادية المطوع بالجواد فهيدان، المركز الثاني الفارسة نادية المطوع بالجواد كويت بي بي، المركز الثالث الفارسة سلوى القاضي بالجواد ركفورد.

● بطولة قفز حاجزين يزداد ارتفاعهما بكل جولة: الاول هشام حطب بالجواد يوجت آت، الثاني الفارسة لمياء العيسى بالجواد اكسايت، الثالث الفارسة جوليت بوزيل بالجواد هودان آت.

● بطولة المبتدئين: الاول الفارس هاني ابراهيم بالجواد ليتل ون، الثاني الفارسة اشواق المضف بالجواد جولدن رندقو، الثالث الفارسة ليلى السخن بالجواد فيوري. وفي نهاية البطولات قام محمد ماجد الشاهين بتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفرسان والفارسات الفائزين.

فوز يوغسلافيا على الاتحاد السوفيتي بكرة اليد

بون - رويتر - في بطولة كاس التفوق العالمية بكرة اليد للرجال استطاع فريق يوغسلافيا بطل العالم والاولمبياد ان يفوز ١٨/٢٠ على فريق الاتحاد السوفيتي حامل الكاس، وكان الفريق اليوغسلافي قد خسر مباراته الاولى ١٧/٢٦، امام المانيا الشرقية.

وضمن المجموعة (ب) ذاتها فازت المانيا الشرقية ٢٣/٢٧ على رومانيا. وفي المجموعة (أ) فازت هنغاريا ١٤/٢١ على تشيكوسلوفاكيا كما فازت المانيا الغربية ١٩/٢٣ على السويد.

الامارات تنظم البطولة الاولى لمجلس التعاون لسباق الدراجات

الشارقة - واخ - ينظم اتحاد الامارات للدراجات بطولة سباق الدراجات الاولى لشباب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من ٢٩ نوفمبر الحالي وحتى الخامس من ديسمبر المقبل وذلك تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة.

وسيقام السباق على مرحلتين الاولى لمسافة ٧٠ كيلومترا تبدأ من منطقة الذيد وتنتهي عند الكورنيش في الشارقة وتخصص للفرق المشاركة بينما يقام السباق الثاني للفردي يوم الرابع من ديسمبر لمسافة ١٠٠ كيلومتر.

الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه يهنىء شوقي شفيق

ارسل الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه ببرقية تهنئة وتقدير لشوقي شفيق رئيس الاتحاد العربي رئيس شرف الاتحاد المصري لفوزه بمنصب المدير الفني للاتحاد الدولي وقد اعرب خالد ابراهيم رئيس الاتحاد الفلسطيني للجودو والكراتيه - فرع الكويت - عن سعادته بهذا الفوز الذي يعد مكسبا للامة العربية والاتحاد العربي للجودو لما لهذا المنصب من ثقل ودور حيوي.

ومن جهة اخرى، وصل جميع افراد الوفد الفلسطيني للجودو للمشاركة في بطولة العالم الخامسة عشرة والمقامة في مدينة ايسن بالمانيا الغربية تباعا نظرا للظروف التي مر بها اعضاء الوفد من تاخير في الحصول على التاشيرة الخاصة بهم ويتكون الوفد في كل من عبدالسلام الكسواني نائب رئيس الاتحاد رئيسا للوفد واكرم ظاهر اداريا ومدربا ومن اللاعبين مؤيد فرح ونائل شوكت فيما تعذر مشاركة اللاعب طارق عطية لظروف دراسته، هذا وقد اجرى خالد ابراهيم اتصالا هاتفيا مساء امس مع رئيس الوفد مطمئنا على وصول ومشاركة الوفد فيما افاد رئيس الوفد بان الجميع بصحة جيدة ويتمتعون بمعنويات عالية.

خسارة العراق والبحرين ببطولة السلة الآسيوية

بانكوك - رويتر - خسر منتخب العراق لكرة السلة ١٠٠/٧٧ امام منتخب تايوان في بطولة السلة الاسيوية الرابعة عشرة وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٨/٤٣ لصالح الفريق التايواني، وضمن المجموعة (هـ) فازت الصين ٥٦/١١٨ على سنغافورة وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٤/٦١.

وفي المجموعة (د) فازت اليابان ٦١/١٠٨ على هونغ كونغ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٦/٥٤ وخسر الفريق البحريني ٦٧/٥٢ امام فريق ماليزيا الذي كان متقدما ٣١/٣٨ بالشوط الاول.

روبسون انقذ مانشستر يونايتد بكأس الدوري

لندن - رويتر - انقذ الكابتن الدولي الانكليزي برايان روبسون فريق مانشستر يونايتد من هزيمة محرجة على ملعبه امام فريق بيري من اندية الدرجة الثالثة وذلك بالدور الرابع لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم.

وكان روبسون قد بدأ المباراة في مركز قلب الدفاع لكن بعدما سجل جايمي هويلاند هدف فريق بيري بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني انتقل الى خط الوسط ليقود هجمات مانشستر يونايتد وخلال دقائق تمكن اللاعب الايرلندي نورمان وايتسايد من تسجيل التعادل، وفي الدقيقة ١٥ صنع روبسون هدف الفوز لفريقه بعدما راوغ حارس مرمى بيري سيمون فارنو يرث واعطى برايان مكلير ليسجل الهدف الثاني.

وحافظ فريق اوكسفورد على سجله بعدم خسارته اية مباراة بالكاس على ارضه وفاز ١/٢ ايضا على ويمبلدون وخسر استون فيلا ١/٢ امام شيفيلد وينزدي وتعادل ريدنغ سلبيا مع برادفورد.

وفي دوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا فاز هارتس خارج ارضه ٣/صفر على دندي يونايتد وتعادل هيبيرنيان بدون اهداف مع مورتون.

رجال وسيدات مصر والعراق بكرة اليد يتقابلان اليوم ودياً

القاهرة - ا ش ا - فاز المنتخب العراقي لكرة اليد على منتخب شباب مصر ١٩/٢٧ في المباراة الودية التي اقيمت بينهما .. وكانت نتيجة الشوط الاول تقدم المنتخب العراقي ٩/١٣.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم الجمعة منتخبا العراق للرجال والسيدات مع منتخبي مصر للرجال والسيدات.

ومن الجدير بالذكر ان المنتخب العراقي يزور القاهرة ليلعب عدة مباريات استعدادا لبطولة آسيا، كما ان المنتخب المصري يستعد ايضا لبطولة افريقيا التي ستقام في لاغوس في شهر ديسمبر المقبل.

كاش بالدور الثاني لبطولة جنوب افريقيا للتنس

جوهانسبيرغ - رويتر - حقق المرشح الاول الاسترالي بات كاش (بطل ويمبلدون) للدور الثاني لبطولة جنوب افريقيا للتنس بعد فوزه ٢/٦، ٢/٦ على اللاعب المحلي مايكل روبيرتسون، وفاز المرشح الثاني اندريس غوميز ١/٦، ٥/٧ على داني فيسر من جنوب افريقيا.

وخسر اللاعب الاميركي المرشح الرابع ديفيد بيت ٥/٧، ٦/٦، ٦/٥ امام الايطالي فرانشيسكو كانسيللوتي. وفي الدور الثاني فاز الاميركي براد غيلبرت المرشح الثالث ٢/٦، ١/٦ على بيتر اولدريتش من جنوب افريقيا.

فاخر السيد يفوز ببطولة مركز سلطان للاسكواش
عادل الغريب بالمركز الثاني وجاسم الحماد بالمركز الثالث

اختتمت أمس بطولة مركز سلطان للاسكواش التي جرت مبارياتها النهائية تحت رعاية الشيخ خالد يوسف سعود الصباح رئيس نادي السالمية، وشهدت المباراة النهائية منافسة قوية على مدى اشواطها الخمسة والتي انتهت بفوز فاخر السيد من القادسية ٢/٣ على عادل الغريب من السالمية ونتيجة الاشواط ٦/٩، ٥/٩، ٩/١٠، ٨/١٠، ٦/٩، وحصل لاعب القادسية جاسم الحماد على المركز الثالث بعد تغلبه ٣/ صفر على احمد الزنكوي من السالمية وجاءت نتيجة الاشواط ٤/٩، ٣/٩، ٥/٩.

وبعد نهاية المباريات قام الشيخ خالد اليوسف رئيس نادي السالمية ومازن صلاح الصالح مندوب مركز سلطان بتوزيع الجوائز على الفائزين.

وكان ٦٤ لاعبا يمثلون اندية السالمية والكويت واليرموك والقادسية والعربي وكاظمة والنصر وشركة البترول الوطنية شاركوا في البطولة التي اشرف عليها الاتحاد الكويتي للاسكواش باشراف فاضل الدمخي مدرب السالمية، وحسني عبدالمنعم مدرب نادي النصر ودولت خان مدرب السالمية.

وقام بتحكيم المباريات عبدالرحمن البخش مدرب المنتخب الوطني، عبدالله عبدالرحمن مدرب القادسية، حسني عبدالمنعم مدرب النصر، دولت خان مدرب السالمية وخوش ضل خان مدرب السالمية، وقد تابع البطولة منذ بدايتها غسان قسيس وناهض سعيد من مركز سلطان حيث وفرا كل المتطلبات للمشاركين من تسهيلات وخلافه.

● الشيخ خالد يسلم فاخر السيد جائزة المركز الاول

● الفائزون بالمراكز الاولى مع المشرفين والحكام

اليوم افتتاح البطولة الآسيوية السابعة للكراتيه
والكويت الدولة العربية الوحيدة المشاركة بالبطولة

جاكرتا - نادر احمد - موفد جمعية الصحفيين

تحت رعاية الجنرال رودني رئيس الاتحاد الاندونيسي للكراتيه وبحضور ادم صالح السكرتير العام في الاتحاد الاندونيسي للكراتيه ورؤساء الوفود المشاركة تقام في التاسعة صباح اليوم تصفيات البطولة الاسيوية السابعة للكراتيه في «الكاتا والكوميتيه».

وقد وصلت حتى الان ١٦ دولة فقط من بينها دولة الكويت وهي الدولة العربية الوحيدة التي تشارك ولم تصل بعد فرق السعودية والامارات.

ومن جهة اخرى تمت صباح امس عملية اجراء الوزن للاعبين الذين بلغ عددهم ٤٠٠ لاعب ولاعبة وتشارك في هذه البطولة الكويت بثلاثة اوزان وخمسة لاعبين.

اجتماعات رئيس الوفد

عقد رئيس الوفد الكويتي عباس تركي صباح امس اجتماعا مع سكرتير الاتحاد الاندونيسي ورؤساء الوفود المشاركة، حيث ابلغ تحيات الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم ورئيس المجلس الاولمبي الاسيوي.

كذلك تباحث معه حول بعض الامور المهمة التي تحتاجها اللعبة لتطويرها.

الجميع يرحبون بوفد الكويت

رحب كل من سكرتير ومدير البطولة بوفد الكويت الذي كان محل حفاوة وتكريم اثناء حفل تعارف اقيم مساء امس بفندق هيلتون الذي حضره جميع رؤساء الوفود وحول مدى استعدادات لاعبينا للمشاركة في هذه البطولة قال مشرف الفريق جمال عبدالناصر ان اللاعبين مستمرون في اداء التدريب وذلك تحت اشراف قيس مصطفى الذي يقوم باعطاء اللاعبين فنون القتال، ونحمد الله ان اللاعبين لديهم الروح والحماس.

اما اللاعب محمد محمود القطان: فقال: انا سعيد ان امثل الكويت في هذه البطولة الاسيوية واشكر كل من سهل امورنا لتمثيل الكويت ونامل ان نظهر بالمظهر الذي يليق بسمعة الكويت ومكانتها الكبيرة في الوسط الرياضي وبالرغم ان مدة اعدادنا قصيرة وهناك فارق في الخبرة مع الدول الكبرى كاليابان والصين وكوريا التي سبقتنا كثيرا ومع ذلك نحن سوف نلعب معهم بروح واخلاص لنثبت لهم اننا اقوياء متمنيا لي ولزملائي كل التوفيق.

واضاف اللاعب عبدالقادر محمد سالم انه مستعد تمام الاستعداد للمشاركة في الوزن المفتوح بالرغم من اني مصاب في يدي اليمنى وكذلك هناك الم في ركبتي.

الاسبوع الخامس لسباق الخيل في الاحمدي:
فوز محبوب بكأس شركة نفط الكويت
غرامة وانذار لفارسين تعمدا الجر بالشوط الثالث

فاز الجواد محبوب ملك فهد ماجد الدوسري بكاس شركة نفط الكويت في الاسبوع الخامس لسباق الخيل الذي جرى أمس بالاحمدي. وتسلم صاحبه الكاس من حمود الراشد ناظر العلاقات المحلية، وكانت قد اقيمت أمس اربعة اشواط ووقعت لجنة المعتمدين جزاءات على اثنين من الفرسان في الشوط الثالث لقيامهما بتاخير جواديهما متعمدين ونظرا للقيادة غير الحكيمة التي قاما بهما وهما الفارسان ناصر الرشيدي بالجواد الذيب والفارس عمر عبدالله بالفرس رغدة وتقرر توجيه انذار لكل منهما وتغريم كل فارس مبلغ عشرة دنانير.

كما قررت لجنة المعتمدين حرمان الثاني (دارت الايام) والثالث (الذيب) من الجوائز المالية المخصصة للشوط الثالث، هذا وقد جاءت نتائج سباقات أمس كالتالي:

● الشوط الاول للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ م، الاول برق لخالد عبداللطيف حسين وقطع المسافة ب ١,٢٥,٠٠ ق وفاز ببعيد، الثاني رحب لسلطان عويد المطيري بالفارس عمر عبدالله وفاز ببعيد، الثالث القاهر ملك الجمعية.

● الشوط الثاني للدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ م، الاول محروم ملك فهد غليفص الدوسري بالفارس سعد الدوسري وقطع المسافة ب ١,٤٢,٠٠ ق وفاز بثلاثة اطوال، الثاني نغم ملك محمد سعد الفضوي بالفارس اسماعيل محمد وفاز باربعة اطوال، الثالث الرائد ملك جزاع صلبي العتيبي بالفارس نفسه.

● الشوط الثالث للدرجة الثالثة على مسافة ١٤٠٠ م، الاول حسام لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس وقطع المسافة ب ١,٤١,٠٠ ق وفاز بنصف طول، الثاني دارت الايام ملك مبارك حربي الهاجري بالفارس اسماعيل محمد وفاز برأس، الثالث الذيب ملك سالم الفضلي بالفارس ناصر الرشيدي.

● الشوط الرابع للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ م، الاول محبوب ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد الدوسري وقطع المسافة ب ١,٥١,٠٠ ق وفاز ببعيد، الثاني نوارة ملك حمد هادي العجمي بالفارس اسماعيل محمد وفاز ببعيد، الثالث غربية ملك نجا مرود العتيبي بالفارس عمر عبدالله، الرابع واقي ملك عباس احمد عباس بالفارس غلام ثرور.

● صاحب الجواد الفائز يرفع الكاس بعد تسلمها


● منافسة قوية عند نهاية الشوط الثالث

موقف الترشيحات

هذا واصبح موقف ترشيحات الصحف بعد سباق أمس كالتالي: الوطن ٤٦ نقطة، القبس ٤٤، السياسة ٤٤، الرأي العام ٣٩ نقطة.

سباقات الاسبوع الخامس لفرسان جليب الشيوخ

تقام بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الخامس لجمعية فرسان جليب الشيوخ، وذلك على مضمار سباق الخيل للجمعية، حيث يتنافس ٤٤ جوادا وفرسا على مدار ٤ اشواط. وقد خصص الشوط الرابع الرئيسي للجياد المبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر وعلى الكاس المقدمة من الجمعية، حيث يتنافس عليه ١١ جوادا وفرسا.

تبرع كريم للشيخ احمد جابر العبدالله

● الشيخ احمد جابر العبدالله

تبرع الشيخ احمد جابر العبدالله الصباح بمبلغ الف دينار لاسرة الفارس المرحوم محمد عبدالعزيز الذي توفي اثر سقوطه في احدى سباقات الخيل بمحافظة الاحمدي للرماية والفروسية.

وقال محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية انه واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بالشكر الجزيل على هذا التبرع الكريم من الشيخ احمد والذي لقي كل تقدير من الجميع.

هشام راشد يمثلنا اليوم في بطولة العالم للجودو

تبدأ اليوم لقاءات الكويت في بطولة العالم للجودو المقامة في المانيا الغربية والتي بدأت منافساتها امس حيث سيلعب اليوم اللاعب هشام راشد، بينما سيلعب غدا خالد دشتي وحسين صفر، وسيلعب بعد غد علي كرم.

وكانت قرعة البطولة قد اجريت مساء امس الاول واسفرت عن تحديد هذه الايام للاعبي الكويت. هذا وقد اجرى حايف راضي الفضلي رئيس وفد الكويت في البطولة اتصالا هاتفيا افاد فيه بان جميع اعضاء الوفد من اداريين ولاعبين بخير ويتمتعون بصحة جيدة. ومن المنتظر ان يعود الوفد الى البلاد يوم الاثنين المقبل.

اعتماد نتيجة العربي والقادسية بكرة اليد

اعتمد اتحاد كرة اليد نتيجة مباراة العربي والقادسية بدوري ١٩ سنة والتي اقيمت امس الاول على ملعب كيفان واسفرت عن فوز العربي ٢٣/٢٤ جاءت نتيجة الشوط الاول ١١/١٢ لصالح العربي.

نتائج دوري الطاولة تحت ١٧ سنة

ضمن مباريات دوري تحت ١٧ سنة بكرة الطاولة جرت امس ثلاث مباريات اسفرت نتائجها عن فوز الساحل على الجهراء ٥/صفر، خيطان على التضامن ٥/صفر، العربي على الشباب ٤/٥، وبدوري ١٢ سنة فاز العربي على الشباب ٢/٥.

غراف تسحق غاريسون خلال ٤٨ دقيقة فقط

● شتيفي غراف

نيويورك - رويتر - خلال ٤٨ دقيقة فقط تأهلت المرشحة الاولى الالمانية الغربية شتيفي غراف لدور الثمانية في بطولة المليون دولار للتنس للسيدات في نيويورك بعد تغلبها بسهولة ٦/صفر، ٣/٦ على الاميركية زينا غاريسون، وكانت غراف قد صرحت قبل البطولة بانها لا تتوقع ادوارا سهلة لهذه البطولة، ولكن اثبتت انها كانت مخطئة.

وقالت غراف (١٨ سنة) انها كانت تواقة للفوز لانها لم تشارك في اية بطولة منذ ٣ اسابيع.

وفازت المرشحة الرابعة الاميركية بام شرايفر ١/٦، ٣/٦ على البلغارية كاترينا مالييفا وفازت التشيكية هيلينا سوكوفا (المرشحة السابعة) ٢/٦، ٥/٧، ٢/٦ على الاميركية لوري مكنيل.

فوز جنشير وجهانجير خان ببطولة اساتذة الاسكواش

سويسرا - رويتر - تأهل النجمان الباكستانيان جهانجير خان وجنشير خان للدور الثاني لبطولة سويسرا لاساتذة الاسكواش وصعد معهما المرشح الرابع الاسترالي كريس ديتمار ومواطنه رودني مارتن المرشح السادس.

فقد فاز جهانجير خان (المرشح الاول) ٣/٩، ٨/١٠، ٦/٩، ٣/٩ على البريطاني هايدي جهان وفاز جنشير ٧/٩، ٨/١٠، ٩/صفر على البريطاني فيل كينيون، وفاز الاسترالي ديتمار ٢/٩، ١/٩، ٩/صفر على البريطاني غوين بريارز وفاز مارتن ٥/٩، ٤/٩، ٧/٩، ٨/١٠، ٥/٩ على الباكستاني عمر حياة خان.

هنغاريا تتعادل سلبيا مع المانيا الغربية

بودابست - رويتر - في مباراة دولية ودية تعادل منتخب هنغاريا والمانيا الغربية بدون اهداف في العاصمة الهنغارية ضمن استعدادات المنتخب الالماني لاستضافة نهائيات بطولة الامم الاوروبية العام المقبل.

بسبب عدم ارسال الحكام والانسحاب من تصفيات الاولمبياد

الاتحاد الدولي يغرم الكويت ٣٥٧٠ وليبيا ٧١٤٠ دولارا

زيورخ - كونا - غرم الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا اتحاد الكرة الكويتي امس مبلغا وقدره ٣٥٧٠ دولارا لاعتذاره عن ارسال حكام لادارة مباراة كرة القدم بين فريقي الصين وتايلند.

وقال متحدث باسم الفيفا هنا امس ان المباراة جرت في العاصمة الصينية بكين في ١٨ الشهر الماضي وان لجنة الحكام التابعة للاتحاد الدولي كانت قد طلبت من الكويت ارسال حكام الا انها تلقت اعتذارا من الاتحاد الكويتي قبل اسبوع من موعد المباراة يقول فيه انه لا يستطيع ارسال حكام لانشغاله بالاستعداد لبطولات اقليمية.

واضاف المتحدث انه نظرا لذلك اضطر الاتحاد الدولي الى الاستعانة بحكام من هونغ كونغ لادارة تلك المباراة.

وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اعتذر في الثامن من الشهر الماضي للاتحاد الدولي عن عدم امكانية مشاركة الحكام الدوليين عيسى الجساس وعبد العزيز السلمى وعلي حسين في ادارة مباراة الصين وتايلند.

وبرر الاتحاد في حينه اعتذاره باهمية مباريات الدوري العام وحرص مجلس ادارة الاتحاد على انجاحها وما يتطلبه ذلك من مشاركة هؤلاء الحكام مع زملائهم اثناء تلك الفترة خاصة وانها كانت في الاسابيع الاخيرة من مسابقة الدوري العام لاندية الدرجتين الاولى والثانية.

ويذكر ان الاتحاد يستعد حاليا لتصفيات اولمبياد سيئول التي ستبدأ مطلع الشهر المقبل كما انه سيشارك في بطولة الخليج المقبلة بالرياض في شهر مارس بالاضافة الى تصفيات كأس امم اسيا التي ستبدأ في الخامس من شهر ابريل المقبل وتستمر حتى الخامس عشر منه في ماليزيا.

ويزود اعضاء الفيفا سنويا الاتحاد الدولي باسماء سبعة حكام يمكن استدعاؤهم لادارة المباريات الدولية.

ويتم اختيار حكام كل مباراة من قبل لجنة خاصة ففي حالة اجراء مباريات في اسيا يقوم عضو اللجنة الاسيوية السوري فاروق بوظو بتقديم اسماء حكام الى اللجنة لاخذ موافقتها عليها.

من ناحية ثانية غرم الفيفا الاتحاد الليبي لكرة القدم مبلغا وقدره ٧١٤٠ دولاراً لانسحابه من تصفيات اولمبياد عام ١٩٨٨.

وكان من المقرر ان يلعب الفريق الليبي مباراتي الذهاب والاياب ضمن هذه التصفيات امام الفريق الجزائري الا ان الجانب الليبي لم يرد على رسائل بهذا الخصوص لتحديد التواريخ المناسبة لاقامة المباراتين.

وقال مصدر مسؤول بالاتحاد الليبي اليوم انه ابلغ الفيفا في السابع من شهر سبتمبر الماضي انسحابه من المنافسة الا ان الرسالة لم تعط تفسيرا لهذا القرار.

ومن ناحية ثالثة اعلنت فيجي انسحابها من التصفيات الاولمبية وعزت قرارها للاحداث السياسية التي تشهدها البلاد ونظر لهذا التفسير لم يفرض عليها الاتحاد الدولي اية غرامات.

فهد الأحمد يجيب عن استفسارات عديدة في التلفزيون اليوم



● الشيخ فهد الاحمد

يبث تلفزيون الكويت في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم وضمن البرنامج الاسبوعي «استديو الرياضة» لقاء خاصا مع الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اتحاد كرة القدم يتحدث من خلاله عن العديد من الموضوعات التي تدور حول استعدادات منتخبنا الوطني لكرة القدم. ويوضح الشيخ فهد اسباب عدم نقل مباريات المنتخب التجريبية على الهواء مباشرة وعدم اقامة بعض من المباريات التجريبية على استادي محمد الحمد بنادي القادسية ونادي الكويت بالاضافة الى المباريات الرسمية التي يلعبها منتخبنا على ارضه خلال التصفيات النهائية لدورة سيئول الاولمبية، كما يجيب الشيخ فهد عن اسباب اعتذار عدد من لاعبي المنتخب بعد فترة الاختيار الاولى وعدم ضم عدد من اللاعبين الاخرين مثل صلاح الحساوي مهاجم الكويت وعامر ياسر مدافع العربي كما يوضح الشيخ فهد موقف الاتحاد الكويتي لكرة القدم ودوره المقبل في وقف الاتحاد الاسيوي عند حده في التقسيم الظالم للمجموعات الاسيوية للتأهل لدورة سيئول المقبلة والتي حرم على اثرها تأهل اكثر من فريق عربي اسيوي وخليجي الى دورة سيئول كما حدث في الدورة الاخيرة والتي اقيمت في لوس انجلوس كما يجيب الشيخ فهد عن توقعاته لنتائج التصفيات النهائية لدورة سيئول الاولمبية والتي يشارك بها منتخبنا الوطني بجانب منتخبات العراق والسعودية وقطر وفرصة الازرق في التأهل والفوز بالتصفيات.

فوز قطر على ماليزيا بهدف لمفتاح

الدوحة - ق.ن.أ - فاز المنتخب القطري الاول على نظيره الماليزي بهدف مقابل لا شيء في المباراة الودية الثانية التي اقيمت بينهما باستاد خليفة الاولمبي ضمن استعدادات المنتخب لتصفيات المرحلة النهائية لاولمبياد سيئول العام المقبل.

احرز الهدف اللاعب منصور مفتاح في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول، وكانت المباراة الاولى والتي جرت بين المنتخبين يوم الاثنين الماضي قد انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما.

ويلعب المنتخب القطري اولى مبارياته في تصفيات المرحلة النهائية لاولمبياد سيئول بالدوحة يوم ٤ ديسمبر المقبل مع نظيره الكويتي.

كأس لبنان لكرة القدم ١٦ فريقا من الغربية والشمال والجنوب بالبطولة

بيروت - كونا - بدأت هنا امس مباريات بطولة كاس لبنان في كرة القدم وهي اول بطولة رسمية تشهدها الملاعب اللبنانية هذا العام.

وذكر امين سر الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة ان مباريات دور الـ ١٦ لكاس لبنان ستشهد تنافسا بين سبعة اندية من الدرجة الاولى وتسعة اندية من الدرجة الثانية.

ويقتصر اللعب على فرق القطاع الغربي من العاصمة والشمال والجنوب والبقاع ولا تشترك فرق كرة القدم في القطاع الشرقي من العاصمة بعد ان وقع انقسام داخل اتحاد كرة القدم منذ عامين.

ومن جهة ثانية، غادر امس ابطال لبنان في رالي السيارات الى دبي في دولة الامارات العربية المتحدة للاشتراك في رالي دبي الدولي الذي يقام في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر المقبل في نطاق بطولة منطقة الشرق الاوسط.

المانيا تعطي كل لاعب ٧٥ الف مارك مقابل لقب بطولة اوروبا

فرانكفورت - ا ب - اعلن الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم ان كل لاعب بالمنتخب الالماني سوف ينال ٧٥ الف مارك (٤٤ الف دولار) اذا ما فاز الفريق ببطولة الامم الاوروبية التي تستضيفها المانيا الغربية العام المقبل.

ويهبط المبلغ الى ٥٠ الف مارك اذا ما حصل الفريق على المركز الثاني في حين ان الوصول لدور الاربعة تبلغ جائزته ٢٥ الف مارك لكل لاعب.

دعوة المنتخب السويدي لبطولة ودية بالمانيا الغربية

برلين الغربية - ي ب - وجه الاتحاد الالماني الغربي لكرة القدم الدعوة الى منتخب السويد للمشاركة في بطولة ودية رباعية تقام خلال الفترة من ٣/٣١ حتى ٤/٢ المقبلين.

ويحصل الفائز الاول في هذه البطولة على ٩٠ الف دولار بينما يصل اجمالي الجوائز الى ٢٢٠ الف دولار ويشارك فيها ايضا منتخب الارجنتين ومنتخب الاتحاد السوفيتي، وقال هيرمان نويبيرغر ان دعوة المنتخب السويدي جاءت نظرا للعروض القوية مؤخرا حيث خسر ٢/١ امام ايطاليا وتعادل ١/١ مع المانيا الغربية وديا.

النادي البحري ينظم بطولة رواد كرة القدم في الكويت

تبدأ في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الجمعة اولى مباريات بطولة «دوري رواد كرة القدم بالكويت» التي ينظمها النادي البحري الرياضي الكويتي على ملاعبه بالسالمية ضمن سلسلة نشاطه الرياضي المتنوع وتقديرا منه لجهود الرواد الاوائل الذين كان لهم الدور الكبير في ارساء دعائم المسيرة الرياضية وفي انتشار لعبة كرة القدم في الكويت.

وقد اشار رئيس اللجنة الرياضية وعضو مجلس الادارة بالنادي البحري الرياضي الكويتي خالد حمد الموسى الى ان هذه البطولة الاولى التي يقيمها النادي تهدف الى تقديم معاني الشكر والتقدير الى بعض الرواد الاوائل للعبة كرة القدم في الكويت والى احياء اسمائهم وتعريف الشباب الرياضي بدورهم اضافة الى ان هذا النشاط ياتي ضمن اهداف النادي في نشر التربية الرياضية وتهيئة الوسائل وتيسير السبل لشغل اوقات فراغ الاعضاء بما يعود عليهم بالنفع والفائدة.

واضاف الموسى ان من الضروري ان نذكر دائما من لهم الفضل والدور في دعم المسيرة الرياضية في الكويت ونشرها ومن لهم باع طويل في مجال لعبة كرة القدم في الوقت الذي كان فيه النشاط الرياضي في الكويت محدودا ومتواضعا وعدد الفرق واللاعبين يذكر على الاصابع.

وحول طبيعة البطولة ذكر الموسى ان البطولة يشارك فيها ١٢ فريقا تم تسميتها بالاسماء التالية: ابراهيم مقهوي، عبدالمجيد محمد الخنفر، عبدالمحسن الفرحان، خليفة الحمر، عبدالمحسن القضيبي، عبداللطيف امان، ابراهيم الفهد، حمد الحمر، ابراهيم المواش، عبدالرزاق امان، خالد الفريلي، وعيسى الحمد. ويتكون كل فريق من تسعة لاعبين.



● خالد الموسى

فوز مصر ببطولتي سيد نصير وكأس العرب الاولى لرفع الاثقال

السويس - أ ش أ - فازت مصر بالمركز الاول في الترتيب العام لبطولة سيد نصير الدولية العاشرة لرفع الاثقال التي انتهت منافساتها في مدينة السويس وحصلت على ١٥٢ نقطة.

وجاءت بلغاريا في المركز الثاني ونالت ١١١ نقطة، وحصل الاردن على المركز الثالث برصيد ١١٠ نقطة، والسودان في المركز الرابع برصيد ٧٩ نقطة، ثم المجر في المركز الخامس وحصلت على ٤٨ نقطة، والسادسة اليونان ونالت ٣٩ نقطة، والسابعة البحرين ونالت ٣٨ نقطة، والثامنة والاخيرة زنزبار ونالت ٣٠ نقطة.

وبالنسبة لبطولة كاس العرب الاولى التي تحتسب نتائجها على ضوء نتائج بطولة سيد نصير فقد فاز اللاعب سعيد خليل (مصر) بالبطولة ونال ٢٩,٥٥ نقطة حيث سجل في وزن تحت الثقيل ١٥٥ كغم في رفعة الخطف و١٩٠ كغم في رفعة النطر محققا مجموعا قدره ٣٤٥ كغم...

وقد شارك في توزيع الجوائز على الفائزين اللواء تحسين شنن محافظ السويس وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والدكتور محمد حسن علاوي سكرتير اللجنة الاولمبية وجميل حنا رئيس الاتحاد المصري لرفع الاثقال وعضو الاتحاد الدولي لرفع الاثقال.

سمارانش: الاولمبياد يمكن ان يبدأ غداً

سيئول - رويتر - قال خوان انطونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية امس (الخميس) انه راض عن استعدادات سيئول لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية العام المقبل وانه واثق من حضور الدول الاشتراكية الى الدورة.

وبنهاية زيارة استغرقت ٤ ايام عقد المسؤول الاولمبي الدولي مؤتمرا صحفيا قال فيه: كل الاستعدادات ممتازة، واظهر ان الالعاب يمكن ان تبدأ غدا، واشار الى ان ٧٥ دولة قد وافقت على المشاركة، والموعد النهائي هو ١٧ يناير المقبل، وحتى الان لا توجد دولة اشتراكية اعلنت موافقتها على الحضور، لكنه يتوقع ان تقبل الدعوة ١٦٠ دولة من بين ١٦٧ دولة ارسلت لها الدعوات. واضاف سمارانش ان فرق الدول الاشتراكية تتدرب بقوة للاولمبياد وهو يعتقد ان الدول الاشتراكية سوف تعلن موافقتها بنهاية العام الجاري او بداية يناير.

وحتى الان لم يتم حل الخلاف بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية على المشاركة باقتسام عدد من مباريات الدورة، وتهدد كوريا الشمالية بالمقاطعة الاشتراكية للدورة.



● سمارانش

سيبروكس يحافظ على لقبه بالضربة القاضية

سان كاتالدو - ايطاليا - ا ف ب - احتفظ الملاكم الاميركي كيفن سيبروكس بلقب بطل العالم في وزن الديك وفقا للاتحاد الدولي للملاكمة، وذلك اثر فوزه على الفلبيني ارني كاتالونا بالضربة القاضية في الجولة الرابعة من المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاربعاء في سان كاتالدو بصقلية.

محافظة حولي تهزم المخازن ٢/٥ بدوري الشرطة للقدم

ضمن دوري الشرطة لكرة القدم اقيمت مساء امس مباراة بين محافظة حولي والادارة العامة للمخازن والتجهيزات انتهت بفوز محافظة حولي بنتيجة ٢/٥.

هذا وسوف تقام مباراة اخرى بين الادارة العامة للنجدة والمرور - الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون غدا السبت على ملعب نادي القادسية الرياضي في السادسة والنصف مساء.

السريع يفوز ببطولة كأس الاتحاد للناشئين في سلاح الشيش

اختتمت مساء امس بطولة كاس الاتحاد للناشئين في سلاح الشيش فردي والتي استمرت مبارياتها لمدة يومين على صالة الاتحاد بالدعية، وقد شارك في هذه البطولة ٤٥ لاعبا يمثلون ٧ اندية وهي الكويت، السالمية، القادسية، العربي، اليرموك، الشباب، الجهراء، وقد اسفرت النتائج النهائية عن التالي:

احتل لاعب نادي السالمية صقر السريع المركز الاول في البطولة بينما جاء سلمان حاجي (القادسية) بالمركز الثاني، وفي المركز الثالث ايهاب مختار من النادي العربي، وتلاهم عبدالله القعود (السالمية)، حبيب شهريان (الشباب)، وائل علي يوسف (اليرموك)، جوهر سالم (القادسية)، ايهاب احمد السيد (اليرموك).

اما بالنسبة لنتيجة الاندية في البطولة فقد جاء السالمية الاول بالترتيب العام وبرصيد ٩١ نقطة، واحتل المركز الثاني القادسية ٨٦ نقطة، وبرصيد ٥١ نقطة جاء اليرموك بالمركز الثالث.

مباريات اليوم

● كرة قدم - تحت ١٤ سنة - الساعة الثالثة التضامن واليرموك باليرموك، الكويت والنصر بالكويت، الجهراء والسالمية بالجهراء، كاظمة والفحيحيل بكاظمة، الصليبخات والساحل بالصليبخات، القادسية وخيطان بالقادسية، الشباب والعربي بالشباب، وبدوري ٢٠ سنة يتقابل في الرابعة الكويت واليرموك بالكويت.

● كرة يد: المهرجان الاول لمسابقة تحت ١٣ سنة الساعة الثالثة على صالة الاتحاد بالدعية.

● انشطة نادي الصيد والفروسية: بطولة السباحة الساعة الثالثة، التنس الارضي الساعة العاشرة صباحا، الرماية بالقوس والسهم الساعة العاشرة صباحا، الغولف الساعة السابعة صباحا.

عملية غضروف ناجحة للزميل منير زخاري



● د. محمد سالم

اجرى الدكتور محمد سالم الطبيب الاختصاصي بالركبة عملية غضروف «بالمنظار» للزميل منير زخاري رسام الكاريكاتير المعروف .. وبعد نجاح العملية سلم الدكتور محمد سالم الغضروف التالف لصاحبه الذي غادر المستشفى امس ليبدأ دور النقاهة .. سلامات.

الارسنال ضد وينزدي بكأس الدوري الانكليزي

لندن (رويتر): اوقعت قرعة دور الثمانية لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم فريق الارسنال (حامل اللقب) ليلعب خارج ارضه ضد شيفيلد وينزدي، كما يلعب ايفرتون ضد مانشستر سيتي واوكسفورد ضد مانشستر يونايتد، ويتقابل لوتون ضد الفائز من ريدنغ او برادفورد.

وسوف تقام المباريات اعتبارا من يوم ١٨ يناير المقبل.

وايتبريد وفالدو افضل رياضيين في بريطانيا



● فاطمة وايتبريد

لندن (رويتر): للعام الثاني على التوالي اختار اتحاد الصحافيين الرياضيين بطلة العالم واوروبا في رمي الرمح فاطمة وايتبريد كافضل رياضية في بريطانيا خلال العام.

وكانت وايتبريد قد حصلت على الميدالية الذهبية الوحيدة لبريطانيا في بطولة العالم لالعاب القوى في روما خلال سبتمبر الماضي. وبالنسبة للرجال اختير نيك فالدو عضو الفريق الاوروبي لكاس رايدر للغولف كافضل رياضي من عام ١٩٨٧ بعد ان احتفظ الفريق بالكاس اثر تغلبه على فريق الولايات المتحدة.

رسالة الأردن

الضفتين بطلا للدوري قبل انتهاء المسابقة

اليوم تفتتح البطولة العربية للاندية ابطال الطائرة

● فريق نادي الضفتين لكرة القدم بطل الدوري

● فريق الكرة الطائرة بنادي القادسية الرياضي

عمان - من محمد غنام:

استرد فريق الضفتين زعامة بطولة الدوري الممتاز لكرة القدم التي فاز بها لاول مرة عام ١٩٨٠، وذلك عقب فوزه على فريق البقعة ٢/صفر في اولى مباريات الاسبوع السابع عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم بحضور اكثر من ١٥ الف متفرج معظمهم انصار الضفتين، سجل هدفي الضفتين محمد مشه وعصام نوفل في الدقيقتين ٧٠ و٨٧. وبهذا الفوز ارتفع رصيده الى ٢٦ نقطة، وهذا الرقم لن يبلغه مطارده على اللقب رغم انه بقي له مباراتان، بينما انحصرت المنافسة على لقب الوصيف بين فريقي الحسين والرمثا.

وبخسارة البقعة هبط الى الدرجة الاولى. ورغم ان القمة حسمت الا ان شبح الهبوط ما زال يطارد خمسة فرق هي عمان والفيصلي والجزيرة والقادسية والعربي.

هذا وتقام اليوم مباراة بين الجزيرة والفيصلي ويحاول كل فريق الفوز بهذه المباراة للهروب من شبح الهبوط، ورصيد كل منهما ١٤ نقطة.

كؤوس الشطرنج والرماية

يرعى الدكتور عيد دحيات وزير الشباب مندوبا عن الامير محمد بن طلال رئيس الاتحاد الملكي للشطرنج والرماية اليوم حفل توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في بطولة اندية المملكة للشطرنج والتي فاز بها ناديا الشطرنج والفيصلي، كما يوزع وزير الشباب الكؤوس على الفائزين في بطولات الرماية التي نظمها نادي الرماية.

استقالات جديدة بالمصارعة

قدم ٤ اعضاء استقالتهم من اتحاد المصارعة الجديد الذي تم تشكيله يوم الجمعة الماضي الى وزير الشباب وهم غازي زينب، فتحي محمد، هاشم شعبان، جهاد الشريف. ويرجع سبب الاستقالة الى انهم لم يستشاروا عند تعيينهم في الاتحاد اضافة الى قناعتهم بضرورة وجود الرئيس السابق.

ولم يبق من الاتحاد الا الرئيس وهو العقيد ابراهيم حرب، وعلمت القبس انه سيتم اعادة تشكيل الاتحاد اليوم او غدا.

مدينة الحسن الرياضية

برعاية المهندس محمد الحوامدة وزير الاشغال يحتفل غدا السبت بوضع حجر الاساس لمدينة الحسن الرياضية التي تقام في مدينة اربد.

وتضم المدينة استادا لكرة القدم يتسع لنحو ١٥ الف متفرج، ومضمارا لالعاب القوى وصالة رياضية ومسابح.

■ ترشيح القادسية الكويتي والرشيد والاهلي المصري للبطولة

افتتاح بطولة الطائرة

برعاية مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة تنطلق في الساعة السابعة (بتوقيت الكويت) من مساء اليوم البطولة السادسة للاندية العربية للكرة الطائرة وتستمر حتى يوم ٣٠ الحالي بمشاركة سبعة فرق عربية هي القادسية الكويتي والاهلي المصري والاهلي السعودي والرشيد العراقي والاهلي الاماراتي وحيفا الفلسطيني والعودة الاردني منظم البطولة. ويشتمل برنامج الافتتاح على عزف السلام الملكي ودخول الفرق المشاركة ثم يلقي رئيس الاتحاد العربي كلمة الاتحاد، وكلمة الاردن ويلقيها رئيس نادي العودة وبعدها يردد المشاركون قسم البطولة.

مباراة الافتتاح مجهولة

من المقرر ان تكون اجريت القرعة في الساعة التاسعة من ليلة امس باشراف الاتحاد العربي واللجنة الفنية ونظرا لاعتذار الاتحاد العراقي فستقام البطولة على نظام الدوري المجزأ لان عدد الفرق اقل من ثمانية حسب تعليمات الاتحاد العربي. مباراة الافتتاح سيكون فريق العودة طرفا فيها ولم يحدد الفريق الثاني حتى قبل اجراء القرعة نظرا لعدم اكتمال وصول الفرق. ومن المفروض ان يكون قد وصل فريقا القادسية الكويتي وحيفا الفلسطيني في ساعة متأخرة من ليلة امس. وعلمت القبس ان فريق العودة سيختار حيفا او الاهلي الاماراتي في حالة عدم حضور حيفا.

اخبار من البطولة

● نشرت الزميلة الدستور امس تحقيقا عن القادسية الكويتي وخاصة عن لعبة كرة الطائرة في النادي.

● قال رؤساء الوفود ان المنافسة على البطولة سوف تنحصر بين ثلاثة فرق هي الرشيد العراقي والقادسية الكويتي والاهلي المصري.

● بدأت امس ندوة الحكام المرافقين للوفود المشاركة في البطولة والحكام الاردنيين.

● وصل امس الحكم الدولي حمود الجراح حكما مرافقا لفريق نادي القادسية، كما وصل السيد رشيد برطاوي رئيس اللجنة الفنية الخاصة بالبطولة.

تصفيات كأس الأمم الاوروبية لكرة القدم

النمسا أوقفت رومانيا فاقتنصت اسبانيا مكانا بالنهائيات

ختام مخجل لفرنسا بخسارتها امام المانيا الشرقية بباريس

● حارس مرمى البانيا ينقذ كرة من امام سانشيز

● بوتراغوينو (لليسار) في صراع على الكرة مع لاعب الباني - رويتر

اشبيلية - رويتر - هاجمت اسبانيا بلا هوادة منذ البداية واستحقت التأهل للادوار النهائية لبطولة الامم الاوروبية بعد ان سحقت البانيا بخمسة اهداف ضمن مباريات المجموعة الاولى للتصفيات، واضاع المنتخب الروماني امله الذي كان اقوى من امل الفريق الاسباني وذلك بتعادله السلبي مع النمسا في فيينا، واختتم المنتخب الفرنسي حامل لقب بطولة اوروبا رحلة التصفيات بخسارة جديدة بهدف وحيد امام المانيا الشرقية بالمجموعة الثالثة.

وقد شهدت مباراة اسبانيا والبانيا ثلاثة اهداف للاعب خوزيه باكيرو واضاف كل من ميشيل غونزاليس (ركلة جزاء) وفرانشيسكو يورنتي هدفا لانجاز هذا الانتصار الكبير الذي شهده ٥٠ الف متفرج اسباني في اشبيلية.

وقد اختتم المنتخب الاسباني المجموعة برصيد ١٠ نقط من ٦ مباريات ثم رومانيا ٩ نقط والنمسا ٥ نقط والبانيا دون نقط من ٦ مباريات، وجاء الهدف الاول عندما (نجح) النسر الاسباني ايميليو بوتراغوينو باختطاف حارس المرمى الالباني ليكبيللو بعيدا عن خط مرماه ليسجل باكيرو هدفه الاول بسهولة بالدقيقة الخامسة، ثم سجل الهدف الثاني بالدقيقة ٣١ مستغلا ايضا تقدم الحارس الالباني عن مرماه، وقبل نهاية الشوط بتسع دقائق سجل غونزاليس ركلة جزاء، وبعد مرور ٢٢ دقيقة من الشوط الثاني سجل يورنتي الهدف الرابع واخيرا اختتم باكيرو الاهداف بالدقيقة ٢٩.

وقد شارك في الشوط الثاني خمسة لاعبين من فريق ريال مدريد متصدر الدوري عندما استبدل المدرب ميغيل مونوز اللاعب رامون كالديري من برشلونة باللاعب يورنتي الذي سجل الهدف الرابع.

وقد جاء فوز اسبانيا في المباراة الدولية الخمسين تحت قيادة المدرب مونوز كما ان المنتخب الاسباني اكمل ٢٠ مباراة دون خسارة على ملعبه المفضل في اشبيلية.

الاهداف لم تنفعه

وكان المنتخب الروماني قد دخل الدور الاخير للمجموعة متقدما بفارق نقطة عن اسبانيا وبفارق اهداف افضل بكثير (+١٠) مقابل (+٣) لصالح اسبانيا، ومع ذلك فشل الرومانيون بتسجيل هدف وحيد كان يمكن ان يضمن لهم الوصول للادوار النهائية في المانيا الغربية الصيف المقبل.

وقد اشرك المدرب الروماني ٧ لاعبين من فريق ستيوا بوخارست

■ تعادل النمسا ورومانيا في المجموعة الاولى

ورغم الضغط المشدد من قبل الهجوم بقيادة جورجي هاجي وروديو كاماتارو الا ان الفريق النمساوي صمد جيدا ليشرف مدربه براتكو ايلسنر في اخر مباراة له مع الفريق.

وعقب المباراة بدا المدرب الروماني ايمريك جيني مصابا بخيبة امل كبيرة ويبدو انه سوف يفقد منصبه بسبب الفشل، وقال: اذا راجع المرء كل مباريات المجموعة سوف يعرف اننا حقا نستحق التأهل للنهائيات بدلا من اسبانيا، وعندما حضرت لفيينا سمعت ان الفريق النمساوي سوف يلعب للفوز، لكني لم اشاهده يفعل ذلك، فقد كان اللاعبون النمساويون يتحركون بالملعب كالارانب لكنهم لم يسعوا للهجوم، اما ايلستر وهو يوغسلافي الجنسية فقال ان فريق النمسا استحق التعادل وان كان غير راض عن النتيجة.

استمرار التدهور الفرنسي

وفي المجموعة الثالثة واصل الابطال السابقون رحلة التدهور المريعة حتى انهم فشلوا بانهاء مبارياتهم بالمجموعة بشكل مشرف وخسروا في باريس صفر/١ امام منتخب المانيا الشرقية بهدف سجله راينر ايرنست بالدقيقة قبل الاخيرة من المباراة المملة التي حضرها ٢٠ الف متفرج عبروا عن سخطهم على فريقهم بصيحات الاستهجان والصفير عقب اقل من ٤ سنوات من مظاهر الفرح التي سادت هذا الاستاد ذاته (بارك دو برنس) عندما فازت فرنسا على اسبانيا بالنهائيات عام ١٩٨٤.

ولم تسنح للمنتخب الفرنسي سوى فرصة واحدة قبل نهاية الشوط الاول عندما سدد المهاجم العائد برونو بيللوني تسديدة قوية من ركلة حرة ارتدت من اسفل القائم، وفي الشوط الثاني رد حارس المرمى الالماني الشرقي رينيه موللر لعبة رأس جميلة من المدافع الفرنسي ايفون لي رو.

وكانت المجموعة قد حسمت من قبل الفريق السوفيتي الذي جمع ١٣ نقطة من ٨ مباريات ثم جاءت المانيا الشرقية بـ ١١ نقطة وفرنسا ٦ نقط بفارق الاهداف عن ايسلندا، واخيرا النرويج برصيد ٤ نقط من ٨ مباريات.

موقف الفرق بتصفيات الأمم الاوروبية

● المجموعة الثالثة ●

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
روسيا	٨	٥	٣	–	١٤	٣	١٣
المانيا/ش	٨	٤	٣	١	١٣	٤	١١
فرنسا	٨	١	٤	٣	٤	٧	٦
ايسلندا	٨	٢	٢	٤	٤	١٤	٦
النرويج	٨	١	٢	٥	٥	١٢	٤

● المجموعة الخامسة ●

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقط
اسبانيا	٦	٥	–	١	١٤	٦	١٠
رومانيا	٦	٤	١	١	١٣	٣	٩
النمسا	٦	٢	١	٣	٦	٩	٥
البانيا	٦	–	–	٦	٢	١٧	–

الاتحاد البلغاري يستعيد النقود من اللاعبين

صوفيا (ي ب): طلب الاتحاد البلغاري لكرة القدم من اللاعبين والمدربين اعادة المبالغ المالية التي حصلوا عليها كدفعة اولى نظرا لاخفاق الفريق بالتأهل لنهائيات بطولة الامم الاوروبية، وكانت بلغاريا بحاجة لنقطة وتضمن التأهل للنهائيات لكن خسارتها بهدف امام اسكتلندا في صوفيا جعلت ايرلندا تصعد بدلا منها للنهائيات

بقي مقعد واحد في النهائيات

تأهلت لنهائيات بطولة الامم الاوروبية حتى الان فرق: اسبانيا، ايطاليا، الاتحاد السوفيتي، انكلترا، الدانمرك، ايرلندا والمانيا الغربية بصفتها البلد المضيف، وتتنافس هولندا واليونان على المقعد الاخير نيابة عن المجموعة الخامسة.

وسوف تقام النهائيات خلال ١٠ يونيو حتى ٢٥ يونيو ١٩٨٨.

القبس
الجمعة ٢٠-١٩٨٧/١١/٢٠م
Friday. 20/11/1987
No. 5575 - العدد ٥٥٧٥
طبع من عدد اليوم الجمعة
٩٠٨٩٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠

القبس

الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

الناجي الجديد الذي لا يفقد بريقة كان الغائب الوحيد

■ ثيابنا تحمل في داخلها انسانا عربيا فلا تخترعوا لنا تفرقة في الزي

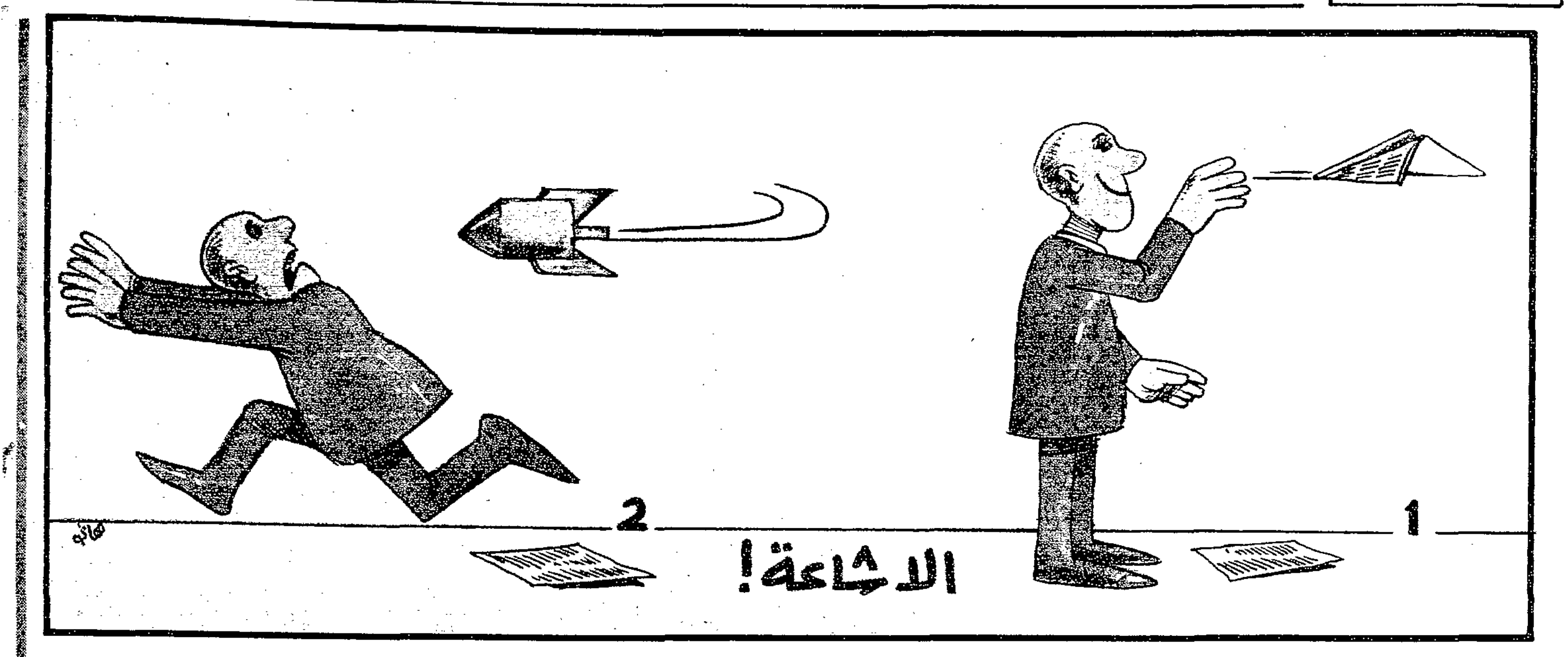
■ الاحاديث عن السلام هي محاولة اسرائيلية لغزو الاقتصاد العربي



الرأي الآخر

يكتبه: محمد جاسم الصقر

في مؤتمرات القمة العربية يتوافد مئات الصحافيين والمراسلين العرب والاجانب، ونظرا لغياب مصادر اخبارية عن مجريات المؤتمر حيث ان الفضول الصحفي يريد كل ماهو غير رسمي.. لذلك تكثر الاقاويل والاشاعات، ولان مئات الصحافيين يجدون انفسهم مغيبين فانهم يعمدون الى «سرقة» الاخبار من بعضهم البعض.. فهذا يسأل ذاك عن خبر وذاك يسأل هذا عن اشاعة ترددت.. وما ان يستمع عشرة الى «اشاعة» حتى تتحول في طريقها من الاول للعاشر الى قصة صحفية كبيرة.. ففي قمة عمان سألني صحافي عربي عما دار في الجلسة الليلية الاولى.. وبما انني اعرف بعض ماجرى فقد اخترت الا اخبره بما اعرف حتى لا أحرم «القبس» من تفردها بنشر ما اعرف.. فقلت له: «اعتقد ان هناك محاولة للجمع بين الرئيسين العراقي والسوري.. وهذا في رأيي تحصيل حاصل اذ ان الجمع بين رئيسي البلدين العربيين هو اهم هدف للقمة».. وكان ذلك طبعا قبل لقاء الرئيسين صدام والاسد وبعد ساعتين عاد الصحافي نفسه.. وقال انه يريد ابلاغي بشيء سري وخاص.. ولما وعدته بعدم افشاء سره «السري والخاص» قال لافض فوه ان الرئيسين اجتمعا.. وانهما اتفقا وان اجواء المؤتمر بدأت تميل الى الانفراج.. المهم ان صاحبنا اسمعني قصة مطولة مع كثير من البهارات والتوابل رغم ان ذلك لم يحدث.. والقصة هي ان الصحافي حمل ماقلته له.. ونقله لاخر.. فزاد عليه.. ونقله الثاني لثالث ورابع.. الخ.. فتحولت المحاولة الى اجتماع.. ولو انتظرت الصحافي ثلاث ساعات فلربما عاد ليقول لي ان البلدين اعلنا الوحدة بعد الجفاء.. حبذا لو ان مثل هذه الاخبار..... حقائق.. لعل وعسى.



كتبة

عندما عقدت القمة الخليجية في الكويت طلعت علينا الاذاعة الكويتية باغنية «انا الخليجي» التي تبشر بالاقليمية البغيضة.. وكنت في «القبس» اكثر من انتقد مثل هذا التوجه الفني الذي لايشنف الاذان وانما يشق القلوب ويجعل العروبي منا يشق الجيوب ويلطم الخدود.. وفي قمة عمان استعمت من الاذاعة الاردنية والتلفزيون الى اغنيات جميلة بهذه المناسبة القومية.. الا انني فوجئت بمقطع من اغنية يقول: «ومن نخوتي ولهجتي بتعرف اني اردني» فالكاتب الذي كتب هذه الكلمات استل سيفا بدلا من القلم وطعن لغة الضاد في الصميم عندما افتخر باللهجة المحلية بدلا من لغة الضاد.. فيا كتبة الاغاني.. انشروا في حروفكم دما عربيا.. واقبضوا على لغتكم الفصحى في وقت يتناوشنا فيه الغزاة ارضا وشعبا..

دشداشة وبنطلون

بعض المسؤولين العرب يحكم على البشر من خلال الملبس او قل يقترب من ملبس معين وينفر من ملبس اخر.. فقد كنت مع مجموعة من الزملاء واقفين نتجاذب اطراف الحديث واذا بمسؤول اعرفه يقترب منا ويصافح الجميع.. باستثنائي.. فالجميع كانوا يرتدون الدشاديش.. اما انا فكنت ارتدي بدلة. وبعد ذلك بساعات كنت اقف مع مجموعة من الزملاء والاصدقاء ممن يرتدون البدلات والبنطلونات اما انا فكنت ارتدي دشداشة.. فاذا بالمسؤول ذاته يقترب منا.. ويصافحني بحرارة دون ان يصافح الاخرين.. اذ يبدو ان هذا المسؤول الذي يرتدي هو الاخر بنطلونا لايصافح الا الدشاديش لغرض في نفس يعقوب.... هذه الحكاية تذكرني بحكاية وقعت مع زميل في قمة فاس ورواها لي احد الذين حضروها.. تقول الحكاية: ان زميلا ذهب لتغطية اخبار قمة فاس وكان اذا سار في شارع في الرباط لحقه بعض المتسولين يطلبون المال نظرا لانه يرتدي دشداشة نفطية.. حتى نغص عليه المتسولون جولاته.. فالتزم الفندق ولم يعد ينزل الى المدينة.. وبعد انتهاء اجتماع وزراء الخارجية عاد الى بلاده ليشارك في الوفد الصحفي الذي سيغادر لتغطية القمة.. ولكنه هذه المرة ترك الدشاديش واخذ معه مجموعة من البدلات لتفادي المتسولين.. وعندما عقدت القمة في فاس تم نقل المراسلين والصحافيين الى مكناس لتغطية قمة تعقد في فاس البعيدة اي التغطية عن بعد.. ولكن حدث ما لم يكن متوقعا حيث سمحت السلطات المغربية للصحافيين الخليجيين بدخول فاس والبقاء فيها دون غيرهم من الصحافيين والمراسلين.. وعندما تقدم ذلك الزميل بصفته صحافيا خليجيا للذهاب الى فاس منع من الذهاب.. لان مظهره غير دشداشي اي انه يرتدي بنطلونا.. فاسقط في يده.. وصار يحن الى الدشداشة التي سببت له المشاكل في الرباط ويلعن البنطلون الذي منعه من دخول فاس.. لذلك ياسادة رفقا بالدشاديش والبنطلونات.. فكلاهما يحمل في داخله انسانا عربيا.. فلا تخترعوا لنا تفرقة في الزي.

هذا الوطن

لا احد ينكر ان الوطن العربي يمر ومنذ سنوات في اسوأ مرحلة من تاريخه القديم والحديث وهي مرحلة تهدد الشعب العربي بالتبعية والاستعمار المباشر وغير المباشر وربما بالابادة والانقراض.. وتهدد الارض العربية بالاحتلال قطعة قطعة.. لقد تخاذلنا في مواجهة عدو واحد.. فتكاثر الاعداء كالجراثيم من كل حدب وصوب.. وصمتنا عن احتلال بقعة من ارضنا فطمع في ارضنا الغزاة من مختلف الالوان والملل.. ارضنا باتت مشاعا لكل طامع، وانساننا صار ينظر اليه كجماد لايرى ولايسمع ولايتكلم.. وعندما يستفحل الخطر لانحرك ساكنا بل نعمد الى تسكين المتحرك.. خلافاتنا الشخصية تتحول الى قومية.. وهزائمنا تتحول الى انتصارات.. نكافىء المهزومين بالاوسمة.. ونعاقب المعذبين بالمزيد من العذاب.. نأكل مما لانزرع.... وارضنا خصبة.. ونلبس مما لاننسج.. واياادينا قوية.. نغرس العصبية الاقليمية في اطفالنا لنورثهم حب الذات والانانية.. ونتجاهل قوميتنا التي تجمع ولاتفرق.. نخترع اسباب اختلافاتنا.. وصارت القمة العربية لاتعقد الا بعد ضياع ارض وفناء الانسان او بعد مثول خطر ضياع ارض.. واخشى ان استمر الوضع على ماهو عليه.. ان نعقد قمة في المنفى.

الكابوس الاسرائيلي

عندما تشن الطائرات العراقية غارة على جزيرة نفطية ايرانية تبعد الف كيلو متر عن الارض العراقية.. يمر الخبر علينا مرور الكرام.. ولكن غيرنا يعمد الى دراسة مثل هذه الغارة واثارها المستقبلية عليه.. وذلك الغير هو العدو الصهيوني في فلسطين المحتلة.. وقد ابلغني صديق مطلع على ترجمات الصحف العبرية ان اي انجاز عسكري يحققه العراق يخضع للدراسة في تل ابيب لمعرفة اثاره المحتملة مستقبلا على العدو.. عندما تطير الطائرات العراقية اكثر من الف كيلو متر لضرب هدفها.. يعني ذلك ان الطيران العراقي المقتدر يستطيع ان يدك الصهاينة ومنشآتهم.. ان يطور العراق صاروخا بعيد المدى يعني بالضرورة ان العدو في متناول الذراع العراقية الطويلة.. ان يصمد العراق بقوة في اطول حرب في العصر الحديث يعني انه قادر على تجاوز الحروب العربية - الاسرائيلية التي كانت تستمر اياما فقط.. فالنموذج العراقي هو الكابوس الذي يجثم على صدور الصهاينة.. لذلك لانستغرب وجود علاقات تسليحية وتدريبية بين الصهاينة وايران.. فالصهاينة يريدون لهذه الحرب ان تستمر حتى يبقى العراق منشغلا عنهم.. وهم الذين خبروا الجيش العراقي في معارك عام ١٩٤٨ وحرب اكتوبر على الجبهة السورية.. وهذا الهاجس الذي يقلق الصهاينة دائما.. هاجس له جذور تاريخية قديمة.. فمن العراق انطلق نبوخذ نصر الى فلسطين ليهزم اليهود ويأخذهم سبايا واسرى.. ومن العراق جاء الناصر صلاح الدين ليحطم المملكة الصليبية في فلسطين.. ومن العراق يخشى الصهاينة ان يزحف القائد المنصور ليحيل دولة العدوان الى سراب.

السلام.. والاحتلال

يعتمد الاقتصاد الاسرائيلي على ركيزتين اثنتين: الاولى، هي الولايات المتحدة التي تقدم للكيان الصهيوني اكثر من ثلاثة مليارات دولار سنويا كمساعدات عسكرية واقتصادية

وتستورد من الاسرائيليين اغلبية انتاجهم الصناعي والزراعي.. والركيزة الثانية، هي احتلال الضفة الغربية وغزة والمرتفعات السورية.. وهذا الاحتلال كما يقول المراقبون تكسب منه اسرائيل اكثر من مليار دولار سنويا..

لذلك فان الاحاديث عن السلام هي في حقيقتها محاولة اسرائيلية لغزو الاقتصاد العربي.. بعد ظهور مؤشرات كثيرة ومنذ سنوات عن ان الاقتصاد الاميركي ليس ابديا والمساعدات الاميركية لاسرائيل مصيرها التقليص على المدى البعيد.. فمنذ ازمة المناخ.. في «وول استريت» بدأ

السياسيون والاقتصاديون الاسرائيليون يحذرون من اثار الانهيار الاقتصادي الاميركي على الاقتصاد الاسرائيلي الطفيلي اي الذي يتغذى على الاقتصاد الاميركي.. وبلغت الخسائر في بورصة تل ابيب خلال الايام الاولى لانهيار سوق نيويورك حوالي ٨٠٠ مليون دولار.. وجرت احاديث عن احتمال تخفيض حجم المساعدات الاميركية لاسرائيل..

وعن الخسائر الاسرائيلية جراء انخفاض سعر الدولار.. سواء من خلال المساعدات الاميركية الدولارية او الصادرات الاسرائيلية الى اميركا بالدولار.. وكان شمعون بيريز وزير خارجية العدو قبل شهور قد اكد في اكثر من تصريح له لترويج المؤتمر الدولي للسلام.. ان المساعدات الاميركية لاسرائيل ليست ابدية.. وبالتالي يجب البحث عن السلام..

وهو سلام حسب المفهوم الاسرائيلي يرمي الى اندماج الكيان الصهيوني في المحيط العربي.. خاصة من الناحية الاقتصادية.. فالاحتلال لجزء صغير من الارض العربية

يكسب اسرائيل اكثر من مليار دولار.. فما هي الحال لو «احتلت» اسرائيل العالم العربي اقتصاديا تحت ستار السلام؟؟.

وعي

في بعض قرى ومدن المغرب العربي مازال السكان يحتفظون بمفاتيح بيوتهم في الاندلس.. هؤلاء ينحدرون من صلب المهاجرين العرب الذين اخرجوا قسرا من الاندلس.. فالذاكرة الخصبة لهؤلاء تجعلهم يذكرون الفردوس المفقود ويأملون في العودة اليه.... وفي المخيمات الفلسطينية المنتشرة في لبنان وسوريا والاردن مازال الكثيرون يحتفظون بمفاتيح بيوتهم في فلسطين حتى اليوم.. فالشعب العربي كما نرى واع ومدرك لماضيه وينتظر الفرصة المستقبلية لوضع المفتاح في ثقب الباب.. ولكن هذا الوعي لدى الشعب العربي يقابله جهل على المستوى الرسمي والقيادي حيث ان بعض الانظمة مازالت تحتفظ بمفتاح للمؤتمر الدولي.. الذي ليس له باب او مدخل..

سياسة جهنمية

حتى الان لم يمنع التواجد البحري الاميركي في الخليج ايران من ضرب الناقلات والمنشآت النفطية.. وحيث ان الاسطول الاميركي لم يفشل اي اعتداء ايراني ولم يرهب ايران.. لاسباب اميركية.. وليس ايرانية.. فالسفن الحربية الاميركية صارت وكأنها تحرس ناقلات عرضة للاعتداء في اي وقت يريده المعتدي.. وهذا الوضع يذكرني بوضع المقاومة الفلسطينية في بيروت اثناء الحصار.. عندما تخاذلت بعض الدول العربية عن مد يد المساعدة واكتفت بعد انتهاء الحصار بالاعراب عن استعدادها لاستقبال المقاتلين الخارجين من الحصار.... واستقبال الجرحى منهم في مستشفياتها... واستقبال الشهداء لارسالهم الى الجنة... ويبدو ان السياسة الاميركية الحالية سترسلنا الى جهنم في حالة استمرارها على ماهي عليه.. طالما انها لاتمنع الاعتداء.. بل تخلق مبررا له.

الغائب عن الورق

في المحافل والمؤتمرات العربية خاصة يلمس الانسان التواجد الصحفي الورقي بكثرة.. اطنان من الورق المطبوع تغطي الطاولات والمقاعد.. صحف هنا وصحف هناك.. الجميع يحملون صحفا تحت الابط.. العيون تبحث عن الكلمة المطبوعة.. وبالطبع الكلمات نفسها تتكرر على الورق.. لاجديد.. الكليشيهات الجاهزة والعبارات المعلبة التي تعيد الصحف نشرها في مثل هذه المناسبات.. مقالات تدعو الى كذا كذا.. ونداءات تطالب اهل القمة بكذا وكذا.. ذلك الجديد الذي لايفقد بريقه كان هو الغائب الوحيد.. من اين لنا بامرأة تضع طفلا ينمو ويصير مثله؟.. كم من القرون ستنتظر هذه الامة حتى يخرج من صلبها مثل ذلك المبدع؟.. في القمة وبين رزم الصحف افتقدت ناجي.. اين تلك الريشة التي تنضح فكرا وحبا للوطن العربي وللانسان العربي؟.. اين الحزن الدامع على الورق.. اسود اسود كأنه يناطح الظلام المحيط بنا في صراع حتى الموت.. اين ناجي؟. مجد الكلمة والريشة.. اين ذلك المبدع يتلمس فينا الوجع المزمن.. ويحيل الوجع الى ومضة امل.. ومضة غضب؟.. واسأل نفسي وانا اطالع صحف الصباح متعددة الالوان والاشكال.. «اين ناجي؟» وتجيب النفس على النفس.. لاناجي في هذا الزمن.. الا ناجي.. ونحن هالكون.

